

تهديد المتعاطفين مع غزة

مع تواصل الاحتجاج ضد العدوان الإسرائيلي على غزة، على هامش مؤتمر الحَّزبُ الحيَّمقراطيُ الأميركي، تلُّقَّبُ الناشطون تهديدات من قياداتُم. [8]

الخميس 22 أغسطس/ آب 2024 م 18 صفر 1446 هـ 🛘 العدد 3643 السنةالعاشرة



وقيم المجتمع». 21

بدأت وزارة الإعلام، في الحكومة التابعة للنظام السورات، حملة **ملاحقة** للمنصات الرقمية هدفها «حمانة الآدات العامة

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Thursday 22 August 2024



الشارع وسيلة فعالة لـ **تحقيق** المطالب في العراق



أوروبا نحو الدخوك فٰیِ **سباق تسلح نووري** بحجة ردع روسيا

s[min] 10 الأسعار لا تكذب في مصر... التضخم ينخفض ومواطنون يشكون من الغلاء

تالوشا 22



لهبب الثلاحات... مجاز فلسطيني بوجهالإذعان

<u>شاشاً |24</u>



نوري الجراح... «نزهت» ضي التراجيديا السورية

30



البريمييرليغ وأجور النجوم... قائمة الموسم الجديد



العدوان علم غزة

عولة بلينكن من دون نتيجة

انتقادات أميركية القاء نتنباهو ويلينكن لم ينجح في تُقليص لتصريحات رئيس حكومة الاحتلاك «المتشددة» الفُجُواتُ بِينُ الأطِّرافُ...

فى الوساطة... وإبران حوك محور فيلادلفيا على المفاوضات





فَلَسَطِينَهِ يحمَّهُ طَفَلِيهُ أصيبًا فَي غَارةَ إسرائيليةَ إلى مستشفه شهداء الأقصى، دير البَّلَح، 18 أغسطس 2024 (رمضان عابد/رويترز)

الحدث

أوكرانيا تواصك الحرب خلف الحدود: هجوم بالمسيّرات على موسكو



في حين كانت الأنظار منصبّة، خلال الأيام الأخيرة، على التوغل الأوكراني في منطقة كورسك الروسية، بدا أن كييف تسعى إلى رفع الضغط على روسيا، عبر تكثيف الهجمات داخل أراضيها، وآخرها الهجوم الكبير على العاصمة موسكو، أمس الأربعاء. وأعلنت السلطات الروسية، أمس، صدّ إحدى أكبر الهجمات الأوكرانية بالمسيّرات على موسكو، منذ بدء الحرب قبل أكثر من سنتين. وبيّن رئيس بلدية موسكو، سيرغى سوبيانين، أن وحدات الدفاع الجوى الروسية أسقطت 11 طائرة مسيّرة كانت

تحلّق صوب العاصمة، موضحاً أن الهجوم يشكّل «واحدة من أكبر المحاولات على الإطلاق لمهاجمة موسكو بطائرات مسيّرة»، علماً أنه شمل مناطق أخرى. إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أيضاً تدمير 23 مسيّرة فوق منطقة بريانسك الحدودية، و6 مسيّرات فوق بيلغورود الحدودية، و3 فوق منطقة كالوغا، واثنتين فوق منطقة كورسك. وعطّل الهجوم حركة مطار موسكو لبعض الوقت. وجاء هجوم أمس، في وقت تحاول فيه روسيا دفع القوات الأوكرانية خارج منطقة كورسك. وذكر معهد دراسات الحرب، ومقره واشنطن، أول من

أمس الثلاثاء، في تقريره اليومي، أن الأوكرانيين حققوا تقدماً إضافياً في توغّلهم من جهته، أعلن الجيش الأوكراني، أمس، أن قواته تستخدم أنظمة صواريخ هيمارس أميركية الصنع في عمليات التدمير في كورسك، وتستهدف الخدمات اللوجستية في توغلها الكبير عبر الحدود، وذلك في أول بيان رسمي من كييف يفيد بأن الأسلحة الغربية جزء من هجوم كورسك غير المسبوق. ويبدو أن هجوم كورسك قضى على أي آمال في تفاوض قريب بين موسكو وكييف. وفي هذا الإطار، رأى نائب رئيس مجلس الأمن

الروسى، الرئيس السابق دميتري مدفيديف، أمس، في منشور على «تليغرام»، أن هجوم كورسك لم يترك مجالاً للحديث عن المفاوضات «قبل إلحاق الهزيمة الكاملة بالعدو». وأشار إلى أن موسكو واجهت قبل هجوم كورسك خطر الوقوع في «مصيدة المفاوضات»، واصفأ إياها بأنها «مفاوضات سلام مبكرة غير ضرورية، اقترحها المجتمع الدولي وفرضت على نظام كييف، وذات آفاق عامضة».

(رویترز، فرانس برس) [التفاصيل ص. 7]

بعد أوَّامر إخُلاء إسرائيليا

إنه «ليس مطلعاً على موقف مصر من قضدة

محور صلاح الدين (فيلادلفيا)». بدوره

قال المتحدث الرسمي لحركة حماس، جهاد

طه، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن «أي ترتيبات خاصة بمستقبل قطاع غزة، يجب

أن تبقى فلسطينية خالصة بدون التدخل من أي أحد»، مشدداً على أن «وجود أي قوة

أجنبية على أرض غزة أمر مرفوض بإجماع

في غضون دلك ومع المُخَاوف من تعطّل

مفاوضات غزة، يكبر القلق من الانزلاق إلى

مواجهة إقليمية. وفي هذا السياق، أكدت البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة، أمس

الأربعاء، أن الرد الإيرآني على اغتيال رئيس

المكتب السياسي لـ«حماًس» إسماعيل هنية

في 31 يوليو/تموز الماضي في طهران «لا بد أن يتجنب تأثيراً سلبياً في وقف إطلاق نار

محتمل»، مضيفة وفق وسائل إعلام إيرانية

أن الرد الإيراني «سيكون في وقت وطروف وبطريقة لا يتوقعها الكيان الصهيوني».

ه. وأضافت البعثة: «ربما حينما تكوّن

عيونهم على السماء وصفحات الرادارات،

قد يتفاجؤون من الأرض، وربما تركيبة من (عمليات) من الاثنين (السماء والأرض)».

وتابعت أن الرد الإيراني «يجب أن يحقق نتيجتين، الأولى هي معاقبة المعتدي على

الاغتيال وخرق سيادة إيران الوطنية،

والنتيجة الثانية هي تعزيز الردع الإيراني

وجلب الندم للكيان ليمنعه ذلك من تكرار أي

اعتداء في المستقبل». كما قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، محسن

رضائي، في تصريحاتٰ، إنَّ رَد بِالْاده على

ا عتيال هنية «سيكون محُسوباً»، مضيفاً

فصائل المقاومة الفلسطينية»

إسرائيك فوّتت

فرصقاستعادة

كتبت صحيفة يديعوت أحرونوت

الإسرائيلية، أمس الأربعاء، أن

أسرائيل فوّتت فرصة استعادة محتجزين إسرائيليين في قطاع غزة، في إطار الصفقة التي تمت

في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي مع حركة حماس، بسبب تعنّت

مجلس إدارة الحرب. وأضافت أن

لحديث يدور عن ثلاثة مسنين

احتُجزوا مع سبع نساء، فيماً أتيحت الفرصة في اليوم الأخير

للصفقة لأستعادتهم، لما كان

بمكن أن يكون الدفعة الثامنة

. من عملية التبادل، ولكن بسبب

خلاف مع «حماس» حول هوية من ستطلق سراحهم، قرر كابنيت

الحرب فض الصفقة والعودة

إلى القتال. وكانت «حماس» قد عرضت وقتئذ إعادة عشرة

سرائيليين، فضلاً عمّن أطلق

سراحهم خلال الصفقة، لكنها أعلنت أن بإمكانها إطلاق سبعة

محتجزين فقط من فئة النساء

والأولاد، وإكمال العدد إلى عشرة بشلاشة رجال مسنين وادعت الصحيفة أن إسرائيل كانت لديها

معلومات استخباراتية عن وجود

المزيد من النساء على قيد الحياة

من بين المحتجزين، وأن معني

قبول عرض «حماس» إطلاق

سراح رجال مسنين يعنى التخلي

غزةف*ي* مباحثات قطر

ونيوزيلندا

محتجزين



أفشلت الشروط التي وضعها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الجهود التي قادها وزير الخارجية الأميركي، انتوني بلينكن، لُدفع اتَّفاق وقَف إطلاق النار فيُ غزة، إذ فُشَّلت جُولَة بلينكُن في الْمنطَّقّة في حلَّ الْخلافات، لتصبح الأوضاعُ مفتوحة أمام خيارات عدة

مفاوضات غزق جولة بلينكن من دون نتيجة

للحديث تتمة...

صراع الماك تحت ستار الشرعيات

سامة على مكن وصف مرحلة الصراع المندلع ى ليبيا هذه الأيام حول منصب و محافظ البنك المركزي بأي وصف . سوى الصراع السياسي، فللسياسة وبياتها ومرجعياتها ومجالات يتحرك فيها الفاعلون وفقأ لقواعد . للعب في إطار قانوني حاكم لا يسمح بأنفلات الأوضاع، وهو ما لا يتوفر منه شيء راهناً. على طول خط الأزمة المندلعة في ليبيا نذ العام 2014، تلاعبت جميع الأطراف بالأطر والوثائق الدستورية، بدءاً بالإعلان الدستوري الذي مثل الدستور المؤقت، فتم تعديله حتى الآن 13 مرة، كما أن الاتفاق السياسي الموقّع في الصخيرات لا تزال بعض فصولة غير مضمّنة في لإعلان الدستوري، أما اتفاق جنيف لموقّع عام 2021 قالتعامل معه تارة بوصفه ملحقاً بالاتفاق السياسي وتارة منفصلاً عنه. ضمن تحالفات لصراع انحاز محافظ البنك المركزي الصديق الكبير لمعسكر طرابلس الذي تقويده حكومة الوفاق المعترف بها دولياً وقتها وفقاً للاتفاق اسياسى الموقّع في جنيف. وبسبب الخصومة بين الحكومة ومجلس لنواب، أصدر الأخير في العام 2018 قراراً بإقالة المحافظ وتعيين

ديل عنه. لكن المحلس الأعلى لدولة، شريك مجلس النواب في تعيين شاغلى المناصب السيادية وفقاً للاتفاق السياسي، رفض ن ذلك، واستمر الكبير في منصبه. ليلة هذه الفترة كان المحافظ يسيل لأموال للسلطات في طرابلس بدون اذن السلطة التشريعية، لكن اختلاف المصالح دفع الكبير ورئيس مجلس لنواب عقيلة صالح للتقارب وعقد صفقة للتحالف بينهما قبل أشهر، فأصدر صالح قراراً باستمرار الكبير في منصبه والأخير منح الميزانية لحكومة مجلس النواب كونها الشرعية وفقأ للقوانين لمالية للدولة التي لم يحتكم إليها في الماضي، ما أغضب السلطة في طرابلس التي استندت إلى نصوص عى اتفاق جنّيف تسمح لها بتعيين قادة المؤسسات في حال إعلان لطوارئ، وحتى تحرج مجلس النواب وتثنيه عن عرقلتها استندت إلى

قرار مجلس النواب السابق بعزل

صحيح أن سلوك الأطراف هذا

ليس جديداً، فجميعهم يتحركون

الكبير من منصبه.

مى فراغات تلك الوثائق الدستورية، كِّن الجديد في الأمر والذي يبدو أنه أوصل الأوضاع إلى ذروتها، أن الصراع يتعلق بالمصدر الأساسي لمال، لَّذا شارك الحميع فيه، بخلَّاف معاركهم السابقة التي كانت تشارك فيها أطراف وتغيب أخرى. شارك لجميع هذه المرة، لسبب واحد انكشف أنه سبب كل الصراع الدائر منذ سنوات، وهي الأموال، فمن يسيطر على مصدرها يملك الغلبة ويمكنه حشد الأحلاف الإقليمية

غزة، القاهرة ـ **العربي الجديد** دفعت العراقيل التي وضعها رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في طريق المفاوضات للتوصل إلى اتفاق لوَّقفُ إطَّلاق النَّار في

المؤكد» بالنسبة لـ2,4

ىلىنكن: نرفض احتلالاً إسرائيلياً «طويك الأمد»

قطر تؤكد التزامها بدورها في الوساطة إلى حوار شركائها

من المهم بالنسبة لها المطالبة «بضمان عدم حديث لإذاعة كان ريشت بيت، إن نتنياهو يواصل إدخال عراقيل على مفاوضات الصفقة، وإن عدداً من أفراد فريق المفاوضات

لإقليمية والدولية للتوصل إلى اتفاق يؤدي إِلِّي وَقَفَ إِطلاقَ النارِ فِي غَزْة، والإِفراج عِن لأسرى والمحتجزين، ويجنب المنطقة تبعات التصعيد الإقليمي. كما أكد التزام دولة قطر بدورها في الوساطة إلى جوار الشركاء في . مصر والولايات المتحدّة، واستمرار جهودهاً واتصالاتها سعياً نحو إنهاء الحرب، وإرساء السلام في المنطقة.

كُنُ التسريبات حول نتائج الزيارة كانت تُحمع على فشلها بسبب الشروط التي وضعها نتنياهو. وأفادت إذاعة كان ريشتّ بيت التابعة لهيئة البث الإسرائيلي، أمس الأربعاء، أن اللَّقاء الَّذي جمع نتَّنياهو وبلينكن أول من أمس الثلاثاء، لم ينجح في تقليص الفجوات بين الأطراف، ولا في حلّ الخلافات، رغم التصريحات الأميركية المتفائلة. وتابعت نقلاً عن مصادر لم تسمّها أن «العقبات بين حماس وإسرائيل لا تزال على حالها، والزيارة لم تُسفر عن تقدّم». من جهتها أفادت قناة كان 11، لعلة الثلاثاء الأربعاء، بأن نتنياهو أصر على القاء قوات الاحتلال على محور فيلادلفيا على نطاق واسع، وعلى طول عدة نقاط على المحور، مع هذا فقد بحثت إسرائيل إمكانية تقليصٌ القوات التي كانت تخطط لإبقائها على المحور. وأشارَّت القناة إلى أنَّ مسألَّة حجم القوات وعدد النقاط التي ستتمركز فيها على طول الحدود، هي أحدَّ المواضيع التَّى تناقَّشها إسرائيلٌ مع الُّولايات الْمتحدَّة ومصَّر، بينما في ضوء اتفاقات السلام مع مُصر فإنَّ حجم القواتُ الذي يمكن أن يبقى على طول المحور محدود. وذكرت مصادر مطّلعة على تفاصيل المفاوضات للقناة 11، أن حجم القوات في محور فيلادلفيا يشكل

عودة المسلحين إلى الشمال (شمال القطاع) وتنفيذه بطريقة متفق عليها». «نقطة بالغة الأهميَّة» تقع في صلب الخلاف بن إسرائيل والوسطاء. ويخلاف تصريحات سابقة لنتنباهو، ذكرت القناة نقلاً عن مصادرها، أن إسرائيل وإفقت على الانسحاب من محور نتساريم الذي يقسّم قطاع غزة الإسرائيليّ بقي فيّ قطّر حتّى أمس الأول الثلاثاء، «في محاولة يائسة لإنقاذ إمكانية إلى جزاين، ووفقاً لوثيقة محدّثة سلّمتها للوسطاء، فإن إسرائيل أيضاً لم تصر على التوصّل إلىّ صفقة». وحول إصرار نتنياهو وجود أي الية تُطبُق على المحور، لكن كان

وأكد رئيس الوزراء أهمية توحيد الجهود



يبدو الموت «الأمر الوحيد لا مفر لهم من القصف لغوث وتشغيك اللاجئيت الفلسطينيين (أونروا) لويز ووتريدج. وقالت لوكالة الموت. ويبدو الموت منطقة النصيرات وسط غزة «لا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، ولا أي مكان آمن إطلاقاً».

موت مؤكد

مليون فلسطيني في غزة إسرائيلي، وفق المتحدثة باسم وكالة الأمم المتحدة فرانس برس من غزة «يبدو فعلأ وكأن الناس ينتظرون الأمر الوحيد المؤكد في هذا الوضع». وتابعت من

الوساطة المشتركة لإنهاء الحرب». وفي حين لم بلتق بلينكن مسؤولين أخرين فيّ الدوحة، فإنه استعرض مع أمير قطر الشيخُ ن حمد آل تاني، في اتصال هاتفي أمس، تطورات الأوضـاع فـى غزة والأراضــ لفلسطينية المحتلة، وجُهود الوساطةً المشتركة لإنهاء الحرب على القطاع. كما بحث بلينكن أوضاع غزة في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطرى الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وكالة الأنساء القطربة إلى أنه جرى خلال الاجتماع استعراض «مستجدات جهود

الأيام المقبلة، وسنفعل كل ما أمكن لإنجازه» ولفت إلى أن الولايات المتحدة ترفض احتلالاً إسرائيلياً «طويل الأمد» للقطاع. وعلى الرغم من ادعاء بلينكن أنّ إسرائيل وافقت على التسوية، فقد انتقد مسؤول أميركي، يرافق بلينكن في جولته، تصريحات «متَّشددة

لنتنياهو تحول استمرار سيطرة إسرائيل لى محور فبلادلفيا، مؤكداً أنها لا تساع لى التوصل إلى وقف لإطلاق النار. وكّان بلبنكن قد أجرى الثلاثاء محادثات م وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز بن صالح الخليفي. وأشارت

حيفا ـ نايف زيداني

غزة وتبادل الأسرى، الجهودُ الأميركية التج

قادها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى مهب الريح، فإصرار نتنياهو على خطوط

ترفضها حركة حماس، ولا سيما رفض

الانسحاب من محوري فيلادلفيا ونتساريم،

بين الأطراف وحل الخلافات، على الرغم من

أن الوزير الأميركي حاول رمي كرة التعطيل

في ساحة «حماس»، مدعياً أن إسرائيل قبلت

خطة التسوية. يتزامن ذلك مع استمرار

التصعيد الميداني للاحتلال، الذي واصل

تهجير أهالي غزّة، بالتوازي مع غارات

وقصف على متَّاطق مختلفة من القطَّاع رفع

أعداد الشهداء. وغادر بلينكن المنطقة بعد

زيارته تل أبيب والقاهرة ثم الدوحة، ليعلن

بعدها أن «الوقت داهم» للتوصل إلى هدنة

في غزة. وفي تصريح أدلى به على مدرج

مطَّار الدوحةَ قبيل مُغادرتُه إلى واشنطن

حدّد بلبنكن دعوته «حماس» لُلموافقة علے

«خطة التسوية» التي طرحتها واشنطن

والتي أكد أنّ إسرائيل وَّافقت عليهاً. وأضاف

«هذا ٱلأمر يجب أن يُُنجز، ويجب أن يُنجز في

أوك استهداف لـ«فتح» في لبنان منذ 7 أكتوبر

بين حزب الله اللبناني، وجيش الاحتلال، الَّذِي قَصِف مساء التَّثلاثاء . الأربعاء، لليوم الثاني على التوالي، أهدافاً في منطقة البقاع، شرقيّ لبنان، قال إنه. مستودعات أسلحة لحزب الله، ما أدى إلى مقتل شخص، وإصابة عدد آخر، من بينهم أطفال وسوريون. وكان لافتاً أمس يضاً، اغتيال إسرائيل للقيادي في الجناح العسكري لحركة فتح خليل المُقدِّح، بغارةً إسرائيلية في مدينة صيداً، جنوبيَّ لبنان، فَى أُولَ استهدافُ لـ«فتح» في لبنان، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول المّاضّي. وأعلن جيش الاحتالا، ظهر أمس، أنه

لم تهدأ أمس الأربعاء، حدّة تبادل القصف

«استهدفّ» القيادي في كتائب شهداء الأقصى (الجناح العسكري لحركة فتح) في لبنان، خُليل المقدح، مضَّيفاً في بيان ن أن «طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي استهدفت الإرهابي خليل حسأين المقدح في منطقة صُيدا بجُنوبُ لبنان». وادعى أن خليل المقدح وشيقيقه اللواء منير المقدح الذى يشغل منصب قائد كتائب شهداء الأقتصى في لبنان، «يعملان لصالح الحرس الثورّي الإيراني»، و«متورطان في قيادة الهجمات الإرهابية وتهريب الأموال والأسلحة لأنشطَّة إرهَّابية» فَي الضفا الغربية. من جهتها، تُحدثت وكالةً الأنباء اللبنانية (الوكالة الوطنية للإعلام) عن ضربة نفّذتها «مسيّرة إسرائيلية على سيارة» المقدح، واستُّهدفت السيارة على طريق يؤدي الى مخيم المية ومية للاحتر

الفلسطينيين شرقي صيدا التي يقع فيها

أنضاً مُخْتُم عِينَ الْحِلُوةِ، أكِيرُ مُخْتِمات

أول مسؤول من حركة فتّح نُقتلُ تضرباً إسرائيلية في لبنان، منذ اندلاع حرب غزة. ونعت كتائب الأقصى، في بيان، «الشهيد القائد البطل» خليل المقدح، مشيدة «بالدور المركزيّ) الذي لعبه «فلَّى إستَّاد الشعبُ الفلسطيني ومقاومته خلاَّل معركة طوفان الأقصى»، وبـ«دوره الكبير في دعم خلايا المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني على مدار سنوات طويلة في الضفة الباسلة». واستهدفت الغارة الإسرائيلية المقدح في أثناء قيادته سيارته في صيدا.

وتعليقاً على الاغتيال، قال قائد الأمن الوطنى الفلسطيني في صيدا، العقيد



أشادت كتائب الأقصى بحور المقدح فت إسناد الشعب الفلسطيني

الإسرائيلي لكوادر فلسطينية ليس الأول،

الأمنى، ونعتبر أن مخيماتنا مستهدفاً وكوادرنا أيضاً، وبالتالي هناك إجراءات داخلية على صعيد حرّكة فتح، سواء بالتحرك أو التواجد أو العمل اليومي». واعتبر شعلان أن مفاوضات وقف النار قم غُزة بمثابة ذر الرماد بالعيون، مضيفاً أ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ﴿يعمل على جرّ الولايات المتحدة وأوروبا باتجاه توسيع دائرة الحرب وجرّ لبنان لعن العاصفة». وفي رام الله، اتهم عضو اللحنة المركزية

لُفتَّح توفيق الطيراوي إسرائيل، بأنها تستخدم الدم الفلسطيني في كافة أماكن و حوده و قوداً لاشعال هذه الحرب». ومع تواصل تعادل إطلاق النار عبر الحدود بين لبنان وشمال فلسطين المحتلة، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية سقوط 5 شهداء في غارات إسرائيلية طاولت منذ عصر أول منّ أمس الثلاثاء، حتى فجر أمس، جنوب

ونحن دائماً بحالة حيطة وحذر من أي ستهدف يطاول أي كادر، خصوصاً داخل مخيماتنا، واستهداف (أمس) استهداف لكل الفلسطينيين، فالحميع مستهدف والجميع في عين العاصفة». وأضاف شعلان: «نحن نستشعر الخطر القادم خصوصاً في ما لو لا سمح الله وسّعت ا العمليات العسكرية على لبنان، فنحن جزء من هذه المكونيات داخيل الساحيا اللبنانية، وجزء من المقاومة ومشروع مواجهة العدوان الصهيوني». ولفت إلى ن «التواصل مستمر مع العديد من القوى السياسية اللينانية، وهناك ترتيبات معينة نتخذها في ظلّ الاغتيالات والوضع

ان «الأستهداف من حانث الاحتلال 9 أطفال. ونعى حزب الله أحد مقاتليه من بيت ليف جنوبي لبنان، الذي قتل بقصف إسرائيلي صباح أمس، فيما أدّت غارة إسرائيلية على الوزاني إلى مقتل مواطن سورى. وطاول القصف الإسرائيلي، أمس، القرى الحدودية الجنوبية، ومن بينها

أطراف بلدات طلوسة وعلما الشعب وحلتا ووادى خنسا ووسط بلدة مركبا. ورداً على الاعتداءات الاسرائطية، أعلن حزب الله من جهته، استهداف موقع المالكية الإسرائيلي بالقذائف المدفعية وتموضعات لجنوة الاحتلال في موقع مسكافعام بالأسلحة الصاروخية وكذلك ثكنة راميم التي تشغلها قُواتُ من لواء غولاني. كُذلك أُعلن الحزب استهداف قاعدة عميعاد، شمال غرب يحيرة طيريا، رداً على الاعتداء الإسرائيلي الثالاثاء على البقاع، موضحاً أنها تبعد عن الحدود اللىنانية الفلسطينية حوالي 19 كيلومتراً، وهي تستهدف من قبله للمرة الثانية منذ 7 أكتوبر الماضى، لافتاً إلى أنها «قاعدة تمركز احتياط قرقة الجليل ومخازنها، ومقر احتياطي للفيلق الشمالي، وتتبع لقيادة المنطقة الشمالية في جيش العدو الإسرائيلي». من جهتها، رصدت إسرائيل، وفق إعلامها، أمس، إطلاق عشرات الصواريخ من لبنان، التي وصل عددها حتى عصر أمس إلى 60 صاروخاً. ودوت صافرات الإنذار في عدد من المستوطنات

قرب الحدود اللبنانية، بينها كريات

شمونة ومرغليوت. وأعلن جيش الاحتلال

اعتراض طائرات مسيرة عبرت من لبنان.

لبنان وشرقه. وأوضحت أن الحصيلة القدس المحتلف. **العربي الجديد** النهائدة لغارات الحقاء لعلَّ الثلاثاء -الأربعاء شهيد ليناني و30 جريجاً، هم تستمر عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، والتي 26 لبنانياً و4 سوريين، ومن بين المجموع

أسفرت، أمس الأربعاء، عن مزيد من الجرحي والمعتقلين الفلسطينيين. وبينما يطاول العدوان على الضفة، والـذِّي تكثُّف منَّذ «طوفان الأقصى»، مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى، والذي يتمثل إلى جانب الاقتحامات والاعتقالات، في الإجراءات العسكرية المشددة وحماية اقتصامات المستوطنين، شدّد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسيات الإستلامية بالقدس المحتلة، في الذكري الـ 55 لإحراق المسجّد القبلي بالأقصى، والذي صادف أمس، على أنَّ فصول «هُـذُه الجّريمة النكراء وإشعّال الحرائق لا تزال مستمرة إلى يومنا هذا»، ه ذلك وسط دعوات لشدُ الرحال إلى الأقصى وحريمة إصراق المسحد القبلي نقذها المتطرف مايكل دنيس روهن (يحمل الجنسية الأسترالية)، في 21 أغسطس أَب عام 1969، فيما التهمت النيران أنذاك كأمل محتويات الجناح الشرقى للجامع القبْلي، في الجهة الجنوبية من المسجد الأقصتي، بما في ذلك منبره التاريخي المعروف بمنبر صلاح الدين، والعديد منّ المقدرات النفيسة والنادرة من معالم الفن والحضارة والزخارف الإسلامية. وأوضح مجلس الأوقاف، في بيان أمس، أن «الجريمة مستمرة بأشكال وأبعاد لا تقل خطورة في المساس برسالة وهوية المسجد الأقصى بمباشرة أصحاب نفس العقلية المتطرفة الداعية إلى الخراب وإشبعال النيران والهدم»،

وذلك «عبر سلاسل متلاحقة من الاقتحامات

اليومية من قبل الجماعات اليهودية

المتطرفة، والتي لا زالت تبتدع جملة من

حول النقطة الخلافية الأساسية ف

المفاوضات، محور فبلادلفيا، قال المسؤول

«هذه المفاوضات بالكامل بديرها رئيس

الحكومة. المسؤولية عن نتائج المحادثات

فى السياق، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت

عن مسؤول أمنى إسرائيلي لم تسمّه، أمس

الأول الثلاثاء، قوله إن «محور فيلادلفيا هو

قضية سياسية أكثر من كونها أمنية، وأن

الاتفاق الذي يصاغ في هذه المرحلة هو من أجل إعادة المختطفين وليس بشأن اليوم

التالي ونهاية الحرب، لذَّا سيكون بإمكاننا

العودة والسيطرة على المحور في اللحظة

التي نقرر فيها القيام بذلك». وتابع: «ما الذي

يمكن أن يحدث في فترة تتراوح بين ستة إلى

ثمانية أسابيع من وقف إطلاق النار؟ هل

ستتمكّن حماس من حفر الأنفاق؟ الجواب

في سداق متصل، كشفت معلومات لـ «العربي

التحديد»، أن يلينكن سعى خلال زيارته

القاهرة التي التقي خلالها الرئيس المصرى

عبد الفتاح السيسي، بحضور رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، ووزير

المختطفين على قيد الحياة».

ستقع على عاتق نتنياهو».

التوجهات الاستفزازية لمشاعر المسلمين». وأضاف أنه «ليس أقل منها خطورة تلك الحفريات والمشاريع التهويدية المشبوهة في محيطه (الأقصى) وأسفل جدرانه، بدعم وتّأبيد واضح من قبل منظومة التطرف الحاقدة ورعاتها». وأكد مجلس الأوقاف أن الأقصى «سيبقى مسجداً إسلامياً للمسلمين وحدهم، لا يقبل القسمة ولا الشراكة بكامل . مساحته البالغة 144 دونماً فوق الأرض وتحتها». من جهتها، دعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، في بيان شد الرحال إلى المسجد الأقصى وإعماره بالحضور فيه في أوقات الصلاة وغيرها، لتفويت الفرصة على الاحتلال ومستعمريه في محاولات جعل التقسيم المكاني والزماني

الخارجية بدر عبد العاطي، إلى حلحلة

أزمة المفاوضات المتعثرة بشأن الوضع في

محوري فيلادلفيا ونتساريم وبحسب

المعلومات فإنّ بلينكن عرض خُلال الزيارة

«إمكانية الضغط على إسرائيل من أجل

القبول بالانسحاب من محوري نتساريم

وفيلادلفيا مقابل دخول قوات حفظ سلام

لوقف فوري للنار

دعوة لشد الرحاك إلى الأقصى

أكد وزير الخارجية المصرب بدر عبد العاطب والأمين العام للأمم

المتحدة انطونيو غو تيريس، «أهمية التوصل إلى صفقة بشكك عاجك

يتم بموجيها الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وضمان نفاذ

مساعدات الإنسانية، وتبادل الاسران والمحتجزية». حاء ذلك خلال

اتصاك هاتفي بينهما أمس الأربعاء، بحسب بيان للخارجية المصرية.

كما أكد الجانبان أن «وقف الحرب في القطاع من شأنه أن يسهم في

خفض حدة التصعيد في المنطقة بأكملها».

القوات». وأشارت المعلومات إلى أن المقترح

الأميركي يتضمن دوراً رقابياً لتل أبيب على

القوات الدولية في المحورين، في حال لقي

المقترح قبولاً لدى القاهرة وباقى الأطراف.

وفى السياق، قال القيادي في حركة حماس:

باسم نعيم، في تصريح له «العربي الجديد»،

واقّعاً مفروضاً». وأضافت أن «هذه الذكريّ الأليمة تأتى على الشعب الفلسطين وعلى مدينة القدس، والأقصني في اللحظات

الأكثر صعوبة في تاريخهم، فتي محاولة

لإتمام التقسيم الزماني والمكاني، كمقدمة لبسط السيطرة والسيادة الاسرائيليتين عليه». بدوره، حذَّر الشيخ عكرمة صدري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس وخطيب الأقصى، في بيان أمس، من أن «الحرائق لا تزال متلاّحقة ومستمرة بحق الأقصى»، «وبصور متعددة». وأشبار إلى «الاقتحامات العنصرية الغوغائية من الجماعات والأصراب المهودمة المتطرفة، وبدعم مباشر من الحكومة اليمينية، ومن الجيش الإسرائيلي بملابسه العسكرية أيضاً، ومن الحفريات التي تهدد أساسات المسجد القبلي الأمامي منّ الأقصى وتدمر الآثار الإسلامية حوله». وأضاف: «كما أنهم يحاولون في هذه الأيام سحب الصلاحيات الإدارية من الأوقياف الإستلامية ويسط سيادتهم على الأقصى المبارك أيضاً وتغيير الواقع التاريخي له، ويصرحون بذلك مرارأ». كذلك اعتبرت حركة حماس، في بيان أمس،

أن «طوفان الأقصى وحد شعبنا ورسخ

أنه «حتمي في الزمان والمكان المناسبين»، ومؤكداً أنه «إذا لم نرد فإن الأعمال الشريرة للكيان الصُهيوني سُتستمر». وتأبّع رضائي وهو أيضاً القائد الأسبق للحرس الثوري «درستا تداعيات إجرائنا، ولن نسمح لنتنياهو الغارق في المستنقع بأن

يخرج منه». ميدانياً، تواصل سقوط الشهداء . في غزة، جراء الغارات والقصف الإسرائيلي. وأَفِيدُ عِنْ سِقُوطُ 13 شَهِيداً، بِينَهِمُ أَطْفَالُ ونساء، بغارات إسرائيلية استهدفت عدة مناطق في مدينة خانيونس، جنوب القطاع عصر أمس. كما سقط 4 شبهداء وعدد من الإصابات بقصف إسرائيلي استهدف منزلاً في مخيم النصيرات. وسقط شهداء إضافيون جراء القصف على مدينة غزة، وعلى شمال غربي مدينة رفح، وفي مخيم جباليا. وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب إلى 40223 شُهنداً و 92981 مصاباً منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأضافت في تقريرها اليومي أنّ الاحتلال ارتكب 4 مجازر في القطاع، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات 50 شهيداً

و 124 مصاباً خلال 24 ساعة. أ جاء ذلك فيما بدأ ألاف النازحين الفلسطينيين، شرق مدينة دير البلح، وسطّ القطاع، بالنزوح مجدداً، بعد إصدار الجيش الإسرائيلي أوامر إخلاء من المنطقة. وكان المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي «كل السكان والنبازجين في بلوكات 129 و130 في حارات المحطة ودير البلح جنوباً، من شارع صلاح الدين وحتى الشارع المحدد على الخريطة " لمغادرتها. وحذّرهم من أن الجيش الإسرائيلي «سوف يعمل بقوة (يهاجم) ضد المنظمات في تلك المنطقة».

بوصلتنا نحو تحرير الأرض والمقدسات،

ولا شرعية ولا سيادة للاحتلال على شير

من المسجد الأقـصـي». ودعـت بمناسب

الذكرى الـ55 لجريمة إحراق المسجد الأقصى

«جماهير شعبنا وأمتنا والأحرار في كل

العالم إلى النفير العام والأحتشاد في كل

الساحات، وجعل يوم الجمعة المقبل 24

أغسطس بومأ حاشدأ وفاعلأ للانتصار

والدفاع عنَّ غَرْة والقدس والمسجد الأقصى»

فَّى غَضُّون ذَلكُ، أبلغ وزير الخارجيَّة

الأردني، أيمن الصفدي، نظيره الأميركي

أنتُوني بليُّنكن، في اتصَّال هاتُّفي أمسٌ، أنَّ

ىلادە شىتتخذ «كل الاحراءات اللازمة» لوقف

الاعتداءات الإسرائيلية في القدس والضفة

الغربية المحتلتين. وأضافت وزارة الخارجية

الأردنية، في بيان، أن الصفدي شدد

لبلينكن على «ضرورة وقف كل الإحراءات

الإسرائيلية اللاشرعية في الضفة الغربية،

والانتهاكات الإسرائيلية للوضع التاريخي

والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية

وفي الأثناء، أصيب شاب فلسطيني (30

عامياً)، أمس، بشظانا رصاص الأحتال،

خلال اقتحام ألقوات الأسرائيلية البلدة

القديمة بمدينة نابلس، وفق ما نقلته وكالة

الأنباء الفلسطينية (وفا). كذلك قال شهود

عبان لوكالة الأناضول، إن الجيش

وطولكرم ورآم الله وبلدات في محافظات عدة

من بينها جنين وطولكرم، وسطاعتقالات في

صفوف الفلسطينيين، واشتباكات مسلح

بين فلسطينيين وقوات الاحتلال وسماع

أصــوات انــفـجــارات. وطــاولــت الاعـتـقـالات،

وفق «وفا»، براءة يوسف شماسنة، من قرية

قطنة غربي القدس، وهي طالبة تمريض في

الإسرائيلي دهم مدن نابلس وقلقيليا

والمسيحية في القدس المحتلة».

ذكرت وزارة الخارجية القطرية، في بيان أمس الأربعاء، أن رئيس جُّلْسُ الوزراء وزيـر الخَّارجية ا تولاد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني (الـصـورة)، بحث في العاصمة النيوزيلندية

ويلينغتون، مع رئيس الوزراء النيوزيلندي كريستوفر لاكسن، تطورات الأوضياع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، خُـصُوصيًّا الـوضـة الإنـسـانـى وجهود دولة قطر في الوساطة لهادفة إلى إنهاء الحرب في الـقـطـاع. وأضَّـافـت أنــه خـلالٌ الاجتماع أستُعرضَت علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، في مختلف المجالات، وخصوصاً التّعاون بين البلدين ي محال التنمية الدولية، بما بعزَّز التبادل التجاَّري، ويُساهم في نحقيق أمن الطاقة والأمن الغذائي

تظاهرة لـ«الحريديم» ضد التَّحنَّىدُ

لدى البلدين.

احتج متشددون يهود «حريديم»، أمسّ الأربعاء، على استدعاء الجيش الإسرائيلي عدداً منهم للخدمة العسكرية، واشتبكوا مع الشرطة قرب مكتب للتجنيد في القدس المحتلة. وأظهرت مقاطع مصورة عدداً من «الحريديم» وهم يغلقون شوارع في محيطً المكتب، ويشتبكون مع الشرطة التي حاولت فضّ احتجاجهم، فيماً يظهر أحد المقاطع متشدداً بهوديا وهو ينظر إلى أفراد الشرطة ويقول: «نازيون». وقالت شرطة الاحتلال، في بيان، إنه «تمّ القيض على 5 مشتبه فيهم يتهمة السلوك غير المنضبط والأعتداء على ضباط الشرطة، وجرى نقلهم إلى مركز الشرطة للتحقيق معهم». وشرع الجيش، خلال يوليو/ تموز الماضي، في إرسال وامر استدعاء إلى «الحريديم» رُداء الخدمة العسكرية، إذ قررت -المحكمة العلما الاسرائيلية، في 25 يونيو/ حزيران الماضي، إلزام الحريديم بالتجنيد في الجيش، ومنع المساعدات المالية عن المؤسسات الدينية التى يرفض

طلاَّبها الخدمة العُسكرية.

هجومية برمائية صنية

ذكرت وسائل إعلام صينية، أول من

أمس الثلاثاء، أن سفينة هجومية

برمائية من طراز 075 تابعة

. . للجيش الصيني، أبحرت في منطقة المحيط الهادئ، لإجراء تدريبات،

مسلطة الضوء على الأهمية

الاستراتيجية لموقع التدريبات في ما يتعلق بقضية تايوان. ولم يذكر

الإعلام الصيني تاريخ الإبحار. وقالت صحيفة غلوبال تايمز، إن منطقة الإبحار تقع إلى شرق

نايوان، ويمكن أن تسمّح لحاملة

طائرات ليس فقط بمهاجمة تابوان

من الشرق، ولكن بمنع التدخّل العسكري المحتمل لحلفاء الجزيرة.

حذّر الرئيس التايواني لاي تشينغ تي (الصورة)، أمس الأربعاء، من أن «تسلط الصين المتزايد لنٍ يقتصر

على الجزيرة»، داعياً «الدول

الديمقراطية» إلى الاتحاد للجم

هذا التوسع. وأضاف لاي خلال منتدى حول أمن منطقة المحيطين

لهندى والهادئ منعقد في تايبيه،

ن تايوان ليست «الهدف الوحيد»

ربي يرو . لدكين، مضيفاً أن الصين «تعتزم

تغيير النظام الدولى القائم على

مقتك 6 أشخاص بتفجير

نتحارب في مقديشو

قتل ستّة أشخّاص، وأصيّب 14

أخرون، على الأقل، أمس الأربعاء،

في تفجير انتحاري استهدف نقطة

تفّتيش أمني فيّ حي غُرسبالي بضاحية العاصمة الصومالية

قديشو. وبحسب موقع جوهر

لمحلَّى، فإن التفجير تُـمُّ بسيارة

مفخخة يقودها انتحاري استهدفت

نقطة تفتيش تابعة للأستخبارات

الصومالية في الحي، لافتاً إلَّى

أن من بين القتلى خمّسة حنود

أعلن الجعش العاكستاني، أمس الأربعاء، مقتل ثلاثة مسلحين و. وإصابة ثلاثة أخرين في عملية أمنحة نفذتها قواته في إقلتم

بلوشستان، جنوب غربي بالكستان. . و نقّلت الاذاعة الباكستانية، عن بيان للجيشُ، أن قواته نفذت العملية ليلُ الْثلاثاء - الأربعاء، بناء على معلومات استخبارية، في مقاطعة . مستونغ الواقعة في الإقليم، مشيراً

إلى أن القتلى والمصابين كانوا

متورطين في استهداف رجال الأمن

«طالبان» تمنع مقرّراً

أكدت حركة طالبان الحاكمة فح

أفغانستان، أمس الأربعاء، أنهاً

بنعت مقرر الأمم المتحدة الخاص

لحقوق الإنسان ريتشارد بينيت

(الصورة) من دخول البلاد، متهمة

الأمم المتحدة «بنشر الأكاذيب».

وقال المتحدث باسم وزارة

الخارجية في حكومة طالبان، عبد

القهار بلخي، إن بينيت «لم يتسن

له الحصول على تأشيرة سفر إلى

أفغانستان»، مضيفاً أنّه «حتى بُعد

مطالبته مراراً بالالتزام بالمهنية،

تقرر أن تقاريره مستندة إلى أحكام

مسبقة ومنحازة تضر بأفغانستان

والشعب الأفغاني».

أممياً من دخول

والمدنيين في المنطقة.

مقتك وإصابة

مسلحيت بعملية

في بلوشستان

للجيش الباكستانى

لا*ي* تشينغ تي يحذّر من «تسلّط بكين»

شكّلت شخصيات

معارضة سورية،

المناطق الثلاث»،

والمنضوية

ض*ي* «صبادرة

هیئةسوریت

جديدة تحت

اسم «تضامنیت

العمك والاجتماع

السورى»، وذلك

مختلف الأطراف

المنضمة للمبادرة،

والتي تشكلت منذ

نحو خمسة أشهر،

المر تكزة على

استقلالية القرار

السوري، وحماية

الحريات والحقوق

بهدف تنسیف

الجهود بين

وهيئات

آلية أعلنتها «صبادرة المناطق الثلاث» لتنظيم العمك السياسي العُعارض في سورية

«تضامنية العمل والاجتماع السوربي»

غازب عنتاب. **محمد أمين**

المناطق الشكرَّث»، السياسي السوريّة المعارضة، تشكيّل هيئة سورية للعمل والتنسيق السياسي والاجتماع الوطني، تحت اسم «تضامنية العمل والأجتماع السوري»، وترتكز على مبادئ تدعو إلى تنسيق العمل السياسى فى عموم البلاد. ووفق بيان صدر، أمس الأول الثلاثاء الماضي، فإن مبادرة المناطق الثَّلاث، والتي تم الإِّعـلان عنها في الثامنُ من مارس/اَذار الماضي، «تطورت إلى اَلية تضامن وعمل سوري مشترك، تكوّنت بعد سلسلة حوارات ضمت مجموعة من القوى والتشكيلات المحلية من المؤمنين بضرورة تنسيق العمل على المستوى الوطني السوري، وبتاذره الأخادق والسياسة والاستقواء بالسوريين بوصفه منهجأ لازمأ في العمل السياسي». وشدّد البيان على عدة مبادئ، أبرزها، أن «القضية السورية قضية وُطنية»، وُرفض أي محاولات لـ «شبرعنة النظام»، مشيراً إلى أن «حاجة السوريين إلى ملكية قرارهم السياسي الوطني، حاجة ضرورية ولازمة لبناء مشروع السوريين التحرري والتأسيسي الذي بدأ في 2011». كما ذكر أن الهيئة الجديدة «سورية محضة لم تشارك أي جهة غيّر سورية فَّى إنشائها»، مشيراً إلى أن «الانتقال السياسم انتقال إلى الديمقراطية بالضرورة، بماً تتضمن من قيم أخلاقية، واحترام مشترك واعتداد بالآخُتلاف». ووقع على بيان تأسيس التضامنية عدد كبير من التيارات والهيئات السيّاسية، والشخصيّات المعارضة والخاشيطين السياسيين من

مختلف المناطق السورية. وقال عبد الرحمن الحاج، وهو أحد القائمين على المبادرة، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «التضامنية هي آلية تواصل بين الأطراف المنضمة إلى مبادرة المناطق

الشلاث». وأضاف: «بعد إعلان المبادرة والنقاشيات التى نشأت بين الأطراف منذ إعلانها قبل خمُّسة أشهر صار لا بد من 💎 أعلن القائمون على «مبادرة ر مريد بين المناطق، فأطلقنا هذه المناطق، فأطلقنا هذه التضامنية لتشكل الآلية اللازمة». وأوضح الحاج أن «الهدف من هذه الآلية هو تنظيم العمل المشترك وتنسيق الجهود من

مختلف الأطراف المنضمة للمبادرة»، مشيراً إلى أنها وأطرافها «ليسوا حزباً ولا يريدون أن يعطوا أي نوع من الانطباع بأن هذه الآلية هي شكل تُنظيمي سياسي، لذا حاولنا تجنب الأسماء التقليدية المستخدمة وركزنا

. على الطابع العملي لها». وأضاف: «وجدنا أن صيغة تضامنية أكثر تعبيراً وأقرب إلى من مارس الماضي، من قبل مثقفين في

ما نريده، فباختصار: التضامنية هي آلية عملية للتنسيق والعمل المشترك بين أطراف مبادرة المناطق الثلاث وليست حزباً جديداً». وأُمِل الحاج أن تحقق هذه الخطوة تقدماً في النشاط والعمل في الشارع السوري. وأطلقت مبادرة المناطق التلاث، في الثامن

مناطق السويداء ودرعا، في الجنوب السوري، وفي ريف حلب الشمالي، والتي انضم اليها لأحقاً «تجمع العمل الوطني) الذي شُكلته مجموعة من أبناء الساحّل السوري. وحاول هؤلاء المثقفون تحريك مياه المشهد السوري المعارض الراكد، من خُلال هذه المبادرة الَّتِي ألقَيتُ أمام الناس

أحمد القرس:

المبادرة ليست محصورة

بأيديولوجيا واحدة

عبد الرحمن الحاج:

ركزنا على الطابع

العملت للمبادرة



ويزدحم المشهد السورى المعارض بالتيارات والهيئات والمجالس والاتحادات السياسية، والتى ولدت بعد انطلاق الثورة السورية في عام 2011، إلا أنها لم تستطع حتى اللحظة نيل ثقة الشارع السوري المعارض الذي يكاد تحمع من خلال الشعارات التي يرفعها في التظاهرات على أن القضية السورية أكبر منّ كل الأحزاب والتيارات في واجهة المشهد.

السوريين لقرارهم».

وتبذل شخصيات في الشمال السوري منذ فترة جهوداً لتشكيل مجلس لقبادةً الثورة، بنبثق من اعتصام «الكرامة» في مدينة أعزاز كبرى مدى ريف حلب الشمالي، وذلَّك رفضًا للأداء السياسي لائتلاف قويَّ الثورة والمعارضة السورية أبرز العناوين السياسية للثورة المتهم بالتبعية لأجندات دول إقليمية. وتأمل هذه الشخصيات بتشكيل جسم سياسي ينال ثقة الشارع السوري المعارض، واعتراف الدول الفاعلة منّ الائتلاف الوطني، والذي أغلق المحتجون مقره في الشمال السوري أكثر من مرة. وكان الحراك الثوري في محافظة السويداء، اختار أواخر الشهر الماضي، لجنة لتكون العنوان

أن «عدم وضوح الرؤية تجاه قسد (قوات -سوريا الديمقراطية)»، كان سبباً آخر للانسحاب من المبادرة. وتُتهم «قسد» من مختلف تبارات المعارضة السورية بأنها امتداد لحزب العمال الكردستاني، وأنها لا تحمل مشروعاً سياسياً وطنياً خالصاً وتنهض مبادرة المناطق الثلاث، على عدة مرتكزات، أبرزها: «تأميم السياسة، أي عدم تسليم القرار العمومي السوري لأي قوة ٰأجنبيّة ، أو دولة أخرى، أو مليشيّا ، أو جماعات حزبية، أو عصبية، وعدم مصادرة قرار السوريين»، وفق ما جاء في نص المبادرة. والمرتكز الثاني هو أن «الحياة، والحرية، والأمان، والكرامة، حقوق مصونة لُلسوريين كلهُم، تقع في مركز تفكير السياسة السورية»، كما «تناهض كل فعل، أو خطاب يدعو إلى الكراهية، أو يروج للقبول بمصادرة الحربات والكرامة ومقابضتها . بالاستقرار». كمّا أكد القائمون على المبادرة . أن «الدولة الوطنية لحميع أينائها، وليست دولة ملَّة، أو طائفة، أو جماعة عرقبة، أو حزب، أو تيار سياسي»، مشدّدين على «رفض العصبيات والتحزبات». وتعليقاً على تشكيل تضامنية العمل

في وقت واحد في جنوب البلاد وشمالها، ني دلالة على التمسك بوحدتها الجغرافية.

السورى أحمد القربي، في حديث مع «العربي طبيعي». ورأى أن تطور المسار السوري علَّى الْانتقال السياسي، بعد التشديد علَّى واحدة وقرارها سوري مستقل، أي أنها تجمع حتى المختلفين معها ما داموا يؤمنون بأهمية الانتقال السياسي، وملكية

السياسي لهذا الحراك الذي دخل عامه الثانى قبل أيام.

والاجتماع السوري، رأى الباحث السياسي الجديد»، أن «مبادرة المناطق الثلاث تحوّلت من الشكل الموضوعي إلى الإطار التنظيمي»، معتبراً أن «المبادرة تسير في سياق تطور وخصوصاً لجهة التطبيع مع رئيس النظام بشار الأسد «دراماتيكي»، ما يجعل أي مبادرة أو حراك سياسي «يظهر وكأنه غير مواكب لهذا التطور ولا يتلاءم مع متطلبات المرحلة». وباعتقاد القربي، فإن «أهم ما ورد في بيان تأسيس التضامنية هو التأكيد أن المبادرة ليست محصورة بأيديولوجيا

ى المشهد السوري لسحب الشرعية الثورية

ىنصر من الحوثيين على متن «غالاكسي ليدر» التي تحتجزها الجماعة قبالة الحُديدة، مايو

تبادك إطلاق نار وهجوم على سفينة قرب الحديدة

قالت وزارة الشحن اليونانية وهيئة

عمليات التجارة البحرية التربطانية،

إن ناقلة المنتجات النفطية سونيون،

التي ترفع علم الدونان، تعرضت لهجوم

من قَّارَ بِينَ صغيريَن، واستُهدفت بثلاثة

مقذوفات في البحر الأحمر، قبالة

اليمن، أمس الأربعاء، ما ألحق أضراراً

بالسفينة، من دون أن يسفر الهجوم عن

صابات. وحتى مساء أمس، لم تعلن

جماعة الحوثيين، مسؤوليتها عن

لُهجوم، علماً أنها تشن هُجمات على

السفن المرتبطة بإسرائيل، تضامناً مع

فلسطين في ظل العدوان الإسرائيلي

على قطّاع غّزة، منذ السابع من أكتوبر ٪

تشرين الأول الماضي، وعلى تلك

المرتبطة بالولايات المتحدة ويريطاننا

عقب استهداف مقرات الجماعة داخل اليمن بقصف أميركي وبريطاني، منذ

وذكرت هبئة عملتات التجارة البحربة

البريطانية (يوكي أم تي أوه)، أن الناقَّلة

سونيون أبلغت عن اقتراب زورقين

صغيرين منها، وعلى متنهما حوالى

15 شخصاً، وحـدوث تـبـادل لإطــُلاقً

لنار بأسلحة خفيفة لفترة وجيزة.

وأوضحت في بيانها المحدّث الذي

نشرته على منصة إكس، بخصوص

«الهجوم رقم 110» على سفن في المنطقة

منذ بدء هجمات جماعة الحوثييين،

في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي

أنة كان «على متن (القارب) الأول ما بين

ثلاثة إلى خمسة أشخاص، ببنما بقل

الثانعُ نُحو 10 أشخاص». وأضافت

أن تبأدل إطلاق النار حدث على بعد

77 ميلاً بُحرياً (142 كيلومتراً) إلى

الغرب من ميناء الحُديدة اليمني

«بِالأُسْلِحِةُ الخَّفِيفِيةِ»، مشيرة إِلَى أَنَّ

«سونيون»، التي ترفع علم اليونان

ويبلغ عدد أفراد طاقمها 25 فرداً، فقدت

مطلع العام الحالي.

القدرة على المناورة نتيجة للهجوم. وأفادت بأنه «لاحقاً ازدادت المسافة بين السفينة الصغيرة والسفينة التحاربا إلى ميلين بحريين»، فيما «أبلغ الربّان أن السفينة التجارية أصيبت بقَّذيفتين مجهولتين، قبل أن تصييها قديقة ثالثة، ولم يتم الإبلاغ عن إصابات». وأضافت أن «السفينة انجرفت قبالة شُواطئ محافظة الجُديدة، بعد فقدان السيطرة عليها، إثر تعطل محركها واندلاع حريق على متنها»، وفق البيان. وختمت البحرية البريطانية . . . بأنها «تجري تحقيقات» في الحادثة، ونصحت السفن بالمرور بحذر وإبلاغها عن أى «نشاط مشبوه». وعادة ما تشير البحرية البريطانية بمثل هذه

الحوادث إلى هجمات الحوثيين منجهتها قالت وزارة الشحن اليونانية، في بيان أمس، إن السفينة تعرضت لأضرار، من دون أن ترد تقارير عن وقوع إصابات بين الطاقم الـذي يتألف من روسيين اثنين ويقيته من الفيلييينيين بدورها أكدت شركة دلتا تانكرز . المُشْغَلَة للناقلة سونيون، أن الناقلة تعرضت «لواقعة عدائية» في البحر الأحمر ولحقت بها أضرار تسبطة وأضافت الشركة، في بيان أمس، أن «أفراد الطاقم والسفينة بأمان. السفينا جانُحة في الْوِقت الْحالَى بينما يقّيُد الطاقم الأضرار قبل أن تكمل السفينة رحلتها». في موازاة ذلك ذكرت شركة أمدري العربطانية، للأمن البحري، أن واقعة أخرى حدثت في المنطقة نفسها. وُقالت في بيان أمس، إن «السفينة تُعرضت لإطلاق نار من أسلحة خفيفة من رورقين في واقعة سابقة على بعد 10 أميال بحرية إلى الجنوب» من الخُديدة، من دون ذكر اسم السفينة.

. (رويترز، الأناضول)



رفض التقارب مع «قسد»

قال عبد الرحمن الحاج، وهو أحد القائمين على «مبادرة المناطق الثلاث»، لـ«لعربي الحديد»، إن القائمين على الصادرة رفضوا ترحيب محلس سوريا الديمقراطية (مسد)، الحناج الساسي لقوات سوريا الدىمقراطية (قسد) بها، «لاننا نرى أن هذا الترحيب غير بربء ويتناقض مع سلوكه (مسد) وممارساته التب تتعارض تماماً مع المبادرة». وشدِّد على «أن هناك رفضاً مطلقاً ومجمعاً عليه بين أطراف العبادرة

ضاعة

الشارع وسيلة لتحقيق المطالب في العراق



عراقيات يتظاهرت في بغداد ضد زواج القاصرات، 8 أغسطس الحالي (أحمد الربيعب/فرانس برس)

مطالبهم، وتضغط

ن**ظاهرة ضد النظام السوري في إدلب، 2023** (معاوية الأطرش/فرانس برس)

المعبّر الأكبر عن المطالب الشعبية. جنوبي العراق، تظاهرات حاشدة للمطالعة بالخدمات، وأقدم المتظاهرون على قطع الشوارع وندّدوا بواقع الخدّمات المتردي، وطالبوا بتحسين التيار الكهربائي والبني

شهدت العاصمة العراقية بغداد، خلال الأيام الأخيرة الماضية، تظاهرات لخريجي كليات المهن الطبية والصحية من دفعة العام 2023، للمطالبة بالتعيين في المستشفيات والمراكز الصحية، وذلك أمام بوابة وزارة المالية، وسقط خلالها عدد من الجرحى أثناء تدخل قُوات الأمن وفرق «فضّ الشّغبّ» التي فرقت المُحتجين بالقوة. إلا أن التظاهرات تجددت، وهي مستمرة. كما تشهد بغداد في عدد من

بغداد ـ محمد الباسم

2020 وانتهاء التظاهرة الأكبر المعروفة د «انتفاضة تشرين» (أكتوبر/تشرين الأول)، تحوّلت إلى مطلبية. لكن مراقبين يرون أن المطالبة بالخدمات والوظائف وتحسين الواقع المعيشي لدى المتظاهرين العراقيين تستتر خلفها مطالب بتغيير الواقع السياسي ونظام المحاصصة وتغول السلاح، وأفكار أخرى من بينها تقوية الدولة وتثبيت القانون. كماً أن «ثقافة الاحتجاج عبر الشوارع

والميادين» زادت، حتى وصلت إلى خروج مُجاميع قليلة في بعض الأحيان، ومن شرائح متنوعة، للمطالبة بأمور تمس . أحياناً الشريحة المتظاهرة فقط، مثل ما حدث في محافظة البصرة خلال الأسام الماضية، حين خرجت تظاهرات أمام عدد من الشركات للمطالعة باستبدال مدير معين أو استرجاع موظف مفصول، أو حين خرجت تظاهرة مكونة من نحو 20 شخصاً فقط في مدينة كربلاء تطالب بتعويض المتضررين عن رفع التجاوزات في بعض

جنوبي البلاد، باحتجاجات في أكثر من

سبع متناطق عبر تنسيق موحد، للمطالبة

ويبدو أن التظاهرات في العراق تكبر

يومياً، باعتبارها المتنفس ألوحيد لمواجهة

فرص العمل، فيما تغيب المطالب السياسية،

ما يدّل على أن الاحتجاجات بعد عام

أحمد قاسم: التظاهرات

رائد فهمى: الحركات أصحات القرار

العراق عدداً من مراسلي المحطات الفضائية والوكالإت المحلية، لأجل التصعيد الإعلامي التحتية ومياه الشرب، فضلاً عن تعيين الشباب العاطلين من العمل. وقبلها بأيام وصولاً إلى مطالبهم، وفي أغلب الأحيان خرج مئات المحتجين في محافظة ذي قار، أ السلطات لمطالب المتظاهرين، في محاولة لامتصاص غضب الشارع، وعد استمرار الاحتجاجات التي قد تكبر في أع لحظة، وقد تتطور المطالب إلى الحد الّذي تصل فيه إلى الحديث عن تعديل سياسم التقصير الحكومي في توفير الحاجات أو الهتاف ضد رمز سياسي أو وزير أوّ الأساسية للحياة، وتصاعد الفقر وقلة

رئيس الحكومة. وتواصلت «العربي الجديد» مع أحمد قاسم، وهو طبيب وأحد منسقى احتجاجات ذوى اللهن الطبية، الذي قال إن «التظاهرات في العراق هي السبيل الوحيد للضغط عليَّ الحكومة، للحصول على حقوقنا الدستورية والقانونية، لأن الحكومة لا تستمع إلى المناشدات عبر مواقع التواصل الاجتماع ووسائل الإعلام، ولأنّها تعتبر كل مناشد هي عبارة عن أجندة خارجية أو أنها مدفوعة الثمن من جهات حزبية معارضة للحكومة، رغم أنها لا تعدو كونها مطالب شعبية حقيقية». وأوضح أن «الأجهزة الأمنية عادة

سبيك وحيد للضغط على الحكومة

الشعبية باتت تؤثر على

تعالج المشاكل بشكل جـذري». واعتبر أن «الدولة تعانى من مشكلات بنيوية ستتوجه ما تستخدم العنف مع المتظاهرين، ولا بشترط كونه عنفاً جسدياً، بل إننا كثيراً ما إليها الأنظأر في أي لحظة تُنْفجر فيها نتعرض للشتم والتعريض من قبل ضباط المشاعر الشعبية، ومنها أزمة الاقتصاد لدى الأمن». وأكد قاسم أن «تظاهرات الخريجين الدولة، وقد يُحين الموعد الذي لا تستطيع سواء من المهن الطبية أو اختصاصات أخرى ستستمر، وتدعمها النقابات والاتحادات الدولة فيه على تعيين مزيدٍ من الموظفير الطلابية ومنظمات المجتمع المدنى» لأنها لا تملك المال، كونها تعتمد على النفط موضحاً أن «اللجوء إلى التظاهرات قي العراق والنزول إلى الشارع صار ثقافة بعد انتفاضة تشرين، لأن هذه السلطة الموحودة لا تستجيب إلا من خلال نزول الشعب إلى

الشوارع، وتريد أن تحافظ على وجودها من

فى السياق، أشار سكرتير الحزب الشيوعى

العُراقي، رائد فهمي، في حديث لـ «العربيّ الجديد»، إلى أن «الفكر الاحتجاجي في

تطور إيجابي، وصار المواطن العراقي لآ

يتردد في التعبير عن رأيه عبر النزول إلى

الشوارع والميادين العامة والاحتجاج، وجاء

ذلك بعد مسلسل الحركات الاحتجاجية منذ

عام 2011، التي كسر الكثير من الحواجز،

فقد كان المواطن يتردد للدخول إلى الحين

العام يسبب السياسات القمعية قبل عام

2003». ولفت إلى أن «الحركات الشعبية

والشبابية والاحتجاجات المطلبية باتت

تؤثر على أصحاب القرار، وأن المطالب

الخدمية والتعسنات عادة ما تأخذ أبعاداً

سياسية وتتحول إلى المطالبة بالتغيير

و مفاهيم العدالة الاجتماعية». وأكمل فهمي

أن «المحافظات العراقية، ومن ضمنها بغداد".

تسجل تظاهرات مستمرة بشكل شبه يومي

لشرائح مختلفة، منها الموظفونُ وأصحابٌ

العقود والخريجون وشرائح فقيرة تطالب

بالخدمات، وتتعامل السلطات مع هذه

الاحتجاجات بحلول موضعية، أي أنَّها لا

خلال الاستجابة لمطالب المحتجين».

فقط، وهنا قد تندلع احتجاجات كبيرة». وتستشعر القوى السياسية المتنفّدة في البلاد مخاطر ما قد يحدث في المستقبل، فى ظل استمرار تحذيرات الطبقة المثقفة والصحافيين ونشطاء المجال السياسى من احتمالات تُجدد التظاهرات في العراق الشييهة د«انتفاضة تشرين»، وقّد أُعلنَ أخيرا أن العراق استورد نحو مليون و200 ألف قنبلة غاز مسيل للدموع، من كوريا الجنوبية، التي تستُخدم عادةً ضد المحتجين ودفع هذا الخبر نشطاء إلى الاستغراب من هذه الكمية التي ربما تشرح مخاوف السلطات من احتمالات عودة

ورأى أستاذ الإعلام السياسي في كلية الإعلام بجامعة بغداد، علاء مصطفَّى، أن «التظاهرات المطلعية الحالية في بغداد ومحافظات أخرى، هي جزء من الفكّرة التي كانت تحملها احتجاجات أكتوبر 2019، وبالرغم من كونها مطلبية، إلا أنها امتداد حُقيقي لفكرة التغيير الذي يحمل الطابع السياسي». وأكد لـ «العربي الجديد»، أنَّ «التظاهرات في العراق أصبحت ثقافة، أي أن المطالبة بالحقوق مثل التعيين وتحسين الخدمات وتخفيف القيود على الحرّيات، صارت مرتبطة كلّها بالاحتجاج، وطالما أنّ اندرافّات السلطة ونهب المال العام لا يتراجع فإنّ الاحتجاجات ستستمر».

لجوء العراقييت إلى الشارع في محاولة لتحقيق التظاهرات التي ترفع شعارات مطلبية وخدمية على المسؤولين، لذين يستجيبون لبعض المطالب، في محاولة لمتصاص الغضب

الشعبب وخشيت

لانفجار الكبير

ير تفع منسوب

المناطق تظاهرات مطلعة أخرى، والحال ينطبق على المحافظات العراقية الأخرى، لا سيما في جنوب البلاد، في مشهد احتجاجي يبدو أنه يكبر، حيث باتت التظاهرات في العراق واحتجاجات الشارع وأصدرت وزارة الداخلية توضيحاً بشأن أحداث العنف التي شهدتها التظاهرات في العراق خلال الأتَّام الماضية، وذكرت في بيّان أن «بعض المتظاهرين أقدموا على إغلاق أبواب وزارة المالية في بغداد والطرق، فيما شرعت الأجهزة الأمنية بواجبها وفق السياقات القانونية بمنع هؤلاء الأشخاص من غُلقها»، مؤكدة أن «أعمال الشغب أدّت الى إصابة عدد من عناصر القوة المنفذة للواحب، وتمّت السيطرة على الموقف وعادت الأوضاع إلى ما كانت عليه من استقرار وهدوء ضمن المنطقة التى حصلت

فيها التظاهرة». والأسبوع الماضي، شهدت نأحية الشافعية في محافظة الديوانية،

وعادة ما يستدعي منسقو التظاهرات في

تتزايد النقاشات في أوروبا بشأن تعزيز الردع النووي للقارة وتأمين مظلة بريطانية وفرنسية

له، وُذلكُ في ظك التَّحربُ الأُوكرانية، والتَّي تحفّع تُحريَّجيا نحُو القبول بسباف تُسْلح غَير تُقليُّديُ. فَيْ حَيْنَ تَفْرُضَ هَذَهُ النَقَاشَاتُ وَضِّعِ عَدَةً سَيْنَارِيوُهَاتَ عَلَى الطَّاوِلَةَ، لَا سيما وسطَّ الاعتماد

الرحع الأوروبي المشترك

تأميث المظلة النووية خوفاً من التخلي الأميركي

تكلفة بمليارات الحولارات

في ظك النقاش حوك تقاسم الكلفة العالية للردع النووي الاوروبي،

فإنه حتى بدايات 2030 ستكون الغواصات النووية البريطانية في حالة

كونهاغت. **ناصر السهلي**

للقارات القادرة على حملها. 🔫 عام 1961، وخـلال ذروة الـحرب البـاردة، طرح الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول سؤالاً على ظيره الأميركي جون كينيدي: «هـل أنت مستعد للتضحية بنيويورك لأجل باريس إذا وقع هجوم نووي سوفييتي عليها؟». بحسب البعض في أوروبا فإن الشك الفرنسي القديم حيال استعداد الحليف الأميركي للدفاع عن بلدهم يُعتبر حجر زاوية البرنامج النووي العسكري الفرنسي. ووفقاً لباحثين وخبراءً ُوروبيين، فإن الشكّ يعود مجدداً حيال الردع لنووي الأوروبي وسط السجال الحالي حول العلاقة بين دول أوروبا والولايات المتحدة، لا سيما في ظل الغزو الروسي لأوكرانيا، والبحث عنّ «مظلة ردع نـووي» لقارتهم. وبغض النظر عمن سيحكم البيت الأبيض، كان المرشِّح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب أم مرشحة الحزب الديمقراطى، ونائبة الرئيس الأميركي، كأمالا هاريس فإن التأخر الأوروبي النووي، يفرض نفسه على نقاشات القارة بشأن تسلحها المستقبلي، وردع روسيا تحديداً. ومع أن الأمين العاّم لحلف شيمال الأطلسي (ناتو)، نس ستولتنبرغ، وجّه على هامش اجتماع . وزراء الدفاع لدولَ الحلف، في يونيو/حزيران الماضي، بصورة غير اعتيادية، رسالة مفادها ن ترسّانة الحلف النووية «جاهزة إذا لزم 'لأمر)»، معتبراً أنها «وسيلة الردع النهائية) إلا أن ذلك لا يبدو كافياً للقارة التي تواجه بصورة متزايدة تهديدات نووية من قبل موسكو. وقد زادت روسيا من منسوب قلق وروب بعد إعلانها، العام الماضي، نشر

اعتبرت بكيث أن

التهديد الصيني،

واشنطت تروّج لنظرية

وذلك بعد تقارير حوك

الاسترا تىحىة النووىة

الأمرركية المنقحة،

لعام المقىك

والتي قد تصدر بداية

اتهمت الصين، أمس الأربعاء، الولايات

ويدرك ستولتنبرغ أن الاتحاد الأوروبي باستثناء بريطانيا ألنووية بعد الخروج من الإتحاد، يعتمد بصورة رئيسية على الحليف الأميركي، الذي ينشر رؤوساً حربية نووية في بعض دوله، وسط ضبابية سياسات باريس النووية لناحية تضحيتها من أجل دول المعسكر الأوروبي، مثل دول البلطية وإسكندنافيا. ويطرح الأوروبيون، الذين يعرفون تخلّفهم بنحو ألف رأس نووي، في الاتفاقية الاستراتيجية الجديدة لخفض التسلح عام 2010 (نيو ستارت)، والساعية لحصر الـرؤوس الحربية عند حد أقصى بـ1550 رأسناً لدى أميركا وروسيا وأوروبا، معضلة أن روسيا تتربع على العرش النووي بنحو 5580 رأساً نووياً حربياً. بِالمقابلِ تمتلك الولايات المتحدة 5044 رأساً نووياً فيما تمتلك أوروبا كلها، أي بالسلاحين النوويين الفرنسي والبريطاني 545 رأساً حربياً فقط، وفق تقديرات اتصاد علماء البحث الأميركيين (أف إي أس).

أسلحة نووية في بيلاروسيا، وسط مواصلة

تحديث أسلحتها والصواريخ العابرة

يبدو أن انسحاب روسيا في فبراير/شباط 2023 من معاهدة 2010، وبالتزامن مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في يونيو/ حزيران الماضي، أن بـلاده ستوسع قدراتها النووية للحفاظ على توازن القوى العالمية، يُعجَل النقاشات الأوروبية حول كيفية جسر الهوة واللحاق بسباق التسلح، وسد ثغرات الردع النووي الأوروبي. فأوروبا تعيش اليوم مرحلة شك عميق في قدرتها تلك، وفقأ لكبير باحثي مركز ثينك تانك أوروبا (Think Tank EUROPA)، ياكوب كورسبو.

الولايات المتحدة تخشى النووي الصيني

النووي الصيني». وشدّدت على أن «ترسانة

الصين النووية ليست على المستوى نفسه

لترسانة الولايات المتحدة»، مضعفة أن بكين

«تلُّتزم بسياسة عدم استخدام الأسلحة

ويشير كورسبو، وهو خبير بمجال سباق التسلح النووي، لـ «العربي الجديد»، إلى أن «أوروبا دخلت الآن في مناقشة معضلة وسائل مواجهتها سيثاريوهات تزايد التوتر النووي مع روسيا، واحتمالية استخدامها قنابل نووية تكتيكية في الحرب الأوكرانية». ويضيف أنه «على الرغّم من أن

ناتو أرسل رسالة واضحة أنه سيرد بحال

استخدمت موسكو قنابل نووية تكتيكية،

بأسلحة تقليدية مدمرة داخل روسيا، إلا أن

يصال وقصف الرؤوس النووية الحربية لأهدافها، والتي تشمل القنابل التكتيكية، إذ لا تساوى قدرة إيصالها اليوم أكثر من 20%». ويلفت إلى أن «كلاً من فرنسا وبريطانيا

خلق مظلة ردع يكون فيه النووي التكتيكي والاستراتيجي جزءً منها». ومن بين الشيناريوهات التى يقدمها كورسبو في سياق الردع النووي الأوروبى أن «تتغلب أوروبا على عجزها في وسائل

عمليات، وبتكلفة مالية تقدر

بنحو 41 صليار جنيه إسترليني

(53,38 مـلـيـار دولار)، بحسب

الأرقــام الرسمية على موقع

البرلمان البريطاني. ويقدر الاستثمار

الفرنسي لتحديث التسلح النووي

البيت الأبيض أم أن هاريس ستفوز «فأوروبا

ىكىن وترسانتها النووية

تدريبات عسكرية على استخدام اسلحة نووية، تولوز، 11 فبراير 2018 (Getty)

تضع على الطاولة سيناريو تحمّل التكلفة

المالية لتأمين مظلة ردع نووية فرنسية-

بريطانية للقارة الأوروبية. ويلفت كورسبو

إلى أن «ألمانيا صارت أكثر مبلاً لقدول

تقاسم التكاليف المالية». وتذهب تصريحات

الساسلة الألمان، إلى السياق نفسه، مظهرين

دعمهم لهذا التوجّه، وهو ما عبر عنه،

صيف العام الحالى، وزير ماليتها الليبرالي

كريستيان ليندتر، في مقال بصحيفة

فرانكفورتر ألغيماينه. وشدد ليندنر على

للاتصالات في روسيا (روسكومنادزور)،

أن خدمتي الرسائل «تليغرام» و«واتساب»

حميع أنداء البلاد. لكنَّ القوَّات الروسينأ

تُتقدم في الوقت نفسه في شرق أوكرانيا،

وأعلن الجيش الروسي أمس، أن قواته

سيطرت على قربة حيلان الواقعة بين

مدينتي دونيتسك وبوكروفسك، في جزء

من الجَيهة بشهد أعنف المعارك في إطار

النزاع المتواصل منذ عامين ونصف العام.

من جهته، أعلن الجيش الأوكراني أمس،

أنه صدّ ليل الثلاثاء - الأربعاء 50 هجوماً

ويبدو أن هجوم كورسك قضى على أي

أمال بتفاوض قريب بين موسكو وكييف.

هذا أقلُّه ما تؤكده روسيا منذ أيام. وفي

هذا الإطار، رأى نائب رئيس مجلس

الأمن الروسى، الرئيس السابق دميتري

انتخابات الحكّام المحليين

روسياً بالمسيّرات، من أصل 69.

أحّلت موسكو

شهدتا أمس انقطاعاً واسع النطاق

الأوروبي الكبير على استراتيجيات الولايات المتحدة لردع روسيا، وهي استراتيجيات قد تتغيّر

وتتُبُدُّكُ كُكُ فُتْرُةُ، إذ تحددُهَا نَتَائِجِ الأَنتَخَاباتِ الرئاسيةِ الْأَميِّرُكِيةٌ، وتُركيزُ واشنُطْنُ أَنظارها علمُ

وعمليات إطلاقه من غواصات حديثة، بنحو 10 صليارات يورو (11,12 مليار دولار)، أو حوالي 10 إلى 11% من موازنة الدفاع.

تسابقان الزمن لتحديث قدرتهما على امتلاك أوروبا باتت على قناعة بحاجتها لسياسات

ويشير باحثون أوروبيون، وبينهم كورسبو، إلى أن القارة ظلت طيلة العقود التالية للحرب الباردة تنظر إلى سباق التسلح «نظرة ساذجة وغير واقعية، ما خلق هذا الاعتماد على حليف الضفة الأخرى من الأطلسي، واشنطن». وبحسب كورسبو فإن الأمر لم يعد يتعلق بما إذا كان ترامب سيعود إلى

وكوريا الشمالية في وقت واحد». واعتبرت

«نبوبورك تابمز»، أن الوثيقة الجديدة

هي تذكير صارخ بأن من سيؤدي اليمين

الدستورية في 20 يناير/كانون الثاني المقبل، رئيساً للولايات المتحدة، سيواجه

مشهداً نُووياً متغيراً وأكثر تقلباً بكثير من

المشهد الذي كان موجوداً قبل ثلاث سنوات

فقط. وأشارت إلى ما قاله نارانغ أثناء

مغادرته البنتاغون، إنه «من مسؤوليتنا

أن نرى العالم كما هو، وليس كما كنا نأمل

أو نتمنى أن يكون»، مضيفاً «من المكن أن

ننظر يوماً ما إلى الوراء ونرى ربع قرن بعد

الحرب الباردة كفاصل نووي». وشُدِّد على

أن التحدى الجديد هو «الإمكانية الحقيقية

للتعاون وحتي التواطؤ بين خصومنا

(العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

لخلق مظلة ردع نووي. وعليه، تبدو ألمانيا متجهة بخطوات متسارعة نحو إلغاء تابو مناقشة التسلح النووي، وهي بالطبع تملك

النووري

فرنسا وبريطانيا

الغواصات النووية

ألمانيا متحهة نحو

تسعيان لتحديث وامتلاك

الغاء تابو مناقشة التسلح

ضرورة فتح حوار استراتيجي مع القوتين

النوويتين في أوروبا، بريطاتيا وفرنسا،

التخلص التام من سياسات العقود الثلاثة

الماضية، وضرورة أخذ تهديدات روسيا على

محمل الجد. يأتي ذلك، وسط تغير ملحوظ

في نظرة الشارع الألماني للسلاح النووي، إذ

يوافق نحو 52% على نُشره فوق أراضيهم،

بينما لم تتجاوز النسبة قبل عامين 14%،

(وقفق استطلاع رأي لمؤتمر ميونخ للأمن

عام 2022). بغضَ النظر عن واقعية تحقيق

«مظلة ردع نووي» في أوروبا، فإن الحقيقة

التي لا يمكن تجاهلها عند الخبراء وصناع

القرآر تتمثل في التغير الكبير الذي أحدثته

الحرب الأوكراتية على المزاج العام، المتجه

تدريجياً نحو القبول بسباق تسلح غير

مديفديف، أمس، في منشور على «تليغرام»،

أن هجوم كورسك لم يترك مجالاً للحديث

عن المفاوضات «قبل إلحاق الهزيمة الكاملة

بالعدو»، على حد تعبيره. وأشار إلى أن

موسكو واجهت قبل هجوم كورسك خطر

الوقوع في «مصيدة المفاوضات»، واصفاً

إياها بأنها «مفاوضات سلام مبكرة غير

ضرورية اقترحها المجتمع الدولى وفرضت

على نُظام كبيف وذات أفاق غَامضة».

واعتبر مدفيديف أن الأمور باتت وإضحة،

مقرا بـ«وقف الثرثرة الودية بين الوسطاء

غير المفوضين حول قضايا السلام الرائع».

لكن وتيرة المحاولات الدولية لوقف الحرب،

والوسياطات، لم تهدأ، إذ وصيل أمس إلى

العاصمة البولندية وارسو، رئيس الوزراء

الهندي ناريندرا مودي، على أن يزور كييف

غداً الجمعة، فيما التقى بوتين في العاصمة

الروسية رئيس الوزراء الصينى لى تشيانغ.

ودعا مودي، أمس، قبيل وصوله إلى

وارسو، إلى تحقيق «السلام»، مضيفاً أنه

«بصفتنا صديقاً وشريكا، نأمل بعودة

مبكرة للسلام والاستقرار في المنطقة».

بها مودي إلى أوكرانيا، وأكد أمس، أنه

سُنناقش خُلالها مع الرئيس الأوكراني

فولُوديمير زيلينسكي «أفاقَ التوصَّل إليَّ

حل سلمي للنزاع الدائر في أوكرانيا»،

إضافة إلى «تعميق الصداقة بين الهند

وأوكرانيا». والهند حليف لموسكو منذ

الحرب الباردة، وحليف للولايات المتحدة

أسضّاً، لكنها لم تدن الغزو الروسى

لأُوكرانيا. وفي شهر يوليو/تمور الماضي،

زار مودي موسكو، وظهر في صورة وهو

يعانق بوتين في مقر إقامته الريفي أنذاك،

ما استدعى إدانة من زيلينسكي. في غضون ذلك، التقى الرئيس الروسي

مس، رئيس الوزراء الصيني لي تشياناً

فى موسكو. ونقلت وكالله أنَّساء رباً

نوقّوستى عن بوتين قوله خلال اللقاء إن

الصين وروسيا «لديهما خطط مشدكة

واسعة النطاق ومشاريع في المجالات

لاقتصادية والإنسانية، ونتوقع أن تستمر

لسنوات عديدة». من جهته، نقلت الوكالة

عن لى قوله إن بكين مستعدة للعمل مع

(رویترز، فرانس برس،

أسوشييتد برس، الأناضول)

روسياً لتعزيزُ التعاون العملي الشامل.

وستكون هذه الزيارة الأولى التي يقوم

السودان: ضحايا القدرات والمؤهلات لتصنيعه، لكن الدستور بقصف لـ«الدعم السريع» والقانون يمنعانها من إنتاج الأسلحة على أم درمان النووية، على الرغم من قبولها نصب بعض فصفت قوات الدعم السريع في الرؤوس النووية الأميركية على أراضيها، السودان، أمس الأربعاء، عشوانياً فيما تعبّر بعض نخبها عن رغبة في إحالة عدداً من الأحياء في مناطق شىماليّ الردع النووي إلى سياسات أوروبية مشتركة. أم درمان، مِا أدّى إلى سقوط قتيلً ويبرز بينهم وزيرا الخارجية السابقان و 17 جريحاً. وشمل القصف مناطق زيغمار غابرييل ويوشكا فيشر. وتذهب الريف الشمالي في أم درمان، فيماً نفى مكتب المتحدث باسم الجيش عضو البرلمان الأوروبي كاتارينا بارلي، الشخصية البارزة في حزب المستشار الألمانتي السوداني صحة تقارير صحافية أولاف شولتز، «الاجتماعي الديمقراطي»، إلى تحدثت عن حصول الجيش على اعتبار أن المرحلة المقبلة ذاهبة نحو متناقشة طائرات من طراز كا8 من مصر. السلاح النووي و«تأسيس الجيش الأوروبي المشترك»، واعتبارها أن عودة ترامب إلى البيت الأبيض وسياسات أميركا المستقبليا تستوجب مناقشة البدائل والتحديات. ودعت القوات الأميركية بارلى، وفقاً لما نقلت عنها في فبراير/شباط الماضي مجلة دير شبيغلَّ الألمانية، إلى

تشحن معدات عسكرية لقاعدتها بالحسكة

مجهولون يقتلون عائلة من 6 أفراد في سامراء العراقية

أقدم مسلحون مجهولون، أمس

الأربعاء، على قتل 6 أشخاص من عائلة واحدة في قضاء سامراء، بمحافظة صلاح الدين العراقية،

ئىمال بـغداد. وأوضحت مصادر أمنية أن «مسلحين مجهولين كانوا

يرتدون بدلات عُسكرية، اقْتحموا

(فجر أمس) منزل جمال على مخلف

في منطقة العباسية شماليّ مدينة

سامراء، وقتلوه وزوجتة و4 من

أطفاله، ثم أحرقوا منزله قبل الفرار إلى جهة مُجهولة». وأشارت إلى أن والد مخلف، مختار المنطقة علي مخلف، كان قد اغتيل منذ حوالى أ

سنوات، وأثبتت التحقيقات حينها

تورط تنظيم داعش بالاغتيال».



وصلت طائرة شحن عسكرية تابعة لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ليل الثلاثاء الأربُعاء، إلى قواعد التحالف الدولي في ريف محافظة الحسكة، شىمال شىرقىي سىوريىة، قادمىة من القواعد الأميركية في إقليم كردستان العراق. وقال الناشطُ خالد الحسكاوي، إن الطائرة فبطت في قاعدة مطار خراب الجير في الرميكان، مؤكداً أنها تحمل معدات عسكرية ولوجستية للقوات الأميركية الموجودة في القاعدة.

السيسى يطلب تفعيك توصَّياتُ يَشَانُ الحَسَ

وجّه الرئيس المصري عبد الفتاح لسيسي (الصورة)، أمس الأربعاء، الحكومة المصرية، بسرعة تفعيل التوصيات التي خرجت بها لجان الحوار الوطني بشأن تعديل قانون الحبس الاحتياطي، الذي يعاني منه آلاف المعتقلين، واتخاذ اللازم ـشأن تنفيذها. وأكدت الرئاسة لمصرية، في بيان، أن استجابة السيسى للتوصيات «نابعة من غبته الصادقة في تنفيذ أحكام - . الدستور»، مشدداً على «أهمية تخفيض الحدود القصوى لمدد الحبس الاحتياطي، والحفاظ على طبيعة الحبس الاحتياطي في إجراء وقائي، دون أن يتحوّل إلى عَقُوبة».



ترکیا «تحیّد» 8 عناصر من «الكردستانى» في سورية والعراق أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس

الأربعاء، قتل 8 عناصر من حزب العمال الكردستاني، الذّي تُصنّفه أنقرة إرهابياً، في شمال العراق وسىوريـة. وأوضحت الــوزارة، في بيان، أن قواتها المسلحة تمكنت سن قتل «7 إرهابيين» في منطقة هاكورك شيماليّ العراق، و«إرهابي واحدٌ » في منطقة عملياتها شُماليّ

الحدث

موسكو تصدّ أكبر الهجمات الأوكرانية بالمسيّرات

صدِّ الجيش الروسي، أمس الأربعاء، أكبر هجوم على موسكو، تزامناً مع اتساع حدّة الصراع

مضطرة إلى أن تفكر استراتيجياً، إذ سنكون

بعد أربع سنوات من الانتخابات المقتلة

(نوفمبر/ تشرين الثاني) مع انتخابات

أخرى، ولا شيء مضمونا في الاستراتيجيات

الأميركية المقبلة، التي توجّه أنظارها أكثر

نحو الصين». ويوضّح أن مسألة الانعزالية

الأميركية تتزايد في المجتمع الأميركي ولدى

نخبه، وهو ما يفرض على الأوروبيين «وضع

كل الاحتمالات على الطاولة إذا ما أرادوا

بالفعل الحفاظ على قوة ردع بوجه موسكو».

أكدر الهجمات الأوكرانية بالمسترات على العاصمة موسكو، في وقت جزمت فيه أمس بأن التوغل الأوكرانتي في مقاطعة كورسك، غرب البلاد، قضى على أي أمل بالمفاوضات. من حهتها، أكدت كييف أن قصفها للجسور فی کورسك، تمّ بصواریخ أمیرکیة. وبیّن رئيس بلدية موسكو، سيرغي سوبيانين، أن أوكرانيا شنت أمس، إحدى أكبر هجمات الطائرات المسيّرة على موسكو، وأسقطت وحدات الدفاع الجوي الروسية 11 طائرة مسترة كانت تحلق صوب العاصمة وأضاف سوبيانين أن بعض المسيرات دُمرت فُوق مدينة بودولسك، التي تقع في منطقة موسكو على بعد نحو 38 كيلومتراً إلى الجنوب من الكرملين. وأوضح أن الهجوم يشكّل «واحدة من أكبر المحاولات على الإطلاق لمهاجمة موسكو بطائرات مسترة»، علماً أنه شمل مناطق أخرى، إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أيضاً أن وحدات الدفاع الجوى دمرت 23 مسيّرة فوق منطقة بريانسك الحدودية، وست مسيرات فوق بيلغورود الحدودية، وثلاثاً فوق منطقة كالوغا، التي تحد منطقة موسكو من الشمال الشرقى، واثَّنتين فوق منطقة كورسك. وعطَّل الهجوم حركة مطار موسكو لبعض الوقت. وكانت أوكرانيا تستهدف موسكو خلال الأشهر الماضية بمسيرة أو اثنتين وفي مايو/أيار 2023، دمَرت القوات الروسية ما لا يُقُل عن ثماني مسيّرات فوق موسكو، في هجوم قال الرئيس الروسى فلاديمير بوتين إنه محاولة من كييف لترهيب واستفزاز مُوسكو. وجاء هجوم أمس، في وقت تحاول

أوكرانك بالطائرات المسترة أعلنت روسيا، أمس الأربعاء، عن صدّ إحدى

فيه روسيا دفع القوات الأوكرانية خارج منطقة كورسك، وذلك بعد أسبوعين من اقتحامها للحدود الغربية لروسيا في أكبر

واشتنطن، أول من أمس الثلاثاء، في تقريره اليومي، أن الأوكرانيين حققوا تقدماً إضافياً في توغلهم. ورغم قَلة التفاصيل الْمتاحة، يبدو أن أوكرانيا تسعى بقوة إلى منع الروس من عبور نهر سيم، الذي دمّرت ثلاثة جسور أعلاه. وأوضح المعهد أن القوات الأوكرانية تضرب جسورا عائمة ومعدات هندسية روسية أعلى نهر سيم بمنطقة تقع غرب نقطة التقدم الأوكرانية. من جهته، أعلن الجيش الأوكراني أمس، أن قواته تستخدم أنظمة صواريخ هيمارس أميركية الصنع عمليات التدمير في كورسك وتستهدف الخدمات اللوجستيةً في توغلها الكبير عبر الحدود، وذلك في أولَّ بيان رسمي من

من بين السيناريوهات المطروحة على طاولة

النووية جنباً إلى جنب مع القوة العسكرية

التقليدية «ليشكلا معاً حالة ردع» بأبعاد

أوروبية. يتطلب ذلك بالطبع، وفق كورسبو،

فتح أوروبا خزائنها المالية لجذب النووي

الفرنسي والبريطاني ليشكلا مظلة الردع

ويبدو أن كواليس النقاشات الأوروبية، أو

على الأقبل بين «البدول الراغية»، أصبحت

النووي الأوروبي.

كننف نفيد بأن الأسلَّجة الغربية جزء من هجوم كورسك غير المسبوق. وعلى وقع ذلك، أعلنت مفوضية الانتخابات الروسية، أمس، تأجيل انتخابات الحكّام المُحَلِّدِينَ في سَبِع بلَّدِياتَ في كورسك، موضحة أن الانتخابات ستِجري في تلك المناطق عندما يصبح ممكناً «ضمان أمن الناخبين بالكامل»، لكنها لفتت إلى أن الانتخابات التى ستبدأ الأسبوع المقبل ستمضي قدماً في باقي أرجاء المنطقة. إلى ذلك، وربما نتيجة الهجمات بالمسيّرات، أو

فى 7 ىلدىات ىكورسڭ لأغراض التعتيم، أعلنت الهيئة الناظمة

توغل داخل روسيا منذ الحرب العالمية الثَّانية. وذكر مُعهد دراسات الحرِّب، ومقره

فدراتها النووية عند أدنى مستوى ضروري لأمنها القومي، من دون نية للدخول في أي سباق تسلّح مع أي دولة». يُذكر أن الصين عُلُقت، في يوليو/تموز الباضي، محادثات مع الوّلايات المتحدة للحد مّن الأسلحة النُّنووية، احتجاجاً على المبيعات المتكررة للأسلحة الأميركية لتايوان، والتي تعتبرها بكين جزء من أراضيها. وكانت تلكُّ المحادثات قد استؤنفت في مارس الماضي. فيما ذكرت وكالة رويترز حينها أن «هذَّه الْمحادثات شبه الرسمية تعد جزءاً من الحوار الصينى الأميركي المستمر منذ 20 عاماً، والذيّ توقف بعد تعليق تمويله من قبل إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عام 2019». من جهتها، اعتبرت وزارة الخارجيا الأميركية وقتها، أن الصين «اختارت اتباع نهج روسيا»، بتأكيدها أن المشاركة في الحد من الأسلحة لا يمكن أن تستمر في ظلّ

تحدياتُ أخرى في العلاقات الثنائية. وكانت ماو تردّ، أمس، على موافقَة بايدن على وثيقة سرّية في مارس الماضي، موجّها للقوات المسلحة، للاستعداد «لمواجهات نووية منسقة محتملة، تشمل روسيا والصين وكوريا الشمالية». فقد ذكرت «نيويورك تايمز»، في تقرير أمس الأول، أن البيت الأبيض لم يعلن قط أن بايدن وافو الـتــى تــحـمـل اســم «إرشــــادات الـتـوطـيف النووي»، مشيرة إلى أنه من المتوقع إرسال إشعار عير سرّي إلى الكونغرس الأميركي بشأن النسخة المنقحة قبل مغادرة بايدر منصيه، عقب الانتخابات الرئاسية المقرر فى الخامس من نوفمبر/تشرين الثان المقبل. وقالت إن الاستراتيجية يجر: تحديثها كل أربع سنوات أو نحو ذلك، لافتا

إلى أن الوثيقة «سرية للغاية، لدرجة أنه لا

توجد نسخ إلكترونية منها، وهناك فقط

عدد قليل من النسخ المطبوعة يتم توزيعها

على عدد قليل من مسؤولي الأمن القومي

وُذكرت الصحيفة أنَّه في يونيو/حزيران لماضى أشار باراناي فادى، كبير مديري الحد من التسلح ومنع الانتشار في مجلس الأمن القومي الأميركي، إلى الوثيقة، وهي الأولى التي تدرس بالتفصيل ما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للرد على الأزمات التووية التي تندلع في وقت واحد أو بالتتابع، بمزيج من الأسلحة لنووية وغير النووية. وقال فادي إن الاستراتيجية الجديدة تؤكد على «الحاَّجة إلى ردع روسيا وجمهورية الصين الشعبية

لأكاديمية، قوله إن «الرئيس أصدر أخيراً رشكادات محدّثة لاستخدام الأسلحة لنووية تجاه العديد من الخصوم المسلحين نووياً». وأضاف أن هذه الإرشيادات تدور «خصوصاً حول الزيادة الكبيرة في حجم وتنوّع الترسانة النووية الصينية»

صواریخ ذات قدرة نوویة، خلال عرض عسکری فی بکین، اکتوبر 2019 (غریغ پیکر/فرانس برس)

فسن نارانغ: الاستراتيحية

وقادة البنتاغون». وذكرت أنه سُمح لاثنين من كبار المسؤولين (لم تذكر اسميهما) في الأدارة الأميركية بالتلميح إلى مراجعة الأستراتيجية خالال خطاباتهما في الأونة الأخيرة. ونقلت «نيويورك تايمز» عن فيبين نارانغ، وهو استراتيجي في المجال النووي فى معهد ماساتشوستس للتكنولوحيا خدم في البنتاغون في وقت سابق من الشهر المالي، قبل عودته إلى الأوساط

النوويةُ أولاً (إلا إذا هاجمها الخصم أولاً)، والحفاظ على استراتيجيتها النووية للدفاع عن النفس»، كما «تحافظ دائماً على

المتحدة الأميركية بالترويج لمسألة التهديد النووىالصيني،وذلك لأهدافاستراتيجية يأتى ذلك غداة تقرير لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية، ذكرت فيه أن الرئيس الأميركي جو بايدن وافق، في مـارس/اَذار الماضيّ، على خطة أستراتيَّجية نوويةً شدىدةً السرية، «تعيد لأول مرة توجيه استراتيجية الردع الأميركية نحو جهود لصبن في توسيع ترسانتها النووية» رغم أن البيت الأبيض ذكر، أمس الأول، أن لخطة الاستراتيجية النووية السرية التي وافق عليها بايدن، العام الحالي «ليستّ رداً على دولة محددة أو تهديد بعينه»، إلا ن الولاَّياتُ المتحدة تتطرق باستمرار إلى توسيع الصين ترسانتها النووية. وجاء فى تقرير سنوى لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، صدر في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أنَّ ترسانة ألصين تضم أكثر من 500 رأس نووي نشط، ومن المحتمل زيادة

عددها إلى ألف رأس بحلول عام 2030. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نینغ، فی مؤتمر صحافی دوری، ُمسُ الأُربِعَاء، إَن «الولايات المتحدَّة تروج لرواية التهديد النووي الصيني، وتجد أعذاراً لتحويل الأنظار عن مسؤولية نزء السلاح النووي وتوسيع ترسانتها النوويا والسعى لتحقيق ميزة استراتيجية». وأضافت أن «الصين تشعر بقلق بالغ إزاء التقرير المعنى (نيويورك تايمز)»، لافتة إلى أن «الحقائق أثبتت بالكامل أن الولايات المتحدة أثارت باستمرار، في السنوات

القليلة الماضية، ما يسمى بنظرية التهديد

ىلى النسخة المنقحة من الاستراتيجية

تدور خصوصا حول ترسانة الصين

في الوقت الذي يسعى فيه الحزب الديمقراطي الأميركي خلال مؤتمره العام لتظهير صورة الوحدة خلف مرشحته للرئاسة كامالاً هاريس، تفُضْح التظاهرات العارمة على هامشه رفضًا لحرب غُزة، الوحدة الزائفة، حيثُ يُكبر الاحتجاج على الحرب

كواليس مؤتمر الحزب الديمقراطي

تهديدات لمنع التعاطف مع غزة

ئىيكاغو ـ **محمد البديومي**

عادت مدينة شيكاغو، في ولاية إيلينوي الأميركية، أول من أمس الثلاثاء، عقوداً طويلة إلى الوراء، واستحضرت في مشهد نادر روح عام 1968، وما شهدته المدَّننة تحديداً من احتجاجات عارمة على حرب فيتنام خلال موتمر الحزب الديمقراطي العام، وهٰذه المرّة استكمالاً للحراك الشعبي القائم في الولايات المتحدة رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ويمكن القول إن هذه الاحتجاجات، التي للغت لْثُلاثاء بومها الثالث، تزامناً أبضاً مع أنعقاد المؤتمر الوطنى العام للحزب الديمقراطي في شيكاغو، الذي يتوّج هذا العام نائية الرئيس جو بايدن، كأمالا هاريس، مرشحة الحزب للرئاسة، وتعامل الشرطة الأميركية العنفي والقاسي معها، خيّمت على فعاليات المؤتمرُّ وتكاد تتغص على الحزب احتفاليته بتتويج هاريس، ما حدّاه إلى توجيه تهديدات

بانتظار اليوم الخميس، الذي يفترض أن ينظم فيه الناشطون من أجل وقف الحرب على غزة تظاهرة ضخمة تزامناً مع القاء هاريس كلمتها خُلال المؤتمر، والتي ستعلن فيها قبولها للترشيح، شهدت شوارع مدينة شيكاغو عمليات كرّ وفرّ بين المتظاهرين الداعمين لفلسطين، ورجال الشرطة، الذين نتشروا بكثافة أمام مقر المؤتمر وفي شوارع لمدينة، مع تسجيل حالات اعتقال تعدد منّ الناشطين، وتوجيه تهديدات لمنظمين، على غرار تلك التي وجّهت للناشطين من طلّاب الجامعات خُـلال حراك الجامّعات العام لحالي خلال الموسم الدراسي. وحاصرت لآلاف مَّن قوات الشُّرطة، أولُّ من أمس، مجموعة من المتظاهرين يقدّر عددهم بمائة متظاهر، حاولوا اقتحام مقر المؤتمر، رافعين لافتات على غرار: «لنجعل ما نفعله عظيماً مثل 1968»، و«سنوقف ونعطل المؤتمر الوطنى الديمقراطي من أجل غزة»، و«سنُحضر الحَرب هنا»، و«لا لمؤتمر الإبادة لجماعية في شيكاغو». وقام متظاهرون ُخْرُونِ أَنْضَأُ يُاحِرُاقِ الْعَلَمُ الْإِسْرَائِيلِي أَمَامُ القنصلية الإسرائيلية في المدينة، وهو ما تعاملتُ معُه أيضًا قواتُ الشَّرطة بعنْف، حيث تمّت محاصرتهم من كل الجوانب قبل أن تبدأ بالقبض على معظمهم، والذي طاول أيضاً الصحافيين. ويتوقع أن تشهد مدينة شبيكاغو اليوم الخميس، أكثر تظاهرة احتجاجية على هامش المؤتمر، تزامناً مع كلمة هاريس المرتقبة، ويتوقع أن يشارك فيها عشرات الآلاف من الناشطين للمطالبة من أجل وقف تمويل إسرائيل ووقف الإبادة في غزة. في الأثناء، يكثُّف الناشطون الضغطُّ علَّى -حملة هاريس الانتخابية. وفي هذا السياق، كشفت مصادر داخل الحزب الديمقراطى، أنه إلى حانب حملة «غير ملتزم» التي ارتفع عددُ مندوبيها إلى 36 عضواً، فإن أكثر من

 \mathbb{X}

الديمقراطيين تجاه الحرب، وأنهم تلقوا

تهديدات بحرمانهم من الحصول على

مناصب قيادية في المستقبل في حال المشاركة

ع**تقاك متظاهر أمام القنصلية الإسرائيلية في شيكاغو، 20 اغسطس الحالي** (فا تح أكطاس/الاناضوك)

أكثر من 200 مندوب لوقف النار فى غزة

200 مندوب من حملة هاريس ينشطون من أجل الضغط لوقف النار في غزةً. والمندوبون هم الذين يتم انتخابهم خلال الانتخابات التمهيدية، ويصل عددهم إلى 3979 مندوباً بالإضافة إلى المندوبين الكبار، وهم الذين يصوتون عادة في المؤتمر الوطني الديمقراطي لاختيار المرشح الرئاسي واحتار عدد من الناخبين الديمقراطيين في أنَّحاء البلاد عدم التصويت لأي مرشح في ملتزم»، وهؤلاء ارتفع عددهم إلى 36.

بالاعتراض. وأكد المندوب الرسمي داخل الحزب ليانو شارون، وهو يهودي وعضو

لـ «العربي الجديد»، أن قيادات في الحزب

بحملة هاريس يضغطون

وكشف أحد المندوبين في تصريحات خاصة

بحملة «غير ملتزم»، في تصريحات خاصة لـ «العربي الجديد»، أن زملاء له يشاركونه ويجب على الحزب التوقف عن هذا النوع من السلوك الذي لا يليق به، فنحن نفتخر

التعاطف والتشجيع على الضغط من أحل وقف الحرب، ولكن في الوقت ذاته يخافون من المشاركة في الحراك بسبب «تهديدات» بحرمانهم من مناصب مستقبلية. وقال:

«أكثّر من شُخص جاء وقال لى شُكّرا جُزيلاً لما تفعله ونحن سعداء لأنك تفعل ذلك، وتم إبلاغي من قبل أكثر من شخص بأنهم تلقوا تهديدات، لذا لا يرغبون في خسارة فرصهم المستقبلية، وذلك من أجل إظهار حالة الوحدة (داخل الحزب)». وانتقد شارون سلوك الحزب هذا، معتبراً أنه «لا يمثل الديمقراطية». وأضاف: «ليست هذه الطريقة التى يجب أن نمارس بها ديمقراطيتنا،

طالبوهم بعدم المشاركة في الدعوات التي تنادي بالاعتراض علناً على سياسات

البرلمان يمنح الثقة لحكومة بزشكيان

■ محادثات في القاهرة والدوحة وتل أبيب وزيارات أميركية بهدف إيقاف الحرب على #غزة والأراضي الفلسطينية وفي لبنان... وإسرائيل تُمارس عربدتها العسكرية وتحديد القتل والقصف في كل مكان. العالم والهيئات الدولية تتفرج على هذه المذابح... من يردع ويوقف هذا

■ الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي في كل #لبنان، بذريعة عدم توفر الفيول، يطرح أكثر من علامة استفهآم، من يؤكد أن كميات الفيول الموجودة في الخزانات والمستودعات، والتي تمّ استيرادها من العراق، قد نفدت بسبب التيار الكهربائي، وليس من جرّاء بيعها من مافيا أصحاب المولدات؟ من يراقب، برسم القضاء؟

■ فشل المفاوضات أخيراً يشكل إحراجاً آخر لإيران وحلفائها حيث حاولت ركوب الموجة وإظهار أنها تمتنع عن الرد الموعود كي لا تعطل الاتفاق... انهدار المفاوضات بضعها وحلفاءها وعلى رأسهم حزب الله أمام الاختبار الكبير ولحظة الحقيقة، نتنياهو مرة أخرى يظهر بأنه لا يلقي بالاً لأي شيء وماض في مخططه

■ عندما نرى بكاء الأجانب وتعاطفهم المطلق مع #فلسطين ونرى المطبعين العرب واصطفافهم مع نتنياهو ومن خلفه نتساءل هل هذا

■ نتنياهو يراهن على بقائه فقط ويخدع الجميع بمن فيهم نفسه فالكيان انتهت الفكرة الأساسية التي بني عليها وضاع الأمن وما عادت القوة تردع أو ترهب... هو صهيوني غير متدين حريص على حياته مثل كل اليّهود ولا يفرق معه ضياعً إسرائيل!؟ المهم أن يبقى هو خارج السجن وحاكم... النتن يا قاتل يا مقتول

■ شو عم بصير؟ حاسس #بوتين صار عم يقود المعركة من غواصة بالقطب الشمالي وقدّم لجوء سياسي على إيران

■ نقل حرب #روسيا على #أوكرانيا لأراضيها هو فصل جديد يكتب ويغير شكل مبادرات السلام بينهما وإحداث عدالة تجاه طروحات #بوتين... طبعاً الأمور ممكن أن تسوء أكثر إذا استمر بعدائه وانتقامه من القيادة الأوكرانية لتقاربها من #الاتحاد_الأوروبي وهذا واضح من خلال التصريحات الرسمية والحل هو في الداخل الروسي

تضم امرأة واحدة، فيما تولى وزارة الخارجية عباس عراقجي

العليا بالحكومة سابقاً. وفي كلمة في البرلمان، قبل دقائق من بدء التصويت، شدّد بزشكيان على أن التشكيلة

وأوضح أن صالحي كان يرفض الانضمام لى الحكومة، إلى أنّ أجرى المرشد الإيراني

اتصالاً معه لضرورة المشاركة فيها، لافتاً إلى أن خامنئي أيضاً وافق على تسليم وزارة الخارجية لكبير المفاوضين السابقين عباس عراقجي، واصفأ إياه بأنه «جيد» يُذكر أنَ عراقجي (62 عاماً) حصل على مُوافقة 247 نائباً في جلسة التصويت، والتي شارك فيها 288 نائباً في البرلمان

الخارج رغم أنه مندوب رئيسي في الحرب ورغم الصورة التي يسعى الحزب إلى تظهيرها ويتم إخراجها لتصوير حالة اتحاد خلف هاريس، إلا أن النقاشات المتواصلة والشعارات التي يرفعها ضيوف ومتظاهرون ومندوبون موجودون في المؤتمر، تكشف حالة الانقسام الكبيرة والقلق الداخلي بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة. وكشفت مندوبة طلبت عدم ذكر اسمها أنهم يمارسون ضغوطأ على المسؤولين في مدنهم وولاياتهم من أجل وقف النار ووقف تمويل إسرائيل. واعتبرت حملة «غير ملتزم»، خلال مؤتمر صحافي، أن «الرئيس (الأميركي جوّ بايدن) يكذب علينا، ونقول له توقف عن الكذب علينا نحن الديمقراطيين». وقال المندوب

لـ«العربي الجديد»، تفاصيل الاعتداء عليهم داخـل القاعة الرئيسة أثـنـاء كلمة بـايـدن،

وتفاصيل طردهم إلى خارج مقر المؤتمر

بسبب «اللافتة». وقالت أحمد، إنه تم

الاعتداء عليها من قبل زملاء لها بالضرب

على رأسها. وقال برعى إنه تم إلقاء اللافتات

في وجوههم، وتوجيه السباب لهم، وأكد أنه

تمُّ منعه من دخول القاعة الرئيسية حاملاً

العُلم الفلسطيني، بل تمّ اصطحابه إلى

في المؤتمر، عضو الحملة عباس علوية، إن بايدن تحدث عن وقف النار، وعن زيادة المساعدات الإنسانية، وقوبل بالتصفيق، ولكن الأطباء يقولون إن المساعدات لا تدخل من الأساس وإن هذا حديث سياسي. وأضاف: «لن يحدث وقف إطلاق النار، ونحن المندوبين غير الملتزمين، لو التقينا الرئيس، سننظر في عينيه ونقول: أنت تُكذب علَّينا وترسل المزيد من القنابل التي تفجر الأطفال لى مليون قطعة صغيرة». وتابع: «لدينا مطالب من نائبة الرئيس هاريس، ولكن لا نريد الانتظار حتى 21 يناير/ كانون الثاني (تاريخ انتهاء ولاية بايدن) حتى يتوقف القتل، لذا فإن السؤال للرئيس بايدن: هل هذا

ما تريد أن يكون آخر أعمالك؟».

إلى المشكلات وحلِّها بدلاً من التهديد».

كما كشف المندوبون الثلاثة الذين رفعوا

لافتة «أوقفوا تمويل إسرائيل» خلال كلمة

الرئيس جو بايدن، الاثنين الماضى، وهم

نادية أحمد وعصام برعى وليانو شارون،

أوباما: ترامب خطير السلطة إلا أداة يستخدمها لتحقيق أغراضه الخاصة».

وصف الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، أوك من أمس الثلاثاء، المرشحة الديمقراطية للرئاسة كامالا هاريس، بانها «صفحة جديدة للولايات المتحدة»، والمرشح الحمهوري دونالد ترامب بـ«الخطير». وأعلن أوباما، في كلمته أمام مؤتمر الحزب الديمقراطي العام لمنعقد في مدينة شيكاغو، دعمه لهاريس، معتبراً ايضاً ان الرئيس جو بايدن «حمد الديمقراطية في أوقات الخطر»، وأن ترامب «لا يرات

بأننا حزب متنوع وعلى المؤسسة الاستماع

منح البرلمان الإيراني الثقة للتشكيلة الوزارية التي قدّمها الرئيس مسعود بزشكيان، والتي

طهران. **صابر غل عنبري**

منح مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (البرلمان) الذي يسيطر عليه المُحافظون، أمس الأربعاء، الثقة لجميع أعضاء التشكيلة الوزارية المقترحة من قبل الرئيس مسعود بزشكيان، لتتشكل بذلك الحكومة الإيرانية الـ14، والتي ستبدأ عملها مباشرة بعد منحها الثقة، برئاسة بزشكيان. وتضم التشكيلة الحكومية 19 وزيراً، بينهم امرأة واحدة، هي فرزانة صادق، لـوزارة المواصلات، وذلك اتساقاً مع وعود بزشكيان بضم النساء إلى حكومته. وقد أصبحت صادق ثاني وزيرة في تاريخ إيران منذ 1979، بعد مرضدة وحيد دستجردي، وزيــرة الصحـة في حكومة محمود أحمدي نجاد عام 2009. لكن حكومة بزشكيان لم تضم أسماء من الطائفة السنية، على عكس ما وعد به بزشكيان خلال حملته الانتخابية، رغم

ب الحالي، جاءت بعد تنسيق وتوافق مع الجهات العليا، تحديداً بالتنسيق مع المرشد الإيراني الأعلى على خامنئي وأجهزة الاستخبارات من وزّارة الأمنَّ واستخبارات الحرس الثوري. ولم يسبق أن كشف رئيس إيراني بهذه الطريقة وعلناً، التنسيق مسبقاً مع المرشد الإيراني في ما يتعلق بتشكيل الحكومة. وكان برّشكيان . قد كرّر عدة مرات أنه اتفق مع الجهات العليا فى البلاد بشأن جميع أعضاء التشكيلة المقترحة قبل عرضها على البرلمان، في ظل ما راج من توقعات، خلال الفترة الأخيرة، عن احتمال رفض بعض وزرائـه من قبل البرلمانيين. وأشار بزشكيان تحديداً إلى المرشح لوزارة الثقافة والإرشياد الإسلامي، عباس صالحي، والمرشحة لوزارة الطرقات وبناء المدن فرزّانة صادق، قائلاً إن المرشد الإيراني دعا إلى ضمهما إلى الحكومة.

البالغ عدد مقاعده 290 مقعداً. وكان

عراقجي قد انضم عام 1980 إلى الحرس

الثوري الإيراني، وهو حاصل على درجة

الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة

كينت البريطانية، لينتقل بعد الحرب

لإيرانية العراقية في ثمانينيات القرن

الماضي إلى العمل في وزارة الخارجية.

وقال في تصريحات سابقة، إنه «بعد عام

لوزاريـة التي عرضها، في 11 أغسطس/

«هناك خيارات كانت مثالية لكنني تنازلت عنها، لأنه لم يكن هناك توافق بشأنهم»، مشيراً إلى أن تنازله جاء بدافع «الوحدة والوفاق». ودعا البرلمانيين الإيرانيين إلى التصويت لصالح جميع أعضاء التشكيلة المقترحة، والعمل على أساس الوحدة والوفاق، معتبراً أن ذلك «أهم ما تحتاجه البلاد هذه الأيام». وقال إن جُميع وزرائه المرشحين «مؤمنون بالثورة وولاية الفقيه والسياسات العليا»، مضيفاً أنه سيبقى إلى جانب الشعب الإيراني. ولفت إلى أن «المرشحين للحقائب الوزارية من جميع القوى والتيارات والتوجهات السياسية» في البلاد. علماً أن التيار الإصلاحي سجل غضَّته واعتراضه على التشكيلة، والتي تتضمن أسماء من التيار المحافظ.

1989 التحقت بالخارجية وانفصلت من

الحرس رسمياً لكنى لم أنفصل منه قلباً،

وما زلت أحتفظ بأزياء الحرس المقدسة

بشكل جيد». كذلك تولى عدة مناصب

كدبلوماسي في الخارجية، ثم عُيِّن في

2021 أُميناً للمجلس الاستراتيجي

للعلاقات الخارجية بناءً على توصيةً

خامنئي. وسطع نجم عراقجي لدوره إلى

جانب وزير الخارجية الإيراني الأسبق

محمد جوآد ظريف في المفأوضات النووية

مع ذلك، شدد الرئيس الإيراني، أمس، على أن

بين إيران والمجموعة الدولية منذ 2013.

كذلك أعلن نائب الرئيس للشؤون الاستراتيجية محمد جواد ظريف استقالته من منصبه، بعد عشرة أيام على توليه المنصب، احتجاجاً على التشكيلة، قبل أن يلتقيه برشكيان لإحقاً وإعلانه أن ظريف سيبقى مستشاراً له. على توليه المنصب، احتجاجاً على التشكيلة، قبل أن يلتقيه بزشكيان لاحقاً وإعلانه أن ظريف سيبقى مستشاراً له.

أخىار مختصرة عملة مشفرة بدعم إماراتى

قالت شركة تيذر للعملات المشفرة، أمس الأربعاء، إنها تعتزم طرح عملة مستقرة حديدة مربوطة بالدرهم لإماراتي، إذ تسعى للاستفادة من الطلب على العملة الخليجية وتقديم بدائك للدولار الأميركي. العملات المستقرة هب رموز رقمية مصممة بحيث تحتفظ بقيصة ثابتة وهب مدعومة بعملات تقليدية مثك لحولار الأميركي أو اليورو. ويمكث استخدامها في المحفوعات، وكذلك للتداوك في الرموز الأخرى، مثك يتكوين، في بورصات العملات المشفرة. وقال باولو رُدوينو الرئيس التنفيذي لتيذر خلاك فعالية في دبي، وفق ما نقلت رويترز «الهدف الرئيسي في الواقع هو إ تاحة إمكانية خيارات غير الدولار الأميركي»، مضيفا أنه عتقد أن الدرهم سيصبح عملة مفضلة مع التحول

معرض لمنتجات الجبث في برليث، 17 يناير/كانون الثاني 2020 (Getty)

صبح منتجو الألبان أحدث هدف في الحرب التجارية

المستعرة بين الصين والاتحاد الأوروبي، إذ أعلنت وزارة

الإعانات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لمنتجات الألبان،

التحارة الصبنية، أمس، أنها بصدد إطَّلاق تحقيق فح

الصين تحقق في دعم أوروىا منتحات الأليان

تفاقمت أزمة الكهرباء في محافظة حضرموت،

جنوبي شرق اليمن، مع توقف شركة بترومسيلة الوطنية للنفط عن تزويد محطات

توليد الطاقة بالوقود، نتيجة خلافات مع حُلف قبائل

حضرموت الذي يقود احتجاجات شعبية منذ مطلع

وقال سكان محليون لـ«العربي الجديد» إن عدد ساعات

انقطاع التيار ارتفعت إلى 18 ساعة يومياً مُنذ يوم الأحد،

ما فاقُّم معاناة السكان في المحافظة الساحلية الَّتي تقع

على البحر العربي، وتشهد صيفاً شديد الحرارة. وحذرت

مؤسسة الكهرباء العامة في حضرموت، الأحد الماضي:

من انقطاع كلى للتيار بعد توقف شركة بترومسيلة عن

تزويد محطات التوليد بالوقود اللازم للتشغيل من مادة

الديزل، فضلاً عن احتجاز حلف قبائل حضرموت عدداً من

قاطرات الديزل منذ منتصف الشهر الجاري. وقالت مؤسسة

الكهرباء، في بيان اطلعت عليه «العربي الْجَديد»، إنّ عدداً

من المحطات العاملة بوقود الديزل خرجت عن الخدمة لعدم

وتخفيض أسعار الديزل لمحطات الكهرباء.

سداد المدفوعات بالعملة المشفرة في قطاعات مثك العقارات والرسوم المدرسة، مما أدى إلى تعزيز معدلات استخدامها وحجم التعاملات.

ما قد يؤدي إلى فرض رسوم جمركية على صادراتهم إلى

الصين. ذكر بيان صادر عن وزارة التجارة الصينية، أن

التحقيق في منتجات الألبان من شأنه أن يغطى مجموعة

متنوعة من المنتجات، بما فيها الجبن الطازج والمصنع

أزمة الكهرباء تتعقد في حضرموت

توقيف منشأة تقطير الديزل الخاصة بها، بسبب ما أسمته

«الطروف القاهرة التي فرضتها الأوضاع الراهنة»، في إشارة

إلى تدخلات حلف قبائل حضرموت، وإصراره على تخفيض

سُعُر الديزل لمحطات الطاقة من 1400 ريال إلى 700 ريال

مقابل اللتر الواحد (الدولار يعادل 1910 ريالات في مناطق

الحكومة الشرعية). وتعد منشأة تقطير الديزلّ مصدراً

رئيسياً لتزويد محطات الكهرباء بالوقود، وأنشأتها الشركة

لتغطية احتياجات منشأتها وحقول النفط من الطاقة، قبل

أن تعتمد على الغاز الطبيعي المكتشف من حقولها، من

أجل توليد الطَّاقة لمنشأتها، ومَّع توقف تصدير النَّفط منذ

نهاية عام 2022 بدأت الشركة في بيع الديزل لمحطات الطاقة

وقال المحلل الاقتصادي، عبد الواحد العوبلي، لـ«العربي

الجديد» إن منشأة تقطير الديزل هي مصفاة صُغيرة لتغطية

احتياجات الشركة ومنشاتها من الديزل، متوقعاً أن تعمل

المنشأة بطاقة تكرير محدودة لا تتجاوز 8 ألاف برميل يومياً.

وقالت «بترومسيلة»، في بيان اطلعت عليه «العربي

. الجديد»، إن الشركة تتحمل تكاليف الإنتاج والمعالجة

الحكومية، من أجل تغطية نفقاتها ورواتب عمالها.

وصول قواطر الديزل للمحطات من شركة بترومسيلة. وأعلنت «بترومسيلة»، وهي شركة وطنية لإنتاج النفط، عن وهي تكاليف طائلة، معظم مدخلاتها يجري استيرادها

بالعملة الصعبة، وتشمل المواد الكيميائية، وقطع الغيار،

والمستلزمات الأخرى. وأكدت أن الشركة لا تتلقّى أي نفقات

تشغيلية من الدولة منذ توقف التصدير قبل عامين.

وأضافت أن حلف قبائل حضرموت يسعى إلى تحقيق

مكاسب شعبية على حساب الشركة النفطية الحكومية.

وكان الحلف قد نصب نقاطاً مسلحة في مناطق الإنتاج

النفطى، خلال الأسابيع الماضية، من أجل الضغط على

الحكومة لتلبية مطالبه، قبل أن يسمح بمرور بعض

الناقلات. وقال إن سماحه بمرور شحنات الديزل جاء من

واعتبر الباحث في هيئة استكشاف وإنتاج النفط لبيب ناشر،

أن مطالبات حلف قبائل حضرموت تعد بمثابة حرب ضد

شركات إنتاج النفط الوطنية. وقال ناشر لـ«العربي الجديد» إن «الشركات المنتجة للنفط تحتاج إلى عائدات لتغطية

التكاليف من أجل الأستمرار في عملية الإنتاج، والضغط من

أجل تخفيض أسعار بيع الديزل لمحطات الطَّاقة، أو تحويلً

النفط للأستهلاك المحلّى، يعد بمثابة حرب ضد شركات

منطلق مسؤوليته تجاه المواطنين واستقرار خدماتهم.

قفزة في الديون البريطانية ازدادت ديون الحكومة البريطانية أكثر بكثير من ارتفاع البورصة السعودية المتوقع في يوليو/تموز، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، أمس، ما يثير المخاوف بالنسبة لحكومة حزب العمال الجديدة قبيك كشفها عن أول موازنة بعد شهريت تقريباً. وحذَرت وزيرة العاك ريتشك ريفز بالفعك من «القرارات الصعبة» بشأن إن كان سيتعيّن خفض

في التحارة العالمية. واتاحت الدولة سرعاً إمكانية المخاوف، وافاد «مكتب الأحصاء الوطني»، وفق فرانس برس بأن صافي حيون القطاع العام وصك إلى 3,1 مليارات حنيه إسترليني (أربعة مليارات حولار) الشهر الماضي، وهو اعلى رقم يسجَّل في شهر يوليو/تموز منذ العام 2021 ويتجاوز التوقعات بكثير.

أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسي، أمس، على ارتفاع بنحو 83,62 نقطة، ليصك إلى 12187,4 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 8,9 صليارات رياك (2,37 صليار حولار). وبلغت كمية الأسهم المتداولة، وفق وكالة الأنباء السعودية «واس» 404 صلاييت سهم، سجلت الإنفاف او زيادة الضرائب في 30 اكتوبر/ تشريف الاوك، ٪ فيها اسهم 127 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما ويُستبعد بان تخفف الارقام الاخيرة من حدة هذه اغلقت اسهم 97 شركة على تراجع.

والجبن الأزرق والحليب والقشدة بمحتوى دهنى يزيد على

10%. حاء الإعلان غداة إصدار الاتحاد الأوروبي مشروع

قرار لاستكمال عملية فرض رسوم جمركية على السيارات

كماً تُلُعب دوراً في تجويع أهالي القطاع، وحرمانهم من ضروريات ونظرة لأحدث تقرير صادر عن مكتب الإحصاء المركزي في إسرائيل، كشف وبالأرقام عن ارتفاع التبادل التجاري بين إسرائيل و4 دول عربية، هي وانخفاضه مع الأردن خلال النصف الأول من العام الجاري. جاءت الإمارات في مقدمة الدول لعربية الداعمة لإسرائيل تجارياً، فوفق الأرقام فإن حجم التجارة بين إسرائيل والإمارات بلغ 271,9 ليون دولار في يونيو 2024، بزيادة 5% عن يونيو 2023. وخلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، بلغ إجمالي التبادل

العرب والتجارة مع الاحتلاك... أرقام مخجلة

مصطفى عيد السلام

لا تتوقف المفاجآت المخزية

لتى تكشف عنها نتائج الحرب

لإجرامية على غزة، خاصة في

ما يتعلق بالتجارة النشطة بين

سرائيل ودول عربية، حيث

التوسع في مستوى العلاقات

التجارية وتصدير السلع العربية

للأسواق الإسرائيلية، بما فيها

السلع الغذائية، مع تنشيط الجسر البري الذي تستخدمه شاحنات

محملة بالبضائع باتجاه أسواق إسرائيل، ويمر بالأردن قادماً من

لإمارات ودول خليجية أخرى،

. والأجنبية التي فرضت جماعة الحوثي حظراً على مرورها، عبر

ريوماً بعد آخر تتكشف حقائق

بين الدول العربية وإسرائيل في

فترة ما بعد بدء الحرب، ولعب

الرئيسىي لأسواق إسرائيل، وتلبية

احتياجات ورفاهية مواطنيها من

ي زيّادات في أسعار السلع داخّل

ولة الاحتلال، بل وتكشف عن أن

السلع الغذائية والمواد الخام وقطع

لغيار ومستلزمات الإنتاج تتدفق

يل نهار من الموانئ والطرق البرية

العربية لإسرائيل، في الوقت الذي

يتم تجويع أهالي غزة وغلق المعابر

واللافت هنا أن مؤسسات حكومية

ووسائل إعلام إسرائيلية هي من

تكشف عن هذا الخزي التجاري

غضت الطرف عن قتل الاحتلال

ما يزيد عن 40 ألفاً من أبناء غزة،

لذى يلاحق حكومات عربية

السلع والخدمات الحياتية، وكبح

حكومات عربية دور المون

وأرقام مخجلة عن تنامى التجارة

بديلاً عن السفن الإسرائيلية

البحر الأحمر وباب المندب.

لإمارات ومصر والبحرين والمغرب التجاري بين البلدين 1,66 مليار ولار، بزيادة 7% مقارنة بالفترة الماثلة من عام 2023. اللافت أن الزيادة في عمليات لتبادل التجاري بين إسرائيل ودول عربية تأتّى في الوقت الذي تصاعدت فيه المقاطعة الشعبية العربية للسلع الإسرائيلية، ومنتجات الدول الداعمة للحرب على غزة، وكأن الحكومات العربية نضرب بمشاعر مواطنيها عرض الحائط، وأحياناً ما تحرم مواطنيها من السلع المصدرة لأسواق دولة الاحتلال، وهو ما رفع الأسعار ومعدلات التضخم وكلفة المعيشة داخل أسواق تلك الدول.

مخزونات الغاز في أوروبا تقفز إلى 90%

شارفت احتياطيات الغاز الطبيعي في أوروبا على الاكتمال، ما ساعد في وضع حد لارتفاع الأسعار الأخير الذي دفعته المخاوف بشأن مخاطر الإمدادات. وبلغت مستويات المخزون في القارة 90% من سعتها حتى 19 أغسطس/أب الجاري. وتتجاوز هذه النسبة هدف الاتحاد الأوروبي المتمثل في الوصول لهذا المستوى مع حلول الأولّ من نوفمبر/ تشرين الثاني بأكثر من شهرين، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغٌ الأميركية، أمس الأربعاء. وتذبذبت أسعار عقود

الغاز المستقبلية القياسية قرب أدنى مستوى لها خلال أسبوعين خلال تعاملات أمس، بعدما خسرت 4,7% خلال اليوم السابق، في أكبر انخفاض منذ يونيو/ حزيران الماضي. وأثبتت السوق حساسيتها لاضطرابات الإمدادات خلال صيف العام الجاري، إذ رفعت المخاوف بشأن التدفقات المتبقية من روسيا الأسعار بوقت سابق من الشهر الجاري. وتساعد المخزونات الوفيرة في تعويض مخاط

الإمدادات. وتَعد مواقع التخزينَ ممتلئة أقل قليلاً مقارنة بما كانت عليه في هذا الوقت من العام الماضي، حيث تباطأت عمليات الضخ خلال الصيف، لكنها

سنوات. ورغم الامتلاء شبه الكامل للمخرونات فإن القارة ما زالت تواجه مخاطر مرتبطة بالأعطال المفاجئة. وتواصل البلدان الأوروبية مناقشة سبل استبدال تدفقات خط الأنابيب الروسية بمجرد انتهاء اتفاقية النقل بين موسكو وكييف نهاية العام الجاري وتتجه أيضاً النرويج، أكبر مورد للغاز في أوروبا لدخول فترة صيانةً شاملة، ما يجعل التجار في حالة تأهب قصوى. وقال كريستوف هالسر المحلل في شركة «ريستاد إنرجي» إن «حدوث أي اضطرابات

ما زالت أعلى بكثير من متوسطها على مدى خمس أو تمديدات غير مخطط لها لأعمال الصيانة يحتمل أوروبا عبر الأراضي الأوكرانية، وهي محطة سودجا.

أن ينعكس سلبياً على السوق»، مضيفاً أن هذه التدفقات مهمة لا سيما لأن أوروبا تجذب كميات أقل من واردات الغاز الطبيعي المسال. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا إلى أعلى مستوى لها هذا العام، في ظلَّ مخاوف أضطراب الإمدادات الأوكرانية، مع تصاعد حدة العمليات العسكرية في منطقة كورسك الروسية. وجاء ذلك بعد فترة من القتال العنيف بين قوات موسكو وكييف في منطقة كورسك الروسية التي تقع بها إحدى النقاط الرئيسية لمرور الغاز الروسي إلى

بشكل قياسي خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 122% مقارنة بالفترة ذاتها

من العّام الماضي، وسط منافسة شديدة

س العام الماطني، وسط منافسه سنايده بين وكالات السيارات والتجار. ويعود ارتفاع الطلب إلى تزايد أسعار المشتقات النفطية والكلف العالية التي تترتب على

اقتناء السيارات العاملة بالوقود وتشكل

جزءا كبيرا من الإنفاق على حساب متطلبات أساسية أخرى. وقال رئيس هيئة

مستثمري المناطق الحرة بالأردن محمد

البستنجي، إن سوق المركبات الكهربائية

يواصل نموهُ، محققاً ارتفاعا ملحوظاً في

عُمليات التّخليص خلّال الربع الأول منّ

العام الحالي، وصولا إلى 12617 مركبة،

مقارنة بـ5686 مركبة في الفترة ذاتها من

2023. وبالحظ الانتشار الكبير للسيارات

الكهربائية في شوارع الأردن؛ حيث باتت

تستخدم بشكّل متزايد من قبل منصات تشغيل تُطييقات النُقلُ الذكية، نظرا للوفر

المالي في الوقود، وكذلك تدنى أسعارها،

حيث تقرض الحكومة رسوماً مخفضة

عليها، قياسا بالسيارات العاملة بالبنزين.

في السوق المغربية، حيث وصلت في الفترة

الحَّالية إلَّى 1,24 دولار للترَّ الوحد، علما أن

ذلك السعر يمكن أن يعكسه أصحاب حافلات

نقل المسافرين أو شاحنات نقل السلع على

السعر النهائي للخدمة التي يقدمونها. وقد لاحظت المندوبية السامية للتخطيط في

تُقرير صادر، الاثنين الماضي، أنه في الوقت الذي ارتفع فيه معدل التضخم العام بنسبة

مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وتفيد وزارة الاقتصاد والمالية في آخر تقرير

لها بأن دعم سولار الفاعلين في النقل عبر

صندوق المقاصة، وصل إلى 160 مليون دولار

منذ بداية العام الحالي، مقابل 100 مليون دولار

في الفترة نفسها من العام الماضي. ويخشى

مُحَلِلُونَ مِن أَن يعمدُ الفاعلُونِ فِي النَّقُلِ إِلَى

فى صرف دعم السولار، علماً أن بحث المندوسة

السَّامية للتخطيطُ الأخير حول ثقة الأسْر،

مستوى المعيشة خلال الاثنى عشر شهرأ

الماضية بلغ 82,6%، حيث رجحت 55,1% من

انقسام نقد ري في ليبيا

سلطتان في المصرف المركزي... و تحذيرات من تضرر العملة

نائبه مرعي البرعصي، مؤكدين في بيان لهما نُشر، الثلاثاء الماضي، على الموقع

الإلكتروني للمصرف، أن المجلس الرئاسي

جُهة غُير مختصة بإجراءات تُغيير المحافظ ومجلس إدارة المصرف.

ويخيم الانقسام بين الأطراف السياسية على تعيين إدارة جديدة للمصرف المركزي

برئاسة الشُّكري، إذ رُفض مجلسا النوابُّ

والأعلى للدولة الليبيين، قرار المجلس

الرئاسي، على الرغم من أن مجلس النواب

(شرق البلاد) كان قد اتخذ قراراً قبل نحو

ست سنوات بتعيين «الشكرى» بدلاً من

«الكبير» الَّذي كان يُصر حينها على إقالته.

يدخك الصراع على إدارة مصرف ليبيا المركزي، منعطفأ جديدا برفض محافظ المصرف ونائبه نسلم المهام إلى محافظ حديد، وسط تحذيرات محللت من تداعيات خطيرة على استقرار العملة والتضخم، ما يمس بشكك مباشر حياة المواطنين

طرالس **ـ أحمد الخميسي**

تتزايد مخاوف الاقتصادس في ليبيا، من تداعيات استمرار التصبراع السذى طباول إدارة المصرف المركزي للبلاد، خاصة ما يتعلق باستقرار سعر صرف العملة ومعدل لتضخم وأثارهما بشكل مباشر على حياة المواطنين وبينما أعلن المجلس الرئاسي الليبي، أن مجلس مصرف ليبياً المركزي الجديد سيباشر مهامه بداية، من الأربعاء، مشيراً إلى تشكيله لجنة لتسليم المجلس الجديد مهامه الإداريـــة، بعد تكليف محمد عبد السلام الشكري محافظاً للمصرف، أعلن الصديق الكبير الذي أقاله

المجلس الرئاسي استمراره في عمله بمعية

وتؤثر على حياة المواطنين بشكل ملموس، بينما رفضت الحكومة في طرابلس ذلك. . . وتسرب هذا الانقسام إلى موظفي المصرف لافتا إلى أن النزاعات السياسية قد تؤدى لُّركزِّي، إذ التقت «العُربِّي الجديَّد» بعدد إلى زيادة سُعر الصرف في السوق الموازي، مما يرفع تكلفة الواردات ويزيد الضغوط منهم لتبدى بعضهم تأبيده لتغيير الاقتصادية. أضاف أبو لسين أن الصراعات الحالية قد تسهم في تفاقم معدلات قياداتُ المُصرفُ من أجل تُحقيقُ تحسينًاتُ في السياسة النقدية للبلاد وضمان إدارة التضخم، مما يضيفُ أعياء مالية إضافية أكثّر فعالية للموارد المالية، بينما يرفُضْ أخرون إجراء تغييرات، بدعوى أن القيادة على المواطنيّن، متوقعاً زيادة الإنفاق الحكومي، مما قد يفاقم العجّز في الميّزانية. الجديدة المكلفة لا تتمتع بكفاءة كافية بدوره، رأَى الخبير المالي عبد الحَكيم عامر مشيرين إلى ضرورة الإبقاء على الصديو غيث، أن سلامة المالحة العامة في الدولة الكبير للحفاظ على استقرار السياس في خطر، معتبراً أن أعضاء مجلس إدارة النقدية وتجنب الاضطرابات المحتملة. ووسط حالة الانقسام هذه، تؤكد مصادر مصرف ليبيا المركزي الذين جرى تعيينهم في المصرف المركزي لـ«العربي الجديد» استتمرار المصرفُ في أداء مهامه، لافته إلى

سعر الدولار تحاوز 7,15 دنانىر فى السوف

يفتقرون إلى الخبرة الاقتصادية الكافية وأشار إلى أن تجاهل الخدرات المتخصصة يثير تساؤلات حول الأثر المحتمل على الأوضاع المالية التي تمس حياة المواطنين. تأتى هذه التوترات في وقت تعانى فيه ليبيا من حالة من الانقسام السيأس والصراع الداخلي، حيث تسعى الأطراف . لمختلفة لتعزيز سلطاتها ونفوذها. وبينما هدأ الصراع خلال السنوات الماضية حول اختيار محافظ المصرف

مراطر

توقف، بينما تخرج الحكومة ببيانات رسمية تظهر تراجع التضخم

أن منظومة النقد الأجنبي تسير بشكل

طبيعي، حيث تُعالج الحوالات والاعتمادات

المُستنَّدية بانتظام كما أشارت إلى

أن هناك عمليات مسعات ناجحة عبر

الخدمات الإلكترونية المقدمة من المصارف

التجارية، مما يعكس استقراراً نسساً في

لكن أحمد أبق لسين، مدير مركز أويا

للدراسات الاقتصادية، حذر في تصريحات

خاصة لـ«العربي الجديد»، من التأثيرات

السليحة للصراعات الحالية حول إدارة

المصرف المركزي، مؤكداً أن هذه التحاذبات

قد تعرقل الأوضَّاع الاقتصادية في البلاد

النظام المصرفي.

المركزي، إلا أنه عاد بقوة في الأيام الأخيرة. مند مارس/آذار 2022، تعانى ليبيا من انقسام سياسي، حيث توجد حكومتان متنافستان، الأولِّي تحظى باعتراف دولي وأممي، هي حكومة الوحدة الوطنية برئاستة عبث الجميد الدبينية ومقرها . العاصمة طرابلس، وتدير غرب البلاد بالكامل، والثانية برئاسة أسامة حماد، التى كلفها مجلس النواب وتدير شرق البلاد وبعض المدن في الجنوب من مقرها في بنغازي وتدعمها مليشياً خليفة حفّر. ودكر المجلس الرئاسي في بيان، الأحد الماضي، أن تكليف مجلي إدارة جديدة

«أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك أستعجب»... مقولة مصرية تعبر عن التناقض الكبيربين

الأمور، ولعل أبرزها أسعار السلع التي باتت تنهك كاهل معظم الأسر في ظل ارتفاعها دون

الأسعار لا تكذب

يشكون من الغلاء

لقدرة على تدبير كافة أحتياجات الدولة من

السلع الأساسية ومستلزمات الإنتاج إلا عبر

الشراء من الخارج بالعملة الصعبة، مبينا أنه

رغم وجود مؤثرات خارجية تدفع التضخم

إلى الارتفاع إلا أن أثرها يتجه للتراجع خاصة

من توجه البنوك الأوروبية والأميركية لخفض

الفائدة على عملاتها، وهبوط مؤشر أسعار

السلع الأساسية التي تشمل القمح واللحوم

والبترول والخاز، وآلسلع المعمرة. ويبدي

المصريون دهشتهم من البيانات الحكومية

حول انخفاض التضخم، ولطالما يعبرون عن

واقعهم بأمثال شعبية متوارثة لعل أبرزها

(أسمع كالامك أصدقك أشوف أمورك أستعجب»

للمصرف المركزي يأتى «فتى إطار تحمل مسؤوليته الوطنية للحفاظ على مقدرات

7,15 دنانير للدولار الواحد قبل أن يتراجع

اللوازية ارتفاعاً في الأيام الماضية ليتجاوز

البلاد ومنع تعرضها لأي ضرر»، لافتا إلى «تنفيذ قرار مجلس النواب الرقم 20أ8/3 بشأن انتخاب محافظ حديد للمصرف . وتشكيل مجلس إدارة جديد»، في إشارة لى قرآر مجلس النُواب بشأن تكليفٌ محمد الشكرى عام 2018 محافظ مصرف ليبيا المركزي وإقالة المحافظ الحالي الصديق الكبير. إلا أن رئاسة مجلس النواب عادت، قبل أيام، وأصدرت قراراً بإيقاف العمل بقرار تكليف الشكري «لمضى مدة تكليفه، وعدم مباشرة مهام عملة»، مع عودة تكليف الصديق الكبير محافظاً للمصرف. وسجل سعر صرف الدولار في السوق

قليلاً عند نحو 7,05 دنانير للدولار، وفقاً لمتعاملين في السوق، بينما يبقى سعر العملة الأميركية ثابتاً عند 4,8 دنانير لدى المصرف المركزي، بينما سجل وفق السعر المشمول بضريبة النقد الأجنبي 6,11 دنانير. وشهدت أسعار السلع ارتفاعاً كبيراً في الأيام الأخيرة، لاسيما على خلفية الاشتبالكات التي شهدتها مناطق شرق

العاصمة طرابلس بين فصيلين مسلحين

وتحركات مليشيات حفتر جنوب غربى

العلاد، إذ استغل «سماسرة أزمات» هذه

رب. التوترات للمضاربة في السلع الأساسية

ورفع أسعارها، وسط قلق المواطنين

من تراجع المعروض في الأسواق، وفق

مواطنين وخبراء اقتصاد

مواطنون يجرون معاملات مالية في احد مصارف طرابلس (ضرانس برس)

احتجاحية، الثلاثاء الماضي، للإعلان غم إعادة الحكومة الأردنية النظر في عن رفضهم القرارات الحكومية الأخبرة الضوابط الخاصة باستبراد السبارات وقال المشاركون في الوقفة الاحتجاجية الكهربائية، والتي كأن من أهمها تحقيق إن القرارات الحديدة ستؤثر سلبا على المواصفات الأوروبية أو الأميركية، إلا أن المستثمرين في قطاع المركبات يرون أن أُعمالهم، ما يؤثر على الاقتصاد الوطني معيقاتٌ أساسية ما تزال تواجههم في وسوق السيارات، وتحميلهم مزيدًا منّ الخسائر، وفقدان الخزينة موارد مالية عمليّات التوريد، والتي وضعتُها الجهّاتُ مهمة. ودعاً المستثمرون إلى مراجعة تلك المختصة، وعدم السماح بإدخال السيارات الجديدة، وما يُعرف بذات العداد «صفر». وكانت الحكومة اشترطت على الموردين تحقيق السيارات الكهربائية المستوردة للمواصفات الأوروبية والأميركية، إضاّفة إلى متطلبات أخرى، بداعى حماية ألمستهلكين وضمان إدخال مركبات بحودة عالية، وفق مسوولين حكوميين. ... وأثار الأمر انتقاد تجار، مشيرين إلى أنه يهدف إلى تقييد الواردات من الصين وتوجيههم نحو الاستيراد من الولايات المتحدة وأوروبا.

الكهرىائية يقفز ينسية

القرارات والعمل على وقف التعليمات التى تمنع استيراد السيارات المستعملة وفقَ الشروط الجديدة. وارتفع الطلب على السيارات الكهربائية في الأردن استىراد السيارات

بالأردن والواقعة في محافظة الزرقاء شُمال شرق العاصّمة عمان، وقفة

تجار السيارات ينددون بقيود حكومية

سائقو النقك يترقبون استئناف دعم السولار

الرباط . مصطفى قماس

ونفذ مستثمرون في أكبر منطقة

يعقد الفاعلون في قطاع النقل في المغرب أمالاً كبيرة على عودة الحكومة إلى دعم السولار، الذي طبقته منذ عام 2022، بهدف ضمار استقرار أسعار الخدمات التي يقدمونها لنقل المسافرين والسلع، وذلك بعد توقف صرف الدعم في الأشبهر الأخيرة، دون أن تعلن الحكومة مصدره. وبررت الحكومة منذ 2022 توفير الدعم لمهنيي النقل بالرغبة في دعم القدرة الشرائية للركّاب والتخفيف أيضًا من ارتفاع أسعار السلع والخدمات، حيث أكدت الحكومة أن الدعم سيبقى سارياً ما دامت الأسعار ترتفع،

حيث سيتم التخلي عنه عندما تنخفض. ودأبت اتحادات تمثل مهنيي نقل المسافرين والسلع في الفترة الأخيرة على مطالبة الحكومة بألإفراج عن الدعم الشهرى الذي كان يمنح لهم بهدف الحد من ارتفاع أسعار السولار في السوق. بينما لم تكشف الحكومة عن نياتها تجاه مطالب الاتحادات، علماً أن مصادر مطلعة تؤكد لـ«العربي الجديد» أن الحكومة تتطلع إلى وضع إصلاح شامل لقطاع النقل، بما يساعد على تجنب توفير دعم مباشر للفاعلين كلما ارتفعت أسعار السولان بقول الكأتب الوطني للنقابة



الوطنية لسائقي سيارات الأجرة، محمد الحراق، إن عدم انتظام عملية تمكين المهنيين في النَّقلُ من دعم السُولارُ يربكُ نشاطهُمْ، خأَصة في ظل ارتفاع كلفة الْمُعَيْشَة. ويضيفُ الحراق لـ«العربي الجديد»، أن الفاعلين في قطاع النقل سيعودون بعد عطلة الصيف إلى الإلحّاح في المطالبة بتوفير الدعم المباشر معتدراً أن أرتفاع الطلب على وسائل النقل في الصيف وفترة الإجازات، أتاح لأصحاب وسَّائِل النقل إيراداتُ تَجعلهم لاَّ يشددون كثيراً على مسألة توفير الدعم في الفترة الحالية. ولم تكف أسعار السولار عن الارتفاع

أسواف

لقاهرة. عادك صبري

🤝 تظهر البيانات الحكومية في مصر تراجع أسعار المستهلكين يعكس صورة مغايرة في ظل قوائم الأسعار الحقيقية على مختلف السلع والخدمات التي تشهد ارتفاعاً مستمراً بوتيرة أسبوعية، ما أرهق معظم الأسر التي بأتت تجهر بالضيق من غلاء السلع الغذائية والكهرباء والوقود لمدارس. وتدفع مستويات الأسعار التضخم إلى العودة لمستوياته القياسية، التي بلغها التّي يحاول خفضها عند 20% حداً أقصىً الحكومي عن تراجع معدل التضخم على أساس سنوي في يوليو/تموز الماضى الذين يشعرون بضيق شديد حراء ارتفاع الأسعار في الأسواق، على مدى السنوات الماضية، زادَّت حدتها خلال العامين الماضي والحالى، مع انهيار حاد في قيمة الجنية،

تُبشر الْحكومة بخفض معدلات التضخم، دون

والأدوية والملابس ورسوم ومستلزمات نهاية عام 2023، عند معدلات فاقت 40%، في اتجاه معاكس لتوجهات البنك المركزي، بنهآية العام الجاري. وكشف جهاز الإحصاء إلى نحو 25,2%، مقابل 27,1% على أساسً سنوي في يونيو/حزيران. وسوقت الحكومة البيان الإحصائي، وسط دهشة المستهلكين وارتفاع أسعار الواردات وتكاليف التشغيل،

القدرة على السيطرة على تدهور سعر الجنيه مقابل الدولار وضبط مؤشرات الغلاء الفاحش في الأسواق، بما يؤدي إلى عدم تباطؤ أسعار السلع وتلاشى الأمل بأنخفاض أسعارها خلال الفترة المقبلة، وفق محللين اقتصاديين. وفي توقعات للبنك الدولى، جرى الإعلان عنها مطلع الأسبوع الجاري، أشارت المؤسسة الدولية إلى استمرار معدلات التضخم العالمي في مساره الهابط، من 4,9% عام 2023، إلىّ 3,5% عام 2024، معربا عن أمله في أن تصل إلى مستهدفات البنوك المركزية عند 2% خلال عامى 2025 و2026، مدفوعاً بتراجع التضخم الأستأسى وانخفاض الفائدة، مع انخفاض

%50

رفع أسعار نحو 17 ألف صنف دوائي، على مراحك بـدا تنفيذها منذ يونيو/ حـزيـران الـمـاضـي، بنسب تراوحـت بين 20% و50% دفعة واحــدة، وتشكيك لجنة لمراجعة الأسعار كك

لكن التوقعات الدولية هذه تأتى معاكسة لما يراه خبراء محليونٌ من زيـادةً متوقعة في مُعدل التَضخم في مصر خلّال الفترة المقبلة، متأثراً بزيادة أستعار المحروقات والكهرباء والنقل والمياه، والسلع الأساسية، لتزيد عن 30% بنهاية العام الجاري. يؤكد هشام حمدي المحلل المالي للسلع الاستهلاكية، لـ«العربي الجديد» أنَّ الأسوَّاق تتأثر بشدة بحالة كميات عاجلة كبيرة من اللحوم والدواجن التضخم المحلى، المدفوع بشح الدولار وعدم

التضخم ينخفض... ومواطنون

في تعبير صارخ عن التناقض بين ما تعلنه الحكومة والواقع المعيشي للناس. فقد تجاوزت سعار الدواجن الحية 95 جنيهاً للكيلو غرام لتصل إلى 125 جنيها (2,6 دولار) للبلدي، بينما ارتفعت أسعار اللحوم البلدية من 430 جنيها إلى 490 جنيها (9,9 دولارات)، متأثرة ارتفاع أسعار الأعلاف، وعدم توافر البدائل المحلية استدعت الحكومة إلى طلب استيراد

التضخم بلغ 25,2% سنوياً فى بوليو/تموز مقابك 27,1% في يونيو/حزيران

سحلت أسعار بيض المائدة ارتفاعا كبيرأ بلغت نسبته 30% دفعة واحدة

الصاعد للحوم، مقابل تصدير الأسمدة والبطاطس، للأسواق البرازيلية، ضمن صفقات استيراد تجارية في حدود 2,8 مليار وسجلت أسعار بيض المائدة ارتفاعا كسرأ أبضا بلغت نسبته 30% دفعة وإحدة خلال الأسبوع الجارى، حيث زاد سعر طبق البيض

من 150 جنيها إلى 185 جنيها في المتوسط، يرتفع في بعض المحلات إلى 205 جنيهات، في مُوسمٌ شُدّيد الحرارة، يشهُد عادة انْخُفاضاً فيّ الطلب. ويرجع موزعون الزيادة إلى انخفاض المعروض من البيض، وتأثره بتراجع الإنتاج في المزارع التي تشهد اضطراباً في الإنتاج، لعدم قدرتها على شراء مستلزمات الإنتاج من الخارج بالدولار، وارتفاع تكاليف التشغيل، جراء زيادة سعر النقل والغاز والكهرباء والمحروقات (المنتجات البترولية) وتأجير عنابر التفريخ والإنتاج وتشهد أسواق الخبز الحر حالة ارتباك أيضاً، ارتبطت بعدم قدرة الحكومة على التعاقد لشراء نحو 3,8 ملايين طن من القمح المستورد، بداية الشهر الجارى،

عقب رفض الجهات الموردة الارتباط بتوريد

المجمدة من البرازيل، لتهدئة منحى الغلاء

الدفع الفوري، بما يضمن سداد الحكومة التزاماتها بالدولار، وتحسبا لارتفاع أسعار التوريد لأكبر مستورد للقمح في العالم، خلال الأشهر المقبلة، متأثراً بحالَّة التوتر الجيوسياسية التي تسود المنطقة. ودُفُعُتُ الأرْمُــة التَّجارِ إلى التحوط فم التخلص بما لديهم من مخزون من الأقماح

المحلية، المتوافرة بنحو 8 ملايين طن خلال موسم الحصاد المنتهي في مايو/أيار الماضي، ورفع قيمة الائتمان المخصص لكبار الموزعين والمطاحن، بما أدى إلى تحوط صغار الموزعين وتجار منتجات الدقيق برفع تدريجي للأسعار، تسبب في زيادة سعر رغيف الخبر الحر بنسبة 20%، مع ارتفاع متصاعد

للمعجنات والمكرونة، بنسبة 10%. ولجأ أصحاب المطاعم الشعبية إلى خفض وزن قرص الطعمية (الفلافل) صغير الحجم بنسية 25% من وزنه المعتاد، وزيادة سعر الكبير من 2,5 جنيه إلى أربعة جنيهات، يزيد إلى ستة جنيهات للمحشي بالخضروات الحارة، مع تخفيض وزن علبة الفول، وكميات البطاطس

الكيلو 25 جنبِها في الأسواق الشعبية، يصل إلى 30 جنيهاً في المراكز التجارية، في ظاهرة يُوَّكد مزارعونَّ تأثرهما بقلة الإنتاج في موسم بين العروات الزراعية وتكلفة النقل والعمالة والأسمدة والمبيدات الزراعية، بينما استقرت أسعار الفاكهة عند معدلاتها المرتفعة، بمتوسط 50 جنيها لكيلو العنب و60 جنيها للتفاح المصري و120 جنيها للمستورد و40 جنيهاً للمانجو السكري و60 جنيها للعويس و 120 جنيها للفص، و 25 جنيها لليمون و 17 جنيها للشمام و 35 جنيها للمشروم. وامتدت زيادة الأسعار للمصروفات المدرسية، التي فرضت على أولياء الأمور، خلال شهري يوليو / تموز الماضي، ويجري سدادها في أغسطس/ آب الجاري وبحد أقصى في سبتمبر/أيلول. تبدأ نسبة الزيادة بنحق 15%، بالمدارس التجريبية الرسمية والخاصة واللغات والتابعة للجمعيات الأهلية، وتصل إلى 40% لى المدارس الدولية متأثرة بزيادة تكاليف التشغيل وتراجع قيمة الجنيه أمام الدولار، بنحو 60% خلال الفترة من يوليو/تموز 2023 إلى أغسطس/آب 2024. وفي جولة بالأسواق رصدت «العربي الجديد» زيادة كبيرة في

سعار الملابس المدرسية، فاقت ضعف ثمنها

القمح بعقود دفع أجلة مدتها ستة أشهر: السائد عام 2023، دفعت المواطنين إلى انتظار وتفضيل الدخول في مناقصات التوريد بنظام الشراء لحين توافر عروض مخفضة في المحلات العامة ونهاية فترة التخفيضات الصيفية المستمرة حتى منتصف سبتمبر/أيلول المقبل. كذلك وافقت هيئة الدواء على رفع أسعار نحو 17 ألف صنف دوائي، على مراحل بدأ تنفيذها منذ يونيو/حزيران الماضي، بنسب تراوحت بين 20% إلى 50% دفعة واحدة، حسب تصريحات أعضاء شعبة صناعة الأدوية بالغرف الصناعية، مع تشكيل لجنة فنية لمراجعة أسعار الدواء كل ستة أشهر، بعد

ضغوط من الشركات المصنعة للأدوية، التي تطلب تسعير الأدوية وفقا لتذبذب سعر صرف الجنيه، أمام الدولار والعملات الأجنبية.

البطاطا) المعتادة.

تصدرت الطماطم والبطاطس الارتفاعات في سوق أسعار الخضر، حيث تجاوز سعر

المغرب، 14 ستمبر 2023 (Getty)

تحميل الأسر تكاليف إضافية يسبب التأخر بؤكد أن معدل الأسر التي صرحت بتدهور الأسر تدهوره، بينما تترقب 36% من الأسر استقراره و9% تتوقع تحسنه.

البورصة تخسر 81,9 ملبون دولار

سيطر التباين على أداء مؤشرات البورصة المصرية في ختام تداولات أمس الأربعاء، فيما خسرت الأسهم المقيدة نحو أربعة مليارات جنيه م قيمتها (81,9 مليون دولار). واتجهت تعاملات المؤسسات وصناديق الاستثمار المصرية والأجنبية للشراء، فيما مالت تعاملات المؤسسات العربية والمستثمرين الأفراد العرب والمصريين والأجانب نحو البيع. وتراجع رأسمال السوقى لأسهم الشركات المقيدة إلى نحو 2,066 تريليون جنيه، وسط تعاملات بلَغت قيمُتها نحو 77,5 مليار جنيه تضمنت تعاملات في سوق السندات وصفقات نقل ملكية، فيما بلغت تعاملات سوق الأسهم

نحو 4,8 مليارات جنيه. واستقر مؤشر السوق الرئيسي «إيجي إكس 30» عند مستوى 29914,29 نقطة، فيما ارتفع مؤشر الأسهم الصّغيرة والمتوسطة «إيجي إكس 70» بنسبة 0,44% ليصل إلى مستوى 6851,02 نقطة، وفق وكالة أنباء السرق الأوسط الرسمية. كما صعد مؤشر «إيجي إكس 100» الأوسع نطاقا بنحو 0,26% ليبلغ مستوى 9828,82 نقطةً. كانت مؤشرات البورصة قد ارتفعت في ختام تعاملات الثلاثاء الماضي، وربح رأس المال السوقى 34 مليار جنيه أيغلق عند 2,070 تريليون جنية، مقارنة بمستوى 2,036 تريليون جنيه في الجلسة السابقة.



رحك الرفاعي ولم

توفى يوم الثاني عشر من هذا الشهر سمير الرفاعي رئيس وزراء الأردن الأسبق ورئيس الديوان الملكى الأسبق ورئيس مجلس

الأعيان الأسبق. وقد تولى الراحل زيد سمير طالب الرفاعي، خريج

جامعة هارفارد، رئاسة الحكومة على فترتين متتاليتين. الأولى كانت من شهر مايو/ أيار 1973 وإلى شهر يوليو/ تموز 1976. والثانية بين شهر إبريل/ نيسان عام 1985 وحتى الشهر نفسه من العام 1989. وبلغ مجموع الحكومات التي كُلف بتشكيلها

من الراحل الملك الحسين بن طلال أربعاً خلال ما يقارب سبعة وثمانين شهراً. ولكن حكوماته كانت مليئة بالأحداث والتطورات. ففى حكومته الأولى حضر بصفته وزيراً للخارجية مؤتمر ب جنيف للسلام في الشرق الأوسط. وقد ألقى فيه كلمة الأردن التي

كانت من أكثر الكّلمات شدة وضغطاً على إسرائيل. وفي مذكرة " سرية عن المؤتمر نشرت حديثاً من قبل الإدارة الأميركية بيَّنت أن موقف الأردن رحب بالسلام، ولكن ضرورات الانتباه إلى الموقف الفلسطيني في الضفة الغربية، والموقف السوري الناقد لأطراف عربية حضَّرتُ هذا المؤتمر هو ما دفع بأن تكون الكلمة قاسية. أما الحدث الثاني فجاء عام 1974 عندما انعقدت القمة العربية فى شهر أكتوبر/ تشرين الأول برئاسة الراحل الملك الحسن الثآني ملك المغرب. وقد بذل الحضور ومنهم منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس أنور السادات، وغيرهما ضغوطاً على الملك الحسين لكي يقبل أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعى الوتّحيد للشعب الفلسطيني. وقبل الملك الأردني ومعه

رئيس وَّزرائه زيد الرفاعي بذلك الأمرَّ على كرهٍ منهما

في عام 1974، عاني الأردن اقتصادياً ارتفاعَ الأسعار فيه، وآثارَ تخفيض سعر الدينار مع الدولار عام 1973، وقبيل تسلم زيد

الرفاعي لرئاسة الحكومة للمرة الأولى. وقد سجلت الأسعار عام 1974 أرتفاعاً ولأول مرة في تاريخ الأردن بنسبة 12% الله الم

لذلك تقرر أن تنشأ وزارة التموين منفصلة عن وزارة الاقتصاد

الوطني من أجل أن تحتكر استيراد المواد التموينية الأساسية

وتراقب الأسعار، وتصر على ضرورة إعلان الأسعار على السلع

المعروضة للبيع. في ظل هذه الظروف قبل الأردن تحت الضغط

الاقتصادي وشبه الإجماع العربي قرار قمة الرباط 1974، ولكن

بعد عودة اللك من المغرب، شكلت حكومة جديدة برئاسة الراحل

زيد الرفاعي، وخرج منها ستة وزراء من أصول فلسطينية

واستبدلوا بوزراء من الضفة الشرقية، تعبيراً عن أن قرار الرباط

مخالف لشروط الوحدة بين الضفتين والتي أقرها البرلمان الأردني

وصدرت بها إرادة ملكية عام 1950، والتّي قضت من جملة ملًّا

وفي ضوء الوضع الاقتصادي، تقرر أن يقوم الأردن عام 1975،

وبعد انقضاء فترة الخطة الثلاثية الأولى 1975-1973 والتي نفذ

معظمها أيام حكومة زيد الرفاعي الأولى، بالتعاون مع الأمير

الحسن بن طلال. وقد نجحت في خلق فرص عمل كثيرة، وفي

منح الأردن الثقة بأنه قادر على الآستمرار. وقد أعددتُ بحثاً عامً

1987 نشره صندوق النقد الدولى بينتُ فيه بالتفاصيل أهمية ا

وبعدها بدأ الأردن أيام حكومة الرفاعي، بالإعداد لأهم خطة

اقتصادية في الأردن خلال الفترة 1976-1980. وكنت أيامها

قد عُينت مديّراً لدائرة الأبحاث الاقتصادية في البنك المركزي

الأردني. ولإعلان الخطة عقد في شهر فبراير/ شباط من العام

197 موتمر دولى للترويج للخطة التي اعتبرت أنجح برنامج

تنفيذها، أصبح واضحاً أنَّ علاقات الأردن أصبحت أكثر ارتباطاً

بدول الخليج، وأقل ارتباطاً بنظم الحكم في سورية والعراق. ولذلك

تطلب الأمر تغييراً في الحكومة الأردنية، تخاصة أن الرفاعي كان

قد مضى على حكومته أكثر من ثلاث سنوات شهدت أحداثاً

كثيرة. ومنها بداية الحرب الأهلية في لبنان. ولذلك استقالت

وقد كلُّف الملكُ الحسين زيد الرفاعي بعد غياب دام 19 سنة ونيفاً

تشكيل الحكومة في شهر إبريل/ نيسان 1985. وكان قد مضى

في ذلك العام خمس سنوات ونيِّف على الحرب بين العراق وإيران. وقد قام الأردن بناء على طلب من دول الغرب الكبرى، والحاح

من دول الخليج، أن يقدم الأردن طُرُقَه، وميناءه الوحيد في العقبة

ومرافق أخرى لخدمة العراق. وقد شهد الأردن حالة أزدهار

سبى، ولكن حاجاته العسكرية بدأت تتنامى. وقد تلقى الأردن

رعوداً من دول كثيرة بسداد ثمن المعدات والأسلحة التى اشتريت

فوائد تحاربة قارب بعضها من نسبة 15% على الدولار. وعليه،

ارتفع الدين العام الخارجي من 3,4 مليارات دولار عام 1984

إلى 8,2 مليارات دولار نهايةً عام 1988. ومع نهاية الحرب صار

الأردن يقايض حاجاته النفطية المستوردة من العراق مقابل

السلع والخدمات إليه. وقد أثار الأردن في مؤتمر القمة العربية

التي عقدت في الأردن في نهايات عام 1987، إلا أن الاستجابة

حآجات الأردن كانت ضعيفة، خاصة أن أسعار النفط خلال

العامين 1986، 1987 قد تهاوت من حوالي 45 دولاراً للبرميل حدّاً

وبعد مؤتمر القمة العربية، بدأت انتفاضة الأقصى الأولى في

فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي. وعليها، فقد رأى الملك

الحسين أن الوقت قد حان لفك الارتباط القانوني والإداري مع

الضفة الغربية إبان حكومة زيد الرفاعي. وقد أثار هذا القرار

نقاشاً حامى الوطيس في الأردن، ولكنه لم يعن ما فهمه كثيرون

منهم منظمة التحرير الفلسطينية- أنه تنازل أردني عن أراضي

وفي، شهر أغسطس عام 1988 وأثناء عملى رئيساً للجمعية

العلمية الملكية كتبت مذكرة بقلم الرصاص إلى الأمير الحسن بن

طلال- ولى العهد آنذاك- أحذر فيها من أن سعر صرف الدينار

معرض للانهيار خلال أشهر معدودة. وقد قوبلت مذكرتي

فتور عندما استدعيت إلى الديوان الملكى العام للقاء الراحل

الملك الحسين والأمير الحسن ورئيس الوزراء زيد الرفاعي على

مبالغتى في التشاؤم. ولكن مع الأسف جاء عام 1989 ليحمل

أنباء انهيار الدينار، وارتفاع الأسعار ثانية بنسبة 25%، ومن ثم

حصلت هبة معان حين انقطعت أرزاق كثير من أهلها بعد توقف

الحرب العراقية الإيرانية، ومقاطعة الأردن من قبل دول الغرب

أخذت ضد العراق بعد احتلال الكويت عام 1990. وقد استقالت

حكومة الرفاعي بعد أربع سنوات من الحكم.

الضفة الغربية. ولو كان كذلك لكان مخالفة دستورية واضحة

أقصى إلى 8 دولارات فقط في منتصف العام 1986.

الحكومة وعين مضر بدران رئيس وزراء جديداً للأردن.

قضت أن يكون عدد الوزراء متساوياً بين الضفتس.

يرحكظله

جواد العناني

أسواف عالصية

رغم أن القارة الأفريقية غنية بالموارد المعدنية، وتوجد فيها المعادن الحيوية بنحو 40% من الذهب العالمي، وما يقرب من 90% من لكروم والبلاتين، وحوالي ثلث إمدادات المعادن الحيوية المعروفة في العالم وعلى رأسها اليورانيوم، إلا أن سرقة الشركات العالمية والطبقات الحاكمة الفاسدة والحروب وراء فقر القارة وتفشي الأزمات الاقتصادية والمعيشية فيها

أفريقيا المنهوبة

الحروب الأهلبة وتجارة السلاح التــ

تتم بمساعدة الدول الأوروبية وإسرائيل

على نشر عدم الاستقرار السياس

في دول القارة، حتى يسهل ابتزازه.

ندن. **العربي الجديد**

اقتصادية هائلة، إلا أنها ظلت ضحية للابتزاز الغربى لعقود طويلة، منذ الاحتلال الاستعماري المباشر وإلّى فترة «الاحتلال الاقتصادى» للواردها لتني تواصلت حتى اليوم من قبل الشركات متعددة الجنسيات والبنوك الغربية المتحالفة مع الطبقة الحاكمة الفاسدة . داخل القارة. ظلت أفريقيا فقيرة مالياً رغم أنها غنية بالموارد البشرية والمادية، إذ يقول تقرير في معهد نيلسون للدراسات الاستراتيجية الأميركي، إن ما يقرب سيكونون من الأفارقة في غضون 30 عاماً. ويضيف مدير المعهد، السفير مارك غرين، في تقرير نشر في 29 مايو/أيار الماضي، إن جيل الشباب لا يمثل مصدراً هائلاً لُلُّعُمْالَةُ الحِاهِزَةُ فحسَّب، بل بمثل كنزاً من

لأفكار والانتكارات الحديدة وتُعد القارة أبضاً موطناً لجزء كبير من للوارد الطبيعية الأكثر قيمة في العالم، حيث يقول غرين: «يوجد في أفريقيا 40% من الذهب العالمي، وما يقرب من 90% من الكروم والبلاتين، ونحو ثلث إمدادات المعادن الحيوية المعروفة في العالم، على رأسها اليورانيوم. وهـذُه الموا الطبيعية باتت مهمة للعالم، مع تكثيف البحث العالمي عن مصادر جديدة للطاقة . ومكونات الرقّائق الدقيقة الأسترع من أي وقت مضى». في ذات الصدد، يقدّر صندوق النقد الدولي (IMF) أن الطلب على النبكل من المرجح أن بتضاعف بحلول عام 2050، والكوبالت سيتضاعف ثلاثة أضعاف والليثيوم عشرة أضعاف. ونظراً لتوقعات الطلب هذَه، تشير تقديرات صندوق النقد الدولى إلى أن البلدان الأفريقية قادرة على جنى 10% من الإيرادات العالمية التراكمية من النحاس والنيكل والكوبالت والليثيوم واليورانيوم، والتي تقدر قيمتها مجتمعة بنحو 16 تريليون دولار، على مدى 25 عاماً، وفق ما ذكر تقرير معهد نيلسون.

ووفقاً لتقرير المؤتمر العالمي للتعدين الصادر في منتصف فبراير/شباط 2022، استخرج العالم حوالي 17,9 مليار طن من المعادن في عام 2019. وكانت أسيا كبر منتج، حيث استحوذت على 59% من إجمالي الإنتاج العالمي بقيمة 1,8 تريليون دُولارٍ. وَجِاءتُ أميرِكا الشمالية في المرتبة الثانية ينسبة 16%، تليها أوروباً ينسبة 7%. وتنتج أفريقيا نحو 5,5% من معادن العالم، بقيمة تبلغ نحو 406 مليارات دولار. كما وجد التقرير أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، هى دائن صافٍ لبقية لعالم بما يصل إلى أكثر من 41 مليار دولار. ووفق التقرير، تُدخل أفريقيا حوالي 161 مليار دولار سنوياً في شكل قروض وتحويلات ومساعدات، ولكن هناك نحو 203 مليارات دولار تغادرها، بعضها بشكل مباشر، منها 68 مليار دولار من الضرائب

التى تم التهرب منها بشكل رئيسي. ويقول التقرير إنه في الأساس فإن الشركات مُتَّعُددة الحنسياتُ «تسرق» الكثير من الأموال بشكل قانوني، من خُلال التَظَاهر بأنها تولّد ثرواتها في الملاذات الضريبية. وتعلغ هذه «التدفقات المالعة غير المشروعة» المزعومة نحو 6,1% من إجمالي الناتج للحلى للقارة الأفريقية، أو ثلاثة أضعاف

ما تتلقاه أفريقيا من المساعدات. ولكن يظل السؤال: هل يـرى الشباد الأفارقة فوائد هذه الموارد؟ وهل تساعد وفرة المعادن الاستراتيجية والأراضى الخصعة الصالحة لنزراعة المحاصيل وتربية الماشية والأغنام في أن تصبح القارة الفتعة موطنأ للتكثولوجيات الناشئة والتصنيع وتوليد الثروة؟ أم أنها سوف تستخدم فقط لتغذية تطوير التُكنولوجيا المتقدمة في أماكن أخرى من





دور الشركات متعددة الحنسات العالم وزيادة ثروات الشركات العالمية؟ عندما تقوم الشركات متعددة الجنسيات في هذا الشأن، يرى خبراء أن هناك عدة بتصدير سلع مثل المعادن من البلدان الأفريقية، فإن تلك الدول غالباً ما تستفيد ضريبية قليلة للغاية من تلك الشركات. الفاسدة في سرقة ثروات القارة، وتغذية وفى القطاعات الرئيسية مثل التعدين والنُّفط والخاز، تميل الشركات إلى دفع والولامات المتحدة وروسيا، التي تعمل ضرائب منخفضة، وتحصل على حوافز بنحو 41 مليار دولار، وذلك ببساطة لأن ضريبية تعمل على خفضها بشكل أكبر. ثروة أفريقيا من الموارد الطبيعية مملوكة وعلى أية حال، فإن الشركات قادرة بسهولة على تجنب دفع الضرائب المستحقة، بسبب فيّ المستقبل. وهناك عامل أخر، وهو ومستغلة من قبل شركات أجنبية خاصة. استخدامها للتخطيط الضريبي من خلال في أقلية فقط من الاستثمارات الأحنيية ن القارة باتت ضحية خلال السنوات في النفط والخاز والذهب والمعادن الملاذات الضريبية. ووفق تقارير غربية، الأخيرة للصراع الدولي بين معسكر لاستراتيجية تمتلك الحكومات الأفريقية فإن العديد من السياسات الضربيية «بكين ، موسكو» وواشينطن على الموارد.

بقناة سي بي سي نيوز الأميركية. وأضافت أنه من المتوقع أن تكون إحدى

شاحنتي الـ «بيك أب» بالحجم المعتاد،

وسوف يتم إنتاجها في المصنع الذي

يجري إنشاؤه في تينيسي، والأخرى

بحجم متوسط. وأشارت إلى أنها

سوف تتحمل تكاليف خاصة غير

نقدية تقدر بنحو 400 مليون دولار

بسبب شطب أصول ترتبط بمنتجات

معينة، منها إلغاء مخططات سيارة

الـ «إس يو في) ذات صفوف المقاعد

الثلاثية. وتاتعت أن هذه التغييرات

قد تترتب عليها مصروفات إضافية

ونفقات نقدية تصل إلى 1,5 مليار

دولار، وأنها تعتزم إدراجها بندأ

استثنائياً في تقرير نتائج أعمال

الربع الذي تُنفق خلاله.

حوالي 165 ألف فرد من ذوبي

الثروات العالية في أفريقيا، ويبلغ

مجموع ممتلكاتهم 860 مليار

حولار. في عام 2016، كان هناك

«فورد» تؤجل بناء مصنع

للـ«بَلِّتُ أَبِ» الْكهربائية

قالت شركة السيارات الأميركية فورد

أمس الأربعاء، إنها أجّلت إنشاء

صنع لأنتاج الشاحنات الكهربائية

الصغيرة «بيك أب» من الجيل التالي:

كانت تُعْتَرَمُ إقامتُه في ولاية تينيسي

وأوضحت «فـورد» أنّها قررت أيضاً

التخلى عن مخطط إنتاج سيارة

باضيةً متعددة الأغراض «إس يو

ي» كهربائية بالكامل تحتوي على

ثلاَّثة صفوف من المقاعد، وأنها سوف

تركز بدلاً من ذلك على تطوير سيارات

هجينة، ومركبات كهربائية تجاربة

مثل الشاحنات في عام 2026، ثم إصدار

سيارتين «بيك أب» كهربائيتين في عام

2027. وذلك وفق تقرير أمس الأربعاء

الأفريقية هي نتيجة للسياسات طويلة الأمد للحكومات الغربية التي تصر على أفريقيا بتخفيض الضرائب لجذب الاستثمار. وتشير لجنة إلغاء الديون غير القانونية، وهي شبكة دولية تعمل على إعفاء الديون الأفريقية، في تحليل في 6 يونيو/حزيران 2017، إلى أنّ الأموال تَّى تَحْنَيْهَا الشَّرِكاتِ العالمَيةُ سنوياً من أفريقيا وتغادر إلى الملاذات الأمنة تقدر

140 مليار دولار من ثروات

تعديك بيانات التوظيف

قد يسرَّعَ خفضَ الفَّائدة

ئ**يس مجلس الاحتياط الفدرالي، جيروم باوك، 10 يوليو 2024** (توم ويليامز/Getty)

للولورك. **العربي الجديد**

يتوقع خبراء الاقتصاد في عدد

من كبار البنوك الأميركية تعديل

بيانات التوظيف على مدار الـ12

شهراً المنتهية في مارس/آذار الماضي

باتجاه تخفيض ما يصل إلى مليون

وظيفة. ومن المتوقع أن يؤدى ذلك

إلى التعجيل بخفض الفائدة على

الدولار. وتشير المراجعة إلى أن

ضعف التوظيف في أكبر اقتصادات

العالم ربما بدأ في وقت مبكر عما تم

رصده اعتباراً من شهر إبريل/ نيسان

الماضي، ما يضع مجلس الاحتياط

الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)

أمام معضلة كبيرة تتعلق بما إذا كان

قد تأخر في تيسير سياسته النقدية.

وذكرت وكالة بلومبيرغ فى تقرير أن



مساهمة أغلبية. وحد تقرير حديث لمنظمة «الحرب على الفقر المدقع»، أن 101 شركة مدرجة في بورصة لندن تسيطر على ما قيمته 1,05 تريليون دولار من الموارد في أفريقيا وفي خمس سلع فقط، وهي النفطَّ والدهب والماس والفحم والبلاتين ووفق التقرير، تمتلك هذه الشركات عمليات تعدين

خبراء مصرفي «غولدمان ساكس»

و«ويلس فارغو» يتوقعون مراجعة

بيانات الوظائف السنوية في مارس

2024 بالخفض بنحو 600 ألفّ وظيفة

على الأقل. في حين يتوقع خبراء «جيه

ى مورغان» خفضها تمقدار 360 ألف

وظيفة، مقابل توقع «غولدمان ساكس»

ويراجع مكتب إحصاءات العمل

الأميركي بيانات التوظيف المعلن عنها

في شبهر مارس من كل عام مرة واحدة

في السنة، وتصدر نتائجها في مطلع

العام التالي، ويعتمد في مراجعته على

إحصًاءات أكثر دقة تدعى «التعداد ربع

السنوى للتوظيف والأجور». ويستند

هذ التعداد إلى سجلات الولايات

للتأمين ضد البطالة في جميع ربوع

البلاد ويغطى جميع الوظائف تقريباً.

تعديلاً بمقدار مليون وظيفة.

وإيطاليا والصين ودول أخرى.

نبال البرئيس النيجيري السابق أولوسيجون أوباسانجو، في تعليقات نقلتها صحيفة ذا إندىندنت البريطانية في 14 يونيو 2002، إن الزعماء الأفارقة القاسدين سرقوا ما لأ يقل عن 140 مليار دولار من شعوبهم خلال العقود التي تلت

ووفق تقرير «ويكيليكس» الصادر في 18 يونيو 2009، ينتشر الفساد في أفريقيا، لأن المؤسسات المصرفية في أوروبا،

وبريطانيا ولوكسمبورغ وليختنشتاي والنمسا والولايات المتحدة وغيرها، تقيل الأموال من القادة الأفارقة من دون التشكيك ووفقاً للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وقروض رخيصة لمواطنيها.

يتم سرقة حوالي 148 مليار دولار من القارة الأفريقية سنويا من قبل القادة السياسيين والشركات متعددة الجنسيات ونخبة رجال الأعمال وموظفى الخدمة المدنية، بالتواطؤ مع الصناعات المصرفية والعقارية في أوروبا وأميركا الشمالية

خاصة سويسرا وفرنسا وجزيرة جيرسم

من الاهتمام لفضحها. ولم تبذل النخب السياسية في أوروبا وأميركا أي جهد لإجبار البنوك على إعادة هذه الأموال المسروقة، لأن البنوك غالباً ما تكون هي لديها أحندة لمكافحة الفساد، لأن ذلك يعنى عدم وجود أرباح كبيرة لها، ولا ائتمانات

وتوصل تحليل للقضايا بين عامي 2007 و 2012 إلى وجود احتيال أو فساد يعاقب عليه القَانُونَ في 157 عقداً، كما أظهر أقل من ثلث العقود منها أدلة على الفساد الذي ىعاقب عليه القانون. ويبلغ حجم قروض البنك الدولي حوالي 40 مليار دولار

وعلى الرغم من أن البنوك الغربية تعمل كملاذ آمن للأموال المنهوية، إلا أن وسائل سنويًا، تتعرض معظمها للسرقة. الإعلام الغربية لا تحظى إلا يقدر قليل جداً

النفط الكندري يقلق مصافي أميركا

مونترياك ـ **العربي الجديد**

قال تقرير حديث في نشرة «أويل برايس» المتخصصة إن المصافى الأميركية قلقة مر سياسة النفط الكندية التي يمكن أن تعطل سلسلة التوريد، رغم أنّ أسعار الديزل تراجعت إلى أدنى مستوياتها في الولايات المتحدة. وكان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو قد اقترح، قبل أيام، وضع حد أقصى للانبعاثات في صناعة النفط والغاز،

المناخية. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الحد إلى التقليل من الإنتاج ورفع تكاليف التشغير لمنتجى النفط الكنديين. ويشير تقرير لشركة ديلويت الأميركية لتدقيق الحسابات، إلى أن وضع سقف أعلى للإنتاج، يمكن أن يؤثر على العرض الإجمالي للخامات المصدرة للولايات المتحدة. وتقدّر إدارة معلومات الطاقة الأميركية، إجمالي طاقة تكرير النفط في أميركا عند 18,4 مليون برميل



بصفاة صنكور في إقليم البرتا بكندا، 12 سبتمبر 2021 (ارتر وبحالت/Getty)

في العام الماضي، وهو ضروري لأمن الطاقة في الدلاد، وفق مراقبين.

برميل اعتبارا من بداية عام 2015. يشمل هذا الرقم احتباطبات الرمال النفطية التي تقدّرها الجهات التنظيمية الحكومية بأنهأ قابلة للإنتاج اقتصاديا بالأسعار الحالية باستخدام التكنولوجيا المتوفرة حاليا. حاسما في توريد النفط الخام إلى الولانات

يومياً. وتملك الولايات المتحدة أكبر طاقة تكريرية في العالم، وشكل النفط الخام الكندي 24% من إجمالي إنتاج مصافيها

ويذكر أن الولايات المتحدة تضع النفط على إمدادات المصافي الأميركية، خاصة تلك الَّتي تعمل بالخأَّمات النُّقيلَة. ويقدر احتياطيُّ النفط في كندا بنحو 172 مليارُ

ووفق تقرير «أويل برايس»، تلعب كندا دورا المتحدة، خَاصة لمصافي التكرير في مناطق حدال روكى والغرب الأوسط. ويقول «في الواقع، تم تجهيز العديد من المصافي الأمدركية خصيصا لمعالحة النفط الثقياً، الموجود في الرمال النفطية في كندا».

لمواءمة سياسات كندا البيئية مع التزاماتها

الكندى ضمن استراتيجية أمن الطاقة، وبالتالي فإن أي انخفاض لإنتاج الخامات الكندية الثقيلة سيكون له تأثير مباشر

وتستمر المصافى في هذه المنّاطق المحددة،

وفقا لإدارة معلومات الطاقة الأميركية، في . معالجة الدرجات الثقيلة من النفط الخام، والتى أصبحت أقل انتشارا في مناطق أخرى، بسبب الاتجاه نحو معالجة الخام الخفيف ويتجلى هذا الاعتماد في سانات استبراد النفط الخام، حيث تتصدر كندا باستمرار قائمة الموردين الأميركيين، وتوفر أكثر من 3,8 ملايين برميل يوميا، وفقأ لبيانات تقييم الأثر البيئي السنوية.

لا يحتاج الغزّيون، في ظروفهم التي نعرف، إلى زيارة الرئيس الفلسطيني محمود

عبّاس، لهم، بل إلى وقوفه معهم، إن لم يكن مُقاتلاً بحكم التقدّم في السن، ففي

الأقلُّ سنفيراً لهم في العالم، لا في تركيا وحسب، يدافع ويمثُّل ويحشد ويحوَّل أروقةً

الدبلوماسية الدولية ساحة حرب ضد إسرائيل، لكنّ عبّاس لم يفعل هذه ولا تلك،

وحافظ على أدائه البارد، الشبيه بِّأداء وزير في الحكومة الفنلندية. وليته اكتفى بهذا،

بل ترك رجالاتِه، أو بعض المحسوبين عليه في الأقلّ، ينهشون في المقاومة على

شاشات تلفزةِ لا تُخفِي أجنداتها المناوئة للمقاومة في غزّة، ولأيّ مقاومة في العالم.

طوال عشرة أشهر دُمّر خلالها أكثر من 80% من قطّاع غزّة تماماً، واستُشهّد أكثر

من 40 ألف فلسطيني، حافظ الرجل وبعض رجالاته على أسطوانتهم المشروخة

إياها، وهي لوم الضحية واتهامها بمنح إسرائيل الذرائع لشنٌ حرب الإبادة، وتذكيرها

بأنَّها انقلبت على ما تسمّى الشرعية، وخرجت عن الإجماع وعلى منظمة التحرير

الفلسطينية، فما الذي حدث حتّى ينقلب عبّاس على نفسه، ويعلن عزمه الذهاب

والقيادة الفلسطينية (يقصد قيادة السلطة وحركة فتح) إلى غزّة، بل الإيحاء

الإجابة نجدها في تصريحات عضو اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد

مجدلاني، في تقرير نشرته «العربي الجديد» قبل أيام، وفيها يوضّح هدف الزيارة

وتوقيتها المُفترَض، فهي لن تكون غداً أو في أقرب فرصة، بل ضمن ترتيبات القيادة

الفلسطينية لليوم التالي لحرب الإبادة، وهدف الرسالة التي وجّهتها قيادة السلطة

إلى إسرائيل ودول العالم والمؤسّسات الأممية التحضير للزيارة عند وقف إطلاق

النَّار، ولأنَّ ذلك يستغرق وقتاً، أي تأمين الزيارة والضغط على إسرائيل للسماح

بها، فإنّ طلبها كان استباقياً ولكسّب الوقت ليس أكثر. أمّا الهدف فهو تأكيد وحدة

الأراضي الفلسطينية في قطاع غرّة، وفي الضفّة الغربية، وفي القدس الشرقية، وعلى

ولاية منظمة التحرير عليها. قد يقول قائل إنّ عبّاس تذكّر متأخّراً ولاية المنظّمة

على شعبها وأرضها، وأن تأتى متأخّراً أفضل من ألا تأتى أبداً، لكن الأمر غير ذلك،

ويُدْرَج في حال النظر إليه بحسن نيّة، في سياق استقالة هذه القيادة من دورها

خلال العدوان الوحشى غير المسبوق على غُزّة، الذي لا يستهدف الكيانية الفلسطينية

وحسب، بل الوجود الفلسطيني برمّته، ما توجّب على هذه القيادة أن تكون في المكان

الْمُتقدِّم من خطِّ المجابهة والقتأَل، لا انتظار نتائجه لاقتناص فرصةٍ يتيحهاً الغزو والغزاة لعودة عبّاس إلى غزّة قائداً على جثَّة شعبه، لا مقاتلاً للدود عن وجود هذا

الشعب في كلّ مكان. في سبتمبر/أيلول عام 1983، فوجئ رجال الزعيم الفلسطيني

الراحل يأسر عرفات به بين صفوفهم في طرابلس (شمال لبنان)، ليقودهم ضدٌّ

محاولات نظام حافظ الأسد القضاء على الشرعية الفلسطينية، وتنصيب قيادة بديلة. كان عرفات حينها في تونس بعد الخروج الكبير من لبنان، ضعيفاً وبعيداً

عن فلسطين، التي كانت في مرمى حجر، عندما رأى الأسد يحاول سحب البساط

من تحت قدميه، قعاد إلى لبنان متنكّراً في زي رجل دين جزائري. عاد ليقاتل مع

رجاله. عاد لأنّ الهوية الفلسطينية لا تحتمل قرآءتين، ولا تقبل قسمّة بين مشروعين .

وقيادتَين. ومن مخيّمات الشمال اللبناني، قاتل الرجل، وناور، وحاور، وفاوض، حتّى

أجبر على الخروج مُجدّداً، لكنّه لم يسمح لأيّ كان غيره بأن يمثّل الشعب الفلسطيني،

ولم يُلق السلاح، ولم يتخلُّ عن شعبه في تلك المحنة، وهو ما لم يفعله محمود عبّاسّ.

كثيرونَ يقارنُون بين الرجلين، ومعهم حقّ، وكثيرون يلقون باللائمة على عبّاس قبل

سواه في الانقسام الفلسطيني، وذهب كثيرون إلى أنّ انقساماً كارثياً كالذي حدث

سيادة الرئيس:

لا تذهب إلى غزّة

أين أحمد عبد المعطي حجازي، كما حدث في معركة «الصفوة والحرافيش»، وقد ردّ عليه الجيل الأدبى الشَّاب كلَّه في الثمانينيّات والتسعينيّات، آنذاك في مجلة الكتابة الأخرى، التي كانت منبرَ المُهمّشين، وأخرجت جيلين أدبيين، أين مؤسّسها وبائعها ورئيس تحريرها هشام قشطة، ككلّ الأشياء التي تختفي، بل تندثر أمام سعار الأسعار والصمت المريب، اختفى هو الآخر مع همومه ومتاعبه الصحيّة، والبعد عن التجمّعات، أيّ تجمعات، والبعد الآن غنيمةً، وأيّ غنيمةٍ، تكفى غنيمةً السلامة وحدها أو العلاج في نهاية العمر في مستشفيات القوات المسلّحة. وأين الشاعر والمحرّض الأدبى أحمد طه، صاحب تجرّبة مجلة «الجراد»، انزوى هو الآخر وسكت، بعد أن كان طاقة جبارة في الواقع الأدبي لجيلي السبعينيات والتسعينيات، وصمته هذا يكفي. على أيامنا، كان الشاعر محمد عفيفي مطر (رحمه الله) يتجوّل على أرصفة المقهى في آخر سنواته فتيَّ، ويكتب بهمّة «مسامرات للأولاد كي لا يناموا»، رغم أنّه كان ساعتها على أبواب السبعين ويترجم ويفنّد، مُكرّرا بركّة «الفسيلة»، وتُواب من يغرسها. وبهاء طاهر يخرج بشموعه في بركات الثورة، قبل 30 يونيو/ حزيران 2013 بالطبع، ويكتب «واحة الغروب»، وآلراحل عبد الحكيم قاسم بعدما أصابه الشلل، يأتي باسماً كطفل، مستنداً إلى كتف، وفي يده قصّة أو كتاب جديد، وأصدر في سنتين ثلاثة كتب، وفاروق عبد القادر في بأب اللوق في كامل كرامته يناقش

. الربح الصُشترَكَ ضي مواجهة الإمبريالية

بين عامى 2013 و 2023، استثمرت الصين نحو تریلیون یورو فی 152 دولة ضمن مبادرة الحزام والطريق، بحسب تقديرات عهد المشاريع الأميركي، شملت إقامة كثر من ثلاثة الاف مشروع تتركز في نطوير الموانئ ومد السكّك الحديد وشبكات الطرق، وأبرمت 19 اتفاقتة نجارة حرّة مع 26 دولة ومنطقة. نسجت لصين علاقات حديدةً مع ثلاثة أرياع لدول على أساسُ المنافع الاقتصادية، فهلُّ عنى ذلك توسع نفوذها بشكل بجعلها فطبأ عالميأ حقيقيأ يغيّر النظام العالمي حادي القطبية، الذي تتزعمه الولايات

لمتّحدة منذ نهانة الحرب الباردة؟ ` نحرص الصين في آخـر سـنــواتٍ على تقديم نفسها ناطقةً باسم «دول الجُنوب لعالمي»، وهي التسمية الأكثر رواجاً لبلاد الواقعة ضمن نطاقات الدول لنامية، وما كان يعرف سابقاً بـ«العالم لثالث». تقول الصين إنّ دول الجنوب تحمعها حاحاتها التنموية ومعاناتها لمشتركة من الإمبريالية الغربية، سواء كانت ذات اقتصادات نامية أو ناشئة. كنّ تلك التسمية التي تُفضّل الصين استعمالها في خطابها الدولي، تنطوي على مواجهة مع «دول الشمأل»، ولعُلُّ لواحهة مع الشَّمال المتمسِّك بالنظام العالمي النأي تتفرد الولايات المتّحدة م، قدأُدته لأ بقل أهميةً وحضوراً في لخّطاب الصينى عن مسألة توزيع ثمارّ التنمية بعدالة وتحقيق الربح المشترك

نمّة إذاً مواحهة أخلاقية ينطوى عليها لصراع الأميركي الصيني، تتوازى ع المواجهات السَّماسية والعسكرية والاقتصادية. تردّ الولايات المتّحدة، فُح لجانب الأخَلاقي، بالتَحدير من المخاطرُ الأمنية التي تستتبع بناءً دول العالم علاقات اقتصادية وثيقة مع الصين، خصوصاً في جانبَي إمكانية نفاذ الصين إلى المعلومات الحساسة في تلك لدول، بفضل التكنولوجيا الحديثة التي تستعملها في استثماراتها ومشاريعهاً، ثمّ وقوع تلك الدول في ما تسمّيه الولايات

لماذا ينطفئ وهج الأدب؟

عبد الحكيم حيدر

لا أتكلم عن العالم الكبير، فليس لديّ من الثقة والقراءة باللغات أن أقول ذلك، ولكن

وهذا كلّه بعضٌ من سيل كان حاضراً في الثمانينيّات والتسعينيّات من القرن الماضى، للأسف، فكيف وصِّل الأمر إلى هذا الَّحدّ من الجفاف أو الصمت أو الريبة؟... أدَّعي أنُّني من المتابعين للكتابات، وأحاول جاهداً أن أقول، بقدر المستطاع، ما يمليه علي ضميري الأدبي، فلست ابن «جحر سياسي»، أو حزبي أو قومي أو يساري أو ناشط سياسي، أو حتى ثورجي يريد أن يقلب الأمور كلّها رأساً على عقب، ولا أنتظر أن تجود على الأمطار والأمتصار، أقول ما أحسّه فقط، وأعشق الكتابة بلا · تحيِّز كان، فكيف وَّصلت بنا الأمور إلى هذا الحدِّ، مجلَّات مُعلِّبة بلا روح، تخرُج من المطابع من دون رؤية أو متابعة من أحد كما كان يحدُّث، كشاكيل أدبية يُلقَى بها أمام باعةِ الصحف، ولا يُسأل حتّى عن اسمها أو متى صدرت. ... تصوّر، المنيا محافظةً يسكنها زهاء سبعة ملايين نسمة، أسأل بائع الصحف في المحافظة (والله العظيم) عن «أخبار الأدب»، فيردّ البائع: «لم يرسلوا لى منذ سنوات أيَّ عدد»، فأتعجّب على المعارك الأدبية التي كانت تقودها «أخبار الأدّب» ضدّ الوزير فاروق حسني، وهيئة الآثار، وباب العزبُّ، وأيّ باب آخر جرى خلعه من وكالة «أبو الدهب»... إلخ، أين المحرّرون الجهابزة الذين كآنوا يحقّقون في كلّ شاردة وواردة بالوزارة، وفى مقدّمتهم وزير الثقافة نفسه، بشحمه ولحمه، كانت تجرى مساءلته، برلمانياً، وإعلامياً، ومسخرة من «أخبار الأدب» سنوات طويلة، حتّى وإن كان باب أثر قديم لمُسجد في زاوية أو تكيّة أو مسجد مغلق منذ سنوات في حارة سدّ، ودعنا من حبس الصحافيين أو الكتّاب أو الناشرين... إلخ، فهذا أمر لا يليق أمامه الآن سوى

أتكلم هنا شخصاً متابعاً سكنَ القاهرة، وعاش في هامش منتجها الأدبي وندواتها ومهرجاناتها الأدبية ومعاركها ثلاثين سنة، وقد كَّانت في كلِّ يوم أو أسبوع معركةً، أو ندوةٌ، تنبت هنا أو هناك، أو جائزة... إلخ، فاروق عبد القادر هناك، وهو غير محسوب على شلَّةٍ أو نظام أو طائفةٍ أو حزب في «قعدته في باب اللوق»، ينقَّب عن الذهب في كتابات الشبابُ خاصّة، ولا يهمُّه منصب المسؤول أو سطوة الكتّاب الْمُكرَسين. كان رحمه الله سيفاً، حتّى وإن خرج من الدنيا كما دخلها، بلا جاه أو مال أو سطوة أو حتّى جائزة، فأعطوه جائزةً، وكان هو في غيبوبة الموت، كي يغسلوا عن أنفسهم قسوة الذنب. ومحمد جبريل في صحيفة الساء يساند كتابات الشباب بعزم وطيبةً. ويسرى العزب؛ ندوة الفجر، ومجلة العصور تحت إدارة الناشرة راوية عبد العظيم، ومجلة الإنسان والتطور تحت إشراف يحيى الرخاوي.

ويتحاور ويتابع ويحنو كملك بلا جيوش. كانت الحياة كريمة، وبلا ثمن، فيا حسرةً على من أصابته حِرفةُ الكتابة الآن.

المتّحدة «فخُّ الديون»، أي عدم تمكّنها

من سداد القروض الصينية، ما يُؤدّى

إلى وقوعها رهينة توجيهات الصين،

وفقدانها السيطرة على اقتصادها وعلى

في هذا الصراع الأخلاقي، يُقدّم الطرفان

فسيهما حريصين على مصالح الدول

الأخترى، وعلى أمن العالم وسلامه

واستقراره، بل وعلى مستقبله وازدهاره.

لكنّ التصريح بالخطط والمصالح الذاتية

لا تغيب عن خطاب بكين، فهي تعلن

صراحة سعيها للتحول إلى الاقتصاد

العالمي الأكبر قبل منتصف القرن الجاري،

اعتباره الجانب الذي تريده من الربح

لمُشترَك مع دول العالم. بمعنى أنّ الصين

حين تهتم بالحصول على المواد الخام من

دول الجنوب العالمي، وبالاتفاق معها على

مدّ الطرق وتطوير الموانئ، فإنّها تسعى

إلى خدمة تجارتها الخارجية بما يصبُّ

في صالح تعاظم الاقتصاد الصيني. على أن تحصل تلك الدول في المُقابل

على التمويل اللازم لتحسين اقتصادها،

سواء تمثّل في إحداث التنمية ومواحهة

الفقر والبطالة في الدول ذات الاقتصادات

النامية، أو تمثِّل في نقل التكنولوجيا

وتطوير هيكل الاقتصاد لدى الدول ذات

ومن جانب الولايات المتحدة، الحديث

عن مصالحها الخاصّة غير متوفّر في

خطابها المُعلَن ثمّة تحذّير فقط منَّ

طموحات الصين، واتهامات لها بالسعى

إلى مهاجمة جيرانها عسكرياً، وجمع

البيانات من دول العالم كافّة، والسبطرة

على القرار السياسي والاقتصادي لتلك الدول مستقبلاً. ثمّة أيضاً جهود

متواصلة منذ سنوات لتشويه صورة

الصين في الإعلام، بالقول إنّها دولة

همجية غير مسؤولة، سواء من حيث

سلوكها الدولى الانتهازي أو ممارساتها

هكذا، وبينما تقترح الصين على الدول أن

تفيد وتستفيد، تقترح الولايات المتّحدة

عليها ما يلى: ما رأيكم أن نُبقِي الحال

الدولي على مّا هو عليه، فذلك أفضّل من

(كاتب من الأردن)

المخاطرة بتغييره؟

تتوقُّف منذ بداية الحرب، لكنَّ السَّوَّالُ المهم عن تأثير هذه الصور والمشاهد على المتابعين بعد أكثر من ثلاثمائة بوم، خاصّة أن معظم وسائل الإعلام المتلفزة باتت تسابق وسائل التواصل الاجتماعي التى لا يخضع من ينشر عليها لضوابطً مهنية يعرفها صحافيو غرف الأخبار. في مدار مائتي يوم من تغطيتي الحرب على غزة من الميدان، حرصتُ على النأي بالمشاهدين وفق قواعد مهنية عن صور الجثث المكشوفة، وعن أشلاء الشهداء جميعهم، احتراماً لهم وللمهنة. عدا عن

مَّن مستشفَّى الأهلى العربيُّ المعمَّداني

كان في وسعي يومها، وفي غير يوم، أن

عماد حجاج

كاريكاتير

حلمى الأسمر

حن تصدح المعصدة ملاذاً يُستراح فيه،

وملحاً بُقَّال فيه، فقد انسلخ صاحبها

من فطرته السليمة، وعاش حياة المجون

والشيطنة، وهجر كلِّ ما له علاقة بالخلق

القويم، وذاك خيار فئة ليست قليلة مز

البشر، يجدون في المعصية مستراحاً

يحسبونه جِنُتهم قي الأرض، وتستتبع

التي تبيح لهم طيفاً واسعاً من الأفعال،

أدناها استباحة الجسد الذي وهبهم الله

إيّاه نظيفاً على الفطرة، وأعلاها استباحة

وطن خَلِقَ كي يكون سكناً لهم ولذراريهم،

في مستهل «طُوفان الأقصى» تعالت

أصّوات مُنكَرة، بعضها يقول «فلسطين

ليست قضيتي»، وذهب هذا القول مثلاً

وأسلوبَ حياةٍ، ثمّ ما لبث القول أن تحوّل

فُلسفَةً مُؤَدلُجةً ومُحمّلةً بِأثقال مُز

الفتاوى الشرعية، التي تؤصّل الانسّلاخ

عن فلسطين وأهلها، وكلّ شيء شريف

ونبيل في هذه الحياة، وطبعاً، لا يدّ من

تَأْصَيل شَرعي لكلُّ ضلَّالة أو فسق كي

بتم إقناع الدهماء بالطريقة المعوجأ

لهذه الحياة، فخرجت علينا فتاوى تجرّم

المقاومة، وتستبيح المجاهدين، لأنَّهم لـ

«يستشيروا» وليَّ الأمر حين قرَّروا اجتراح

الحياة الكريمة، ولم بأخذوا «مياركته»

في جهادهم، فالجهاد عند هؤلاء مرسومٌ

علطانئ وتوجيهاتٌ عُليا وتفويضٌ

حكومي، وبغير هذا لا يصح «شرعاً».

ورافق هذا كله ولا ينزال هرج ومرج

إعَّلاميّ صاخب، وكُرّست لترويجه قنوات

عربية اللسان، يحمل أهلوها أسماءنا،

ويتحدّثون لغتنا، وينطقون حروفنا،

لكنِّها تروِّج الهزيمة والاستسلام، وتبيع

للناس بضاعةُ العدو الفاسدة، وتزيّن لهم

أفاعيله، وتبرّرها، وتفلسفها، وتعطيه حقًّا

في إبادة فلسطين وأهلها، لأنُّها بتساطة

ليست قضيتهم، وراحتهم في معصيتهم.

ولمن لا يعرف، فإنّ وسم «راحتي في

معصيتي» هو المكان الذي يستريح فيه

أهل الدياتة والسفالة من العرب في منصة

إكس، ويبدو أنّ فلسفته استطابها نظراء

الدياثة السياسية فجعلوها أيديولوجيا

وساحة للإبداع وصناعة الحياة الطنية

ثمّة مفارقةً بين نقل الأحداث اليومية

القاسية (والصور الصعبة من قطاع

غزّة) وطبيعة البشر في التعامل مع هذه

الصور . من ناحية، تسارع بعض وسائل

الإعلام إلى بثّ المشاهد الصّعبة بوصفها

حُدثاً خُبُرياً، خاصّة المجازر الّتي لم

الصورة الصعبة التي لا أنساها، صورة رحل حاء حاملاً حثّة طفل صغير ونحن يأتى دور مُداخلاتى كنتُ أذكر تحديثاً على الهواء مباشرة، كاميرا «التلفزيون العربي» كانت الوحيدة أنذاك التي غُطّت عن قصتها في كلّ نشرة، بالقول إنّه قد يوماً إَخْبَارِياً كَامُلاًّ على الهواء مُباشرة مرّت ساعة إضافية من دون معرفة مصير الطُّفلة، ثمَّ إنَّه مرَّت ساعة أخرى، سوآء سألنى المذيع أو المذيعة أم لا عما حدث

معصيتي راحتي... بين الحياثة والسياسة

لها كُتَابِها ومُنظَروها و«مشايخها»،

فهبُوا هبَّةُ رجل واحدِ لتبرير (وتزيين)

خذلان أهل «الطوّفان»، وشيطنة فرسانه،

واستدعاء كلّ من له ثأر مع النظافة

والخلق الحسن كى يكون جندياً مقاتلاً

في جبهتهم، وبيدقاً في أيدي سادتهم

ومموليهم، وخصّصوا لهذا جيشاً من

أهل الدياثة سمّوهم «سياسيين» وكُتّاب

ومُحلّلين وباحثين، وكلُّ همّهم نصرة

العدو، وتبرير جرائمه، وتجريم المقاومة،

وهنا سؤال ولم هذا كله وما الغرض

منه؟ وما سبب الرعب من ثبات غزة،

وإبداع حاضنتها الشعبية في الصبر

والتعالَّى على الجراح، وحمد الله وشكره

على ما يصيبهم من أهـوال لا تحتملها

حِيال؟ لِمَ يُسوعُ أهل الديائية مثل هذا

الفعل النظيف المُبدِع؟ ولـمَ يفزع منه

هـؤلاء وكأنَّه وباءً قاتل؟ لمَ يفرُّون من

هذا الضوء المبهر الذي أضاء عتمة الأمة،

وكأنه طاعون أسود يهدُّدهم بالفناء؟ حتى

أنك تحسب القوم حُمراً مُستنفِرة تفرّ من

قسورة بوشك على التهامهم، وإفنائهم،

والحقيقة أنهم يخشون على راحتهم التي

واستمرأوا اتَّماع الأسياد، والذين منحوهم

سلطانا وجاها ونشيدا وطنيا وعلما

وسجادة حمراء، مقابل حراسة الدهماء من

أن تصحو، أو تتنفس هواء نظيفاً، ليأتج

أصحاب «الطوفان» لتخريب هذا الديكور

وبثٌ وعي مسموم، وفق وصفهم في نفوس

جمهور ألّف العبودية والامتثال لوّلي أمر،

فوقه أولياء أمور يملون عليه ما يجب

فعله وما يجب تركه، وتلك هي الطامّة

الكبرى، إذ كيف يجرُؤ فتية غزّة عَلَى النيْل

من سيادة هذا العالم ومن وراءهم، من

مُحرِّكته وقوَّاده وحالِتته؟ كنف ارتكت

تلكم الثلَّة منَّ الفتَّنَّة ذلك الخطَّأُ الفَّاحشُ

فظنُوا لوهلة أنّ في وسعهم أن يكسروا

التابوهات كلِّها التِّي استقرَّت في وعي

ولا وعي بعض العربّ، فجعلتهم يوقنورّ

أنُّهم خُلقوا عبيداً، والسيادة لا تليق

بهم، ليأتي حفاة الأنفاق ليعيدوا تعريف

الرجولة، ويزيلوا الغبار عن قيم ومفاهيم

كادت أن تبيد من الوعي الجمعي العربي؟

أليست تلك جريمة يستحق الفتية بسببها

تجلبها معصيتهم، فهم ألفوا العبودي

واحد حكاية. لا يكفى الصحافي، ولا وسيلته الإعلامية، القولّ إنّ عدد الشّهداء اليوم بلغ كذا وكذا، الأفضل الذهاب إلى تفاصيل إضافية مهمّة عن الحدث، كالقول إنّ الشهداء هم رجل وأطفاله، أو حدّة وأحفادها، أو طفل رضيع، بما يساعد في فتح مجال للنقاش بشأن الحدث والصورة عند المُتلقّى، وعدم الاكتفاء بأعداد الضحابا وتكرار مشاهد فى حادثة الطفلة هند رجب، لم تكن القصّة عآبرةً، ولم يكن الخبر كذلك، وحينما كان

أخبار ليست عابرة... عن تغطيات الحرب

أنقل مشاهد الجثث المتناثرة في أطراف

المكان؛ ساحة المستشفى، وعند باب

بينما كان القرار المشترك المعمول به بنآء

على حكم تحريري بعدم بثّ مشاهدَ من

هذا النوع، مهما كان السبب أو النتيجة.

يؤدّى نشر مشاهد الضحايا وصورهم

وجثثهم بشكل مُتكرّر إلَى جعلُها

. مُستهلَكة، ما لم يُفتح نقاش حول الصور،

فالشهداء ليسوا أرقاماً، وبالطبع لكلّ

الكنيسة، وعلى فروع الشجر العالم

طفلي الصغير، بات يقول استُشهد عددُ

مع هند، الطفلة التي قتلها الاحتلال في مدينة غزّة مع عائلتها، وقتل من ذهب ليسعفها، وهما مسعفان شحاعان، رحمهما الله. تالياً، ومع مرور أيام الحرب، وضعت عنواناً لكلّ صورة كنت أنشرها في وسائل التواصل الاجتماعي، تحت وسم «أصور_لأوثـق»، والتوثيق مهمّ، وقد يكون أساساً في العمل الصحافي للمراسل الميداني في الأرض. حينما مَنعَ (ويمنع) الاحتلال لجان التحقيق الدولية، ولجان التوثيق، من دخول قطاع غزّة، وجدتُ أنَّه من المهم توثيق الصور، بقايا السلاح، الصواريخ التي لم تنفجر، جثث الضحايا، ما يظهر على أجساد الأطفال والنساء، قصص المصابين، لكنّ هذه الصور كانت مهمّة لتصويرها، وليس بالضرورة نشرها،

فرضت أحداث الحرب على قطاع غزة علىنا جميعاً تحدّيات كبيرة، بمكننا، بعد كلُّ هذا الوقت، وضع أنفسنا في مكان المُشاهدين قليلاً. في نشرات أخبارً الصباح أو المساء يستطيع المشاهد تخمين ما سيقوله المذيعون على الشاشات، حتّى

من سوء حظ أهل

الحياثة والمستريحين

نحت ظلاك المعصية

أنْ حمودهم ذهبت

أن يُخذلوا بل يُقتّلوا ويُشيطَنوا كي لا

بصبحوا قدوة حسنة للقطيع، فلا بمتثلوا

للسير وراء المرياع (وهو الكبش الذي يقود

الغنم إلى حيث يريد راعيها)، أليست تلك

عتنة يُراد مِنها أن تزرع الشقاق بين الراعى

والرعية؟ ألِّا يستحق دُعاتها أنَّ تُكْرُسُ لهمَّ

منانر وكُتَات ومُحَللون ومواقع وذباب

إلكتروني ومنصّات ذكاء اصطناعي كي

تحاربهم بشراسة وقسوة وتوحّش، لآ

تقلّ صرامة وعنفاً عمّا يجدونه من قنابل

ولعلمن سوءحظ أهل الدياثة والمستريحين

تحت ظلال المعصية أنّ جهودهم، كلّها أو

خُلها، ذهبت هناءً منبثاً أو رماداً اشتدّت

به الريح في يوم عاصف، فهم فشلوا حتّى

الآن في المسّ بوعى الجمهور العريض،

عرباً وعجماً، ولو قيّض لهذا الجمهور أن

بنعتق لحظة من قيود مستعبديه (وهو

حاصلٌ عاحلاً أم أحالاً)، لأكل أعُداءه أكلاً،

ولعلّ تلك «اللحظة» أتنة لا محالة، فقد

تُنسّم العبيد شيئاً من رائحة الحرّية،

وتاقت نفوس الملايين منهم لتنفس هواء

نقي نظيف، وهم يرون أرواح فتية الأنفاق

تتزاحم للصعود إلى ملاذاتها في حواصل

طير خُضر، فأرواح الشهداء في أجوافِ

طيرٍ خَضرٍ تسرحُ فِي الجِنَّةِ حيثٌ شاءَّت،

ثمٌ تُأوى إِلِّي قناديلُ مُعلِّقةٍ تحت العرش،

كما ورد في الأثر، وتلك مكانة يتوق لها

كلّ نظيف عُفيف شريف، تخلُّصَ من دياثة

(كاتب من الأردن)

أهل السياسة، وراحة أهل المعصية.

وطائرات ومُسيّرات العدو في الميدان؟

هياءً منشأ

ذاكرة هاتفي ممتلئة بها، ثمة وقت ومكان

أخر للتعامل معها لأهميتها بالنسبة إلى

للمشاهد العربي... أن تصيح كلمة الشهيد أو المحزرة حدثاً بومياً من أحداث حرب الإبادة الحماعية؟

هك هذا ما نوّد قوله

من المواطنين... في مجزرةٍ في كذا، ونقطة. هل هذا ما نود قوله للمشاهد العربي؟... أن تصبح كلمة الشهيد أو المجزرة حَّدثاً يومياً من أحداث حرب الإبادة الجماعية، التى يروح ضحيتها مئات البشر يوميأ

عكفتُ أخيراً على إطلاق وسـم «أخبـار

ليست عابرة» للإضاءة على تفاصيل

الناس في غزّة أخباراً عابرةً؛ الجرأة في إعلاء صوت المواطن في غرّة، نازحاً وشَّقيق شهيد وابن أخي شَّهيد، وأختِ جريح، ليس ذلك فحسب، وممرّضاً يمارس عمله من دون أقلٌ متطلبات بيئة العمل الجيدة، ومسعفاً، وأستاذ جامعة، ومزارعاً، وبائعاً على باب المستشفى

قطاع غـزّة، وصلتْ إلَـى وقت تُشر هذاً المقال نحو 40 مرّة، لم يُنشر معظمها على شاشات التلفزة، وإن نُشرت لا تأخذ حقُّها في النقاش والطرح. يغيب صوت الناس المُكلومين كثيراً، عدا صوت أولئك المنفعلين الذين يخرجون من تحت أنقاض منزل، أو جيرانه. تقول شاشاتٌ كثيرة عن الناس، عن مديري المشافي ومديري مؤسّسات حقوق الإنّسان والَّلنَظُمانَّة الدولية، وليس بلسانهم، لو قسنا حضور المواطنين أصحاب القضية بغيرهم، ضمن حسَّابات النشرات الإخبَّارية في مُحطاتِّ كثيرةً. أنسنة القصّة والخبّر فيّ النشراتُ تعنى قوة الرواية، والانتصار للضحايا، وإنصافهم في وقت لم تنصفهم فيه

مهمّة من الأحداث اليومية التي تقع في

قوانين البشر الحديثة كلّها. ثمّة أمران مهمّان، حتّى لا تصبح أخبار كان حاله مُبكياً كما كنت أراه، وغيرهم، بعيداً عن المُحلِّلين السياسيين الَّذين

سال عن دورهم في الحرب حبر كثيرً، ولست بوارد التقييم أو تكرار ما كُتب عنهم، أو سمعته من الناس النازدين إلى جواري طوال أيام التغطية. الأمر الثاني الحاجَّة الماسَّة إلَى التحوُّل من تحليلً الأخبار في التغطيات المفتوحة إلى فتح مسارات للمُتضامنين في العالم والوطن العربي، كي لا يمسى تضامنهم عدر وسائل التواصل الاجتماعي هو الأساس، فتستريح إسرائيل، لأنها تعرف أقصى ما مكن فعله عربياً بانتفاضة موسمية في وسائل التواصل وحسب

والتَّأكيد من خَّلالها على ضرورة أن يخسر الاحتلال المعركة أمام العالم . بموازين الإنسانية، التّي يتجرّد منها يُـودٌ أن يُظهر أنّ خيار المقاومة خياراً لتحرير فلسطين فأشل، بغض النظر عمّن يقاوم، وأنّ ما يحدث من ويلات هي والاستقرار للمنطقة

المطلوب لأى تغطية واعية مناصرة ربيسوب و بيات القلسطينية، وبعيدة عن انتصارات المعجبين والمشاهدات هي التى تساعد فى رسم خريطة الطريق، بوصفه مجرماً قاتلاً، في مقابل تنار نتاج المقاومة، بينما مسار التطبيع مع الاحتلال يُبعِد شبح الحرب ويوفّر الأمن

بشّار الأسد في هذه الحرب... ىتناسى فىصمت



قامت شرعية بشّار الأسد وأبيه على تحرير فلسطين. صار عمر حالة الطوارئ المفروضة على سورية ستين عاما. تكبِّل تسجن تقتل تعذَّب تخنق تقتل الهواء نفسه، على أساس تهم، أو شكوك، بالخبانة أو العمالة أو التواطؤ مع الصهيونية والإمبريالية. ومن الإنجازات العربية التي اشتهر بها الأسد الأب انضمامه إلى «جبهة الصمود والتصدّيّ»،التى دعا إليها معمّر القذافي إثر اتفاقية السلام التي أقامها أنور السادات مع إسرائيل. وكانت طموحات هذه الجبهة مترفعة بتحرير كامل التراب واستعادة كامل الحقوق ... إلخ.

وذاع صيت الأسد الأبن في المؤتمرات العربية اللاحقة: كان يصّر كل مرة، بمناسبة ومن دونها، على تأنيب قادة عرب على عدم حماستهم لمقاتلة سرائيلُ. وقد آشتهٰر في حرب تموز/ يوليو (2006) بين إسرائيل وحرب الله على التغليظ من هذا التأنيب. إذ وصفهم د.(أنصاف الرجال»، بعدماً «أسقطت الحرب المواقف». وفي الانتفاضة الشعبية التي ارتفعت بوجهة منذ أكثر من عقد لم تُسارح لسانه صفة «الصهبونية والإمبريالية» التي ألصقها بأصحابها وجمهورها، فكأن معاداً له قتلهم وطردُهم وتدمير مدنهم أما الآن فلا. منذ بدء الحرب على غزّة لم يطلق بشار الأسد تصريحا واحدا حول «الطوفان»، ولا كلمة تضامن واحدة تجاه الفلسطينيين من أهل غزّة والضفة الغربية، ولا (إستادا» لوجيستيا، أو دييلوماسيا، ولا «جهة» إعلامية قريبة منه حاولت تزيين موقفه، ولو لفظيا، على الأقل عن «وحدة الساحات»، التي تقودها طهران كمًا أنه منع التظاهرات المناصرة لغزة وفرض على شيوخ المساجد السكوت التام عن تلك الحرب الدائرة في خطبهم الأستوعية وعندما حصلت مجزرة مجدل شمس، الشهر الماضي (يوليو/ تموز)، بقى بشار وفيا لنفسة: بدا وكأن إح عن بالله أن هذه القرية تقع في هضُبة الجولان السورية، وتحتلها إسرائيل منذ أكثر من نصف قرن. وكان أضعف الاىمان التذكير يسورية القرية، ويوجوب «المقاومة لتحريرها»، ولـو من طرف الشفاه، ما كان سيرفع قليلاً من رصيد «وحدة الساحات»... ولكن ماذا تفعل مع بشًار الذي يتناسى، ويريد للجميع أنّ ينسى؟ أنه حكم سورية بعد والده بشعار نحرير كل فلسطين، وها هو لا يتلفظ بكلمة من أجل جزء محتل من سورية. وقبل مجدل شمس، تغتال إسرائيل رضا زاهدى في هجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق. ويكون الرد السوري عليها بيان من وزير الخارجية، بارداً حافًا،

شبه التصريحات السويدية عن هذا

الاغتيال. كأن مقرّ الوزير يبعد عشرات

ألاف الكيلومترات عن دمشق. والسلوك

نفسه في جريمة اغتيال القيادي في

حزب الله فؤاد شكر، لم يصدر عن دمشق

تنديد وإحد. وأخيراً، بعد اجتماع قادة

«وحدة الساحات» في إيــران، وتضم

حزب الله والحوثيين وحركتي حماس

والجهاد الإسلامي والمليشيات العراقية

الشُيْعية اللوالية لإيران... صارَ واضحاً

أن يشَّار الأسد غائب «رسميا» عنها. لن

يشارك فيها لا من قريب ولا من بعيد. هذا

والمعرفة سوريون أمام صورة للأسد في حمشق. 23

النأي بالنفس عن حربِ تدور رحاها في قلب بلده، لم يكن له اسِّم محدِّد، مع أنه كان في خاطر الجميع، إلى أن جاء أمين عام حزب الله حسن نصر الله لسمّد، انه «الإعفاء». يقول في واحدة من خطبه أخيراً إنه ليس مطلوباً من سورية وإيران برُيِّن، خلافا لما درج عليه في خطبه.

الدخول في حرب (وإنما مساندتنا)، من دون ان يستفيض ولا يفسر ولا يحلل ولا والأمس ليس جديداً تمتَّاماً. فخلال السنوات العشر الماضية، تلقّت سوريةً مئات الضربات الإسرائيلية على موانئها ومطاراتها وبناها التحتبة وامتدت هذه الضربات على البساط الإيراني، وغطت ضواحي دمشق ودير الزور وحلب والشريط الفاصل بينها وبين لبنان، حيث يتنقل حزب الله بالذَّخيرة والعتاد. وما من كلمة زعل، أو استنكار، لكى لا نقول قراراً، أو إجراءات، ىعلن عنها بشّار حول هذه العمليات

وكأن بشار الأسد ليس في بلاده. وهذه بداهة تراكمت مع السنُّوات اللاحقة على تصدّبه لشعبه والاستعانة بأباد حنَّيية للقَّضاء عليه. منذ البداية، أي بعد سنتين على الانتفاضة، لم يعُر خافيا، رغم الإنكارات المتتالية، أن حزب الله ومليشيات شيعية أخرى، بقيادة إيـران، يـخـوضـون حـربـأ داخـل سـوريـة، عنوانها الدعائي المقامات المقدّسة والارهاب، وغرضها العملي تثبيت عرش بشار المهتزّ. ومع ذلك، لم يتمكن الاثنان، بشار وخامنئي، من احتواء الوضع، فكان الكيميائي، وإنقاذ بشَّار من الإدانة الدولية والهجوم الأميركي علَّمه، بفضل انتشال فلاديمير بوتينّ له، ودخول روسي، عسكري ورسمي عام 2015، لحمايتة من السقوط المحذ وقواعد عسكرية في الشمال خصوص تنطلق منها الطائرآت الحربية لتقصف أهل إدلب المطرودين من قراهم، تدمر المخابر والمستشفيات والملاجئ... ثم الأميركيون المتأخرون، بقواعده

في الرميلان والمالكية وتل البيدر، في الحسكة، في الشمال الشرقي، تسعمائاً جندي أميركي أرسلهم دوناًلد ترامب، عام 2017، كمشاركة له في تلك الحرب التى أراد سلفه باراك أوباما الانسحا منها، مهما كان الثمن. هذا فضلاً عن الجيش التركي الذي يدخل إلى إدلب ويخرج منها بحسب الظروف، والذي . تأمر فرقا عسكرية سورية، ويقاتل أخرى، الكردية. ولتتداخل أيضا حساباته



منذ بدء الحرب على غزَّة، لم يُصرِّح بشار الأسد بتصريح بشأن «طوفان الأقصى»، ولا بكلمة تضامن تحاه الفلسطىنيين

بعضها ببعض، ما يفضى إلى رغبته ب «التطبيع» مع بشّار الأسد، ألذي يستعد بدوره الحترامية عربية تحتضنه، أي

يكون لها حصة في قراراته، المصيرية الإسرائيلية - الفلسطينية خصوصاً. رئيست العلاقة بين هذه الجيوش المحتلة سورية كما يمكن التصوّر. بين بوتين وخامنتي وحدة أهداف بعيدة لمدى، عصمها العداء للأميركيين، وتفرّعاتها غير منسجمة. أسلوب لروس شيء، قواعد وجيش، وقوانين عسكرية. والوجود الإيراني شيء آخر: مليشيات بجنسيات عربية إسلامية، لننانية عراقية أفغانية، عدد أفرادها ثمانون ألفاً. بجانبها قوات إيرانية مسكرية رسمية لا يتجاوز عدد أفرادها الألفين وخمسمائة. وهذا لا شيء أمام تعامل روسيا مع الضربات الإسرائيلية. حصلت حوادث كثيرة في الأعوام الماضعة، بتنت أن ثمة تنستَّقاً مستقاً بين الروس والإسرائيليين للضربات إسرائيلية على سورية. وهي تستهدف لثكنات ومصانع الأسلحة والقوافل العسكرية التابعة للملتشيات الإيرانية،

ى المفترض أنها حليفة روسيا. وإَّذا أضُفَّتَ إلى ذَلَكُ كُلَّهُ احْتَلاف ساليب الاثنين الدعائية والتوسعية، كشراء إيران عقارات سورية، او حملات التمذهب الشيعي، ومراكز التثقيف الثوري، أو إنشاء شبكات موالية لها من مواطنين بسطاء، مقابل انكباب الروس ، المصالحات... يمكنك تصوّر تعقّد العلاقة بين دولتين تحتلان دولة أخرى. تحالف وتنابذ على ساحة (تستحق هنا صفة «الساحة »)، فيها يطوّرون طموحاتهم، يختبرون أسلحتهم، بعقدون اتفاقيات الاستثمار والتنقيب فَّى المُناجِم والْحقول، وينسُّقُون حيَّنا ويتنابذون أحياناً، بصفقات ناحجة

أو فاشلة، ليست كلها معروفة. حلفاء صدقاء أعداء أعدقاء... وقد تلخُّص قصة الإعلامية السورية لونا شبل شبئاً من هذا التَّعقُد للعلاقة بين محتلى دولة سورية، فلونا شيل مستشارة بشّار، صديقته، مقرّبة منه إلى حدّ الظّنون. والشائعة القوية، التي ربما هي مجرّد إشاعة، ولكنها تعكسّ التصوير والصحافة منّ تغطيتهماّ...

شيئاً من الواقع، إذ تقول إن الحرس الثوري خطفها وعذبها وقتلها. وأيضا، يقول الواقع إن بشار لم ينعِها، ولا حضر عزاءها، أو أرسل مندوبا عنه، والأرجح أنه لم تكن له يد في قرار اقتصار وقت العزاء بها ودفنها على ساعتين، ومنع

عام 2007 ما كان له أن يكون لو كان عرفات في قيد الحياة، أو في الأقلّ ما كان له أن يتكرّس، فكما فعلها في طرابلس في ثمانينيّات القرن المنصرم كان سيفعلها في غزّة، لا في عام 2007 وحسب، بل وفي أيامنا هذه لو كان حيّاً، وربّما فوجئ الجميع به بينهم في غزة حاملاً سلاحه مثل أيّ مقاوم غزّي، دفاعاً عن شعبه لا عن عرشه

تفاصیك مغربیة محمد أحمد شس

يشهد المغرب، مطلع الشهر المقبل (سبتمبر/ أيلول)، تنظيم ⊹الإحصاء العام للسكَّان والسُكْني>>، بغاية حيازة قاعدة بيانات مُفصّلة ومُحَيَّنة، تساعد في تحديد احتياجات المغارية، لا سيّما في القطاعات الأجتماعية الحيوية، بالتوازي مع

ملاءمة السياسات العمومية ذات الصلَّة لهذه الاحتياجات. في هذا السياق، أثار رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، عزيز غالى، غضب فئات عريضة من الأساتذة، حين انتقد، في تِدوينةٍ له، مُشاركتهم في الإحصاء في مُقابِل تعويض مالي، واصفاً إيّاهم ب>الغّطّاشة>> (بمعنى الذين يُزّاحمون الطلبّةُ والعاطلين في فرص عمل مُؤقَّتة)، في وقت رأى كثيرون أنَّه لم يجانب الصواب، على اعتبار أنّ فصول المدارس ينبغي أن تكون المكانَ الطبيعي للأساتذة خلال الدخول المدرسي المُقبل، من دون مزايَّدة أو محاولة لتنْسب التَّديهيات المُتعارَف عليها في الأنظَّمة التربوية المُحترمة، أبرزها التزام حماية حقِّ التلاميذ في التعليم والتحصيل. وهو التزامُ يُفترَض أن يكون مُشتركاً بين الحكومات والأسرّ والأساتذة، والمؤسّسات المحتمعية المعنية كلّها

كان الموسم الدراسي المنصرم، في المغرب، كارثياً بالمقاييس كلِّها، بعد أن شلَّت الإضرابات المتراصلة التي خاصَّها الأساتذة، احتجاجاً على النظام الأساسي الجديد لموظِّفي وزارة التربية الوطنية، منظومةَ التربيةِ والتكوين شهوراً، وهو ما

المفروض أن يكون الأساتذة جزءاً من حَلِّ بعض ما تراكم من مشاكلَ في منظومة التربية والتكوين، لا جزءاً من حلّ مشكلات لوجستية في الإحصاء العام، الذي ستبلغ تكلفته ما يناهز 150 مليون دولار، ستتحكّم وزارة الداخلية، من خلال ا الولاة والعمّال (المحافظين)، والمندوبيةُ السامية للتخطيط، في قنوات صرفها من دون آليات رقابة واضحة.

الحلقة الأضعف في هذا ‹البوليميك›› هي التلاميذ، الذين تعرّضوا، في الموسم الدراسي الماضي، لمجزرة تربوية غير مسبوقة، بسبب ‹‹معركة كسر العظام›› بين الحكُّومة والأساتذة على خلفية النظام الأساسي سالف الذكر. قد يقول قائل إنّ حكوماتِ في العالم تستعين بالأساتذة في إنجاز أحصاء السكّان، غير أنّ ذلك، وهذا مربط الفرس، يكون بالتوازي مع احترام الزمن المدرسي وحماية حقّ التلاميذ في التعليم، ووفق خططٍ محكمةٍ لا تُؤثِّر في السير العام للدراسة.

في السعيم، ورسل مسلم الله عزيز غالي، أنّه يستدعي، بشكل ضمني، مسؤولية المجتمع في فشل التنميَّة في المغرب؛ فإذا كَّان في السابقُّ قد أثار قضاياً فساد، من قسل التلاعب بصفقات الأدوية إبّان الجائحة، والدم الملوث بالإيدز، ووفاة مرضى السؤال منا: لِمَ لَمْ تُثِرُ قضايا الفساد التي أثارهًا غالي كلُّ هذا ‹‹البوليميك›› الذي أثارته مشاركةُ أساتذةِ في الإحصاء العامُّ؟ هل يدلُّ ذلكٌ على ↔ازدواجية معاييرٍ››، بات المجتمع المغربي يبني من خلالها مواقفه وتمثّلاته إزاء أكثر من شأن.

بالطبع، لا يمنع ما تقدّم إثارة مسؤولية الحكومة في هذه النازلة، على اعتبار أنَّها مطالبةٌ بتبرير ترخيصها لأساتذة بالتغيُّب الكاملٌ عن عملهم داخلٌ فصول الدراسة قرابة شهر، من أجل القيام بمهام لا تدخل ضمن مهامّهم من الناحية القانونية، مع حصولهم على أجورهم كاملةً، وهي التي لم تتوانَ، خلال السنة الماضية، عن اللجوء إلى مسطرة الاقتطاع من أجور الأساتذة الذين أضربوا عن العمل احتجاجاً على مقتضيات النظام الأساسي المذكور.

رة العربية الخميس 22 أغسطس/ آب 2024 م 18 صفر 1446 هـ α الخميس 22 أغسطس/ آب 2024 م 18 صفر 1446 هـ α العدد 3643 السنة العاشرة Thursday 22 August 2024

ع تصاعد خلافات اللبييين بشأن الحلّ السَّلمي، تراكمت حِرْمُ مَنْ ٱلمشكلات أدَّت إلى ضعّف المؤسّسات وانقسامها. وخلال . ثبهر أغسطس/ أب الجاري وحده، تواجه ليبياً أزمات عدَّة، تعكس اتُّجاهاتها تهديداً مباشراً لبقاء الدولة ووجود السلطة، فلم تعد تقتصر على تحرّك المجموعات المسلّحة، فقد وضعت النظّام النقديّ في مَهب الصراع أيضاً. وفي هذا السياق، يشاعد النقاش ... شأن مُحكونات الأزمات، وبشأن مدى . تراكم القدرات السياسية والمالية، في وقف الانهيار. منذ بداية العام الجاري (2024)، وسعت القيادة العامة نطاق مناوراتها حتّى حدود سرت، ولاحقاً، في أغسطس، وتحت دعوى تأمين الحدود، عززت وجودها في غرب البلاد، ليكون مسرحُ تجميع القُّواتُ حُولُ نطاق مُديِّنَّة غدامُسَّ، بُحيَّثُ صارت على مقربة من التماس مع المكونات العسكرية المنافسة في طرابلس، وبالقرب من الحدود مع الجزائر. وفي إجراء مضادٌ وتحت سلطة القائد الأعلى للجيش اللبيي تخذ رئيس المجلس الرئاسى محمّد المنفح إحراءات لحشد الكتائب في مواجهة قواتً ُلقيادة العامة. وفي مستوى مدن غرب ليبيا، تسارعت التعبئة لتشمل كتائب مصراتة والـزاويـة، بجانب الجهاز الوطني للقوى لمساندة. تضع هذه التحرّكات قوات ليبيا في خطوط موّاجهة طويلة، ومع الاختّناة لشياسي، تتواجه القوى العسكريا ُحكومَتي ليبيا في ساحات مُفتوحة. فبداية من غات (عند الحدود مع الحزائر)، وانتهاء بإعادة الانتشار والتموضع داخل العاصمة، يُتُشكّل المشهد القتالي في مساحة كبيرة . في جنوب البلاد وغربها. وَفي ظلّ اختلافً التولاءات داخل المُدن، يصغُبّ التعرّف إلى خطُّوط المعارك المُحتِّملَة واتجاهاتُها. في هذا السياق، تُعدّ اشتباكات حي تاجوراءً في طرابلس من حالات المعارك مُتداخَلُة العُواملُ الاجتماعية والسياسية والجهوية.

ولغياب قوّة مركزية وانهيار القدرة على ضبط سلوك المجموعات المسلحة، تُوفر هذه الأنماط أرضيةً ملائمةً للحروب المفتوحة. ومع شِدَّةً الاصطفاف العسكري، ساق تجمع مُبرّرات تُعبِئَة مسّلُحيه، وتنشيط المجالس

قَادة ثوار ليبيا في بِيان 15 أغسطس (2024)،

قوات القيادة العامة للجيش الليبي. ولذلك، ر. يبدو البحث عن موطئ قدم في الصراع القائم القاسم المشترك بين محاولات هذه المجموعات استعادة رونقها، بعد تدهور

العسكرية للمدن، قامت في معظمها على مناهضة الكيانات المؤسّسة على اتفاق

تغترت المعطدات والاصطفافات السداسدة

وطبيعة تعامل النظام الغربي والأميركي مع

دول الشرق، في آخر ثلاثة عقود، تغيّراً شبهً

جذرى، نتيجةً طبيعيةً لتغبّر النظام الدولي

وانهيار الاتحاد السوفييتى، وهيمنة

لُولاَياتُ المُتَّحدة على الْعالَمْ قَطَّباً وَحَيداً

كمًا لعب توقّف الحرب العراقية الإيرانية في

أغسطس/ أب 1988 دوراً في تغيير طبيع

الشرق الأوسط من ناحية حُجِم قُوَّة النَّظام

العراقي ونفوذه، ما ساهم في تغيير المواقف

والأفكار والتوحّهات بأن مُختَلُّف الدول

والشرائح المجتمعية في عموم المنطقة، في

لُعراق وَخَارِجِه. ثُمَّ لَعُبِ الْغُزو العراقي

للكويت، بعد عامَين من وقف إطلاق الناربين

إيرانُ والعراق، دوراً محورياً في بدء شرارُة

التغيير العميقة في المنطقة، بطَّرد الجيش

لعراقي من الكويت، والبدء بإقامة منطقة

منة للشّعب الكردي في كردستان العراق،

إنقاذاً له من الهجمات المُتكرّرة من الجيش

العراقي، التي لم تتوقّف منذ تُأسيس الدولة

العراقية فتى عشرينيّات القرن الماضر

مع تُلكُ التغَّيّرات، شبهدت أربيل صعودً

سياسيأ ودوليأ جعل منها قبلة للاهتمام

الدولى، بسبب طبيعة التركيبة الاحتماعية

والإثنيَّة في إقَّليم كردستان، وعقود الصراع

لْسُياْسيَّ، وَالْكُفَاحِ الْمُسَلِّحُ الْكُردي ضُدًّ

مختلُّف الْأَنظُمة العراقية، وحفاظُ الْاقليم

على التنوع العرقى والدينى والقومى، وعلى

الرغَّبة فيّ إعادة الإعمار، وظهرت إمكانية

حجز مكّان بـين الـدول الديمقراطية فح

الشرق الأوسط. تُضاف إلى ذلك الاكتشافاتُ

لأثرية التى أكّدت بدايات الإنسانية

فی کھف شاتیدار فی منطقة بـارزان فی

كردُّستان العراقَ، ما متَّح كثيراً من الأوراقَ

الضاغطة والحركية فى الدفاع عن مصالح

الكرد القوميّة في أماّكن كثيرة، عبر لغة

الحوار، وبعيداً عنّ العنف والسلاح. وعبر

الفترة من بدايات تسعينيّات القرن الماضم

إلى عام 2003، تاريخ سقوط بغداد، شهدً

إُقليم كردستان العراق جملةَ من التغيّرات

سواء فى صعيد انتخابات البرلمان وتشكيل

حكومة، أو في فترة سبيئة من تاريخ الإقليم

والصراعات السياسية، وتطوّرها مرحلّةُ

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

العرنب

بهدف إنهاء الحرب الأهلية اللبيية الثانية المندلعة منذ 2014)، وتعليق انتخابات 2021 وبغضٌ النظر عن فاعلية أو دور المجموعات المشمولة بهذا البيان، تواجه رغبة دوائر النفوذ المُصاحبة للحكومات المختلفة ف الظهور طرفاً في الأزمة السياسية والأمنية. وخضوع مساحة كبيرة من البلاد لسيطرة

صراع الحكومات وأسابيع ليبيا الساخنة

لًا تبدو إعادة الانتشار ظاهرةً جديدةً في ليبيا، فُمنذ اتفاق الصخيرات استمرّتً المجموعات المسلّحة في تغيير مواقعها. وسعت إلى تقنين أوضاعها بهدف توسيع دائرة سيطرتها ونفوذها بعد انتهاء معارك بنغازي في 2017، شُهد غرب البلاد معاركً عديدةً، بدأت بحرب طرابلس في 2018 ومحاولة قوات خليفة حفتر و«فاغنر» . اقتحامها في 2019، لتكون الاشتباكات اللاحقة للدفاع عن العاصمة صراعاً على الأحياء والهيمنة على المؤسّسات، وحالياً يستعِدُ العديد من الكيانات العسكرية والمسلِّحين لبدء جولة معارك جديدةٍ تحانب محاولات سلطة طرابلس تجميع حلفائها للوقوف وراء قرار تغيير مجلس

إدارة المصرف المركزي. وبشكل عام، يكشف تكرار اشتباكات طرابلس هشاشةً الضبط السياسي والأمني، ليس لاحتفاظ جهاز دعم الاستقرار وقوات

> مع غیاب خریطة انتقاك للانتخابات، نعمك السئة الحالية على بناء معوّقات

الاستقرار وتسارع تفكيك المؤسّسات

أربيك آخر قِلاع الهُويِّة الكردية

تعم النُّخُب السياسية

فى كردستان العراق

لأميركي يعني زيادة

ضخمة فى حمولة

لضغوط الاقلىمية

بين أربيل والدول المعنية بالشرق الأوسط

عاَّمَة، والعراق خاصّة. وجعلَ عاملُ الأمان

والاستقرار، رغُم الفقر، ونقص الموارد المالية

والتشرية، من العاصمة أربيل مركزاً مهمًا

للقرارات العالمية والإقليمية بعد العام 2003

بل أصبحت جزءاً مهمّاً من الاستراتيجية

الأميركية الخاصّة بالعراق، حيث الآلاف مز

عناصر (وقيادات) قوات التحالف الدولي

والجيش الأميركي، والتمثيل الدبلوماسي

والسفارات والقنصليات الدولية والعربية

ولا مبالغة في القول إنّ أهمّية أربيل

لواشنطن توازي أهمّية كامل الوجود

الأميركي في كلِّ من العراق وسورية، وتشكل

أربيل مع دهوك حجر الزاوية لذلك الوجود

خصوصاً أنّ هاتين المحافظتين شكّلتاً، علَّم

الدوام، وخلال عمر «الربيع العربي»، سدًّا

منيعاً أمام التمدّد الإيراني في كردستان

العراق، كما يُشكّل الإقليم المكّان الأمثل لعمل

البعثات الدولية، السياسية والعسكرية،

بكلِّ أريحية، من دون تهديدات أمنية، مقارنة

ولعلّ التركيبة الاجتماعية والسياسية

المتقاربة للكرد في كلِّ من أربيل ودهوك مع

بالعاصمة بغداد.

أتّ غياب الدعم

والمحليةعلى

حكومة الإقلىم

الودع بالاستقلال النسبي عن الحكومة، ولكن لتعدّد المجموعات المسلحة في المنطقة الادارة الحديدة، مستنداً في قراراته إلى قرار سابق لمجلس النواب (3/ 2018)، لتعدين الغربية، وإختلاف أهدافها، وافتقارها الدعم الاجتماعي، وتشتّت ولاء محموعات الاسلام محمد الشكري مُحافظاً جديداً، وتسليمه مهام عمله من دون النظر إلى الجدل السياسي. وتترافق هذه العبوب مع فرض قيود على تمويل المصرف المركزي حكومة القانوني. من هذه الوجهة، يمكن النظر إلى قرار المجلس الرئاسي بعزل الصديق الكبير محاولة لاصطفاف مؤسّسات المرحلة طرابلس، فيما يَسهُل وصول حِزَم التمويل لمؤسّسات الشرق الليبي تُمثّل هذه التباينات الانتقالية وفق نتائج اجتماعات جنيف فى فجوة التوافق في ليبيا، وتتصاعد الأزمة

الْمُنْتَخَبِة لَيبِياً في عَاْمَي 2012 و2014،

مهمتها الاعداد للانتخابات. في أي حال،

ترتبط قرارات مجلس النواب بإزالة القيود

مام تحرِّك وحدات «القيادة العامة» في غرب

البلاد والحفاظ على صلاحياته في إقرار

لتشريعات الانتخابية وتشكيل السلطة

لنقدية. في المستوى الخارجي، لا يلقى

لنزاع على ألمصرف المركزي قُبُولاً من دول ا

عديدة، وباعتبار دعم البعثة الدولية للوضع

القائم ممثلاً للاتجاه العام في الحفاظ على

لاستقرار المالى وتمتّعه بحّرية التحويل

النقدي. ورغم الطبيعة الشكلية لموقف الأمم

المتّحدة، تُكْمَنٰ أهمّيته في أنّه رّكن أساس في

الاعتراف الدولي بتصررَّفاتٍ الحُكم المؤقَّتَّ في ليبيا، وهو ما يمُثّل المُعادل للْأساس

لقَّانُونِي لحكومة الوحدة الوطنية، إذ يمنح

إدارة المصرف الحالية ميزة قانونية ضلأ

محاولات إزاحتها. وفي السياق، تتقارب

مواقف مصر وتركيا والجزائر من تجنّب الصراع المسلّح، ومن الحفاظ على استقرار

العربي، وفي كلِّ تعامل إيجابي من واشنطن

مع هذَّه العَّلاقة والمكأنَّة، تنَّجِح واشنطن

أكثر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية

ئِتِّيسِيةً فَى مُواجِهةً التمدُّد الْإِيْراني في

تلك الخاصرة، خاصّة بعد سبطرة طهران

على الغالبية العظمى من العراق، بما فيها

أطرافُ من كردستان نفسها، وتمكين العلاقة بن أربيل ومجلس التعاون الخليجي يعني

تمكين الأهداف الاستراتيجية الأميركية في

لخليج، والعلاقة عكسية، فكلّ قصور فيّ

التعامل، أو في كلُّ سوء فهم، انعكاس سالتّ

على ملفّات محورية عديدة، مثل قضدة الغاز

والقوى السياسية والعسكرية الديمقراطية.

وكلّها عوامل مهمّة لواشنطن في تثبيت

الاستقرار السياسي الهشُ في العراق، وفي الأدوار المستقبلية التي يمكن لها أن تلعبها

بين الأكراد في سورية لاحقاً، بناءً على

المدّ القومي والوّجداني لأربيل ضمن أكراد

سورية. ولا يمكن فصل العلاقة بين واشنطن

وأربيل مع وجود الجيش الأميركي في

سورية والعراق، وأهمّية أربيل ودهوك فح

لدعم اللوجستى للقوات الأميركية المنتشرة

مآ يملكه إقليم كردستان في العراق من موقع

جيواستراتيجي، وعمق ثقافي، ورمزيةً

حضارية، ومداخيل اقتصادية هائلة، وما

تشكّله أربيل من رمزية قومية كردية (بل أكثر

فلاع الدفاع عن الهُويّة القومية الكردية)،

ودوّر «البشمركة» في تغيير النظام العراقي

لسابق، وتأمينِ الاستقرار بعده... ِهذه كلُّها

مرتكزاتً مادّية ومعنوية وقومية ووطنيا

عزُّزتَ أهمِّية إقليم كردستان الاستراتيجية،

قليمياً ودولياً، فأصبح محطّ أنظار الدول

لكُبرى وتطلعاتها، وضمن المرتكزات

الأساسية للمجتمع الدولي، وباتت له أدوارً

واضحةً ضمن التوآزنات الأقليمية والدولية،

دى ذلك إلى تزايد أهمية الإقليم في مدركات

عُلب الدول، فوجد بعضها في أربيل وسيلةً

لبناء علاقات جديدة، والتحصول على

فرص اقتصادية وعسكرية واستراتيجية

عن طريق تحقيق التفاهم مع الإقليم. في

حين تجد أطراف وأحزاب أخرى في تطوّر

النظام السياسي والحوكمي والاقتصادي

في الحانب السوري.

خاصّة بعد عام 2003.

ى الشرِّق الأوسط، إذ تمثُّل أربيل قاعدةً

وتعديلاتها لأحقاً في 2016، بظهور المجلس على الثروة والسلطة. وفي تزامن مع التغيرات العسكرية، شغلت وردّاً على هذه الحِزَم من القرارات الانتخابات الداخلية في المجلس الأعلى للدولة، في السادس من أغسطس/ أب والتصرّفات، عمل مجلس النواب لاستعادة الحاري، حانباً من الجدل السياسي، فعلى منصب القائد الأعلى للجيش الليبي (13 عسطس/ أب 2024)، ونقلها إلى رتَّيس خلاف السنوات السابقة شهدت نزاعاً على النتائج حمّل في طيّاته مْؤَشْراً واضحاً المجلس عقيلة صالح، وسحبُ الثقة من حكومة الوحدة الوطنية، ولاحقاً (15 إلى انقسام حادً، بدت ملامحه في تأكيد صلاحياته الاستشارية تجاه المجلسير أغسطس)، أوقف تكليف محمد الشكرى محافظاً للمصرف المركزي لانتهاء مدَّة الرئاسي والنواب. وتكمن الدلالة الرئيسية التكليف، ولعدم استلامه المتصب. وبعدها فى تراجّع مُؤيّدي حكومة الوحدة في مجلس بثلاثة أيام، استكمل هذه الإجراءات الدولة، ويعود خالد المشري إلى المنافسة القوية لاستعادة زخم التحالفُ مع مجلس باستمرار تكليف الصديق الكبير. وفي هذه لجزئية، جاء موقف مجلس الدولة متّوافقاً النواب، والتقارب مع قراراته. سوّف يقود عندما اعتبر تصرّفُ المحلس الرئاسي هذا التغير إلى تعزيز الاتجاهات المُؤيدة متجاوزاً للاتفاق السياسي ومقرّرات لجنة الحوار في 2021، لتشكّل هذه التوجّهات لتشكيل حكومة حديدة، فيمراجعة مواقف مجلس الدولة في السنوات السابقة مدعوماً الأرضية لأن تكون حكومة شرق ليبيا بالحزب الديمقراطي، يمكن ملاحظة تنامى الحكومة المؤقتة حتى تشكيل أخرى تكون

المواقف المؤيدة للانفتاح على الأطراف السّياسية كلّها، في شرق البّلاد وغربها. وعلى وقع التنافس العسكري وانقسام مُجِلُسُ الدولِـة، شكّل التسابقُ التشريعي جانباً كبيراً من مجريات الأزمة الجارية فعلى مدى ما يقرب من أسبوعين صدرت مجموعة قوانين وقرارات من شانها إعادة هيكلة العلاقة بين المؤسّسات ونقل الصلاحيات. بدأت هذه السلسلة بإصدار المجلس الرئاسي قرارَ تشكيل «المفُوضيةٌ الوطنية للاستفتاء والاستعلام الوطني في 11 أغسطس 2024، لتكون جهةً بديلَّةً للمُّفوضية الوطنية للانتخابات، فتتولى ما يتعلق بالأستفتاء حتّى إعلان نتائجه، وحسب قرار تأسيسها (79/ 2024)، تستمدّ المفوضية الجديدة مشروعيتها من المجلس الرئاسي، ولا يقتصر دورها على تنفيذ الاستفتاء، فليس هناك ما يمنع إشرافها على الانتخابات. واستكمل المجلس قراراته

بعزل مجلس إدارة المصرف المركزي في 12

أكراد سورية، خاصّة بعد اختيار الغالبية

العظمى من اللاجئين الأكراد منها إلى الإقليم محافظتي دهوك وأربيل، ومدينة

زاخو، للاستقرار والعيش، ما جعل من إقليم

كردستان العراق البوابة الرئيسية دوليأ

للمُنطقة الكردية في سورية، التي توجد

فيها القوات الأميركية، إضافة إلى الدعم

المُعْنوي واللوجستي والسياسي لمُختلفُ الأطراف الكردِية السورية، والدعم العسكري

في معارك تلّ كوجر/ اليعربية ضدّ جبهة

النَّصرة، وفي كوباني ضَّدُّ تَنظيم الدولْة

الإسلامية (داعش)، وقصف مواقع التنظيم

في تلٌ حميس، وغيرها من الأراضي في

كردستان، أنطلاقاً من خصوصية الواقع

الكردي، والحفاظ على الوجود الَّهُويَّاتيُّ

للأكراد في سورية. يقود ذلك كلَّه إلى القولَّ

إنّ طبيعةً العالاقة بين الإقليم والجانب

الأميركي سوف تؤثّر في تركيبة العلاقات

بِينَ أَربِيلَ وبغداد، وعلاقة أميركا بالملفّ

السوري، خاصّة أنّ أربيل غالباً ما تّكون عمقاً

ستراتيجياً للقوى الديمقراطية الراغبة في

زيادةً ضِحْمةً في حمولة الضغوط الإقليمية

والمحلّية على حكومة الإقليم، وغالباً ما

سيُغري القوى الإقليمية، خاصّ تركيا

وإيران لتوسيع النفوذ والتمدد داخل

الإقليم، بهدف زيادة تجزئة كردستان العراق

وضرب الاستقرار السياسي والاقتصادي

في الإقليم، وهو ما تفعله العديد من

الجهات عبر استغلال الوضع العام للإدارات

الأمركية المتعاقبة، وانشغالها في قضايا

مختلفة، لتحريك جهات أمنية وعسكرية

مرتبطة بها، أحياناً كثيرة لا تكون غريبة

عن الشارع الكردستاني، لكسب نقاط

التماس بينها وبين الإقليم، على أمل تغيير

قواعد اللعبة السياسية بينهم. بشكل أدق

لأنّ الحرب الديمقراطي الكردستاني في

العراق هو صاحب الثقل آلسياسي في برلمان

الإقليم، والحائز على 55 مقعداً مَّن مَّجموع

معتعمّقالعلاقةالطرديةيينمكانةكردستان

فى المدرك والتوجّهات الاستراتيجية

الأميركية في الشرق الأوسط والخليج

239 مقعداً في البرلمان العراقي.

العمل في الملفِّين السوري والعراقي.

فى المقاّبل، تَعي النُخُب السيّاسيا

على وَقُع تلاشي دور الأحـزاب وتسارع

الاستقطاب الأمنى والسياسي للاستحواذ

المصرف المركزي. ورغم تقدّم التفاهمات أغسطس 2024، وتشكيل لجنةٍ لاستلام التركية المصرية على الانفتاح على جانبي المؤِّسُسات اللَّيبِيَّة، ظلَّ الآختلاف على مشروعية حكومة الوحدة الوطنية مستمزأ كما يتزايد قلق الدول الثلاث من تدهور الوضع الأمني وعدم الاطمئنان لبعض ويشكل عام، لا تساعد البنية القانونية على تُوفير الحدُّ الأدنى لتسوية الخلافات سلمياً، ير. فبراير/ شباط 2021، في مقابل المؤسّسات فبجانب غموض الصلاحيات، تتنافس

المؤسّسات على إصدار قوانين تُمكّنها من ترويج روايتها القانونية. وبغض النظر عن القبول بمرجعية الإعلان الدستوري المؤقّت، لا تُزَّال الوثائق الأخرى محلِّ خُلاف عميق. ومع تحرّك لجنة استلام المصرف المركزي، يُقعُ النظام النقدي في قلب العراك الدائر بين المؤسّسات الليبية، ليشكلُ آخُر محطةٌ لْتُهديد بقاء الدولة، إذْ يُؤدّي استمرار النزاع حول السلطة النقدية إلى فقد الشخصيا الاعتبارية في المبادلات المالية الدولية، فتتعرّض لتجميد المعاملات مع البنوك المركزية في الدول الأخرى، وما يترتب عليها من وقَّف تحويلات العوائد الخارجية

ظلّت هذه الوضّعية محلّ خلاف بين مجلس النواب ومجلسي الدولة والرئاسي. ولذلك، تبدو ظاهرة الخطف والتهديد بالاغتيال تُوجُّهاً لإكراه المسؤولين للتخلِّي عن مواقعهم، فبجانب خطف أحد موظفي المصرف المركزي، كانت هناك محاولةً لخطف أحد أعضاء مجلس الدولة. ظلّت هذه الظاهرة (مع حوادث الاغتيال في سَنتي 2013 و2014 لاستبدال المؤتمر الوطنى بانتخابات تشريعية)، تحول دون استقرارً البلاد، ومصدرَ قلق لدول الجوار.

تَتَشَكُّلُ الأَرْمَةُ الصَّالِيَّةُ فَي بِيِّنَّةَ رِضُوة، لا تتوفّر للدولة فيها قوّة صلّبة يمكنها فرض احترام الحد الأدنى من القانون أو توفير إطار للتشاور السياسي، فمن الناحية العسكرية، تتّسم خُريطة المُكّونات الرسمية، وغيرها، بشبكةٍ منفرطةٍ من التشكيلات، لا يتمتع أيّ منها بالقدرة على الحسم، وهي في معظمها تركّز على الدفاع عن المُكتسبّاتُ أكثر من اهتمامها ببناء نظام جديد، ولذلك تلقى ظروف اندلاع معارك فرصة كبيرة مقارنة بالرغبة في تغيير الوضعية السياسية. ومع غياب خّريطة انتقال للانتخابات، تعمل البيئة الحالية على بناء معوقات الاستقرار

في الإقليم، والتقدّم الدبلوماسي والعسكري

للُّعاصمُه أُربِيلُ خسارةً لهَّا وتهديداً

لمشاريعها، فبدأت بإحداث أزمات داخلية، ثمّ

توظيفها، على أمل إعادة الإقليم إلى نظام

المُحافظات، وكسر شوكة أربيل وهيبتها

في المدِّ القومي والهُويّاتي الكردي، ولا تجد

حرجاً أو مشكلة في إعادة الإقليم إلى ما قبل

سقوط النظام العراقي السابق في المقابل،

لطالما كانت أربيل الحامل الجمعى للهويّة القومية الكرديّة، الّتي لم تُدُخر جهداً في مّدُ يد العون للِأكراد أينما كانوا، دبلوماسياً

ولوجستياً، أو غير ذلك. والخدمات التي

قدّمتها أربيل للأكراد وللعرب السوريين

واضحةً بنَّنةً؛ من اصطاف بحانب القواعد

الاجتماعية، إلى احتضان قرابة المليون

لاجئ، وصولاً إلى معبر سيمالكا الحدودي،

الذي فُتِّحَ لأُسبَابِ إنسانية لمساعدة الأهالي

في عموم مناطق وجود الأكراد في سورية.[·]

أمَّام ذلك كلَّه، وبدلاً من التقارب والعمل

الكردستاني المشترك، والبحث عن

التقاطعات بين مختلف مناطق الوحود

الكردي في سورية والعراق وإيران وتركيا

مع أربيل، واغتنام الفرض لتحقيق

المصالح الاستراتيجية الكردية العليا

في المستويين، الإقليمي والدولي، بما

منعكس على الوضع الكردي الداخلي

أينما وجدوا، وهي فرصة سانحة في ظلُّ

فشل أغُلب الأنظمة في «الربيع العربي»، وانشغال الدول الإقليمية المعادية للأكراد

تهمومها ومشكلاتها المحلِّية والخارجية...

نقول، بدلاً من ذلك تستمرّ آلة التخطيط

المُدبُّرُ للقضاء على الإقليم، وإضعافه قدر

الممكن، علماً أنّ الأهمية الاستراتيجية

لكردستان يمكن توظيفها في تحقيق

المصالح الكردية المشتركة، وأهداف الأكراد

في أماكن وجودهم، انطلاقاً من توظيف

مقوّمات كردستان الاستراتيجية خدمة

للمصالح الكردية، وهي كفيلة بتحقيق

مصالحَ مستقبليةٍ استراتيجيةٍ، سواء على

صعيد الحقوق السياسية والدستورية، أو

الاقتصادية. وفي إلمقابل، يتطلب الأمر أيضاً

التموضع بعيداً عن مصاور (ومصالح)

أطراف لم تمنح الكرد، في القرن الماضي كلُّه،

سوى القتل والتشريد والتدمير.

وتسارع تفكيك المؤسّسات.

بربطانيا: إحراءات لمكافحة الهجرة السرية

أعلنت الحكومة البريطانية الجديدة عن إجراءات جديدة لمكافحة الهجرة السرية، متعهدة بملاحقة «عصابات التهريب» والمزيد من ترحيل المهاجرين. ويصل المهاجرون بشكل شبه يومى إلى السواحل الدريطانية عبر المانش على متن قوارب، وبلغ عددهم 200 الاثنين الماضي، ونحو 500 السبت الماضي. وفي 11 أغسطس/ أب الجاري، وصل أكثر من 700، وهو عدد غير مسبوق منذ وصول حزب العمال إلى السلطة مطلع يوليو/ تمور الماضي. وقالت وزيرة الداخلية إيفيت كوبر: «اتخذنا إجراءات مُشَّددة لتعزيز الأمَّنُّ عندٌ حدودنًا وضمأن احترام القوَّانين وتنفيذهَا». "

أستراليا: بناء أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم

أقرَّت الحكومة الأسترالية خطَّة ليناء محطة ضخمة للطاقة الشمسية في شمال البلاد، في مشّروع أكدت أنه سيكون «أكبر منطقة للطاقة الشمسية في العالم». وقالت وزيرة البيئة، تانياً . . ثلاثة ملاين منزل. وأوضّحت أنّ المشروع يتضمّن ألواحاً شمسية وبطاريات وفي مرحلة لاحقّة سيتم ربطه بسنغافورة لتصدير الطاقة إليها، مشيرة إلى أنها «ستكون أكبر منطقة للطاقة الشَّمسيَّة في العالم، ما سيجعل أستراليا الرائدة في مُجال الطاقة الخضراء». (فرانس برس)

غزة: الموت «الأمر الوحيد المؤكّد»

يبدو الموت «الأمر الوحيد المؤكّد» بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة جراء القصف الإسرائيلي المتواصل، كما أعلنت المتحدثة باسم وكالة الأمتم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، لويز ووتريدج، في إطار حديثها عن اليأس المتزايد الذي يشهده القطاع، وقالت: «يبدو فعلاً وكأن النّاس ينتظرون

ووتريدج موجودة في قطاع غزة منذ أسبوعين، حيث تشهد على الأزمة الإنسانية والخوف من الموت وانتشار الأمراض مع تواصل الحرب، وقالت من منطقة النصيرات، في وسط غزة،

تحوّل الجزء الأكبر منه إلى ركام.

. وتقصف القوات الإسرائيلية القطاع المحاصر من الجو والبر والبحر منذ اندلعت الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أدى إلى والتي استُّهدفت مراراً بغارات إسرائيلية: «لا وفي شهرها الحادي عشر حالياً، تسببت

الموت. ويبدو الموت الأمر الوحيد المؤكد في هذا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، ولا أي مكان آمن الحرب بأزمة إنسانية حادّة، إذ يعانى مئات آلاف الأشخاص الذين نزح معظمهم مرّات عدّة من نفاد المواد الغذائية الأساسية ومياه الشرب النظيفة. وقالت ووتريدج: «نواجه تحديات غير مسبوقة في ما يتعلّق بانتشار الأمراض والنظافة، ويعود ذلك جزئياً إلى الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة».



بشهد قطاع غزة سقوط شهداء يومياً (اشرف ابو عمرة/ الاناضوك)

الصين نحو تخفيف بدانة الأطفال

🥌 أصدرت السلطات الصينية في يوليو/ تموز الماضي إرشادات جديدةً لضمان الصحة البدنيَّة والعقلية للأطفَّال، من خلال التحكم بشكل فعًال في زيادة الوزن غير الصحية والسمنة بين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية في البلاد. وتشمل التدابير اتباع أنظمة غذائية صحيةً مثل تقديم وجبات تحتوي على كميات أقل من الملح والزيت والسكر لطلاب هذه المدارس. وتحدد الار شيادات أساليب عملية، مثل حث المدارس توظيف متخصصين مؤهلين في التغذية بدوام كامل أو جزئى، وضمان مشاركة الطلاب في لتمارين الرياضية اليومية للحفاظ على صحتهم لبدنية. كما تتضمن خطوات إضافية لفحص الطُّلاتُ بحثاً عن السمنة، وإنشاءُ سحلاَّت صحبة بناءً على الفحوصات، وإبلاغ الآباء بالنتائج على الفور، وأيضاً تشكيل لُجانُ متخصصة مسؤولة عن إعداد قوائم مراجعة ذاتية لتقييم مخاطر زيادة الوزن والسمنة لذي الطلاب، ما يتيح حصول لمدارس والأسر على إشعارات مبكرة من خلال

حساب الدرجات بمساعدة متخصصين. وتأتى هذه الإرشادات الحكومية في إطار تنفيذ مُعادرةً «الصينُ الصحية 2030»، وهي تنهج تشاركي لتُحسِّنِ الرعاية الصحية في البِلاد، وتُهدف إليَّ

وصول جميع المواطنين إلى الرعاية الصحية. وحسب المركز الصينى لمكافحة الأمراض والوقانة منها، يعانى نحو 10,4% من الأطفال دون سن ست سِنوات من زيادة الوزن أو السمنة حالياً، ويعانى خُمس سكان الصين الذين تتراوح أعمارهم بين ست سنوات و 17 سنة من البدانة.

أسباب سلوكية تقول المستشارة في مركز شينزن لمكافحة البدانة، شين لينغ، لـ«العربي الجديد»: «أحد أهم أسباب البدانة بين الأطفال في الصين هو نمط الحياة الجديد الذي يفرض سلوكيات دخيلة على المجتمع الصيني الذي لطالما كان مثالًا للمجتمعات الصحية في العالَم». تضيف «منع انشغال الآباء والأمهات بأعمالهم اجتماع الأسرة حول مائدة واحدة، واستبدل ذلك باللجوء إلى مطاعم الوجبات السريعة والجاهرة. وحتى في أوقات الدراسة تُفضل الطلاب هذا النوع من المطّاعم التي تنتشر في كل مكان، على الوجبات المدرسية. والاعتماد على هذه الوجبات طوال الأسبوع سبب أساسي في رفع مستوى البدانة» أيضاً تشير شين إلى سبب آخر للبدانة يتعلق تادمان الأطفال ألعاب الفيديو والبقاء ساعات طويلة أمام شاشيات الهواتف الخليوية، وهذا من سمات الجيل الحالي الذي سيطرت عليه

وتتوقع أن تحسم التدابير الحكومية الجديدة هذه المسألة، خصوصاً أنها نصت على ضرورة استقطاب مدربين متخصصين ومؤهلين للإشراف على النشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية. ترحيب مجتمعم ولاقت التدابير الحكومية الجديدة للحدّ من

السمنة بين الأطفال إشادة كبيرة من أولياء الأمور الذين يعانى أبناؤهم من البدانة. يقول جيانغ شوي (46 عاماً)، وهو صاحب متجر للهواتف الخُلْيُوية في مدينةً كوانجو (جنوب)، ووالد طفل يُعانى من ألسمنة، لـ«العربي الجديد»: «وصل اً بنى إلَّى وَزِن 90 كيلوغراماً في سن الثالثة عشرة، وُيُصِّنُفَ ضُمِّن فئة السَّمنة المقَّرطة . وحاولت علَّم مدار أكثر من عامين علاجه بكل الطرق المتاح لكنني لم أفلَّح بسبب كسله، وعدم رغبته في تنفيذ أي نشاط رياضي، وإدمانه ألعاب الفيديو ومتابعة الأفلام الكرتونية». وأبدى جيانغ سعادته بالتدابير الحكومية الجديدة لمكافحة السمنة

التكنولوجيا والأجهزة الذكية». وتعتبر أن «إدمان

هذه الألعاب استنزف وقت الأطفال، وأبعدهم عن

ميادين الرياضة، كما أن تساهل الهيئات الإدارية

في المدارس الابتدائية والثانوية مع حصص

الرّياضة، واعتبارها نشاطاً اختبارياً عززا هذا

الاتَّجاه، وجُعلا الطُّلاب أكثر كسلاًّ وخُمولاً».

تدخلات وطنىة

أحرت الصن عدداً من التدخّلات الوطنية في السنوات الأخبرة لمعالحة مشكلة السمنة لدى الأطفاك. ويركِّز معظمها على أسالي التغذية والنشاط البدني في المدارس الابتدائية والثانوية. وكان أبرز الاقتراحات فرض ضريبة بنسبة 20% على المشروبات الغازية المحلاة بالسكر، وتقبيد تسويق الأطعمة غير الصحية للأطفال.

> بين الأطفال، وقال إن «إلـزام الطلاب في المدارس بممارسة الرياضة وتناول طعام صحى سيساعد فى تحفيزهم على ترك السلوكيات والعادات السيئة، وزيادة التركيز على مظهرهم وأناقتهم وشكلهم الخارجي». ويلفت إلى أنه قبل أشهر قُليلة فقد الأمل في أَمكانية انتشال ابنه من دوامةٌ السمنة، لكن الإرشادات الحكومية شكلت بارقة أمل له، وجعلته يشعر بأن هناك من يفكر بمعاناته كأب لطفل بدين، كما أدرك أن معاناة طفله تمثل معاناة جيل كامل من الأطفال كانوا ضحية إهمال أسرى و «شراك» التكنولوجيا وألعاب الفيديو

المكاتب رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري • ■ المكتب الرئيس*ي، لندن* المدير الفني اميك منعم السياسة حمانة فرحات Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5Th لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش = Tel: 00442045801000 منوعات **ليال حداد ..** المحتمع **يوسف حاح علي ..** الرياضة مكتب الدوحة نبيك التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديك الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ ماتض: 0097440190600

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

المنطقة أو يتصل بنا رغم ما نواجهه

من اعتداءات بمختلف الأشكال». وتفوق

حاجة مدينة الخليل اليومية الـ 40 ألف

كوب من المياه، لكن حصتها الفعلية لم تكن تتجاوز 22 ألف كوب قبل التقليصات

الإسرائيلية. وبعد قرار شركة ميكروت الإسرائيلية بتخفيض كميات المياه، باتت كميات المياه تتراوح بين 10 و15

باتك حميات المياه للراوح بين 10 و11 الف كوب. في هذا السياق، يقول عضو مجلس بلدية الخليل، عبد الكريم فرّاح، لـ «العربي الجديد»، إن «البلدية استدركت الأمر قبل يومين واتخذت قراراً بإعطاء الأولوية لأهالي المناطق المغلقة في الدينة وتحديداً من حضة المياه، بمعنى

عودة ضُخّ المُعاه لَهم بشكل أسبوعي

وأقصى حدٌّ كل عشرة أيام كما كانت قبل ا

التقليصات الإسرائيلية، بالإضافة إلى

لكن قرار بلدية الخليل دعم صمود أهالي

المناطق المغلقة سيكون على حساب حصة المياه لسكان المدينة بشكل عام

التي تنقطع المياه عنهم لمدة تصل إلى 50 يوماً أحياناً، وذلك نتيجة استمرار

الاقتطاع الإسرائيلي من حصة الخليل اليومية، التي تصل أحياناً إلى 45%

من الحصة التي كانت موجودة سابقاً، ما يجعل الأزمة تتراجع في المناطق

المغلقة، وتتفاقم في ضواحي المدينة، وسط انعدام الخيارات المكنة وإعطاء

الأولوية لمناطق الصُّمود، بحسبٌ فُرّاح.

ويقول فرّاح: «تجب إعادة النظر في آلية توزيع المياه بين محافظات الضفة، إذ

تعاني المناطق الجنوبية في الخليل وبيت لحم أزمة مياه مضاعفة، وهذا ما

أبلغنا به سلطة المياه. ويمكن في حال

. حلّت بعض الإشكاليات من قبل سلطة

المياه، ألا تتكرر أي أزمة مياه في المناطق

المغلقة، مع التأكيد أن الاحتلال لا يراهن على سلوكه في تلك المناطق وغيرها». ويلفت فرّاح إلى أن طواقم البلدية تواجه في عملها في المناطق المغلقة صعوبة

بالوصول إليها، ومنع دخول طواقمها، أو صهاريج المياه الخاصة بها، ما يعني

تُحكّم الْآحتالال بحصّة المياه بشكلّ

كامل في تلك المناطق، ما يدفع البلدية

لأن تكونَّ أكثر حرصاً على وصول المياه

عبر خطوط وشبكات البنية التحتية

دون تأخّر، حتى لا يتكرر التفكير

بالخروج من المناطق المغلقة بسبب

أزمة المياه. ويشير إلى أن هناك تخوفا

حقيقياً من أن يمارس الاحتلال حربه

عبر سلاح الكهرباء كما استخدم المياه

باعتباره مسيطراً على مقومات الحياة.

دعمهم بالمياه المجانية».

لطالما اشتهرت مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة بالهدوء، وهو ما لا ينطبق عليها اليوم، في ظك التهجير الذب شهدته بعدما ضاقت الأمكنة بالغزيين، حتى راتت الأكثر اكتظاظاً في القطاع

المدينة الأكثر هدوءاً إلى

في غزة

عدة في خلال الأسبوع الماضي، في إطار

الإخلاءات المستمرة في وسط خانيونس،

جُراء التهديدات الْإسراَّئيْلية. وفي الْوقت

الحالى، أعيش حيأة أشبه بالجحيم. يبدأ

الضجيّج من الخاّمسة صباحاً ويستمر

نقص الأدوية. مع ذلك، لا خيار أمامنا غير

البلح منذ الشهر الثالث للعدوان، وأقام

خيمةً كبيره في أرض زراعية، لكنه قُلُص

مساحة الخيمة لمساعدة العائلات التح

هجرت من خانيونس خلال الأسبوعير

الماضيين. ويعاني بسبب النقص الحاد في المساعدات والمياه والازدحام والتدافع.

يقول لـ«العربي الجديد»: «اعتُقدنا أننا

مُحظوظون، كوتَّنا من الذين هجروا إلى

دير البلح التى ظلت تنعم بالهدوء رغم

القصف الإسرائيلي. لكن في الوقت الحالي

تحولت إلى مدينة مزدحمة جداً. لا نرى

شيئاً غيرُ النَّاسُ في الشُّوارع. بنَّنا نحصُل

أصيب البيطار بجروح في ساقه يوم

الأحد الماضي، بعدما حاول تعبئة المياه

لخيمته وخيمة والدته وشقيقاته. بات

الرجل الوحيد في العائلة بعد استشهاد

بلى المناه ويعض المساعدات بصعو

بسبب التدافع الناتج عن الاكتظاظ».

الأكثر اكتظاظا

شقيقيه في مارس/ اَذار الماضي في مدينة غزة، وهو بين الكثيرين الذين يتعرضون

لأصابات نتبجة التدافع للحصول على

المساعدات والمياه. كانت مدينة دير البلح

التي تبلغ مساحتها 14 كيلومتراً مربعاً،

إحدى أهم المدن الفلسطينية، وتضم مواقع

أ أثرية. منذ القدم، عمل أهلها في الزراعة، إذ

تعتبر إحدى أكثر المناطق خصوبة، وتضم

أصغر المخيمات في القطاع، حيث يقطن قرابة 30 ألف لاجئ فلسطيني، بحسب إحصائية أخيرة، صدرت بداية عام 2023.

فُيها 9 مدارس تابعة لوكالة غوث و تُشغيل

اللَّاجِئِينَ الْفُلْسَطِينِينِ «أُونُّـرُوا»، و14 مدرسة حكومية، وجميعها باتت مكتظة

وتميزت المدينة بشوارعها الواسعة،

والأراضى الزراعية، وأشجار النخيل التى

كَانت جزَّءاً أساسياً من هوية المدينة. لكنَّ

فى الوقت الحالى، باتت جميع تلك الأراضى

الإشارة إلى أن بعض العائلات والعشائر

القاطنة في المدينة سمحت للمهجرين

وتعتبر مدينة دير البلح من المدن الرئيسية

المنتجة للحمضيات والبلح، بالإضافة

إلى المنتجات الصناعية. وكان في المدينة

عشرات الآلاف من الأشبجار قبل الحصار

الإسرائيلي وتمدد العمران، كما يقول

بنصب خيامهم في أراضيها الزراعية.

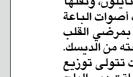
الحوبر/ لسرين الوق الماضي، كان الفلسطينيون يصفون مدينة دير البلح الواقعة في وسط قطاع غزة بـ «المدينة التي تنام مبكراً»، كونها الأكثر هـ دوءً في القطاع. وكان يقصدها الناس طمعاً الراحة والهدوء، بعيداً عن الاكتظاظ . في معظم المدن والمخيمات لكنها في غَشَّطس/ أب الحالي، تحولت إلى المكان الأكثر اكتظاظاً بالمهجّرين.

و بقدّر المكتب الإعلاميّ الحكومي أن عدد لُـوجـودين حالياً في مدينة دير البلح *ُ*و قرابة مليون غزي ُفي منتصف الشهر الجارى، علماً أنَّ عدد شكان المدينة والمخيم قبل الْعدوان كانّ يبلغ قرابةً 100 ألفّ اليوم، . باتت المدينة مكتظة. حتى إنه قدم إليها بُعض المهجّرين من مدينة خَانيونسُ، فَي إطار الإخلاءات الأخيرة المتكررة، علماً أنهم يقيمون في الشوارع.

في شبارع المدينة آلعام، يصعب إنجاد -شاحة فأرغة، حيث الكثير من الُناس والعربات والسيارات. قبل العُدوان، كانتُ عبارة عن سوق وعربات للباعة الجائلين والسيارات. اليوم، باتت تضم مهجرين وجائلين وخيامأ وعربات ويسطأت للباعة بالإضافة إلى الباحثين عن المساعدات، والمُترصديِّن طائرات اللَّحتُّلال، التي لا تـزال تُنفذ عمليات عسكرية على المنطّقة الشرقية للمدينة. وفي ظلُّ امتلاءً المدارس ومراكز الإيواء وحتى الشاطئ بالمهجرين، وضعت عائلات خياماً على مقربة من الأخير من عدد من المناطق في خانيونس، علماً أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزالُ ينفذ غارات جوية على مناطق عدةً وسط مدينة

فانيونس وشرقها.

وضع محمد القرا خيمته على مقربة من سُوقُ الخضارِ المُركزي لديرِ البلح، حيث توجد زوجته وأربعة من أبنائه ووالدته المسنة. كان قد بات في العراء مدة أربعة أيام، وحاول عدد من الباعة منعة من قامة خيمته في المنطقة، إلا أنه عمد إلى وضعها بالقوة وفي الفترة الأخبرة، شهدت المنطقة بعض المشاكل، حراء عدم توفر مساحات للمهجرين. صنع القرأ خيمته من أقمشة وأكياس نايلون، ونقلها إلى المنطقة بصعوبة، حيث أصوات الباعة والضجيج. والدته مصابة بمرضى القلب والسكريّ، فيما تعانى زوجته من الَّديسكُ. تومياً، يتحث عن مؤسسات تتولى توزيع المساعدات. بالنسبة إليه، باتت دير البلح لخيار الأخير، والبديل هو الموت. يقول لـ«العربي الجديد»: «هجرت مرات



1,000,000

عدد الغزييت الموجوديت في مدينة دير البلح، بحسب تقديرات المكتب الإعلامي الحكومي.

المهندس في بلدية دير البلح، والمشرف على «هُناك مخاطر قد تلحق بالمهجرين في مدينة دير البلح، إذ إن المنطقة الشرقية كيلومترات مربعة، تضم أكثر من مليون مهجر». ويتوقع حدوث المزيد من المشاكل نتيجة التدافع والاكتظاظ للحصول على المساعدات، في ظل غياب أية استراتيجية لتوزيع المساعدات وإدارة شؤون المهجرين

يتوجهون إلى دير البلح. عبد الله أبو سمرة، وهو رجل ستيني، يشدد على أن الكثير من العائلات جاءت إلى مدينة دير البلح، لأنها ذات سمعة حيدة بين سكان غزة، كونها الأكثر هدوءاً. لكن فى وقت لاحق، شهدت مجازر إسرائيلية وشط تجمعات المهجرين. كان قد عاش معظم حياته بين الأراضي الزراعية، علماً أنه تضرر كثيراً جراء الحصار. ويقول لـ «العربي الحديد»: «الهجوم الإسرائيلي على المنطقة الشمالية دفع المهجرين إلى مخيمات وسط قطاع غزة، وهي مخيمات دير البلح، والبريج، والمغازي، والنصيرات.

فى المنطقة. من جهة أخرى، هناك تخوف من استهداف الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة، وارتكاب المجازر فيهاً». كانت دير البلح من أولى المدن الذي استقبلت المهجرين في مدارسيها، بعد تقسيم الاحتلال الاسرائيلي قطاع غزة إلى منطقتين شمالية وجنوبية لكنها لم تكن المدينة الأكثر اكتظاظاً، يا، خانيونس وخصوصا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العدوان. ثم انتقل الاكتظاظ إلى مدينة رفح حتى بدء العملية العسكرية في 6 مايو/ أيار الماضي، وبدأ الفلسطينيون

لكن الهجمات الإسرائيلية المستمرة

دفعت البعض للتوجه إلى خانيونس

ورفح. وبعد العمليات العسكرية الأخدرة التي استهدفت خانيونس ورفح، لم يجد الأهالي غير دير البلح، وهي الخيار الأخير بالنسبة إليهم، كونها تتوسّط قطاع غزة». العائلات، ويقدمون لها الطعام مما هو متوفر في منازلهم وأراضيهم الزراعية. حميعنا أعتقدنا أن العدوان لن يطول. والسوم، نعانى جميعاً للحصول على المساعدات، وقد توقف معظمنا عن العمل، ودمر الاحتلال الأراضى الزراعية التي

كَانتُ تشكّل مصدر رزق لعدد كبير من العائلات في دير البلح». وفي وقت سابق، كشف المرصد الأورومة وسطى لحقوق الإنسان، أن الأحتلال «الإسرائيلي» أتلف نحو أكثر من 75% من مساحة الأراضي الزراعية في قطاع غزة، تمهيداً لضمها للمنطقة العازلة بصورة غير قانونية، وإثر ذلك دمرت السلة الغذائدة من الخضراوات والفواكه، وجميع مقومات الإنتاج المحلى. وحتى شهر مابو/أبار 2024، تشير التّقديرات إلى أن نحو 57% من الأراضي الزراعية في غُرَّة أصابتُها الأضرار، بالمقارنة مع أكثر

من 40% منها في منتصف شهر فبراير/

شياط 2024. والستحوذت خانبونس

697 رجلاً وامرأة بينهم 505 من الذكور

بنسبة 72%، و192 من الإناث بنسبة 28%،

أما انتخابات الدوائر المحلية التي تتنافس

فيها 174 قائمة فتتوزع على 18 دائرة،

لتهجيرهم بأيت طريقة، يعمد الاحتلاك الإسرائيلي إلى حرمان أهالت البلدة القديمة في الخليك لمصلحة المستوطنين

رام الله ـ **عالك نبيك**

فيمحاولة

بات أهالي منطقة شارع الشهداء في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، في مواجهة أخر أساليب الترحيل القُّسرَّىٰ من منازلهم إثَّر استُخدَّام الاحتُّلَّال الإسرائيليّ سلاح المياه لتهجيرهم بعدما فشلت الحماعات الاستيطانية في تهجير أهالي المناطق . المغلقة في المدينة عبر أساليب الترهيب بالقوة العسكرية، والترغيب بالإغراءات المادية. وتواجه منطقة شيارع الشهداء من سياسة ترحيل منذ عام 1967 وحتى اللحظة، وتتمثل اليوم بقيود يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين أصحاب المنطقة أثناًء الدُخول والخُروج، . وتحديد ساعات للحركة من خلال . البطاقات الشخصية، ومنّع أيّ أحد من زيارة الأهالى، وتنفّيذ إجراّءاتّ تفتيشّ عُلَى الدوام بأعنف الأساليب، ومواجهةً هجمات المستوطنين ليلَ نهار، والتي تتمثل بإلقاء الصجارة والزجاجات الحارقة على المنازل، وتهديد أصحابها بالقتل المباشر، عدا عن تخريب ممتلكات الفلسطينيين الخاصة. ما سبق لم يمنع أهالى المنطقة من الصمود وعدم التفكير

في التَّخروج منها، إلا أن قطع الميَّاه عنهمٌ

ودفعت أزمة المياه أصحاب 12 منزلاً في

المناطق المحاصرة والمغلقة في شبارعً

الشهداء ومنطقة الدّبويا، إلى تسليم

مفاتنحها لبلدية الخليل، في إشارة إلى

عزم سكانها ترك المثازل تُتيجة أزُمةً

المياه. ويقول أحد أصحاب هذه المنازل؛

مفيد الشرباتي، لـ «العربي الجديد»:

«أَللَغنا مؤسسات المدينة أنَّنا لم نعد

كاد أن يحقق الأهداف الإسرائيلية.

مُنطقَّة شارعُ الشَّهداء، وبعدمًا لاحظواً أزمة المياه في منازل الفلسطينيين الذين كانوا يتحثون عن قطرة مياه في الخزّانات، عمدوا إلى إغاظة الفلسطينيين عبر إهدار المياه أمامِهم المُياه، في محاولة لاستَّفْزاز أهالي المنطقة لطلب المساعدة منهم.

ويصف الشرباتي ما يفعله الاحتلال بأنه ممارسة سيّاسة ترحيل، بهدف تكرار نموذج قطاع غزة على المناطق المغلقة، وتحويل المياه من وسيلة للحياة إلى وسيلة للقتل، أو العقاب الجماع للفلسطينيين الرافضين للمخططاه الإسرائيلية. وينتقد الشرباتي غياب دور الجهات الرسمية الفلسطينية عز تقديم الدعم لسكان المناطق المحاصرة، قائلًا: «الكل يتغنى بصمود المناطق

قادرين على الصمود جراء الحرمان من المياه، بعد مرور 37 يوماً من دون وصول المياه، عدا عن عدم سماح ر الاحتـال للأهالي بادخال صهريج مياه واحد لتزويد ألمنازل بمياه الشرب والاستخدام، ما يعنى ممارسة حرب تُعطيش بهدُف تَهجيرُنا منْ المنطقّة، بعدماً فشل الاحتلال في طرد الأهالي . بمختلف الوسائل». بتأبع الشرباتي: «بضطر سكّان المنطقة إثّر شبحٌ مبأه هذه الصناديق لم تسلم من اعتداءات الاحتلال، إذ يعمل جنود الجيش الإسرائيلي على تخريبها وإتلافها بهدف التنكيل بالمواطنين، وأحياناً تفتيش العبوات. وإن سمح بإدخال الصناديق، يضطر الأهالي للمشي مئات الأمتار واجتياز 70 حاجزاً إسرائيلياً للوصول إلى منازلهم المُحَاصَرة». وتعانى مدينة الخليل من أزمة مياه منذ الثامن من يونيو/ حزيران الماضى، معدما قلصت شركة ميكروت الإسرائيلية

من كمَّنات المناه المزودة لمحافظة الخليل، بنسبة تتراوح بين 35 و45 %. وتأخر وصول المياه إلى المنازل الذي كان كلّ ثلاثة أسابيع إلى نحو سبعة أسابيع لتحويل حصّة الفلسطيني لمصلحة المستوطن الإسرائيلي. ويقول الشرباتى: «تُفتقر مناطقنا إلى الأسار، إذ إن منأزلنا قديمة. ومن يُسَ

120 عائلة في شارع الشهداء، يملك 40

منها أباراً. ولا يسمح للمنازل الأخرى

بإمداد قنوات مائية من المنازل التي تُحتوي على آبار. في هذا الإطار، تعته المنازل على المياه التَّى تصلُ من قنوات البلدية إلى الخزّانات على الأسطح وتعانى الأسطح القديمة من عدم القدرة على تحمّل عدد خزّانات يكفى الحاجة الاستهلاكية لأصحاب المنازل، تُما يمنع الاحتلال إدخال خزَّانات جديدة، عدا عن تعرّض الخزانات وخطوط المياه للتخريب، وبالتالي تكون الأزمة المائية متعددة الجوانب في المناطق المغلقة». المناطق المغلقة مصنفة H2 وفق اتفاقية

الاحتلاك يحرم أهالي بلدة الخليك

القديمة المياه لتهجيرهم

الخليل، أي أنها تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية، وهي: تل الرميدة، شارع الشهداء، وإد الحصين، وإد الغروس، حارة جابر، حارة السلايمة، محيط المسجد الإبراهيمي، ولا يملك أصحابها أَسَاراً تُحتُ مُنَازِلُهُمْ، لذلك يحتاجون الإمداد المياه أسبوعياً كي لا تنقطع وبحسب الجهاز المركزي للإحصا الْفلسطيني، فَإِنّ مُعدّلُ استهلاك الفلسطيني من المياه قبل التقليصات الإسرائيلية كان يومياً يقدر بـ 86,3 لتراً من المياه. لكن بعد القيود والتقليص وصلت حصّة الفرد من المياه العذبة في بعض المناطق إلى 21,3، وهو الرقم الأقلُّ من الموصى به عالمياً وفق معايير منظمة الصحة العالمية التي تفيد بأن حصّة

الفرد هي 100 لتر في اليوم. وكل هذا هو نتيجة السيطرة على 85% من مصادر المياه الفلسطينية لمصلحة المستوطن الإسرائيلي الذي يستهلك أكثر من سبعة ويقول الشرباتي إنّ المستوطنين فم ورش الطرقات بالخراطيم والمضخّات

المغلقة، لكن لا أحد يدعم لم يزر مسؤول



انتخابات الأردن: كوتا أكبر للنساء واستمرار الإقصاء الاجتماعي

برت كثيرون في الأرحن أن

لانتخابات النبابية المقبلة

للعراة لزيادة تعثيلها في

18 مقعداً لها فى نظام

ستشكك فرصة تارىخىة

الرلمان، بعد تخصيص

الكوتا، وإلزام الأحزات

تسصت اصرأتنت فت

قوائعها

يعطي قانون الانتخاب الأردنى فرصة حيدة لدخوك

تخوض النساء في الأردن في 10 أيلول سبتمبر/ المقبل انتخابات برلمانية بقانون جديد منحهن 18 مقعداً في نظام الكوتا، وألزم الأحزاب تخصيص مقعدين لهن في القوائم الثي تضم مرشحيها الست الأوائل، لكن عوائق اجتماعية لا تزال تقف أمام خوضهن المنافسات، وامتلاك حظوظ كبيرة في القوائم المحلية. وبحسب بيانات الهبئة المستقلّة للانتخاب في الأردن، يبلغ إجمالي عدد الناخبين المسجلين 219,215,5، مُنهم 2,425,293 من الذكور، بنسبة 47,4%، و 2,689,926 من الإناث، بنسبة 52,5%، لكن نسبة الناخبين لم تنعكس على عدد المرشحات. ويتوقع وزير الشؤون السياسية والبرلمانية، حديثة جمال الخريشة، أن تشغل النساء أكثر من 20% من مقاعد البرلمان الـ 138 إثر الانتخابات المقبلة.

وكشفت قوائم الانتخابات البرلمانية ترشح

البلقاء وأخرى في محافظة عجلون.

759 من الذكور بنسبة 80%، و 93 من الإناث بنسبة 20%، من بينهن 9 ترشحن ضُمن قائمتين نسائيتين، واحدة في محافظة وحول مشاركة الأردنيات في الانتخابات المحلس المقبل المقبلة، تقول مساعدة الأمين العام للحرب

المدني الديمقراطي لشؤون المرأة رئيسة الهبئة الإدارية لجمعية معهد النساء الأردني «تضامن»، نهي محريز، لـ «العربي الجديد» إن «السيدات لم يترشحن إلا ينسية قليلة لأسياب عدة، منها أن الثقافة . الاحتماعية لا تثق بقدراتهن السياسية ودورهن في صنع القرار، رغم أن قوانين منظومة التحديث السياسي المتعلقة بقانون الانتخاب أعطتهن فرصة كبيرة

فيبلغ إجمالي عدد المرشّحين 954، منهم زادتها حلسات التوعية تشكك النساء نحو 20% من أعضاء

هناك إرادة حرة أكبر

للنساء فى الانتخاب

دير البلح إحداث أهم

المدن الفلسطينية

حمّر الاحتلاك الأراضى

کانت مصدر رزق

الزراعية في دير البلح التي

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

المتضررة، وزادت مساحة الأراضي الزراعية

المتضررة في رفح عن الضعف في مايو

بالمقارنة مع فبراير، إذ ارتفعت من 4,52

إلى 9,22 كيلومترات مربعة. من 40% منها في منتصف شهر فبراير/ شباط

2024. واستحوذت خانيونس على أكبر

مساحة من الأراضي الزراعية المتضررة،

وزادت مساحة الأراضي الزراعية المتضررة

في رفح عن الضعف في مايو بالمقارنة

مع فبرآير، إذ ارتفعت من 4,52 إلى 9,22

كىلومترات مرىعة.

لدخول هذا المعترك، ومنحتهن فرصة كبيرة للترشح، لكن مواقف تتعلق بالإجماع العشائري تمنع الكثير من النساء من الترشيح علَّى القوَّائم المُحلية، فيما تشكل تصرفات إدارات الأحلزاب عوائق أمام ترشح بعضهن ضمن القوائم». تضيف:

قوائم محلية للأحزاب فيتمحور حول قدراتهن المادية وحضورهن الاجتماعي والسياسي، علماً أن مرشحين كثيرينّ يملكون هذة القدرات لا يريد أن ينافسهم حد في القوائم فيقنعوا الأحزاب بإدخال نساء ضّمن مقاعد الكوتا. وفي العادة لا يقبل هؤلاء المرشحون النساء اللواتي يردن التنافس في القوائم، ما يضعفُ المُشَارُكةُ العامة للمرأة التي تتأثر أيضاً بالملاءة المالية التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل

«تريد بعض النساء ضمان المقعد الواحد

الرجال، وكان امتناعهن عن ذلك يؤدي

بعض القوائم، إذ إن هناك فرقاً واضحاً في

للكوتا النسائية المخصص في كل من التصويت لمرشح من الأقرباء، أما الأمور الدوائر المحلية الـ18 بالمملكة، أما دُخولهنّ البوم فتختلف خاصة في القوائم، فهناك

> الإمكانات المادية بين الرجال والنساء في الأردن، ما يؤثر على ترشيح النساء». وحول حرية النساء في الإدلاء بصوتهن لمن يردن، تشير محريز إلى أن «أنهن كن يجبرن في السابق على التصويت بحسب ما يريد

إرادة حرة أكبر للنساء في الانتخاب زادتها جلسات التمكين والتوعية، لكننا لا نستطنع القول إن هذه الحرية بنسبة 100%». وتعتبر أن «الثقَّافة الاحتماعية لا تزال مسيطرة. وإذا ترشيح قريب لامرأة مثل ابن عم أو أحد الأقارب فتصوّت له في العادة، والتصويت المرتبط بالعشائرية ينتشر بين الرجال والنساء». تضيف: «ستحرى

أحياناً إلى الطلاق، خصوصاً في حال عدم

الانتخابات المقبلة وفق قانون جديد وقوائم محلية وعامة تعتبر في مرحلة تجربة قد تظهر فجوات في التطبيق تتطلب إعادة النظر فيها لاحقاً». وتتوقع محريز أن تشكل النساء نحو 20% من أعضاء المجلس المقبل، وتستدرك بأنه «لا يمكن ضمان نوعية النساء ولا الرجال الذين يصلون إلى البرلمان، فضلال المجلس السابق لم ينطق 10 نواب بكلمة واحدة في 4 سنوات».

وتقول الأمينة العامة الأولى لحزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»، عبلة أبو علبة، لـ «العربي الحديد»: «تضمنت قوائم الأحزاب السيأسية مرشحات من النساء حرصت على أن تكون لهن خبرة في الحياة العامة، في حين أن قليلات منهن يملكن خبرات في العمل السياسي الحزبي المباشر، وبالتالِي يبقى دورهن محدوداً للّغاية كماً ونوعاً قي الأحراب». وتشير أيضاً إلى أن «اختيار الأحزاب المرشىحات تأثر مباشرة بعوامل مثل سعة القاعدة الاحتماعية ومقدار المساهمة المالية في تكاليف الحملة الانتخابية، في حين أن الأهم هو البرنامج الانتخابي الذي يجب أن يحتل حيزاً رئيسياً في الحملات، وهذا المُغزى الأهم من وجود القوائم الحزبية التى يجب أن تستند إلى برنامج سياسي يوفّر أداة التواصل والتعريف بأعضائها أمام جمهور الناخبين والمجتمع عموماً». وتتوقع أن تفوز نحو 25

امرأة بمقاعد في البرلمان المقبل.

حاسوب يحطم رقم «التفوق الكمي»

حطم کمپیوتر 1-H2 لرقم القياسى السابق ـ «التفوق الكمري» الذري حققته «غوغك» لأوك مرة عام 2019، ما يفتح أفاقأ واعدة فى المحاك

تمثل أجهزة الكمبيوتر الكمية تقدماً ثورياً في مجال المعلوماتية، إذ تعمل على مبادئ ختلفة عن تلك الخاصة بأجهزة الكميبوتر لتقليدية. ولفهم هذه الأختلافات، من الضروري استكشاف المفاهدم الأساسدة لتى تُقُوم عليها أجهزة الكمبيوتر الكمية. تعالَّج أجهزة الكمبيوتر التقليديَّة، مثل تلك المستخدمة حالياً، المعلومات بشكل متسلسل استخدام العتات. العت هي الوحدة لأساسية للبيانات ويمكن أن تكون لها حدى القيمتين المكنتين: 0 أو 1. وتعتمد لعمليات التيّ تقوم بها ّ هذه الْأجهزة على مجموعات من هذه الأصفار والواحدات لتنفيذ التعليمات وحل المشكلات. في المقابل، تستخدم أجهزة الكمبيوتر الكمية الكيوبتات بدلاً من البتات. والكيوبتات هي الوحدات لأساسية للمعلومات الكمية. وتأتى قوة الكيوبتات من خاصيتين رئيسيتين في لميكانيكا الكمية: التراكب والتشابك.

ما هو التراكب؟ بالتفصيل، التراكب هو مبدأ في الميكانيكا الكمية يسمح للكيوبت بالوجود في حالات متعددةً في الوقت نفسه. على عكس البت التقليدي اللَّذي يكون إما 0 وإما 1، يمكن للكيوبت أن يكون 0 و1 في الوقت نفسه، بنسب متفاوتة. لتصور ذلك، تخيل قطعة نقود تـدور بسرعة: فهى ليست وجهاً بالكامل ولا ظهراً بالكامل، بل في حالة وسيطة تمثل كلا الاحتمالين وبالمثل، . يجمع الكيوبت في حالة التراكب بين حالتي 0 و1 فَي أَنْ وَاحد. كما تسمحُ هذه الَّخاصيةُ لأجهزة الكمبيوتر الكمية بمعالحة كمية هائلة من المعلومات بالتزامن، بدلاً من

معالجتها بشكل متسلسل.

ما هو التشالك؟ لتشابك هو ظاهرة كمية حاسمة أخرى عندما يتشابك كيوبتان، يصبحان مرتبطين بشكل وثيق بحيث يؤثر تغيير حالة أحدهما فُوراً على حالة الآخر، بغض النَّظر عن المسافة التى تفصل بينهما. على سبيل المثال، إذا أجريّت تعديلاً على حالة كيوبت متشابك، فَإِنَ الْكِيوبِتِ الشريكُ سيستجيبُ على الفور، حتى لو كان أحدهما على بعد كيلومترات من الآخر. هذا يخلق اتصالاً فورياً ومتماسكاً سن الكنوبتات، مما يسمح بأجراء عمليات سريعة للغابة وتبسادل فعال للمعلومات. بفضل التراكب والتشابك، يمكن لأجهزة الكمبيوتر الكمية إجراء عمليات حسابية معقدة بسرعة أكبر بكثير من حهزة الكميبوتر التقليدية. فالمشكلة التي قد تستغرق ألاف السنان لحلها باستخدا كمبيوتر فائق تقليدي يمكن حلها فى ثوان معدودة باستخدام كمبيوتر كمي. كما تعتبرً التطبيقات المحتملة لأجهزة الكمبيوتر الكمية واسعة ومتنوعة. فعلى سبيل المثال،

بشهد العالم البوم ثورة تكنولوجية

متسارعة، بقودها التطور المذهل في محال الذكاء الأصطناعي. ومع استمرار

التقدم في هذا المجال، ترزت الحوسبة

الحيوية كأحد أهم الركائز التي ستساهم

فى تحقيق قفزات نوعية فى قدرات الذكاء

الأصطناعي وتطبيقاته المستقبلية.

وتعتمد الحوسبة الحيوية على استلهام

مدادئ عمل الأنظمة البيولوجية، بخاصة

الدماغ البشري، في تصميم وتطوير

فالدماغ البشرى، بتركيبه المعقد وقدرته

الفائقة على التعلم والتكدف، بمثل

نموذجاً مثالياً للحوسية المتقدمة. ومن

خلال محاكاة اليات عمل الدماغ، تسعى

الحوسبة الحيوية إلى تطوير أنظمة ذكاء

اصطناعي تتمتع بقدرات غير مسبوقة

في محالات مثل التعلم العميق، ومعالجة

اللُّغة الطبيعية، واتخاذ القرارات المعقدة.

وتعتبر الشبكات العصيبة الاصطناعية

من أهم ركائز الذكاء الاصطناعي الحديث،

وهي مستوحاة من تركيب الخلابا

العصبية في الدماغ البشري ووظائفها.

ومن خلال تطييق ميادي الحوسية

الحبوبة، يمكن تطوير شبكات عصبية

أكثر تعقيداً وكفاءة، قادرة على معالجة

كميات هائلة من البيانات، واستخلاص

الأنصاط والمعلومات المخفية فيها،

أنظمة حاسويية متقدّمة.

ىمك الحاسوب الكمي وفق مبادئ الميكانيكا الكمية والكيوبتات



التفوق الكمى بحدث عندما بتمكن من انحاز مهمة محددة بسرعة

تحكمها. على سبيل المثال، يمكن أن تتأثر الكيوبتات بسهولة بالتأثيرات الخارجية، مثل تغيرات درجات الحرارة أو المجالات في الحسابات. فهذه الحساسية تشكل عقبة رئىسىة أمام تحقىق التفوق الكمي كما يمكن ملاحظة أنه كلماً زاد عدد

الحوسبة الحيوية: محرك التطور الجديد للذكاء الاصطناعي

الكيوبتات حساسة للغاية وعرضة للأخطاء بسبب مبادئ الميكانيكا الكمية المعقدة التي في مجال التشفير، يمكنها كسر الشفرات

الأمان الحالية في حالة يمكن القول عنها إنها

فيمكنها محاكاة التفاعلات الجزيئية المعقدة،

وتحقيق أداء متفوق في مهام مثل التعرف

إلى الصور والأصوات، والترجمة الآلية،

ويتميز الدماغ البشرى بقدرته الفائقة

على التعلم والتكيف مع البيئة المحيطة.

وباستلهام هذه الخاصية، يمكن

للُحوسبة الحيوية أن تساهم في تطوير

أنظمة ذكاء اصطناعي قادرة على التكيف

سلوكها وأدائها بناءً على الخبرة

مع المواقف والظروفّ المتغيرة، وتعديل

والتجربة. وهذا من شأنه أن يفتح أفاقاً

الشبكات العصبية الاصطناعية من أهم ركائز الذكاء الاصطناعي الحديث

يشير مفهوم التفوق الكمى إلى لحظة محورية في تطوير أجهزة الكمبيوتر الكمية. فهو يمثل أساساً النقطة التي بتمكر محددة بسرعة أكبر من الكمبيوتر الفائق التقليدي، أي أحد أقوى أجهزة الكمبيوتر التي لديّنا الّيوم. ويعد تحقيق هذا التفوق خطّوة حاسمة، لأنه سيظهر بوضوح تفوق أجهزة الكمبيوتر الكمية في بعض المهام. مع ذلك، لتحقيق التفوق الكمني، مر التضروري استخدام عدد كبير مز

عفّى عليها الزمّن. وأما في مجال الكيمياء،

تحقيق التفوق الكمي

المعقدة للغاية، مما يجعل العديد من طرق

مما يساعد في اكتشاف أدوية ومواد جديدة. وفي مجال الذكاء الاصطناعي، يمكنها معالجة مجموعات بيانات ضخمة وتحسين خوارزميات التعلم الآلي.

الكيوبتات وهنا تكمن الصعوبة، لأن

طاقة أقل بـ 30 ألف مرة من أسلافه. كما ستكون هذه الكفاءة في أستخدام الكيوبتات في الكمبيوتر الكمي، زادت قدرته على معالجة المعلومات فيَّ ، وقت الطاقة حاسمة لجعل أجهزة الكميبوتر الكمية قابلة للتطبيق على نطاق واسع، واحد. فعلى سبيل المثال، مع كل كيوبت إذ يعنى استهلاك الطاقة الأقل تكاليف إضافي، بتضاعف عدد التوليفات المكنة تشغيل منخفضة وبصمة بيئية أصغر، لُلحالات، مما يزيد من قوة الحوسبة بشكل مما سيكون مفيداً لكل من المستخدمين أسي. ومع ذلك، فإن كلّ كيّوبت إضّافي يزيد أيضاً من خطر حدوث الأخطاء. ويمكن وكذلك البيئة وهكذا، مع استمرار تقدم التكنولوجيا الكمومية، يصّبح وعد أجهزةً أنّ تتراكم الأخطاء بسرعة ومن ثم تجعل الكمبيوتر الكمية أكثر واقعيةً. نتائج الحسابات غير صحيحة. ولكي

حديدة لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في

مجالات مثل الروبوتات، والمركبات ذاتياً

القيادة، والأنظمة الذكية للمنازل والمباني.

الحماغ البشري من أكثر

الأنظمة كفاءة فت

استهلاك الطاقة

شاحن فائق السرعة بقدرة 300 واط

. فى سنة 2023، كشفت شركة ريلمي Realme عن هاتفها GT Neo ، الذيّ يتميز بقوة شحن مذهلة تبلغ 240 واط. وقد تم إطلاق هذا الجهاز لاحقاً في الأسواقُ العالمية باسم Realme GT̈́3. وفي حين وعدت الشركة بشحن كامل من 0 إلى 100% في أقل من عشر دقائق، إلا أنَّ الاختبآرات الفعلية اقتربت من ذلك، إذ حققت شحناً كاملاً في 11 دقيقة و16 ثانية فقط. ويبدو أنَّ الشركة الصينية قد رفعت

سقف التحدي من جديد، حيث كشفت عن تقنية شحّن جديدة بقوة 300 واط، وحسب فيديو تم تشره على شبكة الإنترنت يستغرق الهاتف 32 ثانية فقُط للَّوصول إلى شَّحن 15%، مع قفزَة سريعة إلى 17% في الثواني الثلاث التالية. وعلى الرغم من أن الفيديو لا يكشف عن سعة بطارية الهاتف الذّى تم اختباره، فأن هُذا العرض التوضيحي يظهر الإمكانات الهائلة



مجال البطاريات، بما في ذلك بطارياتً الليثيوم أيون والبوتاسيوم

فتح الأجهزة باستخدام تعمل شركة أبل على تطوير تقنية جديدة تتيح للمستخدمين إلغاء قفل أجهزتهم باستخدام نعضات القلب. هذه التُقنية، المستوحاة من معزة تخطيط القلب الكهربائي (ECG) الموجودة في ساعة أبل، ستستخدم إيقاع القلب كمفتاح بيومتري فريد لكل مستخدم. ووفقاً لتقرير حديث نشره موقع أبل إنسايدر AppleInsider، حصلت «أبل» على براءة اختراع لتقنية يمكن أن تسمح للمستخدمين بفتح هواتفهم الـ«أيفون» بمجرد الإمساك بها، وذلك من خلال الاستفادة من إيقاع نيضات القلب التي تختلف من شخص لأخر. وتوضح براءة الاختراع طريقة يمكن من خلالها للأجهزة مثل ساعة بل استخدام ميزة تخطيط القلب لكهربائي (ECG) لتحديد هوية المستخدمين ومصادقتهم ويعني هذا أنه بدلاً من الاعتماد فقط على خاصية التعرف إلى الوجه أو رمز المرور، يمكن استخدام أنماط القلب الفريدة لفتح أجهزة «اَبٰل». في الوقت الحالى، يتطلب الأمر من المستَّخدمين فتح قَّفلُ ساعة أبل الخاصة بهم باستخدام رمز المرور قبل أن يتمكنوا



من استخدامها لفتح قفل جهاز «ماك». ع ذلك، باستخدام هذه التقنية الجديدة، يمكن أن يؤدي أخذ قراءة تخطيط القلب الكهربائي باستخدام الساعة إلى مصادقة المستخدم وفتح قفل أجهزته الأخرى دون الحاجة إلى كلمات مرور إضافية، وستظل أمذه المصادقة نشطة طالما بتم ارتداء الساعة، وهو ما يبسط تجربة ٰ

المستوى الجزيئي والخلوي. كما نشكل المستخدم عبر أجهزة متعددة. التوافق الحيوى تحدياً أخر، حيث يجب تطوير مواد متوافقة مع الأنظمة البيولوجية دون إحداث أضرار. إضافة البيولوجية تقنيات متطورة للتعامل مع الجزيئات والخلابا الحية. وتبرز أيضاً التحديات الأخلاقية والقانونية، خاصة في ما يتعلق باستخدام الكائنات المعدلة وراثياً وحماية البيانات البيولوجية كما نُ غياب إطار قانوني واضبح في العديد من الـدول يعيق تطوير وتطبيق هذه التكنولوجيا بشكل أمن ومسؤول. رغم هذه التحديات، تحمل الحوسبة الحيوية إمكانات هائلة لتغيير مفاهيم الحوسبة

الحالة المزاجية للمستخدم.

لتقنية الشحن المقيلة. وأعلن نائب رئيس «ريلمي» تشيس شو، من خلال منشور على «إكس»، عن ميزة الشحن القادمة، وأظهرت صورة شاركها شو إمكانية شُحن البطارية حتى 20 في ألمائة في 41 ثانية فُقط مع ذلك، لأَ تخلو هذه التكنولوجيا المتقدمة من التحديات، حيث يولد الشحن السريع حرارة عالية، وهو ما قد يؤثر سلباً على عمر البطارية. ويأتى إعلان ريلمي» في وقت يشهد فيه قطاع التكنولوجيا تطورات متسارعة في

المكون من 56 كيوبتاً. واختبرت «كوانتيوم»

أداء كمبيوترها الكمى H-L باستخدام

مقياس يسمى الإنتروبيا المتقاطعة

الخطية (XEB). وتتراوح هذه النتيجة من

0 (جميع النتائج خاطئة) إلى 1 (جميع

النتائج صحيحة). في عام 2019، حصل

كمييوتر «غوغل» Google الكمي سايكامور

على درجة XEB قدرها Sycamore

مما يشير إلى دقة منخفضة. وفي دراستهم

الجديدة، حصل باحثو «كوانتيوم» على

درحة XEB قدرها 0,35 لـ 1-H2. هذا يعنى

أنْ 35% من نتائج H2 كانت خالبة منَّ

الأخطاء، وهو ما يمثل تحسناً كبيراً مقارنة

د «سابكامور». فضلاً عن زيادة الدقة،

من جهة أخرى، يعتبر الدماغ البشرى

من أكثر الأنظمة الحاسوبية كفاءة في

استهلاك الطاقة، إذ يستهلك كمية ضئيلةً

من الطاقة مقارنةً بالحواسيب التقليدية.

ومن خلال تطبيق مبادئ الحوسبة

الحيوية، يمكن تطوير أنظمة ذكاء

اصطناعي موفرة للطاقة، وهو ما يساهم

في تقليل التكاليف البيئية والاقتصادية

لتشغيل هذه الأنظمة، ويوسع نطاق

تواجه الحوسبة الحيوية تحديات

جوهرية تعيق تقدمها، أبرزها فهم

الأنظمة البيولوجية المعقدة، مّا تتطلُّب

تطوير أدوات متقدمة لدراستها على

تطبيقاتها في مختلف المحالات.

والذكاء الاصطناعي في المستقبل.

، كمىيوتر H2-1 من «كوانتيوم



وتشير براءة الاختراع إلى أن «أَسِل» قد تحول الجزء الخارجي من «أيفون» إلى جهاز لقياس نبضات القلب، ويمجرد إمساك الـ«أيفون» يمكن مصادقة المستخدم بناءً على إيقاع ضربات قلبه. ولا تتطرق براءة الاختراع إلى نظام فتح القفل الجديد باستخدام إنقاع القلب فحسب، بل تشير أيضاً إلى استخدام سانات إيقاع القلب لتحديد الحالة المزاحية للمستخدم. وعلى سبيل المثال، أثناء التمرين، يمكن لساعة أبل أو الدرايفون» تحليل بيانات إيقاع القلب وضبط الموسيقى تلقائياً لتناسب

حراسة: الانتقال بين الفيديوهات ىزىد الشعور ىالملك

ندن. العربي الجديد

كشفت دراسة حديثة أن الانتقال سريعاً سن مقاطع الفيديو على منصتى «تيك توك» (تملكها شركة بابتدانس الصُّبنية) أو «يوتيوب» (تملكها شركة غوغل) أو تسريع الفيديوهات يزيد شعور المستخدم بالملل ونتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسات أخرى اقترحت أن تخفيف الملل هو دافع الناس لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو الهواتف الذكية، لكن استخدام مثل هذه التكنولوجيا يجعل هذا الشعور أسوأ.

أجرت الدكتورة كاتى تام من جامعة تورنتو سكاربورو وزملاؤها سبع تجارب على أكثر من 1200 مشارك. إحدى هذه التجارب التي شملت 140 مشاركاً أظهرت أن الناس يميلون إلى التبديل بين مقاطع الفيديو أكثر عندما صنفوا المحتوى على أنه أكثر مللاً، بعنما اقترحت التجربة الثانية أن الناس يعتقدون أن وجود خيار تخطّي المُشاهد داخل مقطع فيديو أو التعديل إلى مقطع آخر من شأنَّه أن يجعل

مُشاهدة مقطع فيديو أقل مللاً. ومع ذلك، تشير البيانات من مجموعة مكونة من 166 طالباً جامعياً إلى أن

المشاركين شعروا بمزيد من الملل عندما سُمح لهم بالتخطى داخل مقطع فيديو مقارنة بعدم قدرتهم على ذلك في حين كشفت نتائج بحث على 159 طَّال جامعياً أنهم أبلغوا عن مستويات أعلى من الملل عندما أعطيت لهم مجموعة من مقاطع الفيديو مدتها خمس دقائق يمكنهم التبديل بينها، مقارنة بمقطع فيديو واحد مدته 10 دقائق ووجد الباحثون نتائج مماثلة عندما تكررت التحرية مع 174 طالباً جامعياً سُمح لهم بأختيار مقاطع الفيديو الخاصا هم من «یوتیوب». نقلت صحيفة ذا غارديان عن المؤلّفة الرئيسية للبحث، كاتى تام، أن الملل مرتبط

شارع الأميث في حمشق القديمة، 22 مارس 2023 (لوثب بشارة/ فرانس برس)

ارتباطًا وثيقاً بالاتَّتباه. وأوضحت «نشعر بالملل عندما تكون هناك فجوة بين مدى انخراطنا الفعلى ومدى الأنخراط الذي نريد أن نكون علَّيهُ. عندما يستُمر الناس في التصفّح عبر مقاطع الفيديو يصبحون أقل انخراطاً في مقاطع الفيديو ويبحثون عن شيء أكثر ّإثارة للاهتماه يُمكن أن يؤدي هذا إلى زيادة شعور الملل وفى النهاية، قالت تام إنه قد يكون مر المفيد للمستخدم أن يأخذ وقته قبل الضغط على أزرار التقديم السريع أو



السينماً، فإن المتعة غالباً ما تأتى من

لم يعد حساب الإعلامي الأميركي مصري الأصك باسم يوسف متاحأ على منصة التواصل الاجتماعي إكس، بعد نشره رسالة تتضمن دعمأ للفلسطينيين وانتقاداً لإسرائيك. حساب بوسف الذرب يتابعه 11,7 مليون شخص

أصبح غير متاح للوصول.

وزارة الإعلام السورية تلاحق المنصات الرقمية

عقدت شركة أوبت إيه آب

شراكة، تتيح لبرنامج الذكاء

ومؤسسة كوندت ناست الإعلامية

الاصطناعى «تشات حى ىى تى»

تى» عرض محتوى من مطبوعات

ومحرك البحث «سير تش جي بي

«فوغ» و «خا نیو پورکر» و «جب

کیو»، وغیرها.

بحجة عدم الترخيص، أطلقت وزارة الإعلام السورية حملة لملاحقة المنصات الرقمية من أجل «حماية الآداب العامة وقيم المجتمع لسورت وثوالله الوطنية والأخلاقية»

دمشف. ليث أبي نادر

عطى قانون «تنظيم التواصل على الشبكة ومكافحة الجريمة المعلوماتية» في سورية الحق للسلطات التنفيذية م مالحقة المنصات الرقمية غير المرخصة من قبل وزارة الإعلام، بغض النظر عمًا تقدمه من محتوى. وقد قررت وزارة الاعلام التأبعة للنظام السوري لتصدي للمنصات الرقمية غير المرخصة، وملاحقة مشغليها قضائياً، وتحديداً التي تقدم مضامين «هابطة تنتهك حرمة الإداب العامة وتسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطّنية والأخلاقية»، بحسب ما ت. جاء على موقعها الإلكتروني الرسمي في

MEDIA

هبطت أسهم محموعة ترامب

للإعلام والتكنولوجيا التي يملك

أغلب أسهمها الرئيس الأميركي

مستوبات قباسة، الثلاثاء، وذلك

للا ثاسة في الآونة الأخيرة الى المنصة

والابتزاز والتشهير واستغلال القاصرين

فى مواقع إباحية والاحتيال، وكذلك

هذا القاّنون لا يطاول مجموعات التواصل

الخاصة والمجموعات المغلقة، طالما أنها

تعمل ضمن نطاق ضيق ومحدود وغير

مُعلَّن أو في متنَّاول العَّامة. ويضيفُ الخليل أنه لا يمكن ضبط أو ملاحقة

الترويج للمخدرات.

ىعد عودةالعرشح الحمهوري

السابق دونالد ترامب إلى

المنافسة إكس.

16 أغسطس/ أب الحالى. يهدف قرار وزارة الإعتلام السورية إلى ضبط المنصات الرقمية التى تعمل في الشارع السوري بشكل علني، وتختص بلقاءات مع الناس وسؤال مقابل الربح . أو حكامة، بالإضافة للتسلية والكاميرا الخفية وغيره. وقال معاون وزير الإعلام، أحمد ضوا، قبل نحو شهر، في برنامج «ما وراء الحرب» على القناة الإخبارياً السورية، إن وزارة الإعلام لم تُرخص أيًا من المنصَّات الرقمية التي تعمل على . منصات التواصل الاجتماعي. وأضاف ضوا أن مسؤولية ما تقدمه هذه المنصات من «محتوى هابط» تقع على عاتق المجتمع أولاً، الذي بحسبه «لا يتحمل أفراده مسؤولية مقاضاة المنصات لهابطة»، ثم فرع مكافحة الجرائم الإلكترونية التابع لوزارة الداخلية. ووجّه مُقدم البرنامج بهاء خير انتقادات لأذعة للمنصات الاحتماعية العاملة ضمن الشارع السوري التي تقدم «محتوىً هابطاً تسوق من خلاله للعنف والجريمة والجنس» وتروج لـ«الموبقات» كما مقابل . الربح المادي. وعرضت القناة الرسمية تقريراً أظهر معلّقين يعبّرون عن سخطهم ورفضهم لما تقدمه هذه المنصات الرقمية من محتوى «يسىء للأخلاق العامة

والأعراف والتعاليم الدينية». يقول المحامي شيادي الخليل، لـ«العربي . الحديد»، إن السلطات السورية تستطيعً ملاحقة وضبط جميع المنصات الرقمية والقائمين عليها طالما أنها تعمل داخل مناطق السلطة وبشكل علني، ويمكن مقاضاتها بتوكيل النائب العآم لتقديم ادعاء رسمى باسم قسم مكافحة الحرائم الإلكترونية في حال وجود جريمة بأستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مثل القرصنة والاختراق وجرائم القدح والذم وأمن الدولة وانتحال الشخصية

تستند الب قانون مكافحةالحريمة المعلوماتية

وهمية وخاصة من خارج الحدود.

قضت محكمة استئناف أميركية

غوغك دعاوى قضائية رفعها

على متصفح الإنترنت «كروم»

«غوغك» معارضتها القرار.

مستخدمون يتهمون المجموعة

العملاقة بجمع بيانا تهم الشخصية

التابع بها من دون إذنهم. وأبدت

ىضرورة أن تواحه شركة

المنصات أو الأشخاص منتجى المحتوى غير المعروفين أو الذين يعملون بأسماء وتتهم الإعلامية هند مكارم السياسا الاعلامية المتّبعة منذ بداية الحرب في سُورِيةُ بالوقوف خلف هُذه المنصاتُ وتسويقها إعلاميا واجتماعيا لما تساهم فيه من إفراغ لمضمون قضايا المجتمع

السوري الأساسية وتشييئها. وتضيف السوري , عصصة وصيبي للمنان معظم المنان معظم المنصات الإعلامية العاملة بشكل علني تُوجه وتُدارُ من جهات وإدارات حكومية وأن هناك فروعاً أمنية مُخُتصة بالمتأبعة والمراقعة والدعم والتسويق، أو الملاحقة يقول المرشد الاجتماعي مزيد أمين، لـ«العربـي الجديد»، إن وزارة الإعلام

السوريَّة ﴿لَم تَكنَ يوماً طَرَفاً نزيهاً في تصويب عمل المنصات الرقمية أو وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي، وغالباً ما استُخدمت كل المتاح منَّ وسائل لخدمة سياسات السلطة السياسية والاجتماعية، وسخرت كل الإعلام والفنون والثقافة للعمل الدعائي والترويجي». وتجمع الآراء حول أن القرار الجديد لوزارة إعلام النظام بالتعاون مع وزارتي الداخلية والعدل، وهذه الملاحقات، ليس هدفها ضبط المحتوى المقدم على منصا التواصل بقدر ملاحقة الإعلام المعارض، والتضييق على الحريات العامة، فالقرار مضمونه الحفاظ على القيم المجتمعية، وباطنه زيادة القمع والتضييق على ما تبقى في السجن الكبير الذي يقبع فنه السوريون جميعاً. وبالتالي نحن أمام قرار وزاري ظاهره تنظيمي ودستوري هادف للحفاظ على النسيج الاجتماعي السوري، وباطنه ضبط هذه المنصات وغيرها تحت عباءة الإعلام الرسمي، بحيث يُمكن استخدامها وفي سياسة ترويجية يعجز أو يخجل بها الإعلام الرسمى. وكلنا يُدرك الدعم غير المحدود من السلطات السورية للبعض من المنصات الرقمية أو صانعي المحتوى أمثال رفيق لطف وحسين مرتضى وشيام حمدان، هؤلاء الذين تجاوزوا كل أخلاقيات العمل الإعلامي في حربهم على حراك السويداء السُلمي جُنوَّبي سُورية. وبالمحمل هناك تنسيق بين الإعلام الرسمى والمنصات الاجتماعية المحلية وبرامج عمل وأهداف مشتركة، تبدأ بتسليع قضايا الأمة وإفراغها، وتوجيه ألية التفكير لدى المتلقى نحو الاستسلام للأمر الواقع والقبول بالموجود، وتأطير حربة التفكير ضمن حدود محتوى إعلامي هابط ومسيء لأخلاقيات المجتمع السوري والعربي عموماً. وفي قراءة لمنصات أحتماعتة محلية يمكن لأي متابع أن يلاحظ اندفاع شريحة واستعة من

حيل الشباب السوري ودعمه الكبير لهذه

المنصات منطلقاً من مبادئ حرية المتابعة

والاختيار من دون الحذر والانتياه إلى ما

روسیا تحتج علہ زیارات الصحافيين إلى كورسك

موسكو . رامي القليوبي

استدعت وزارة الخارجية الروسية، الثلاثاء، القائمة بالأعمال الأميركية في روسيا، ستيفاني هولمز، للتعبير عن الاحتجاج على خلفية دخول صحافسيًّ أميركيين إلى مقاطعة كورسك من دون المرور بمنافذ حدودية روسية. وقالت الوزارة في بيان نُشر على موقعها الرسمى: «في 20 أغسطس/أَتْ، تم استّدعاء القَّانَّمَة بِٱلْأَعْمَالِ الأَمْيِرِكِيَّة فَى روسيا، ستيفانَّى هولمز، إلى وزارة الخارجية للتعبير عن الاحتجاج الحازّم على خلفية الأعمال الاستفزازية لصحافيين أميركيين تسلّلوا بصورة غير مشروعة إلى مقاطعة كورسك بهدف التغطية

وأعربت الخارجية الروسية عن احتجاجها على المشاركة المزعومة لشركة عسكرية خاصة أميركية في أعمال القتال في صفوف القوات المسلحة الأوكرانية أثناء اقتحامها أراضي روسية، في إشارة إلَّى تعرَّض مقاطعة كورسك لهجوم أوكراني منذ أسبوعينَّ. وأضاف البّيان أن مثلُّ هذه الأعمال تتعارض مع مزاعم إدارة الرَّئيس الأميركي، جو بايدن، التي تتبرأ من هجوم القوات الأوكرانية على

روسيا، «بل تثبت بجلاء ضلوع الولايات المتحدة بصورة مباشرة في النزاع» وما قالت الوزارة إنه سوء نوايا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. يأتي استدعاء القائمة بالأعمال الأميركية إلى مقر الخارجية الروسية، بعد يُومين على نشر صحيفة واشنطن بوست الأميركية تقريراً وصوراً ومقاطع فيديو وشبهادات مواطنين من مدينة سودجا الحدودية التي تسيطر عليها القوات الأوكرانية. كما يأتى بعد استدعاء الخارجية الروسية السفيرة الإيطالية لدى روسيا، تشيتشيليا بيتشوني، الجمعة الماضي، للتعبير عن الاحتجاج على تقرير أعده فريق تصوير شبكة الإذاعة والتلفزيون الحكومية الإيطالية راي) من مقاطعة كورسك، وأفدأ إليها على متن سيارة تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية. وأعلنت «راي»، السبت الماضي، أن الصحافيين الإيطاليين اللذين أثارا غضب موسكو سيعودان إلى موطنهما.



التخطى، وإيجاد طرق لكى يبقى مركزاً أثناء مشَّاهُدُة مقاطع الفيديُّو. وأضافت: «أظهر بحثنا أنه ببنّما بقدّم الأشخاص مقاطع الفيديو بسرعة أو يتخطونها لتحنب الملل، فإن هذا السلوك بمكن أن يجعلهم يشعرون بمزيد من الملل... تماماً كما ندفع مقابل تجربة غامرة في صالة الانغماس في مقاطع الفيديو بدلاً من

منوعات | فنون وكوكتيك

وثائقى 🗖

لدوحة. **محمد هديب**

كان العشرون من نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 اليوم الذي وقف فيه أسامة أبو سلطان أمام جثمان فتاه أمجد ذي الأربعة عشر عاماً، . وقد أصبح أمام عينه قالباً من الجليد. طلب من المشيعين ألا يتدافعوا لحمله قبل أن يدخل المستشفى ويكمل إجراءات المعاينة والتشريح. خشى الوالد المكلوم أن يقع قالب . الجليد من بين أيديهم فينكسر، بعد أن قرر الأحتلال الإسرائيلي الإفراج عن جثمان نجله وقد مكث شهراً في درجة برودة أربعين تحت الصفر إلى ذويه كى يدفنوه نَى تربَّة دافئة، وكي يُواصلُ المحتَّلُ النظُّر إلى أي مدى نجح في استعمال جثة شهيد لُلابتزاَّز والتنكيلُ بمنَ بقي على قيد الحياة. هـذه واحـدة مـن أربـع قـصـص تـنـاولـهـا الفيلم الوثائقي «لُهيّب الثلاجات»، من إنتاج«التلفزيونالعربي»،ونالالجائزة الفضية بعد عرضه الأول في الدورة الرابعة والعشرين للمهرجان العربى للإذاعة

لهيب الثلاجات مجاز فلسطيني بوجه الإذعان

مضيفاً «تزامن عرض العمل مع العدوان

والتلفزيون التي أقيمت في تونس تحت شعار «نصرة فلسطين»، في يونيو/ حزيران الماضي. وأقام «التلفزيون العربي» في مقره بمدينةً لوسيل القطرية، عصر أمس الثُّلاثاء، . عرضاً للفيلم تبعه نقاش مع القائمين على الفيلم الوثائقي. واستبقت العرض كلمة مسجلة ألقاها المُّخرج كمال الأزرق من مكان إقامته في فلسطين، قال فيها إن الفيلم «ُلم يكن متَّجرد إنتاج وتصوّير، بل رحّلة ٰ

الإسرائيلي على قطاع غزة يذكرنا بأهمية توثيق الجرائم الممنهجة التي يمارسها جيش الاحتلال، وأن صناعة الأفلام وأحدة

«اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة، والكشف عن مصير المفقودين»

«لهيب الثلاحات» أربع قصص مختلفة من وسائل المقاومة على اعتبار قدرتها على حشد التضامن والدعم الضروريين للقضية السابع والعشرون من هذا الشهر يصادف

تناوك الفيلم الوثائقي

عرض التلفزيون العربي، داخل مقرم في مدينة لوسيل، الفيلم الوثائقي «لهيب الثلاجات» الذي

ِيتناُولَ معاناُتُ الفلسُطِينيين فَي اسْتعادَة جِثَامِينَ الشَّهِداءُ التَّبِي يحتجَزها الْاحتلال الإسرائيلمي

عميقة في إنسانية من يعانون بصمت»،

جائزة للفيلم

فاز وثائقى «لھيب الثلاجات» من إنتاج «التلفزيون العربي» بالجائزة الفضية عن فئة الوثائقيات في اختتام فعاليات الدورة 24 من المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون التي أقيمت في تونس، نهاية يونيو/حزيران الماضي. وعبّر وقتها مدير البرامج في «التلفزيون العربي»، محمد أبو العينين، عن سعاد ته بهذا التتويج الذب جاء في ظرف حساس في ظك تواصك العدوان منذ أكتوبر/ تشريت الأوّل الماضى.



منتح الفيلم خالد الدعوم متحدثاً بعد عرض الفيلم (التلفزيون العربي)

التي وفرت له فوائض من جثامين الشهداء تركّت لأهلها،أو طمستأدلة الوصول إليها، بينما زادت عددها في الثلاحات وُمقَابِرِ الأَرقامِ لَيفوقِ 500 شبهيدَّة وشبهيد. لكل روح قصتها، وكل واحدة منها يمكن أن تحدث الأثر الذي يبتغيه صناع القيلم، وهم يمنحون المتلقي فرصة الدخول إلى هذه الثلاجة ذات اللهيب، بحسب ما أُشارت إليه كل من رئيسة قسم الوثائقيات في «التلفزيون العربي» دينا الدمرداش، ومنتج الفيلم خالد الدعوم في جولة حوار أدارها المذيع في «التلفزيون العربي» نضال حمدي. ويرى الدعوم أن صعوبة مثل هذه الأعمال هي في كيفية قطع الطريق نحو إحداث أثر يتركه مجرد الإصغاء للضحايا ودفع الخبر إلى أن يصبح قصة إنسان أمام احتلال يدرك إيمان ضحاياه الراسخ بأن إكرام الميت دفنه، فيقرر إهانة هذا الحق الذي تقرِّ بِه جميع الثقافات مهما اختلفت، مضيفاً أنَّ (إنتاج هذا الوثائقي يأتي في سياق حرص التلفزيون العربي على تقديم أعمال ذات قيمة إنسانية عالية تساهم في رفع الوعى بالقضَّايا الإنسانية الملحة، وُهوَّ بمثابة دعوة مفتوحة للجمهور للتعرف لى حقيقة ما بعانيه الشعب الفلسطية مُن ممارسات الاحتىلال التي تخل بكلُّ

شريط الأخبار دون أن يثير الانتباه. فكل غائب في مقبرة أرقام أو ثلاجة هو انتهاك

منهجى تواصله سلطة الاحتلال مند عقود، وصولاً إلى حرب الإبادة المفتوحة في غزة

قالت الدمرداش من ناحيتها إن مقابر الأرقام وحجز الجثامين في الثلاجات ليست أمراً جديداً، بيد أن الفيلم حاول تقديم الصورة الكاملة التي تكشف ما تقوم به القوة المستعمرة وما يتكرر بسبب انتهاكاتها من أوجه معاناة قد يغفل المشاهد العربي عنَّها، وها هو الآن يمكنه الاستماع إلني عذاب أربع عائلات، لا بل يدفعه الفيلم ليتخيل كما لو أنه في مكان أي واحد منهم. أنتج «التلفزيون العربي» ا أكثر من عشرة أفلام عن غزة تناولت، بحسب الدمرداش، الطواقم الإنسانية . . والعاملين في المشافي وكذلك النازحين من أرض إلى أرض، وفي فيلم قادم قريباً سيكون موضوعه نضال الصحافتين اليوم، وكلها مجتمعة في غزة لا تلبي إلا القليل من قصص المأساة الإنسانية التي تطحنها عجلةالأخبار والتقارير اليومية عن حرب الإبادة. استعمل الفيلم في عنوانه «لُهيبُ الثُّلاجات» الذي راج فُي فلسطين منَّدُ سُنُوات، مجازاً يقومُ عَلَى التناقض سنالثلاجة غاشمة البرودة واللهيب ما زال عبد الحميد أبو سرور المحتجز جثمانه منذ 2016 والشهيد فادى غطاس منذ 2022 وكلاهما كانا في عمر التاسعة عشرة لُحظةاستشهادهما،ومُقابِلهما يظهر في الفيلم والد الشهيد أمجد أبو سلطان الذي استقبل جثمانه بعد شهر من الاحتجاز، وكذلك حسين جفال زوج الطبيبة مي عفانة التي استشهدت عام 2021، ومعه طَّفلتهما سللف وقد استقبلا جثمان الشهيدة بعد عام من الاحتجاز. عائلتان لا تكفان عن الانتظار وأخريان لاتنقطعان عن زيارة قبرين وسقاية الزهر، كما يصور الفيلم الـوثـائـقـي.وإذاكـانالمستعمركـمـايصفه شعوان جيارين، من مؤسسة الحق لحقوق الإنسان والقانون الدولى، في الفيلم، يلجأ لعقاب المجتمع الفلسطيني «لهدف سياسي أبعد ما يكون عن الأخلاق»، فإن المجتمع الفلسطيني لم يتعلم الإذعان رغم الفارق الفادح في ميزان القوة.

■تكنولوجيا تطبيق لرصد تلوث الصيا

الانتهاكات، بعدما صوّر بعدسة كاميرته ما تيح تطبيق طورته جمعية مهنية ملتزمة بيئيا أو اتخاذ إجراءات قانونية. يرمي ذلك إلى تسهيل مراقبة الخليج، وهي مهمة يتولاها الصيادون يبدوأنه تصريف غير مناسب لمياه الصابورة

للصيادين البرازيليين الإبلاغ عن أي مخالفات المستخدمة لتثنيت السفن. ببئية، بمّا بشمل حـالات التسرب التفطي أو مُخْلَفَاتُ المُنتَجَاتِ الكيميائية في المُياه البرازيلَّية يسجل البرازيلي ألكسندر أندرسن، وهو رئيس حمعيةللصيادينالملتزمينبيئياً،على هاتفه . صوراً لبقعة نفطية في خليج غوانابارا في ريوديجانيرو.وبفضلتطبيق«ديأوليوتا غوانــابـارا» (De Olho na Guanabara) (عــين علــ غوانابارا)،الذي طورته جمعية أهومار والمنظمة غير الحكومية 350 دوت أورغ، يستطيع الصيادون الإبلاغ عن الانتهاكات البيئية، مثل تسرب النفط أو تصريف المواد الكيميائية. ولطالما تعرّض خُليج غوانابارا الشهير، الذي يمتد على مساحة 400كيلومترمربع،للتلوثبسببتدفقمياه الصرف الصحى من منطقة ريو الحضرية، ثاني أكبر مدينة في البرازيل من حيث عدد السكان مع ما يزيد عن ستّة ملايين نسمة. وما يفاقم الوضع، وجود حطام السفن الغارقة في المنطقة، وخطر الحوادث المرتبطة بالنقل أو مرافق تكرير النفط في

لميكن لدينا الموقع الدقيق». يضيف: «الآن، يوفر التطبيق الموقع الدقيق اللازم» للإبلاغ عن

في غضون ساعات قليلة من الإبحار في المداه القاتمة في باهيا دى غوانابارا، حدد الكسند أندرسن جميع أنواع بقايا النفط والمواد الكيميائية التي يتم تصريفها بشكل غير منتظّم في المحيط ويوضّح أن هذه البقايا هي من «النفط، والطلاء»، مضيفاً:«السفنوزواقالقطروالمنصاتالمائية والمصافى الموجودة لدينا، كلِّها تتسبب بالتلوث» ويتيح التطبيق للصيادين الأعضاء في جمعية أهْوَماً رادِخالٌ صور هذه التقارير من دُون ذكر أسمائهم، ثم يفحصها أحد المشرفين على التطبيق قِبل نشرها على موقع إلكتروني. وبعد ثلاثة أسابيع من إطلاق التطبيق، في 26 يوليو/ تموز الماضي، نُشرت عشرون شكوى، ويجري تحليل 100 شكوى أخرى تمهيداً لنشرها. يمكن استخداه هذه المعلُّومات من السلَّطات، وبينها الهيئة العامة

> ىوفر التطسق الموقع الدقيق اللازم للايلاغ عن

لحماية البيئة «إيباما» (Ibama)، لفرض غرامات

برتامج حماية المدافعين عن حقوق الإنسان التابع للحكومة البرازيلية في عام 2009، بعد اغتيال أربعة من زملائهم الناشطين. وقد تعرّض هو

منذ زمن بعيد. يقول باولو باروني، رئيس

جمعية الصيادينُ في جزيرة باكيتًا الوَّاقُعةُ في قلب الخليج: «لطالما قالت منظمات الرصد إنها

تفتقر إلى الموارد». وبفضل هذه الأداة الجديدة

«لم تعد السلطات قادرة على ادعاء عدم علمها بما

يحصل». يوضح لويز أفونسو روزاريو، منسق

منظمة 350 دوت أورغ في البرازيل، قائلاً: «لقد كان

الصيادون الحرفيون على خط المواجهة في الإبلاغ

عن التلوث في خليج غوانابارا لعقود من الزمن».

ولا يزال الصيادون يتذكرون الكارثة النفطية التي

حدثت في عام 2000 بسبب تسرب 1,3 مليون لتر

من النفط من مصفاة تابعة لشركة بتروبراس

النَّفطية إلى الخليج يقول روبرتو ماركين

ريسندي، وهو صياد في المنطقة: «لقد قضت هذه

الكارثة على صيد الأسماك. ولم يعد هناك تقريباً

في هذه المعركة ضد تلوث الخليج، يجازف

يعضهم بحياته، مثل ألكسندر أندرسن، الذي

. ظللسنوات تقفضد الأنشطة البتروكيماوية

في المنطقة. ودخل هذا الناشط وزوجته إلى

أي وجود لأسماك القاروص أو النازلي».

مسار

ريوسوكي هاماجو تشي... الخروج من المساحة الآمنة

(جَــرِّب ثــانــيـة،افشَىل ثــانـيـة،افشَـل بشكل أفضل» (صامويل بيكيت). الاقتباس أعلّاه يعتبره المخرج الياباني ريوسوكي هاماجوتشي (46 عاماً)، منهجا لحيّاته السّينمائية. تخرّج هاماجوتشي من قسم الآداب في جامعة طوكيو، ولاحقاً أكمل دراسته العليّا متخصصاً في السينما. بين فيلم وآخر، يسيّر ورشاً للتمثّيل الاّرتجاليّ مخرج يصنف بأنه أوزو السينما الحديثة فمن المستحيل فصل دراسته للأدب ولاحقأ للسينموورش لتمثيل لارتجالي (السيناريو والصورة وإدارة المُمثّل)، عن

الكتابة هنا تتناول فيلمه الأخير Evil Does Not Exist الحاصل على جائزة لجنة التحكيم فى مهرجان فينيسيا. وكان قد أسال كثيراً منَّ الحبر ولا برال. لكن قراءته خارج سياق فيلموغرافية هاماجو تشى ستكون مجحفة ومنتقصة من سيرة المخرج الممسوس . بالسينما. إذا تخيلنا هاماجوتشي بستانياً ويملكَ أصييصاً ليزرع فيه زهوراً، وكل زهرة/ فيلم تفتحت في هذا الأصيص لها جذور متَّشابكة (زمانيًّا ومكانياً؛ عناصر الحكايَّة وشخوصها)، مع أزهار أخرى حينها، سنحد Évil Does Not Exist في أصيص آخر، ووحده حتى الآن، بعدما امتلاً الأصّيص لأول. مع العلم أن هاماجوتشي لم يبتلع إرثه السينمائي ولسمينقلب علية ، فقط تجريبُ

جديد بمفاهيم وعناصر وبيئة جديدة.

الحظ والخيال» هو المدخل المناسب).

تمثك السيارة فت أفلامه حزءاً مهمّاً من عالمه السينمائي

لتشيخوف)، على لسان بطل الفيلم كافوكو

بعدما فقد شهرزاد الساحرة (زوجته أوتو).

السيارة بوصفها غرفة منزل متنقلة، تمثّل

جزءاً من اهتمام هاماجوتشي بالنقل العام لفيلمه الحاصل على جائزة السيناريو في مهرجان كان السينمائي، وجائزة الأوسكار فى النقل العام كلّ الرفاهيّة والعواطف عن فئة أفضل فيلم أجنبي Drive My Car والعلاقات والمشاكل الشخصية تتضاءل (2021)، وذلك على أساس قصة التحضير لمسرحية داخـل الفَّيلم (قصية داخـل قصة) أمام شبكة الطرق المعقدة في اليابان، فيجد والتداخل في حياة القائمين على المسرحية. الانسان فيها مساحة للتأمل على أثر زلزال شرق اليابان الكبير عام 2011، وثلاثية Tôhoku الوثائقية عن ضحاياه، أتى من ناحية أخرى، يتقاطع Drive My Car مع فیلم Wheel Of Fortune And Fantasy الصادر في العام نفسه من حيث الأحاديث

فيلم Happy Hour (إصدار عام 2015، زمن العرض 317 دقيقة)، مرتكزاً على المثلين الحميمية قَى السيارة (إذا كنتُ وافداً جديَّداً غير المحترفين (كانوا مشاركين سابقين في إلى أعمال هاماجوتشي، فإن فيلم «عجلة ورشهاماجوتشي).يتشابهمنناحية نتابع ميكو وتسوجومي في Wheel Of Fortune And Fantasy وهمشا فشي سيدارة أجرة تتجول إلى الأبد المحادثة المحميمية ترسم لنا معالم الشخصيتين، ونغوص في أغوارهما كلما أنصتنا أكثر. هذا ما رأيناه أيضاً داخل السيارة الحمراء في Drive .. My Car: المحادثة تدور بين هاماجوتشي والكاتبهاروكي موراكامي (الفيلم مبني المتوسطة البابانية المعاصرة. على إحدى قصصه ، وأنطون تشيخوف (المسرحية في الفيلم هي مسرحية العم فانيا

للمخرج، دُخل إلى الحلقة الضيَّقة لصانعيَّ الأفسلام في بسلاده، كأكيرا كوروساوا وياسوجيرو أوزو وكينجي ميزوغوتشي. المساحة المادية الرحبة للتجريب خلقت عملة الحديد Evil Does Not Exist. انطلق العمل من اللحظة التى طلبت إيكو إيشيباش (مؤلفة موسيقية، ألفت موسيقي فيلم Drive My Car)، من هاماجوتشي أن يصمم عرضاً بصرياً مرافقاً لموسيقاهاً. في السنة الأولى

إحراء مقائلات مرتجلَّة مع ضحانا الكوارث، وتمديد المحادثة إلى ما هو أبعد من الفترات التقليدية للتأكيد على التجربة العاطفية والكشف عن خبايا النفس من خلال الحوارات التى تنحرف في اتجاهات غير متوقعة بين الأشخاص المترابطين، تضاف إلى ذلك العائلات وزملاء العمل والمواقف اليومية وغيرها من أركان حياة الطبقة بعد جائزة الأوسكار والتكريس العالمي

في سجون الاحتلال السرية الذي انطلق عسام 2008، وهي المناسبة التي تعلو فيها أصوات الأحياء بنداءاتهم ومواطبِتهم على

عدم تسرك أبنائهم وذويهم نهباً للنسيان. وقد اختار الفيلم أيضاً الذهاب مباشرة

إليهم فى خلواتهم بينما تظهر خلفهم

صور معلقة على الجدران ومتعلقات هنا

وهناك تخص شهداء يقبعون في ذاكرة

غير باردة. استطاع الفيلم وضع المشاهد

أمام كابوس الأهل وألمهم الذي قد يمر في

. من العمل كان هاماجوتشي في حالة ضياع، هو خارج مساحته الأمنة.

حتى نھايت شھر أغسطس الحالب بتواصل عرض مسرحية «خياك صحرا»، من تمثیل جورج خبّاز وعادل کرم، علی مسرح کازینو لینان

■ مسرح

پروت. **ربیع فران**

ى مسرحية «خيال صحرا» يضع الكاتب والمُمثل اللَّبِناني جورج خباَّز نفُّسه في المكان الأقرب إلى قلبه (أي خشبة المسرح). مرّة أُخرى بعد تجارب كثيرة له، تنقّل فيها بن السنما والتلفزيون

يتناول جورج خبّاز (مؤلّف المسرحية . والممثل فيها)، قضايا وأموراً تشغل الرأي العام. يعود ذلك إلى إيمانه بضرورة النظر إلى التاريخ كي نتعلم منه. وبطبيعة الحال، سقف الحرية على المسرح أكبر من مساحات النص التلفزيوني المفترض أن يبقى ضمن الإطار الخاص في الدراما. لكننا في «خیال صحرا» أمام تاریخ پحاصر أعمار اللبنانيين منذ بدايات الحرب الأهلية فر عام 1975 حتى يومنا هذا. ولا يمكن لخبًا أن يفصل نفسه عن هذا التاريخ، جاعلاً من زميله عادل كرم شريكاً في التمثيل، فكرم أيضاً ينتمي إلى الجيل نفسه. برؤية إخراجية تعتمد على الغرافيكس، نعود

إلى خطوط التماس التي فصلت بين

الأول مسيحي والثاني مسلم، عاشا طفولة اضطهاد أوصلتهما إلى الانخراط في الأحزاب الطائفية، بوعد انتصار طائفة على أُخْرى. لاحقاً، يتحول كلا القنَّاصَين إلى ثريين. تعكس «خيال صحرا» منطق التجييش الذيما زال يعانى منه لبنان حتى الآن، منطقَّ «نحن وهم» الذي يرخي بظلاله على يوميات الشَّعْب اللبنانَّي، نلاحظ في العرض مبارزة متماكسة في الحوار من جهة الرواية إلى حد السخرية، وتجاور الخط الأحمر في المفردات المستعملة. كل ذلك جاء خدّمةً للنص المسرحي الذي يمكن أن يحقق كثيراً لخبّارً إذا وظفه مستقبِلاً على هذا النحو. يوثق خبّاز يوماً على خطالتماس. تفاصيل

محيط هذا الخليج.

«خياك صحرا»... لبنان منذ حربه المستمرّة

العاصمة بيروت وضواحيها إبان فترة

الحرب الأهلية يُستعاد القناصون الذين

ويوضح ألكسندر أندرسن لوكالة فرانس برس،

أثناء تصويره المياه العكرة المتسربة من قناة

تخرج من هيكل سفينة شحن، قائلاً: «في السابق،

كنا بلتقط الصور بالهواتف أو بالكاميرا،لكن

مثيرة لحياة وطفولة الشابين، تفتح الجرح مرة أخرى على واقع لبنان وقدرة زعيم الحزب،أو المليشيا، على تجنيد الناس، والتخلي عنهم لاحقاً. يتناول القسم الثاني من المسرَّحية الثمن الذَّي دفعه اللبنَّانيونَّ. وتحديداً هو لاءالذين اختاروا البندقية وشاركوا في قتل أنفسهم قبل شريكهم في البلاد. النهاية تكاد تكون مبكية. لا يمكن إلَّا أَن تُسجِّل لصالح المسرحية والكاتب أولاداً. مشهد يبدو أشبه بيوميات كثيرين والممثلين.للمرةالأولى نصل إلى نتيجاً اختاروا الانخراط في الحرب، وانتهوا الحربوأسبابها ،بتسليط الضوءعلى لقمة سائغة تخلى عنها زعماء الأحزاب من كُتبت لهم الحياة ما بعد هدوء المدفع ورغم ذلك، ما زال الحزب يمارس إرهابه يقف الاثنان حارسَين على مصرف ألى.



على الشبان والبلاد طمعاً في السلطة. أكل عليهما الدهر وشرب. والعمر يحارب والواضح، بحسب النهاية ذاتها، أن أحداً لـ حوائج الزمن بعد زواج كل منهما وإنجابه

والدراما التلفزيونية. كما أنّ جهداً إنتاجياً لطارق كرم (شقيق عادل)، يستحقّ الثناء؛ إذ عُرِفَ كُيٰف يوطُّف هذا الثَّنائي ويكسب يعتبر، وأنّ كِثيرين لا يريدون أن يتعلّموا الجولة هذه المرة. يستحق الثناء؛ إذ عرف شيئاً بعد كلُّ هـذه السنوات. نكتشف ف كيف يوظف هذا التنائي ويكسب الجولة «خيال صحرا» قدرات عادل كرم التمثيليا فى المسرح الواقعي، بعيداً عن الكوميديا

لا يكتب الشاعر السوري في ديوانه الجُديدُ عَن غزاة المُدينة القادمين من خارحها ، بك عن غزاة لداخك الذىت نتعامك معهم بتماس يومي، إولئك الذىت بولدون فيها وىخرتونها ويشردون أهلها، راصداً حقيقة لمكان واللحظة المأساوية التي يعيشها ويصفها

على صلاح بلداوي

🥌 تعنى العودة إلى الشاعر السورى نوري الجَّراح (1956) الرجوع إلى أجواء الدراما الشعريا والأسطورية فيمسرح التاريخ وحكاياته، فالقارئ لمُجْمَل أعماله الشعريّة بجد بينها تواصلاً على اختَلافِ أزمنةِ صدُّورِها، كما هوْ الحال مع ديوان «فتيانُّ دمشقيونَ في نزهةٍ» الصادر حديثًا عن «منشورات المتوسط». يـتـوزُّعُ الكتّـاب على خمّسةِ فمصولِ، هي «الألــوَاحُ السبعة»، و«فاكهةُ صَدُّفُ فَـ عِبحاْفٍ»، و«قِبناعٌ يُتَمَرأي في قُناع^{َ)} و«البرابِرة وَالغُراةُ وَالمدينَّةُ»، و «قصيدًة

والنحات السوري عاصم باشا. يُّـواصـل الـجُّـرَاحُ بِهذا الْبِديـوان مشروعا الشعريّ الذي يُمثّل بكلّ ما أنْتُحه قصُّد طويلةَ جِدًا، تبدأ من أوَّلِ لحظةٍ للكتابة، ولَّر تنتهي بَهذا الديوان. هكَذا نحنُ أمامَ ترابط ثىعريٌّ ملحميٌّ مُمتدّ على طول المسيرة الشعريّة التي، وإن اختلف فيها الأسلوب وتحديثات بنية ألقصيدة بفعل التجربة والـزمـن، إلا أنـهـا فـي كـلّ الأحــوال تبـقـى فـو عالمه الذي نعرفه على البعد والقرب ولا يشبأ

ُلأرضُ»؛ ترافقُها تخطيطاتُ تجريديَّة للفَّنان

إنّ القصيدة التي تصلح للقراءة مرّة واحدة



متائعة

سور محينة للعذاب الأسطوري، محينة لم تعد حاضرة إلا في تلك المسافة المعلَّقة في زمن خارج الزمن.

كتب نــوري الـجـراح قصيدة «الغـزاة

يولدون في العدينة» عام 1991، وبدا

نه یعارض فیها قصیدة «فی انتظار

كنوبعد أربعة عقود بكتب قصيدة

«وصـوك البرابرة»؛ هذه القصيدة التي

نسفت تلك المعارضة ، وأرتناوصوك

البرابرة إلى العدينة ، لكنهم كما يقول

الشاعر ، لا يجدون منها شيثًا ، فهي ليست

يستهلكُ قدرتها على الاستمرارية الشعرية. هذا تحديداً ما تفعله قصيدة الجراح، بل ما يفعله ديوانه موضع الحديث، إذ نُجد أنَّنا أمام المتانة التي نعرفها عن صاحب «حدائق هامُلت»: قوّة جُملتُه، إبهار صورْته، ولذةً تأويل تركيبته الشعرية والإنصات لصوتها. إلى جانب ذلك، إن في ديوانه هذا شيءٌ من الغرائبية والكابوسية التي يراها الشاعر من زاوية الانحطاط الإنساني وما من شأنه أن يعتمل في نَفْس الرائي والأعمى، بل قل إنها تداعياتٌ عبثت بالنفس حتى صارت ترى ما تستغربه وما تخافه وتنفر منه. الجرّاح مسكونٌ بالمكان، المكان الذي لم

تُستهلك بسهولةٍ ولا تنفع معها القراءات

المتعددة. وهذا بالطبع يعود إلى طبيعة

القصيدة نفسها، من حيث لغتها وبناتِها ومهارة الشاعر في كتابتها، منزاحًا ومؤلِّفًا للخيالات ومُشِكَّلًا للصور ومبتكرًا فيها،

إضافةً إلى ما يُدرجه في نصُّه من سينمائية

ورؤية من زاويا متعدّدة الأبعاد. الأمر الذي

من شأنه أن يُجِدِّد القصيدة عند كلِّ قراءة و لآ

يخرج منه شعريًا وإن خرج جسديًا وعاش متنقلًا بين بلدان عدّة. هذا الديوان هو من شاعر عاشنق للمُكان الذي يشهدُ دماره ومأساته وليسً بيده سوى أن يكتبه. فهو يكتبه راثيًا أو مُحبًا شاهَدًا أو شهيدًا فيه. دمشق التي كنتُ أجدها بين قصائد الشاعر وأتلمُّ سُتَّفاصيلُها وأدَّخل إلى روحها، تحضر الأن في ديوانه بصورة كاملة، دمشق المكان الشاعريِّ الذي تُنْطُلقُ منه محاملالقصيدةالتراجيديةومأساتها التاريخيّة. إنَّها العلاقة التي لا تزداد إلا متانةً مع ازدياد البُعد، حيث نزهةُ الفتيان هنا هي نزهة في الوجود الأول للإنسان السوريُّ، أيُّ سورَيُّ شبهد المكان وذاب فيه ثمَّ راَهُ فَى حاَّلِ تجرَّحُ العين، بل تفقَّأها: «مُـن أي أَلَـطـرَق أصـكُ إلـيّـكِ، يـا دمشـق، يـا

أيُّ بابُّ أطرقُ لِيُفْتَح لى، أنا الهاربُ وورائى

أسيرُ في أَرْضُ ضَرَبَتْهَا الزلازلُ

قارِباً إِلَّا لِتُرْسِلَ فَى إِثْرَه كرةً مِنَ اللهبِ. أَعْمِضُ وأغيب في رمال لاهبة... خَفْقُ عَمَاء

نوري الجراح شاعر المدينة وغزاة الداخك

إذا لم يكتب الشاعر مكانه وزمانه بما يشهده حقيقة فسما عساه أن يكتب وإذا لميكن الشاعرُ صوت الإنسان ومؤرّخ تأريخ انهزامه و انتصاره، فماذا عساه أن يفعل؟ لا يخترعُ الشاعر مأساته حسب مزاجه، أو رغبة في أنيعيش فيها ،باليكتب حقيقته ويه

لحظته التي يشهد فيها دمار مكانه ودمار عالمه أمام تحظات سعيدة لا تمثل شيئا أمام الخُسران. وهذا ما يرفع عن الشاعر، أيّ شاعر، تهمة المأساوية وتوظيف شعره من أجلهًا إنّ الشاعر محكومُ بلحظته الحظة الكتابة عمّا يشغله ويراه، وهذه اللحظة هي التي تحدّد المسار وتضع اشتراطاتها، وليسّ الشَّاعر العربيِّ بهذِّا المعنى سوى لحظته. إنهالحظة مشتعلة بنارالمكان وخاضعة

أخوضُ فِي عَمَاءِ تَحْتَ سَمَاءِ تَتَشَقَّقُ. المرايا تَنْفَطِرُ وتَبْتَلِعُ الجبال. تَـائِـهُ تَـحْتَ سَمَاءِهِاذيهَ، كُلُما بلغت أرضاً، ترابط شعرت رجمَها الغيبُ، وتشَقَقتَ تحت قدميَ. حتى لكِأنني هارب من آلهة لاهية لا تَرْمي لي

«نزهقُ» في التراجيديا السوريــق

الضطهاد وتقاومه، ذاتٌ فاقدةٌ ومفقودةٌ أيضًا. والحديث عبر الذات شعريًا يمثل

مَشَيْنًا النَّهِارِات، وخَطونا الليالي، طالبينَ دِمَشْقَ التي تُركنا في الأصّياف».

ضْطَجَعُوا في ظلاًل شُجرة على الطريق. يكتب الجِراح في أغلب قصائده ذاتُه، وذاته ليست ذاتًا شَخْصيّة محدودة بِقدر ما هي

ملحمي يمتد على طوك تحرية الشاعر

ذات الإنسانيّة التي تشتركُ في أنِّها تتعرضٍ

يصوّر فيها خيبته: «أخطو وِأَخَالُ أَنَّنا لَمْ نَكُنْ هُنَا يَوْمًا وَهَذٍهِ الكُسُورُ في الأضلاع، لُم تُكن سوى سطر في حكايةٍ رُويتْ على فِتْيَةِ

جواري سيّارة ماكرون. حكاياتٌ عن وقائع ما كَانَ لها أَنْ تَحدُث

صوبَ جهةٍ حتى يجد أنَّه يعود إلى نفسه، ليجِدُ حالهُ في خَضْمُ القصيدة التِّي يتمرأي فيها عاريًا وكاشفًا عن تفاعله الإنساني مع محيطة. لهذا فإنّ ذات الجماعة أهي ذاتّ تجمع الشاعر وأقرانه تحت خيمةٍ وأحدة، يصير فيها القارئ والشاعرُ واحداً: «َهَلْ كُنْتُ طوال الوقت أتَلصَّصُ على حياتى أَمْ كُنتُ أَخِرِجُ إِلَى خَلاءٍ لأصطادَ الحِكاياتِ ولأروي لشُبَّآن يافعينَ ما كنتُ أخافُ أن أروى

التفافًا إلى القارئ، لا بلبثُ فيه أن يذهب

ومن ثمَّ، بعدَ عطشِ الهاجرَةِ وشربةِ الماءِ، بَعْدَ خُطُوَةٍ فِي الرَّمْلِ وَأَحْرى في المدينةِ

المتلألئة عن بعد، أعثر على المرأة وأتوارى في غيابةِ البئر في انتظار أن أروي لِلنْ سَـوْفَ يَرْمِيه في

لولا أن في جواري، الآن، فتى خرج به إخْوَتُهُ

حتى الثلاثين من أيلول/سبتمبر المقبل،

ضمن سلسلة فعاليات بدأها المتحف ف

الخامس من أيار/ مايو الفائت، تضامناً

مع الشعب الفلسطيني في حرب الإبادة الجماعية التي تشنها «إسرائيل» على غزّة

منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023،

يخلق الفنانان حالة شعورية وذهنية

مكثفة لإيصال الصوت الذي يتراكبفي

طبقات ويجري تكراره، أو ربط الصوت

بالمعنى والدلالة الصورية وغيرها من

المجازات لإيصال المعنى الذي قد لا يُسمع،

ولكنه يترك أثره بالتأكيد.

صوتيًا وبلَّا تنافر لفظيّ، حتى كأنَّنا نُتخيِّله كتب القصيدة بطريقة عنائية درامية ترى فيها وتسمع وتنشد: (اليومَ نذهبُ إلى الحقل، ولن نُجِدَ أَرْضِ المعركة، ` لا نِبالُ، ولا أقواسَ،

مع غزة

تقف هذه الزاوية

أيام العدوان على

غزّة وكيف أثّر على

مشاركته مع القرّاء

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في

الهاجس الأول الذّي يشغلني هو معاناة

إخواننا في غَزّة الّتي يعتّجز اللسان

والقلم عن وصفها. والهاجس الثاني

الذي يشغلني هو مالات هذه الحرب

التي عرفنا متى بدأت، ولكن لا ندرى

متى تنتهي، وكيف تنتهى. إنَّ القادرُّ

على الصبر والمصابرة والأنتصار

المعنويّ والانتصار الميدانيّ، هو الذي

سيحدُّد ساعة النهاية وشكلها. لذلكُ

نجد الصهاينة وحلفاءهم الغربيين

يستعملون كلِّ أشَّكال الحرب النَّفستَّة

والتضليل الإعلامي لكسر معنويات

الفلسطينيِّين وأنصَّارهم فَي العالم،

بمن فيهم الأحرار المقيمون في أوروبا

والولايات المتحدة الأميركيّة. لاّ شكَّ في

أنَّ الجميع - بدون استثناء أحد - خاسرٌ

في استمرار الحرب على المستوى

الأمنيّ والاقتصاديّ، ليس فقط في

الشرق الأوسط، ولكنَّ في العالم كلُّهُ.

فحرب غزّة صارت الثغرة التى تتسرب

منها المياه إلى السفينة، إذا لم يتدارك

الجميع الخطرفي الوقت السريع

لم أكن من المدمنين على متابعة

قنُوات الأخبار الدوليّة أو المشاركين

في برامج التحليل السياسي للوقائع الحاصلة في العالم، غير أنَّ عدوان

غرة دفعنى للاهتمام بالشأن الدولي

الراهن، وقراءة كتابات خبراء العلاقات

الدوليّة والاستراتيجيّة العسكريّة. وقد

وظُّفْتُ هُذَا الرصْيِدُ الْمُعرِفِي الجِّديدِ فِي

مشاركاتي في الندوات والبرامج الإذاعيّة

المخصُّصةُ للَّمقاومة الفلسطينيَّة. كذلك

طالعت كُتبًا وأبحاثًا كثيرةً عن تاريخ

فلسطين المعاصر، وكتبت العديد من

المقالات والدِّراسات حول هذا الموضوع،

الأخير «المؤرخون العرب والقضية

الفلسطينية» في 250 صفحة. فمنذ 7

أكتوبر 2023 صارت عقارب ساعتنا

■ إلى أي درجة تشعر بأن العمل الإبداعي

ممكنٌ وفعًال في مواجهة حرب الإبادة التي

يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين إليوم؟

ما يحدثُ في غَرَّة، كمَّا وصفه الخُبراء

مضبوطة على توقيت غزّة.

■ كيف أثّر العدوإن على حياتك اليومية؟

ما يجري من عدوانِ إبادةٍ على غزّة؟

وبعض ما پودّ

لحزائر **. العربي الجديد**

نتاجه وحياته اليومية،

مع مبدع عربي في

الحياة على سبورة مدارس دير البلح

مولود عويمر

يَقتلُ بكلِّ برودُة وبدون أيّ ذنب، أطَّفالَّا

ونساءً وشيوخًا، بأخطر الأسلحة، ويدمّر

المدارس والمستشفيات ودور العبادة،

ويشرِّد ملايين من البشر. فتوثيقَ هذه

المجازر ضروري للتاريخ والمستقبل، ولا

شَكْ فَي أَنَّ لَكُلِّ مُبِدع طُرِّيقْته في تَثبيت

الصور والكلمة، ووسائله للتعبير

عنها وتبليغها، حتى لا تنسى آثارها

ولا تتكرَّر مع شعوب مستضعفةٍ في

أماكن أخرى. وكذلك ليِّعاقب القانون في

الوقت المناسب من ارتكب هذه الجرائم

الإنسانيّة، وكُلّمًا انتشرت الحقائق

وشُناهد النباس فظائع الجرائم، تجنُّد

الأحرار في كلّ مكان ليضغطوا على

حكوماتهم لتُسرع إلى أجل إيقاف النزيف

وإنهاء الحرب. فنحن المثقفين العرب لا

نَمُك إلا لساننا وقلمنا لندافع عن هذه

القضيُّة المصيريّة المشتركة، ونقّنع غيرنا

من المثقفين والعلماء من الشرق والغرب

ليدعموا المقاومة الفلسطينية حتى

■ لو قيّض لك البدء من جديد، هل ستختار

المجال الإبداعي أم مجالاً آخر، كالعمل

النَّضَالُ لا يعني دائَمًا الْإنخراط في حزب أو الانتساب لنقابة، وإنّما النَّضَالُ هو

قبل كل شيء التزام بفكرة أو قيمة أو

قَضْية، بغضَّ النظرُ عٰنُ الشَّكَلِ الَّذِي يعبّرُ

عنها صاحبها. أنا اخترت التعبير عن

التزامي بالإبداع الفكريّ، وهو خيار لا

رجعة فيه ولا بديّل عنه. لقد أدمنت مبكرًا

النضاك هو قبك كك

قيمة أو قضية

شيء التزام بفكرة أو

السِياسبي أو النضالي أو الإنساني:

تتحرّر من الاحتلال.

تركبًا السيوف في الخزائنِ، والدُّرُوعَ الَّتَى كَتُّبَتِ الْقَصَصَ تَرَكْنَاها في التَّرابُ غَيَّبَ الحِرابِ المُكسُورةَ في الأعناق، والجريخُ الذي تُقلِّب قُربَ مُصْرِّعِهِ، مَرَّ على

. وي . في قصائد الكتاب انسيابيّة شعريّة في توظيف الكلمة التي تؤدي دورها برشاقة تامّة، مزية تجعل قصيدة الشّاعر مرنة

جبهتِهِ، خَفيفاً، هَواءُ الأصيل ولم يَكن في صدرهِ أثرُ من طعنةٍ».

نّ غزاة المدينة التي يكتب عنها الجرّاح، هُم غُزاة الداخل، لا الغزاة القادمون من خارجها. فهم بولدون فيها ويخرّبونها ويُشرِّدون أهلها، كيف لا والطغاة غزاةً يضاً، السلطويون والمنتفعون من السلطة بأقنعتهم المختلفة ومن يؤدون دور الجلّاد إخلاص. يكتب في قصيدة «الغزاة يولدون

«البغزاة الذين انتظرتهم خارج قصيدتك كَانُواْ وَرَاءِكَ فَي الْمَدِينَةِ الْ

وسَارقَ العَجَلة منِ إلمعبد، التاجر اللاعب بالنَّقُودِ، والقَاضِي المُرتَشِي،

الراغب في سَرِير الْمُتْغَة. وفَى خَضَّيْضَ ٱلسُّلِّم كَاتِبُ التَّقْرِيرِ بِمِدَادِ

كتب الشاعر قصيدته هذه عام 1991، وهو يُعارضُ فيها قصيدة «في انتظار البرابرة»، عقود يكتب قصيدة «وصول البرابرة»؛ وهي القصيدة التي نسفت تلك المعارضة، وَأُرتُّنا وصول البرآبرة الى المدينة، لكنُّهم وُعلِي حَدِّ قُولِ الشَّاعِرِ، لَا يَجْدُونَ مِنْهَا شيئًا، فهي ليست سوى مدينة للعذاب

«عِنْدَمَا وَصَلَ الْبرابرة إلى أسوار المَدِينَةِ كانت الأبواب مُشْرَعَةً وِالسُّكُونُ يَعْمُرُ المُطالِعَ وَالشُّرُفَاتِ، وَيَهِيمُ فِي كَانَ النَّهِارُ في أَوَّلِ شَبَابِهِ وَالشَّمْسُ بِلِسَانِهَا

الذَّواءُ رَجَعَ أَصْدَاء سَنَّابِكِ الخَبْل... لمْ يَكُن في السِاحةِ المُسكونَةِ بالهجران بان ولا عربه لِم يكنٍ وراء الأسوارِ قائدٌ، ولا فَتَاةٌ شُجَاعَةٌ نُلْهِمُ الْمَدَافِعِينَ، لَمْ يَكُنْ حَارِسٌ هُنَاكَ وَلا حَتَّى نَافِخُ بُوق».

إذا كان ديوان الجراح يحمل عنوان «النزهةِ» التي لن تُكُونَ كَذُلك، فإنّ القارئ لا محال سيخوض نزهته الشعرية التي تبدأ مع القصيدة الأولى ولن تنتهي مع نهاية قصائد

صوتية، تعبّر عن المطاردة، والهشاشة،

والحدود، والمستقبل، خصوصاً حين تتحوّل

الصور الأصلية إلى نُدب وتشوهات وملامح

غير مكتملة في وجه الشخصيات الحقيقة

بين الصوت اللامرئي والصور اللامسموعة،

يخلق الفنانان فضاءً يمكن الإحساس به

وإعادة تمثيله في سياق مقاومة الظلم

والتحرّر من أشكال الحدود والطغيان كلّها،

لا سيّما تلك التي يفرضها من يستعمر

أو في وجوه «الأَفاتار».

(شاعر من العراق)

على قراءة الكتب ومطالعة المجلات، ومارست الكتابة نشغف منذ ربغ قرن غُيرِ أُنُّنى أحب العمل الجمعويّ والنَّشاط الفَكْرِيّ، فَانخْرِطتُ في «جمعيّة العُلماء

كاتب ومؤرخ جزائري، من مواليد عام 1968. أستاذ تاريخ الفكر المعاصر بـ«جامعة الجزائر 2». صدر له 26 كتاباً فى التاريخ والفكر، منها: «العلاقات الثقافية بين الجزائر والمشرق العربى نى القرن العشرين» (2016)، و«الفكر الإصلاحي المعاصر وقضايا التنوير» (2017)، و«الإسلام والغرب بين رواسب التاريخ وتحديات المستقبل» (2018)، و«مقاربات في الاستشراق والاستغراب» (2018)، «والمؤرِّخون العرب والقضية

الفلسطينية» (2024). ا.د. مولود عويمر

الـمؤرخون العرب والقضية الفلسطينية





وتجوّل وصّال في البلاد وشاهد بأمّ عينيه الأوضاع الاجتماعيّة القاسيّة التي كان يعيش فيها أنذاك أجدادي الجرَّائريون، غير أنَّه نسي خلال رحلته قيم العدالة التي دونها من قبل في كتبه المعروفة، ونسيَّ الثورة على الظلِّم التي نادى بها في أوروباً. فلو التقيثُ بهذاً المفكر المُلتزم الشهير سأقول له: لماذا لم تنتفض على الأستعمار الفرنسيّ في الجزائر؟ ولمَّاذا لم تنتصَّر لمقَّاومةً الجزائريين بعد العودة إلى بريطانيا؟ ■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟ غَـزّة أعطّت لنا نَموّوذجًا في الصبر والإصرار على المقاومة، حتى تستعيد حريّتها وتسترجع كرامتها مهما كان الثمن غالبًا. غُرُّة كشفت الغطاء عن الأعداء الظالمين والأصدقاء الخاذلين،

الجزائريين» وكنت مسؤولًا عن لجنتها

الإعلاميَّة والشقافيّة، وعملتُ رئيس

تُحرير جُريدُتها الأسبوعيّة، ثم أصبحت

رئيسُ تحرير مجلتها الفكريّة الفصليّة. وأُقَـدُمُ منذ سنوات برنامجًا فكريًا

تَّاريخيًّا أسبوعيًا في الإِّذاعة الجزائريّة.

فأنا أحرص على العمل الأكاديمي وكذلك

خدمة المجتمع الذي يحتاج إلى من

يؤطره ويوجهه في الطّريق الصّحيح.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في

أنا عشتُ بين ثقافتين: العربيّة والغربيّة، درستُ في الجامعة

الجزائريّة والجامعة ألفرنسيّة،

وتعرَّفتُ على أصدقاء من كلِّ الديانات

والثقافات والحضارات، واستفدتُ

من هذه اللقاءات، واكتشفتُ تقارب

وجهات نظرنا في قضايا كثيرة العالم

يُحتاج إلى البصيرة لتجاوز الأزمات

الكثيرة التي يعيشها حاليًا، ويحتاج إلى الحكمة ليواجه التحديّات القادمة.

البشريّة كلها تسير نحو مصير واحد.

ولامبالاة الناس وتهور بعض أهل

القرار يؤديان بالإنسانية إلى حرب

كونيَّةُ أُخْرِي تغيدُ الثلة القَليلَّة التَّي

تنجو منها إلى عصر الحجر. كلّ أملح

أن يعيش جيلي والأجيال القادمة في

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضى تودّ

زار كارل ماركس الجزائر في نهاية القرن

التاسع عشر للاستجمام والاستشفاء،

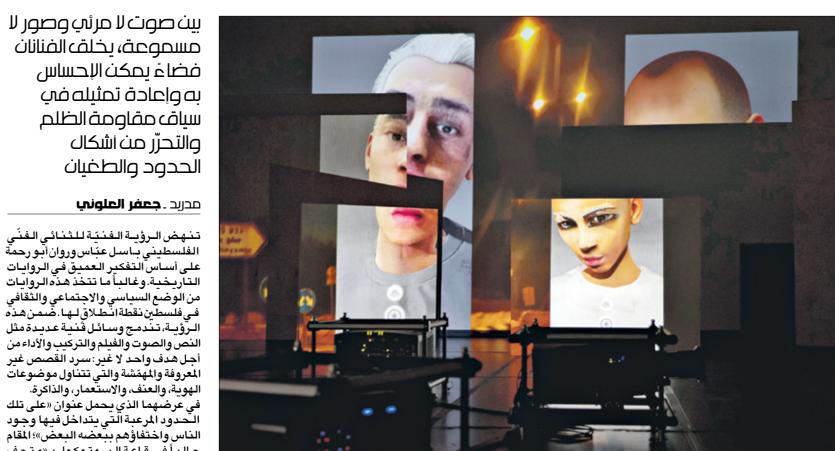
عالم يسوده السلام والتسامح.

لقاءها، وماذا ستقول لها؟

وأيقظت الضمائر النائمة ونبهت العقول الغافلة، وصار اسم فلسطين وعلمها رمزين للبطولة الصادقة قضية فلسطين التي راهن الكثيرون على تهميشها في السنوات الماضية، هي القضيّة الأولى في العالم الراهن، وعاًدت بقوة إلى الواجّهة، وكَسبت لها أنصارًا لو أنفقت ما في الأرض من مال ما كسبتهم وما نالت عطفهم وتأييدهم بالشكل الـذي شباهـدنـاه فـي شبوارع العواصم الغربية وفي الجامعات الأوروبيّة والأميركيّة.

باسك عبّاس وروان أبو رحمة على تلك الحدود المرعبة

حيث يذوب الوجود ويتلاشى البشر



لحدود والطغيان مدريد ـ **جعفر العلوني**

الفلسطيني باسل عباس وروان أبو رحمة على أساس التفكير العميق في الروايات التاريخية. وغالباً ما تتخذ هذه الروايات من الوضع السياسي والاجتماعي والثقافي فى فلسطين نقطة انطلاق لها. ضمن هذه الرّؤية، تندمج وسائل قُنية عديدة مثل لنص والصوت والفيلم والتركيب والأداءمن أجل هدف واحد لا غير: سرد القصص غير المعروفة والمهمّشة والتي تتناول موضوعات الهوية، والعنف، والاستعمار، والذاكرة.

في عرضهما الذي يحمل عنوان «على تلك

التحدود المرعبة التي يتداخل فيها وجود

لناس واختفاؤهم ببعضه البعض»؛ المقام

حالياً في قاعة البروتوكول بـ«متحف الملكة صوّفيا» بمدريد، والـذي يتواصل

يضيء العنف الذى تعرّض له أولئك الذين

هو عرض مدته إحدى عشرة دقيقة، يتمّ فيهتركيب ثلاثة عناصر بصرية لتشكّل طبقات من المعلومات والمعانى الضمنية: صورُ ليلية للجدار الذي يمرُّ عبر قطاع غزة، وصورُ رقمية لـ«أفاتـارات» بشرية، ونصّ كتبه الفنانان وفيه اقتباسات من «أكثر أعمال إدوار د سعيد شاعرية و شخصية » الخيط المشترك بين هذه الصور هو الصوت والصدى وما بينهما من انعكاسات وعيّنات

یُعتبرون «غیر قانونیین»

الأراضي والأجساد، من يُهجّر ويَمارسُ الإبادة. كُلُ جِزئية من جِزئيات هذا الفضاء تعكس ما يعنيه أن تكون إنساناً أو جسداً أو كياناً «غير قانوني». هنا يتحوّل الصوت المنبعث فجأة في شكل أغنية أو لحن يؤديها الفنانان إلى وسيلة لمنح جسد للنص، وأخر لمن سُلب جسده وأرضه. تظهر في العرض أيضاً صور الجدار ومشاهد من مظاهرات مسيرة العودة الكبرى التي انطلقت في 30 آذار/ مارس 2018، للمطَّالبة بحق العودة لملايين اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء الحصار

الإسرائيلي لغزة. تضيء هذه الصور، تماماً كما العرض، العنقُ الاستعماري الذي تعرّض له أولئك الذين يُعتبرون «غير قانونيين»، ويمكن التخلص منهم، وغير مرئيين، ليس في فلسطين فحسب، بل في السياقات السياسية والاجتماعية الأوسع، أعنى في تلك الحدود المرعبة حيث يذوب

المهرجان الجهوى. للمسرح برنستورنيد رئيست نيس





فعاليات

يُفتتح عند العاشرة والنصف من مساء غد الجمعة، في «دار الثقافة المرناقيَّة» بعدينة منوبة التونسية**، المهرجان الجهوب للمسرح** الذب يتواصل ليومين. من بين العروض المشاركة: **كفار المخزن** لـ **آدم العيساوي، والانهزام الأخير** لـ **روان** العرفاوري، وعرش الحم لـ عتاب الماجدي، والغناية الخامسة لـ تسنيم الماجري.

ينظم «المتحف الفلسطيني» في بيرزيت، عند الخامسة من مساء غد الخميس، ورشة بعنوا*ن* **نستكشف التاريخ، نتعلم في الحاضر، ونبني للمستقبك.** ينفُذ المشاركون جدارية وأعمالاً فنية متنوعة من ورق المجلَّات، عبر صنع أشكاك ورموز تعبّر عن المدن الفلسطينية و تاريخها ومعالمها الأثرية وأسواقها وأزيائها التقليدية وعاداتها وأبرز مواسمها المعروفة.

حتى الرابع من كانون الثاني/يناير 2025، يتواصك في «غاليرب صفير _ زملر» معرضان للفنان اللبناني **وليد رعد** تحت عنوان **مقامٌ آخر لـ(نكران) الجميك** وأ**على تمتمة** انتهت، اللذان افتتحا في السابع من الشهر الجاري. يضمّ المعرضان منحوتات ومطبوعات و تجهيزاً يتناول قصف لبنان عاميّ 1983 و1984 من البارجة الأميركية.

يستضيف المسرح المكشوف في «مكتبة الإسكندرية»، عند الثامنة والنصف من مساء بعد غد السبت، حفلاً موسيقياً لفرقة **أندروميدا** ، ضمن فعاليات **مهرجان** الصيف الدولي في مدينة الإسكندرية. تؤدي الفرقة الموسيقية التي تاسّست عام 1987، مقطوعات كلاسيكية غربية متنوّعة، بالإضافة إلى موسيقى البلوز

بيض وأسوأ

موجودَّة لاخترعناها».

من اخترع إسرائيك؟

ما زال الخلاف قائماً حول الصاحب لأصلى لهذه المقولة: «لو لم تكن إسرائيل

في البداية اعتقد الجميع أنها للرئيس جو بايدن، عندما أعلن تضامنه الكامل

مع إسرائيل على خلفية صاعقة 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وكادت تصبح ماركة مسجّلة باسمه لولا

أصوات احتجاج مكتومة انبعثت من

قبر «بلفور» البريطاني، الذي زعم أنه صاحب هذه المقولة، حتى وإن لم

ينطقها صراحة، على قاعدة أنَّ وُعده ٰ

الشهير لليهود كان مقدمة لـ«اختراع

وهنا اشتعل جدل أميركي بريطاني

لم يهدأ حتى الآن، فقد اعتبرت أميركاً

أنها صاحبة الفضل في تربية إسرائيلِ

ونموها، حتى وإن لم تكَّن سُبْباً مباشراً

بولادتها، بينما أكدت بريطانيا أنها

. أوجدت هذا الكيان «من العدم» حرفيّاً،

وحرصت على توطيد أركانه قبل أن

عموماً، ما زال الجدل قائماً، كما قلنا،

غير أن ما لم يدركه الطرفان المتصارعان أنّ ثمة طرفاً ثالثاً يستمع حاليًا إلى

النقاش الدائر، وفي أعماقه يضطرم

غضب «ساطع» على أعتبار أنّ إسرائيل

«اختراع عربيّ محض» من قبلً سلالات حاكمة توارثت الخيانة «صاغراً عن

صاغر»، ولذا يصرّ على ضرورة «إعادة الفضل إلى أهله». حتى الآن يخشى

هذا الطّرف «الثالث» أن يصرّح باسمه

علانية، ويتفاقم خوفه، خصوصاً عندما

سمع أنّ غزة، بعد أن طفح بها الكيل،

قرِرتُ أن تنشر «قائمة العار» وأن تذيّل

كلّ اسم بجام غضيها ولعناتها.

تحمل متاعها وترحل

تخصّص «العربي الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزَّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانين من قطاع غزة، كَي يعبّرُوا عَنْ تَفَاصِيكَ الحياة اليومية تحتّ القصفُ الإسرائيلي. هي نصوصٌ تَقُولَ الحياةُ والإنسان من قلب الموت

نصوص الحياة والحرب من غزّة

حمزة مصطفما أبو توهة كاتب

ضي رثاء مكتبت

لا شيء يشبه ذلك الشاب الذي يتلذذ بأن يحمل على أكتافه عشرات الكيلوات من الورقِ، صحيحٌ أنه نحيف، وأن بدنه نحيل، غير أنه إذا وصل إلى القاهرة، وأنفق فيها اَلَافُ الدوُلارات في سبيل جمّع الكتب، كأن الله يعطيه من الطاقة ما يتوزع في عشرة

مثل كل سنة يقضى شهره المفضل من الصيف حول جنبات الجامع الأزهر، حيث الشوارع -خصوصٍا درب الأتّراك- تعجّ بما لذ وطاب من المكتبات، عشرة كتب يشتريها من هذه المكتبة القديمة، وعشرة كتب من تلك الحديثة، وعشرون كتابًا يهديهًا له مؤلفوها مع كتابة إهداءاتهم له في الجزء

الطبيات من الكتب جزمها في شنط السفر بدلٍا من ملابسه، يحمَلها متَّ القاهرة إلى حيئث يسكن في شمال غزة، لا شيء يعدل مكانه، بعد أن يشمه ويقبِّله ويعطيه حقَّه

من كثرة ولعه بها، كان يخترع طرقٍا كثيرة لترتيبها، تارة يضع كل الكتب أرضِا ويرتبّها حسب وفّاة الْمؤلف، وتارة يرتبُها حسب موضوع الكتاب، لكنه لا ينسى ذلك اليوم الذي رجع فيه من العمل فوحد أمه قد رتبت الكتب حسب لونها، الكتب الجمر في أُرفُف، والكتب الخُضّر في أرفّف، وُالكّتبُّ الْكحلية في أرْفف!

الحروف عن وصفه. كغيره من الناس، تجبره الحرب على

الفارغ من أول ورقة. حتى إذا اجتمعت له حديقة غناء من تلك

تلك القُرحة التي يعيشها تحينما يُعود من سفره، فلا ينام قبل أن يضع كل كتاب في

لم يكن يعلم أن الغول ستأتى يومًا متفينةٍ نَّى نَسُفُ ذَلُكُ الحَلَّمُ الذي كَرُّسُ لُهُ نَفَائُسُ أوقَّاته، ومختلف طأقاته، ولكنه يعلم أن العلم الذي في الكتب قد أودعه الله في صدره صافيًا نقيًا عذيًا زلالا، غير أنه تُنخص يألف مقتنياته كأنَّها أهو وكأنه هي، كان يرى فيها أولادِا بررة، وأصدقاء خُلصين، وأهلِا فيهم من الجِبْوُ ما تضيق

النزوح من بيته ذي المكان الخطير في شمال

تأمل هذا الوقت، فلا أجد ما يليق به من

كلمات... كلّ ما أشعر به هو أننى بقعة

زيت، تطفو فوق سطح كيير من الماء، لا

أستطيع التوغل داخله، ولا أحب البقاء

فوق السطح. تتقاذفني المياه حسب حركة

الريح، أتأملَ هذا الوقتَّ، أحاول ترتببه فَّى

عقلَّى منذ البداية وحتى الآنَ، لا أنفُك عنَّ

تكرار جملة واحدة. إنه حلم، بل هو كابوسً

مخيف لا يريد أن ينتهى؛ الحرب لعينة، وتفاَّصيلها قَذرة، قدرتنَّا على الاحتمال

تُكمن في فسحة أمل صغيرة، تعدنا بأنّ كلّ

هذا سينَّتهي حتماً، ورغم أنه لا ينتهي، ما زلنا نبنى أحلامنا على النجاة والبدء من

أيتها الحياة ألم تكتفٍ بعد من وجعنا،

من صرخاتنا، من تشردنا، من موتنا! ألم

بما أنك أصبحت كومةً من حجارة وجثث.

تَغيّرت ملامحك فلم أعد أستطع التّعرّف

إليكَ، فهل لك أن تدلني على الطريّق، علّني

أجد ضالتي وتطمئن روحي، وأكفّ عنّ

إنه النزوح الخامس دون الاعتياد على

نمط الحياة البدائية الغربية التي فرضت

لخيمتنا سوى بجانّب الحدود والمقبرة...

التحدود المصرية في رفح، تلال رملية

تحرقها الشمس الذهبية. صحراء ومقبرة

سماع الأنين والصراخ داخل جمجمتي؟

تكتفِ من تأرجحنا ما بين نار ونار!

عزيزي الوطن...

حدود رفح!

على قناعة كبيرة أن غزة كلها شيء واحد، ولكن جرت العادة خلال الحروب الخمس التي عاشها منذ عام 2008 أن يضع بجانبه الأشياء المهمة والضرورية، حتى إذا دقت ساعة الصفر، حملها معه وترك مكانه! هو يدرك تماما في قرارة نفسه أن العشرين ألفُ كَتَابِ هِي أعزُّ ما يملك، بل ربما يعِدُّهَا أحب إليه من نفسه التي بين جنبيه، ولكن هل تطيق حقيبته أن تحمل هذه الجنة من الكتب، أم هو مضطر إلى أن يفاضل بينها لنأخذ معه أعزها، ولكن مهما يكن من أمّر، ما نسبة عُشرة كتب من بين عشرين ألفًا، وعلى فرض أن اختار الكتب العشرة المبشرة بالنجاة فهل يُكتب له هو نفسه

> يحاول أن يعدل في اختياراته، فلا يظلم كتابًا على حساب كتاب، هل يأخذ معه (كتاب سيبويه)؛ قرآن النحو الذي اشتراه وهو في السنة الثانية من الجامعة، بعد أن كان ثمنه أربعة أضعاف ما يملك من رم مصروف المواصلات، فدفع ما يملك ووضع عند صاحب المكتبة حقيبته وهويته الشخصية رهنٍا، وقضى ثلاثة أسابيع يقطع المسافة مُشيًا من بيت لاهيا إلى الجامعة وسط غزة، حتى أتم ثمن الكتاب، أم يأخذ معه (كتاب همع الهوامع) الذي أهداه له والده بعد حصوله على الامتياز في شبهادة الثانوية العامة، ثم يقدر الله أن تكون رسالته الماجستير في ذلك الكتاب، أم يأخذ معه (شرح الزورني على المعلقات) الذي كان رفيقه في الإعدادية حينما كان يحفظ تلك القصائد السبع التي علقها

ساعات طويلة قضاها ذلك المسكين وهو

كان طيلة أيام الإخلاء يرجع إلى بيته في بيت لاهياً، رغم خطورة المكان يجازف بالرجوع إليه، هو على يقين أن روحه تسكن في الزاوية الشرقية الجنوبي من البيت، حيث المكتبة تسمعه أصوات العلماء ومحاورات الأدباء، ونقائض جرير والفرزدق، تخرجه من ظلمة الحرب

الجاهليون داخل الكعبة؟

وشقائها إلى نور الحياة وسعادتها. لا ينسى ذُلك الأنيق أن يعيش طقوسه قبل



خول المكتبة، يغتسل ويتطيب ويصفف شعره بعد أن يتوضِأ، ثم يدخل إليها بقدمه اليمين، تنزعه إلى تلك الأفعال سجايا حميدة كان العرب يفعلونها، كانوا -كما قال أبو عمرو بن العلاء- يتوضؤون قبل أن تنشد قصيدة المتلمس: «تعيرني

حتى إذا كان الثامن والعشرون من تشرين الأول/ أكتوبر، خرج من المكتبة صباحًا مسرعًا، ليقضى حاجة له، عاد متلهَّفًا متشوِّقِا لإكمال ما كان فيه من نعيم مقيم، وصل إلى بيت مهدم، فرجع من الشارع نفسه وخرج منه، هذه أول مرة بضل فيها عن طريق بيته، لا أدري ما الذي كان يشغله، أغلب الظن أنه ما زال يدير في ذهنه . خلاف العلماء ومفاضلتهم بين أبي تمام والبحتري، وهل كان الآمدي منصفًا في أ (الموازنة بين الطائيِّين)، أم هل كان الجرجانم عادلا في (الوساطة بين المتنبي وخصومه): في طريَّق رجوعه من ذلك الشارع الذي .خُـل فيـه بالخطأ، اصطدم ببيت صديقه (معروف)، فاتخذ ذلك البيت معلما

لم یکن یعلم آن الغول ستأتي يومًا متفننة في نسف ذلك الحلم الذي كرس له نفائس أوقاته

جداً، وبدأت بحساب التكلفة وعدد الأفراد في خيمتي، وفي خيام إخوتي من حولي،

فَكَيفَ لَي أَن أَطْبَحْ فَي أُولَ بِوْمٍ ولا أَطْعُمُ مَن حولتي، واستدركت أنني لن أستطيعً طبخ وجبة الفطور الرمضاني لأنها فوق مكاناتي المادية... عدت من السوق وأنا أجرّ أُذيال خيبتي، أنظر إلى أبنائي وإلى أبناء عندما كنا في بيوتنا ... أكتم دمعتي، أريد أن فعل شيء سُوى الاستسلام للواقع المرّ.

> لاحظ حيرتي عجوز بجانبي، فنظر لي مبتسما وقال: «ضعى خيمتك هنا. الأموات

أعتذر لها، أخبرها عن قلّة حيلتي وبؤسي. أتمشى ليلاً في شوارع رفح القريبة منّ خيمتي، وسؤال وحيد يُترددُ في خاطري. ما الذي أتى بي إلى هذا المكان؟ كيف لجّ الاستمرار في حياة بائسة لا تشتهني الوجوه حولي وأجمة حزينة، الناس تتراكم، تزدحم، تتدافع، السوق فارغة إلا من المعلبات، الأسعار خيالية، رمضان يقترب، لكن هناك مفاوضات جّاريّة، وأمل غىئيل في أن نعود إلى بيوتنا في غزة.

التوغك داخله، ولا أحب البقاء فوق السطح

صحراء، مقبرة وحدود، قمامة كثيرة

والملوخية والسمك ... يا إلهي! أسعارُ باهظة

إخوتي، وأتدكر اليوم الأول في رمضان، أصرخ، أعترض وأهرب لكنني لا أستطيع الموت يحيط بي، أشاهد الجثث التي تصل وتدفن في المقبرة بجانبي، أسمع ألعويل

والنواح، أرى الدموع الصّامتة، أشاهد

مستكشفة الضيف الجديد!

علينا. أنا المرأة المدّللة، المرّفهة التّي كانت تعيش في بيت به كلّ وسائل الراحة، أتنقل بين شىوارع مدينتي غزّة من بحرها إلى مُطَاعِمها، من بيوت الأصدقاء والأقارب إلى مراكزنا الثقافية ومسرحنا وفعالياتنا. الأن أتنقل بخيمتي من شارع إلى آخر، من غزّة إلى النصيرات إلى خانيونس إلى حاصرتنا الدبابات الإسرائيلية ف خانيونس، هربنا من وقع النيران والقصف

لا شيء يتغيّر، يأتي رمضان حزيناً وأزداد اكتئاً بأَ، وتــُزداد الَّـتُـسـاؤلات فُـي رأْسـي أقرّر أن أفاجيّ عائلتي في أول يوّم من رمضان، وأشتري طعاماً لذيذاً كما كنت أفعل في غزة، أريدهم أن يشعروا ولو قليلاً بأن رمضّان هنا يبدأ اليوم في خيمتنا. أذهب إلى السوق، أسأل عن أسعار اللحم

كبيرة، الناس كثيرة، تقطن في منطقة صغيرة، الخيام متراصة وكأنها مدينة من الأَقْمشة. أنَّا الَّتِي تَخَافُ الْمُشِي بِجَانِب القبور كيف لى أن أضع خيمتي بالقرب

لا يؤذون أحداً، لا يعتدون على أحد، ولا تثرثر... إنهم هادئون دوماً، لن يزعجوك هـززتُّ رَّسي، وقد استسلمت للفكرة فلا

تملأ كلِّ الأماكن، رائحة المجاري تعبق في المكان، قبائل من الذباب والبعوض، صوت جاري لكأنه يجلس في خيمتي، ودودة أرض تخرج معترضة... كيف لى أن أحتل أرضها؟! هَيَّ التي كانت تعيش هناً بسلام قبل أن أتي أنا وعائلتي وأقتحم خصوصيتها، أراهًا تمشي على مخدتي

إلى تَل السلطان في رفح، فلم أجد مكاناً فى نزوحى الثالث، وضعت خيمتى على

يداعبني الحلم سأعود إلى بيتي... بقعةزيت، تطفو فوق سطح کبیر

من الماء، لا أستطيع

الأمهات وهن يحتضن جثث أبنائهن، تسقط من عيني دمعة وأتنهد، يموت أبي لا يحتمل فكرة الخروج من المنزل وهو في هذا السن، عقله لم يستوعب ما يحدث... قال لى قبل أن يموت بأيام: «ليتنى متّ قبل أن يحدث كلّ هذا!». مات أبى قهراً، مات حزناً على كلّ شىء.

توالت أخبار استشهاد الأقارب والجيران والأصدقاء. الأيام تمرّ رتيبة، نسعى في كلُّ يوم لتوفير الطعام والماء ومتابعة الأخبار.

المعلمات أو الشاي أو السكر، لمَ علمنا أن

نصل إلى هذه الحال؟ لماذا تغيرت ثقافتنا

في هذِّه الفترة القصيرة وأصبحنا نركض

طائرة أخرى تحوم وتسقط منها منشورات،

بتحمهر الناس ليلتقطوا بعضها وهي عادة تدعو للتحريض على المقاومة، أو

. وصوت صراح «هدنة... هدنة»، لا شيء

الصحراء، المقابر، مجمع القمامة، لكن إلى

أين؟ فلم يعد هناك مكّان. وكان الخيار

المتبقى هو شاطئ البحر، مكان مثالي

للراحة النفسية والاسترخاء ونفض تعب

يتغيّر... لا هدنة جديدة ولا أمل حديداً.

حتى لا نموت جوعاً؟

يأتى العيد كأنه يوم عادي بلا أي مظاهر، لا كعك، لا ملابس جديدة... لا فرحة. كلما حضرتُ مناسعة لها طقوسها وذكرياتها أكلت من قلبي قطعة حتى خلت بأننى أعتصر الحزن وأخزنه في قوارير، لأنه لم يعد هناك متسع في داخلي، تهبط مظلات المساعدات من الطائرات نراها من بعيد تسقط، أتأمل الناس وهي تجري تحاول اللحاق بها علها تفوز ببعض

متلاصقة وأناس أنهكتها الحرب والحياة.

تضم صوراً للأسرى الإسرائيليين للتبليغ أقرّر النزوح للمرة الخامسة إلى دير البلح، عن مكان تواحدهم ... يصاب أبنائي بمرض الكبد الوبائي ولا علاج متوفراً له، أدور حول نفسى، أبحث في السوق كمن يبحث عن إبرة بينَ أكوام من القش عن عسل أسود، تمر وحلوبات بالا زبوت، لأنها العلاج الوحيد حالياً. أبحث عن طعام لا يؤذي كبد بنائي فلا أُجِد إلا القليل، أشُعر بالعجز، راهم يتألمون وأقف منتظرة نهاية المرض بيد إلهية، ومعجزة الكون ومرور الوقت. روتين، قلق... توتر ... نركض ونركض، نعود بلا شيء، نسمع احتفالاً من هنا ومن هناك،

> لعدو سيضرب رفح، ونحن سننزح من جديد وننقل خيمتنا من الحدود...

لكن إلى متى سنبقى أحياء؟ إلى متى سننتظر المصير؟ أيّ مصير مهما كان!

السنوات الاربع: «والمحتبه يا بابا؟». عوَّده والده أن يكون عملِيًا، يمضي في ما يخطط له سريعا، أول شيء خطر في باله أن ينقذ أي شيء من بقايا تلك الجنة، وثاني شيء خطر في ذهنه ذلك الذراع المتينة، صديقة (معروف الأشقر)، الذي كان ينتظره قبيل كل رجوع له من القاهرة، يقف من الصباح الباكر أمام البوابة الفلسطينية من معبر رفح، ويحمل معه تلك الكراتين من الكتب، ويلازمه حتى يضع كل كتاب مكانه. (معروف)إنسانشهم وقوي وجلد، غير أني

الاتجاه الذي كان يعتقد أولا أنه طريق خطأ، إذا فالبيت المهدم بيته، والأوراق

التي تملًا الشارع أجزاء كتبه وأشالاؤها،

لا مُجال لديه أَنْ يبكي ويندب، فإن الحروب السابقة كونت له مناعة قوية ضد

الصدُّمات، ونقشت في ذهنه أن كل شيء في

لم يعرف طريقة لطيفة يوصل بها خبر البيت وتدميره إلى أهله، هو يعرف أن في

طبعه بعض القسوة، دخل على الأهل في

بيت النزوح في مخيم جباليا، وقال لهم:

... «قصف البيت»، فما كان جواب الوالدة إلا

أنُ قالت: «الحمد لله على كلّ حال»، ولكنّه

ما زال يعجب من سؤال رزان ابنته ذات

السِنوات الأربع: «والمكتبة يا بابا؟».

رأيته أضعف ما يكون حينما رأى ذلك الدمار الذي حل بالبيت والمكتبة، لكنه تماسك وشرع معًى سريعًا في إجلاء بعض الكتب، ما زَال صوته يرنَّ في أَذني حينما ينقَّذ كتابًا، فيقول بصوت فرح: «حمزة، لقيت كنز»، فأرد عليه مسرعا: «شو يا معروف؟»، فيقول لي: «كتاب المستطرف للأبشيهي»، فأنتشي طربًا لنجاة ذلك الكتاب، ثم بعد دقائق: «حمزة، لقيت كنز تانى»، «شيو يا معروف؟»، «كتاب الكافية لابن الحاجب»، «الله أكبريا معروف، الحمد لله».

وهكذا بقيت معه ثلاثة أيام حتى أخرجنا 5% من المكتبة، وحفظناها في بيت مجاور لبيتناً المدمر، وجاء اليوم الرابع شديد المطر فأتلف كثيرًا من الكتب التي كنت أظن أنى أستطيع إجلاءها، لا أذكر يوما أني كرهَّت المطر إلا تلك الأيام، وقلت في عقلي : «حسبي أني أستطيع إنقاد بعض الكتب». غالب الظن أن الحرب كانت تستمع إلى ما قلته في عقلي، فأقسمت عليّ كما أقسمت على كل ساكن لغزة ألا تترك له ما يسعده، فقصفت البيت الذي وضعت فيه الكتب التي أنقذتها، ولكن نفسي الماكرة ما زالت

تخفّفت عني وتقول لي: «العلم في صدرك وبوصلة إلى بيته، وإذا به يسير في نفس

الصحراء وقسوتها لكنني لست في رحلة، والحياة لا تفتِح ذراعيها للبائسين، بل تزيدهم بؤساً وشقاء، ننقل خيمتنا في سيارة بأجر خيالي من رفح إلى شاطئ مواصي خانيونس في نزوحي الرابع، لكنّ البحر مزاجه سيئ، لا يرحب بنا، يهجم علينا في كلّ ليلة ويصرخ بأعلى صوته رافضاً لتَّنا... كنَّت أَتَّغني بِالْبِحْرِ، أَحَبُّه، أصادقه وأستمع لوشوشاته، أقرأ كلمات العاشقين فوق سطح مياهه...

أراه غولاً يريد أن يلتهمنا، يخرج السلطعون من تحت فراشنا معترضاً، ما الذي جاء بكم إلى هنا؟ لم تتركوا مكاناً لى؟ أعتذر له فأنا في حال أسوأ منه، أبكّى وأصرخ، لا أريد الاستمرار هنا، ملوحة البحر ورطوبته وشمسه الحارقة تقتلنی، صوت هدیره یملاً رأسی، یبدو أنّ مجالستي للأموات لا تتفق مع صحب

الناس هنا تغسل ملابسها وتنظف أواني الطبخ بماء البحر ولا بديلٌ، فمياه الشرب النظيفة بأسعار غالية، ولا تتوفر بسهولة... إنّه عالمُ أخر منعزل، لا شيء أمامك سوى البحر، وخلفك خيامٌ متراصة

أسكن هذه المرة في أرض زراعية، بها ماء وأشبار وبعض آلهدوء، أعتذر لعزيزي الخلد لأنني سكنت أرضه واقتحمَّت مكَّانَّهُ، أعتذر بشدة من النمل ومن الرمل ومن الحشرات والسحالي، لا أريد إزعاجكم. صدقوني لكنني مضطرة، مرغمة، مشرّدة. لعله النزوح الأخير... كلى أمل بأن يكون الأخير وأعود بعده إلى بيتى حتى لو كان كومة حطّام، أعود إلى مدينتي التي أعرفها وتعرفني، روحي معلقة هناك، وأنا هنا جسد يقضِي وقتاً سيئاً، مريراً، متكرراً، ننتظر توقّف هذا الزمن ورحيله إلى حيث اللاعودة. أشعر بالغربة في وطني، وطني الذي تغيّرت ملامحه ويومياته، وأصبح كومةً من الحطام والجُثْث، نحن الذين بقينا على قيد الحياة، نموت في كلُّ ساعة، نسمع صوت القصف من حولتًا، ينتفض

لم نمتْ بعد!

مضحكات عربية



لخراف الأوكرانية تتجرأ وتهاجم الذئب الروسي (بنجامين كيكرت/كار تون موفعنت)

هجوم كورسك يباغت بوتيت فوق طاولته الضخمة (آرند فاندام/كيغك كار تونز)

الهجوم الأوكراني على منطقة كورسك داخل الأراضي الروسية كان قلباً لقواعد الحرب الأوكرانية الروسية المستعرة. فمقصد الهجوم هو استقطاع منطقة عازلة داخل

روسيا، واستنزاف الجيش الروسي في جبهة داخلية. هجوم كورسك كان تحولاً بارزاً في الحرب الأوكرانية، تناوله رسامو الكاريكاتير

حول العالم، وإليكم باقة من الرسومات بخصوصه.



ميركا لا تسمح بصواريخ إيران وتسمح بقنابك إسرائيك كماك شرف/إكس)

ääar

لأسرام!

(نواف الملا/البلاد البحرينية)



الشعب الليبي وسط حرب البيانات (خيري الشريف/بواية الوسط)

من أوكرانيا مع الحب... رسالة من زيلينسكي! (تايلور جونز/كيغك كار تونز)

هجوم كورسك يذكّر بغواصة كورسك وفشك بوتيت

ولیکسی کستوفسکی/کار تون موفعنت)

(بیرند فونٹ/کار تون موفعنت)



شهادة الميلاد تتحوك شهادة وفاة في غزة (حسين زقوت/إكس)





تقرير

يدرك المدرب الأرجنتيني أنطونيو خوان بيتزي صعوبة المهمة التي تنتظره مع منتخب الكويِّثُ في التصفياتُ الآسيويةُ المؤهلة إلى بطولة كأسُ العالم 2026 فيُ الولاياتُ المتحدة وكندا والمكسيك

محرب منتخب الكويت

أهداف التصفيات الآسيويت

لكويت ـ **العربي الجديد**

حدا المدرب الأرجنتيني أنطونيو خوان بيتزي (56 عاماً)، المدير الفنى لمنتخب الكويت الأول، عمله مع الأزرق بعدما جرى تقديمه رسمياً إلى وسَائلُ الْإعلام، وأكد في حديثه أنّ هُدُفَّهُ الأول هـوِّ تجـٰاوزٌ عقبة التصفياتُ الأسيوية، وخطف بطاقة التأهل إلى بطولة كأس العالم 2026، التي ستقام في الولايات لمتحدة الأميركية وكندا والمكسيك واعتبر بيتزي أن هدفه الثاني في المرحلة القادمة هو بنآء منتخب الكويت، بعدما شدّد

على أنه يقوم بمتابعة المواجهات الخاصة

بمنتخب الشباب، من أجل مراقبة المواهب الشابة، التي ستحصل على الفرصة، حتى تكون ضمنَّ خططه مع الأَزرق، بـالإضـافـا إلى مشاهدة المباريات للأندية في الدوري المحلى، الذي اعتبره أحد أهم البطولات في المنطقة، يستب المستوى الرفيع لدى بعض

ستعلب الكويت أمام

سبتمبر القادم

الأردن والعراق فى شهر

الحاسمة المؤهلة إلى مونديال 2026، ستنطلق في شهر سبتمبر/أيلول القادم، حيث سيلعب منتخب الكويت المواجهة الأولى ضد منتخب الأردن في الخامس منّ الشَّهر نفسه، وبعدها سيَّ منتخب العراق في العاشر من الشهر ذاته، ما يعنى ضرورة اختياره الحيد للاعدىن، الذين سيخوضون المباراتين، في حال أراد الحصول على النقاط. وحلُّ منتخَّب الكويت في المجموعة الثانية بالتصفيات الأسيوية التَّاسِمةُ، المؤهلةُ إلى بطولةٌ كأس العَّالم 2026، وسينافس منتخبات كل من: الأردن والعراق وسلطنة عُمان وفلسطين، بالإضافة إلى كوريا الجنوبية، التي تعتبرها وسائل الإعلام القارية، بأنها المرشّع الأبرز، لخطف صدارة المجموعة، نتيجة وجود العديد

اللاعبين فيه. وأشار مدرب الكويت الجديد، الـذي تسلم المهمة خلفاً للبرتغالي روي

بينتُّو، إلىٰ أنه تابع جميع الأندية، وأنَّه

سيركز في اختياراته على اللاعبين الذين

لعبوا لوقت أطول، فيما شدد على ثقته

الكبيرة في عمله، وفي اللاعبين وقدرتهم

على مقارعة جميع المنتَّخبات في المجموعة، والتي تضم كوريا الجنوبية، وغُمّان،

ويعلم المدرب الأرجنتيني جيداً أن المهمة

ستكون صعبة، لأن التصفيات الأسبوية

ويسعى المدرب الأرجنتيني أنطونيو خوان بيتزي، إلى مصالحة الحماهير الكويتية الغاضبة، التي عبرت عن عدم رضاها التام عن الأداء الذي قدّمه المنتخب في المراحل الأولى من التصفيات الأسيوية اللزدوجة، رغم تأهل الأزرق إلى بطولة كأس أسيا 2027 في السعودية، والوصول إلى المرحلة لحاسمة من التصفيات، التي ستحدد هوية المتأهلين إلى مونديال 2026، عن القارة الصفراء. غضب الجماهير الكويتية جعل الاتحاد المحلى لكرة القدم، بتحرك بسرعة، وأعلن إقاليَّة المدرب البرتُغالي السابق، روي بينتو (52 عاماً)، من منصعةً. وتأهل منتخب الكويت إلى الدور الحاسم من التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026، بعدما حلّ في المركز الثاني في المجموعة لأولى برصيّد سبع نقاطّ، عقّب تحقيقه

من النجوم، الذين يحترفون في الدوريات

تنتقد طريقة عمل المدرب البرتغالي روي بينتو (52 عاماً)، الذي فشل في قيادة الأزرق .. نحو تحقيق الانتصار على منتخب الهند

وتعد إقالة المدرب البرتغالي السابق، روي الماضي، بعدما وجه رسالة إلى الجماهير فوزين فقط وتعادلاً، فيما مُنى بثلاث «الأزرق» إلى التصفيات الأسيوية الحاسمة هزائم، الأمر الذي جعل الجماهير الرياضية

بينتو، قام رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أحمد عبد الله الشاهين (53 عاماً)، بتقديم استقالته من منصعه في شهر يوليو/تموز الرياضية في بلاده، معتبراً أنه قام بعمله «على أكمل وجه»، نتيجة تأهل منتخب

كأس آسيا 2027 في السعودية. وقال أحمد عيد الله الشاهين في بيانه حينها: «منذ أنُ توليت مسؤولية إدَّارَةُ الاتحادُ الكويتي لكرة القدم، وضعنًا مع مجلس الإدارة استراتيحية وخطة عمل للنهوض وتطوير منظومة كرة القدم، وبعد أكثر من عامين بذلنا فيها الكثير من الجهد والعطاء، وقمنا معأ بواجبنا نحو السعى لتطوير منظومة كرة القدم، وعملنا جاهدين على تطبيق الرؤية والاستراتيجية، التي ترتكز على المحاور والأهداف التي تضمنتها،

المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026، ويلوغ

عان**ى منتخب الكويت في التصفيات الآسيوية** (نوشاد تيكايك/Getty) وفق منظومة عمل متحانسة تعمل بكل حد وإخلاص بهدف تطوير المنظومة الرياضية،

رغماً عن المعوقات والعقبات والصعوبات، وعدم توفير متطلبات تنفيذ الرؤية، إلا أنه بفضل الله تعالى، وبفضل دعمكم وثقتكم الغالية، فقد حقق الاتحاد الكويتي لكرة القدم العديد من الإنجازات على المستوى الإداري والفُّني والمالي، والتأهل إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم 2026 بعد غياب 19 سنة، والتأهل إلى كأس أسيا 2027 ىعد غىاب 12 سنة».

بواصك برشلونة البحث عن

صفقات حديدة وغير

الفريق هذا الموسم

برشلونت **. العربي الجديد**

حاسمة لرفاقه.

مكلفة، لتعزيز صفوف

منصبه، قرر مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، تكليف نائب رئيس مجلس الإدارة، هايف المطيرى، برئاسة الاتحاد المحلى، حتى يدير شؤون اللعبة، ويشرف على تعيين المدرب الجديد للمنتخب الأول، الذي تنتظره مرحلة حاسمة خلال شهر سبتمبر/أيلول القادم. وأكد هاىف المطدى في حديثه إلى وسائل الإعلام المحلية على أن الاتحاد الكويتي لكرة القدم، طلب من المدرب الأرجنتيني أنطونيو خوان بيتزي الاهتمام بعملية الإعداد لحميع الفئات السنية بالمنتخبات، كونه بمتلك وبعد أستقالة أحمد عبد الله الشاهين من



أمام أثلتيك بلباو السبت المقبل على ملعب (لويس كومبانيس الأولمبي).

بيرنلي ينضم إلى قائمة الراغبين في المجبري



تونس ـ **العربي الجديد** انضم نادي بيرنلى الإنكليزي إلى قائمة الفرقُ الراغبَّة فَى التَّعاقُد مَّع نَّجُم مُنتخب تونُّس، حنبعل المجبري (21 عاماً)، الذي أصبح قريباً من مغادرة فريقه الحالي مانشستر بونايتد، خلال الأيام المتبقية منّ فترة الانتقالات الصيفية الحالية للاعبى كرة القدم، في القارة الأوروبية. وكشفُّ الصحافي الإيطالي الشهير، فابريزيو رومانو، في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية بمنصة إكس، أن بيرنلي، الذي هبط إلى دوري الدرجة الأولى الإتَّكليزيّ فى الموسم الماضى مهتم بالتعاقد مع

حتبعل المجبري، وذلك على سبيل الإعارة

من يونايتد لمدة موسم واحد، مع إمكانية

شراءالعقد نهائياً،بعد ذلك وأشار رومانو

إلى أن المفاوضات انطلقت بالفعل بين إدارة

بيرنلى ومانشستر يونايتد، وكذلكُ مع

اللاعب والمقربين منه، لكن الاتفاق لم يحدث

حتى الأن، لأن شروط الاتفاق ليست تلك

يرغب نادري بيرنلاي

حنىعك المحيرى

لإنكلازات فت التعاقد

مع لاعب منتخب تونس

المحبرات عبّر مؤخراً عن غيته يتغيير وضعه فت مانشستر يونايتد

وكان المجبرى خارج حسابات المدير الفنم لليونايتد، الهولندي إريك تن هاغ، ا مباراة الحولة الافتتاحية للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، التي فاز فيها «الشياطينّ الحمر» على فولهام بهدف دون رد، رغم أن النجم التونسي شارك في أغلب المباريات الودية التحضيرية للموسم 2024-2025. وعبّر حنبعل عن رغبته في تغيير وضعه في يونايتد، قائلاً في تصريحات لصحيفة ا تُناشيونال الإنكليزيّة، منذ أيام: «أريد فقط ن ألعب وأظهر نقسى، كل العب سيقول لشيء نفسه، سئمت من الحلوس على مقاعد العدلاء ومشاهدة الأخرين يلعبون، كنت قريباً من أنتوني إيلانغا وتيدين مينجي، لقد غادرا التّادي، ونجحا في الدوري الإنكليزي الممتاز وأنا فخور بهما، كانا بحاجة للعب كل أسبوع مثلى، وهو أمر

روماً نو تفاصيل أخرى عن المفاوضات.

يصعب القيام به في مانشستر يونايتد». وفي وقت سابق، أعرب نادي غلاسكو يلعب معه في المرحلة المقبلة، مع بقاء . بيرنلى احتمالاً أخر أيضاً.

رينجرز الإسكتلندي، عن رغبته في التي توقعها بيرنلي، من دون أن يكشف التعاقد مع المجبري. وبأدر عملاق الدوري الاسكلتندى بالتواصل مع إدارة «الشياطين الحمر»، بهدف التوصل إلى اتفاق لضم المجبري في الميركاتو الصيفي الحالي. ويبدو الانتضمام إلى غلاسكو خياراً مناسباً للمجبري، الذي تعوّد على أسلوب اللعب البريطاني الذي يعتمد أساساً على الاندفاع البدني القوي، إذ تكون المواجهات شديدة الحماس والتنافس، فضلاً عن تشكيل اللعب لفريق في حجم غلاسكو عاملاً فارقاً في مسيرة المجبري الذي لا يمكنه أن يطمح للحصول على عرض من فريق أفضل من النادي الإسكتلندي.

ويبحث المجبري عن فريق يضمن له اللعب أساسياً، بهدف تعويض صدمة انتقاله إلى إشبيلية الإسباني، خلال الميركاتو الشُّتُوي الماضِّي، إذ لمّ تحقّق الصّفقةُ مكاسب بالنسبة إلى اللاعب التونسي الذي شارك في ست مباريات فقط، ليغادر النادي الأندلسي من الباب الصغير، ولهذا سيرحب بصفقة الانتقال إلى اسكتلندا، بعد أن فقد الأمل في الظهور مع فريقه الحالى مانشستر يوتايتد الإنكليزي، إذ وضعة المدرب الهولندي، إيريك تين هاغ، سريعاً، خارج حسابات كتيبة الشياطين الحمر للموسم الجديد، ولا أمل في أن

بقيادة الرئيس خوان لابورتا، تحويل أنظارها إلى مهاجم ميلان الإيطالي، النجم البرتغالي رافائيل لياو، من أحل العمل على حسم صفقته قبل نهابة سوق الانتقالات الصيفية الحالية، رغم صعوبة المنافسة على خدماته، بسبب اهتمام عدد من الفرق الأوروبية الكبرى بالتعاقد معه. وكشفت صحيفة أس الإسبانية، أن المدرب الألماني لنادي برشلونة، هانسي فليك، قام بدراسة التقرير المفصل حول جميع ما قدمه رافائيل لياو مع فريقه ميلان الإيطالي، وكانت النتيجة جيدة للغاية، وتلبتي طموحات الفريق الكتالوني في الموسم

تسجيل 58 هدفاً، وتقديم 50 تمريرة وتابعت الصحيفة أن اهتمام الجهاز

خوان لابورتا، بخدمات رافائيل لياو ليس من قبيل الصدفة، بعدما أثبت المهاجم البرتغالي أنه حاسم في المواجهات المهمة، وأظهر قدرته على صناعة وتسجيل الأهداف، ما جعل الأندية الأوروبية الكبرى، مثل باريس سان جيرمان الفرنسى أو تشلسي الإنكليزي، تدخل بقوة منّ أحل حسم صفقته في سوق الانتقالات

الفني لنادي برشلونة والإدارة، بقيادة

قىررت إدارة نبادي برشلونة الاسبياني

الحالى، خاصة أنّ المهاجم البرَّتغاَّلي لعبُ 211 مباراة في جميع البطولات، واستطاع

الصيفية الحالية. وأكدت الصحيفة أن نادى برشلونة يعلم عدم سهولة المفاوضات مع إدارة ميلان، حول رحيل نجمها رافائيل لياو، لأنها تريد الحصول على 90 مليون يورو، حتى تسمح بانتقال المهاجم البرتغالي، وهو مبلغ مالى مرتفع بالنسبة للفريق الكتالوني الذي يعانى من أزمة مالية منذ سنواتٌ. وَختمت أن الشُّرطُ الْجزائي لإنهاء

عقد لياو مع ميلان يبلغ 150 مليون يورو، لكن إدارة الفريق الإيطالي فضلت خفض القيمة المالية إلى 90 مليونّ يورو، لتسهيل رحيل النجم البرتغالي إلى أحد الأندية المهتمة بخدماته، لكن برشلونة يعلم جيداً أن المبلغ المطلوب مرتفع للغاية، وسيعمل على إيجاد الحلول البديلة، خلال الأيام المقبلة، كي يحسم الصفقة. من جهتها، أشارت صحيفة سبورت

الإسبانية إلى أن نادي برشلونة يرغب فى ضم الجناح الإيطالي، فيديريكو





الخبرة الكافية، يسبب مسترته الجيدة.

وحول التصفيات الأسبوية الحاسمة،

قال المطيرى: «نحن في مرحلة صعبة،

ونسعى لأن يكون منتخب الكويت ندأ لبقية

منافسيه، ونثق بقدرات اللاعبين على تقديم

أفضل ما لديهم»، معتبراً أن تقديم انطلاقً

الدوري الكويتي لكرة القدم، جاء بناء على

طلب المدير الفتى الجديد، حتى يتمكن من

الحصول على فرصة، ويطلع على مستوى

اللاعبين، من أجل اختيار العناصر المناسبة،

التي سيستعين بها في التصفيات الأسيوية المؤهلة إلى مونديال 2026.

كييزا، المتوج مع إيطاليا بكأس أوروبا

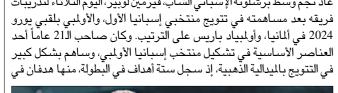
لكرة القدم إلى صفوف الفريق الكتالوني



يعود المدرب الأرجنتيني دانييل غارنيرو إلى دكة بدلاء نادى ليبرتاد، البطل الحالى لدورى الدرجة الأولى لكرة القدم في باراغواي، بعد تجربته المخيبة للآمال مدرباً لمنتخب (البيروخا). ونشر الفريق عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (إكس): «مرحباً بك في دارك أيها القائد، دانييل غارنيرو مديرا فنيا جديدا لنادي ليبرتاد». وقبل ذلك بساعات، أعلن نادي العاصمة أسونسيون الثلاثاء إقالة المدرب الباراغواياني أرييل جاليانو الذي قاد الفريق منذ سبتمبر اليلول 2023 خلفاً لغارنيرو. وكان الأرجنتيني عُين مدربا لمنتخب باراغواي في 20 سبتمبر /أيلول 2023، وهو المنصب الذيُّ شغله حتى الثامن من يوليو/تموز، عندما تمت إقالته بسبب نتائج (البيروخا) المخيبة للأمال في بطولة كوبا أميركا التي أقيمت في الولايات المتحدة. وخسرت باراغواي في البطولة القارية مبارياتها الثلاث في المجموعة الرابعة التي ضمت البرازيل

كارينيو يتأهك الى ثعن نهائى وينستون سالم تأهل الإسباني بابلو كارينيو إلى ثمن نهائي بطولة وينستون سالم ذات ال 250 نقطة، عقب الفوز في الدور الثاني على الكازاخي ألكسندر شيفشينكو. وأطاح المصنف اله 299 عالميا بين لاعبي التنس المحترفين، بمنافسه الكازاخي (60) بنتيجة (6-2) و(6-2). وبهذا الفوز، حصل اللاعب الإسباني على بطاقة عبوره لدور ثمن النهائي حيث سيواجه الأسترالي ألكسندر فوكّيتش،

فيرمين لوبيز يعود إلى تدريبات نادي برشلونة عاد نجم وسط برشلونة الإسباني الشاب، فيرمين لوبيز، اليوم الثلاثاء لتدريبات





النهائي في شباك صاحب الضيافة، منتخب فرنسا. كما كان لوبيز أحد أعضاء المنتخب الأول الذي تُوج بلقب يورو 2024 الأخيرة في ألمانيا، ولكنه قضى معظم الوقت على مقاعد البدلاء ولم يشارك سوى في نصف ساعة تقريباً في مباراة البانيا في دور المجموعات. وحظى نجم الوسط الشاب باستقبال حار من زملائه في المران، لاسيما بيدري، وبدأ المران بحديث سريع بين الألماني هانزي فليك، المدير الفني للبرسا، واللاعبين، ثم بدأ اللاعبون في خوض فقرة بدنية قوية لرفع معدل اللياقة لدى اللاعبين. كما كان لتدريبات الكرة وتناقلها تحت ضغط في مساحات صغيرة الجزء الأكبر من المران. ومن المقرر أن يواصل الفريق تدريباته اليومية الأربعاء، استعدادا لثاني مواجهاته في انطلاقة الليغا

بادوسا وتسيتسيباس يفوزان في بطولة أستعراضية للزوحى المختلط

فازت الإسبانية باولا بادوسا واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس، في بطولة استعراضية للزوجي المختلط، قبل نحو أسبوع من بطولة أميركا المُقتوحة، التي ستنطلق يوم الأثنين المقبل الموافق 26 أغسطس/آب، في نيوبورك. وفي مباراة من مجموعة واحدة، فاز تسيتسيباس وبادوسا- اللذين تجمع بينهماً علاقة عاطفية خارج الملاعب- على الأميركيين كوكو جوف وبن شيلتون بنتيجة (6-4) في الدور نصف النهائي. وفي مباراة نصف النهائي الأخرى، فاز الثنائي المكون من الأميركيين أيضاً تأيلور فريتز وأماندا أنيسيموفا بنتيجة (6-2) على اليابانية نعومي أوساكا والأسترالي نيك كيريوس، اللذين . لعباً بقميص لوس أنجليس ليكرز تكريماً لأسطورة كرة السلة الراحل كوبي براينت، وفي النهائي، فاز تسيتسيباس وبادوسا على فريتز وأنيسيموفاً بنتيجة (6-3). وبعد قوزهما، أعلن اليوناني والإسبانية عن مشاركتهما أيضا في منافسات الزوجي المختلط في بطولة أميركا المفتوحة.

مرشحاً للتوقيع على كشوفات برشلونة.

ورأت «سبورت» أن كييزا قد يكون الخيار

الأمثل بعد فشل ضم وليامز، لا سيما أنه

لن يكلف النادي الكتالوني أكثر من 14

مليون يورو للحصول عليه من يوفنتوس،

حيث لعب منذ 2020 بعد قدومه إلى عملاق

تورينو من فيورنتينا، وذلك لأنه لا سقى

على عقده مع «السيدة العجوز» سوى عام

واحد. وأفادت الصحيفة الكتالونية أن

برشلونة مهتم جداً بكييزا، لكن تبقى هناك

عُقدة الراتب السنوي البالغ حالياً 6 ملايين

يورو من بعد اقتطاع الضرائب، إذ بريد

منه تخفيض هذا الراتب كي يتمكن من

التعاقد معه. وتفيد تقارير بأن مانشستر

يونايتد وتشلسي الإنكليزيين مهتمانٌ أيضاً بضم كييزا الذي قدم عبر موكله

التقارير الطبية لبرشلونة، من أجل التأكيد

أنه تعافى تماماً من إصابة خطيرة في

الركبة، تعرّض لها قبلُ عامين، وذلكُ وفقّ

«سَبُورِت» التي أشارت إلى أن اللَّاعب يريدُ عقداً يمتد لثلاثة أعوام على أقل تقدير،

كى يضّمن الاستمرارية. ولم يكن كبيرًا

الخَّيار الأول لبرشلونة، إذ بُحثُ أيضاً عَن

ضم الفرنسي كينغسلي كومان من بايرن

ميونخ الألماتي، والكولومبي لويس دياز

من ليفربول الإِنكليزي، إضافة إلى وليامز،

لكن التكلفة المالية كبيرة جداً، ولا تتناسب

مع الميزانية والوضع المالي الدقيق للنادي،

برشلونة مهتم بلياو وكييزا بدك وليامز

موتا، الذي طالب إدارة «السيدة العجوز»

بضرورة الَّاستغناءَ عن خدماته، في سوق

العربہيال 30

تقرير

كشف النقاب عن قائمة أعلى اللاعيين أحرأ في مسابقة الدوري الإنكليزي خلاك منافسات الموسم الكروي الحالي، بُعد تصدر البلجيكيِّ كيفُن دُيّ بروين القائمة نظراً لحصولهً علَى راتبُ أسبوعي يُقَدَر بَحُوالَى 400 ألفَ جُنِّية إسترليني، ليتفُوق على زميله النرويجيّ إيرليّنغُ هالاند

البريمييرليغ وأجور النجوم

شهدت قائمة أحور

قوياً لنجوم السيتب

الموسم الحالب حضورأ

البريطانية، في تقرير لها، عن قائمة أعلى اللاعبين أجراً في ىسابقة الـدوري الإنكليزي لكرة القد. خلال منافسات الموسم الكروي الحالى، حيثُ شهدت حضوراً قُوياً لنجُوم نادي مانشستر سيتي، بالإضافة إلى وجود اسم نجم منتخب مصر وهنداف فريق ليفرُبولُ مُحمد صلاح، مع الإشبارة إِلَى أن نجوم البريمييرليغ يُعتبرون الأكثر تقاضياً للأجور على مستوى الدوريات الخمسة الكبرى بسبب العائدات الضخمة التى تجنيها الأندية الإنكليزية من خلال حقوق البث التلفزيونى. ووفقاً للتفاصيل التى نشرتها صحيفة ذًا صن البريطانية، فإن صانع ألعاب نادي مانشستر سيتي البلجيكي كيفن دي برِوين (33 عاماً)، يُعدِّ اللاعب الأعلى تقاضَياً للأجور في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، نظراً لحصوله على راتب أسبوعي يُقدر بحوالى الذي وقّعه في عَام 2021، وسيستمر حتى 30 يونيو/ حزيران القادم، ليتفوق بذلك

على زميله في الفريق النرويجي إيرلينغ هالاند (24 عاماً)، الذي حلّ ثانياً في القائمة ىنىلە مىلغ 375 ألفَّ جنيـة إسترلينى إلى 350 ألف جنيه إسترليني، وهو الأعلى بين لاعبي فريق ليفربول، منذ تجديد عقده في عّام 2022 لموسمين إضافيين، أي أنه سيستمر حتى نهابة المؤسم الكروي الحالي، ويتساوى بذلك مع لاعب خطّ وسط نّادي مانشستر يونايتد البرازيلي كاسيميرو، مع الإشارة إلى أن الأخير يتجه للبقاء لموسم أخر مع الشياطين الحمر بعدما ارتبط أسم اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً، بالرحيلُ عن قلعة أولَّد ترافورد خلال الميركاتو الصيفى الجاري لتراجع مستواه بشكل كبير طوأل الموسم السابق

دري يونغ الأعلى في الليغا

وفقاً ليحث خاص أحرته «العربي الحديد» على رواتت نحوم بطولة الحورب الإسباني لموسم 2024 ـ 2025 ، اتضح أن را تب المهاحم الفرنسى كيليان مبابي (25 سنة) ، مع النادي الملكي ، يبلغ 31,2 مليون يورو سنوياً ، ما يضعه في المركز الثالث في ترتيب أعلى اللاعبين أجراً. ويتفوق على مياس، الهولندي فرينكي دي يونغ، الذي يتقاضى احراً مع نادي رشلونة يبلغ 37,5 مليون يورو، وهو أعلى اللاعبين أجرأ بين جميع للاعبين المحترفين في الليغا.

سوق الانتقالات الصّيفي الجاري في ظل خروجه من حسابات المدرب الإيطالي إنزو ماريسكا، مع العلم أن زميله في الفريق، الإنكليزي رحيم ستيرلينغ (29 عاماً)، يحصل هو الآخر على الراتب نفسه (المركز السادس)، وقد يُلاقي أيضاً مصير زميله البلجيكي بالرحيل عن النادي اللندني فى هذا الصيف. وفي المركز السّابع يأتيّ أربّعة لاعبين، ويتعلق الأمر بكل منّ قائدً نادي مانشستر يونايتد البرتغالي برونو فيرنانديز (29 عاماً)، والذي يكسب راتباً أسبوعياً يبلغ 300 ألف جنيه إسترليني، وهو الراتب نفسه الذي يحصل عليه زميله في الفريق، الدولي الإنكليزي ماركوس راشفورد، البالغ من العمر 26 عاماً، وكذلك ثْنائي مانشستر سيتي الجناح الإنكليزي جاك غريليش (28 عاماً)، والبرتغالي برناردو سيلفا (30 عاماً). وفى وقت سابق، تصدّر نجم منتخب البرتغال ونسادي النصر السعودي كريستيانو رونالدو (39 عاماً)، قانَّمةً

أعلى الرياضيين أجراً على مستوى العالم ُكِي بُرِيِّ وَيَدِّ . . . خلال عَام 2024، والني عرفت حضوراً قوياً لنجوم كرة القدمُّ بخُمسة أسماءً، وكذلك شبهدت تحطيم رقم قياسي جديد للمرة الأولى، وتمثل في حصول اللاعبين العشرة الأوائل ضمن اللائحة على دخل سنوي يتجاوز 100 مليون دولار، وليصل مجموع أرباحهم معاً إلى 1,38 مليار دولار. ووفقاً للأرقام التي كشفتها مجلةً فوربس الاقتصادية، فإن رُّونالدو حلُّ في صدارة قائمة الرياضيين الأعلى أجرأ للعام الثاني على التوالي والرابع في مسيرته، حيث يتقاضى إجمّالاً مبلغ 260 مليون دولار (205 ملايين جنيه إسترليني)، منها حصوله على راتب سنوي تبلغ قيمته 200 مليون دولار من نادي النصر الذي انضم إلى صفوفه في شهر يناير/ كانون الثاني عام 2023، بالإضافة إلى نيله مبلغاً أخر يصل إلى 60 مليون دولار من الصفقات التي أبرمها خارج الملعب، مثل حصوله على الإعلانات وعقود الرعاية. وكانت المفاجأة في حلول نجم الغولف الإسباني جون رام (29 عاماً)، والمتوج بلقبين في بطولات الأساتذة ضمن هذه الرياضة، فعُ المرتبة الثانية خلف أسطورة مانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الإسباني السابق، وذلك بعدما بلغ مجموع دخله في العام الجاري حوالي 218 مليون دولار (172 مليون جنيه إسترليني)، مقسّمة

ويأتي مهاجم نادي تشلسي البلجيكي روميلو لوكاكو في المركز الخامس بنيله

راتباً أسبوعياً يُقدر بقيمة 325 ألف حنيه

إسترليني، ولكن المهاجم (31 عاماً)، تقترب مُن مُغَادُّرة ستامفورد بريدج قبل نهاية

على راتب يقدر بـ198 مليون دولار، و20 مليون دولار من الإعلانات والرعاية، مع العلم أن جون رام كان قبل 12 شهراً من الأن يحتل المركز الـ28 عالمياً. وحلَّ الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي (36 عاماً)، في المركز الثالث، بعد انتقاله إلى صفوف نادي إنتر ميامي الأميركي في الميركاتو الصيفي

وجه رياضي

يُعد ويلسون

أودوبير أحد

لحواهب الفرنسة

بعدما قرر خوض

في صفوف نادب

توتنهام الإنكليزي

الصاعدة بقوة،

تجربة جديدة

ويلسون أودوبير

لندن. العربي الجديد

وافق النجم الفرنسى الشاب ويلسون أودوبير (19 عاماً)،

على الانضمام إلى نادي توتنهام الإنكليزي بعدما شارك

لمدة موسم واحد مع فريقه السابق بيرنلي. ووقع المهاجم،

البالغ من العمر 19 عاماً، القادر على اللعب على الجهتين،

عقداً مع نادى شمال لندن، الذي حلَّ خامساً في الدوري

المحلي خلال الموسم الماضي، حتّى العام 2029، في صفقةً

لم يُكشف عن قيمتها. واختار أودوبير، الذي تدرّج في

باريس سان جرمان قبل انتقاله إلى تروا في صيف

2022، القميص الرقم 28 مع فريقه الجديد. وبعد موسم

واحد مع تروا، انتقل إلى بيرنلي في بداية الموسم الماضي.

وسجّل اللاعب الشاب أربعة أهدآف في 33 مباراة في جميع

المسابقات مع بيرنلي تحت قيادة المدرب البلجيكي فنسان

المنصرم، بدخل سنوي يبلغ 135 مليون دولار (107 ملايين جنيه إسترليني)، إذ يحصل لاعب برشلونة الإسباني وبأريس سان جيرمان الفرنسي السابق على راتب يقدر بحوالي 65 مليون دولار في العام الواحد، بالإضافة إلى تيله 70 مليون دولار من عقود الرعاية والإعلانات، فيما يأتي

AIRWAYS

نجم كرة السلة الأميركية ليبرون جيمس (39 عاماً)، في المرتبة الرابعة بدخل سنوي يبلغ 128,2 مليون دولار (101 مليون جنية إسترليني)، مع الإشارة إلى أنه يحصل على راتب سنوي من نادي لوس أنجليس ليكرز بقيمة 48,2 مليون دولار، و80 مليون دولار من عقود الرعاية والإعلانات. وتواصلت

القائمة بوجود نجم فريق ميلووكي باكسٍ، اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو (29 عاماً)، في المركز الخامس بدخل سنوي يبلغ 111 ملَّدُونَ دُولار (88 مليون جنيه إسترليني)، منها راتب سنوي يقدر بحوالي 46 مليون دولار، و65 مليون دولار من الإعلانات وعقود الرعاية.

كومباني (مدرب بايرن ميونخ الألماني الحالي)، في موسم

شهد هبوط الفريق في نهايته.

مع السيتي (مایکّل ریغان

صورة في خبر

أكونيا لاعبأ جديدأ بصفوف ريفر بليت

أصبح المدافع ماركوس أكونيا، بطل العالم مع منتخب الأرجنتين وبطل كوبا أميركا مرتين، لاعباً جديداً في صفوف فريق ريفر بليت، وذلك حسبما أعلن النادي. وبهذا، أصبح لاعب فريق إشبيلية السابق ثاني لاعب متوج بمونديال قطر يعود للأرجنتين بعد زميله السابق في المنتخب، خيرمان بيزيا، الذي انتقل أيضاً إلى ريفر بليت. وكان نادي إشبيلية أعلن في وقت سابق أن أكونيا يعمل على حسم مستقبله، ولهذا السبب غاب عن تدريبات الفريّق، ورحب نادي ريفر بليت الأرجّنتيني بلاعبه الجديد وكتب «مرحباً بك يا بطل العالم في بيت أبطال العالم».



على هامش الحدث

البرازيك تستقبك بيرو ضي برازيليا فُرِيُ ٱلتصفياتُ الْمُؤَهِلَةُ لُمُوَّنَّدِياكُ 2026

تستقبل البرازيل منتخب بيرو في الخامس عشر من أكتوبر/تشرين الأول المقبل على ملعب (برازيليا الوطني)، والمعروف سابقا في ملعب (ماني غارينشا)، في مدينة برازيليا في تمام الـ21:45 بالتوقيت المحلى في الجولة العاشرة في التصفيات المؤهلة لمونديال 2026، وذلك بحسب ما أعلنه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وبهذا ستتمكن جماهير السيليساو بالعاصمة البرازيلية من مؤازرة فريقها بعد خمس سنوات من الغياب عن هذا الملعب. وتعود آخر مباراة خاض فيها منتخب الكناري مباراة على ملعب (برازيليا الوطني) إلى 13 يونيو/حزيران عام 2021 وفاز حينها على فنزويلا بثلاثية نظيفة، ولكن اللقاء كان بدون جماهير بسبب القيود التي كانت مفروضة بسبب فيروس كورونا. بينما ترجع آخر مباراة شهدت حضوراً جماهيرياً على هذا الملعب إلى عام 2019، في بطولة كوباً أميركا وفازت البرازيل حينها على قطر بهدفين دون رد. وسيستضيف منتخب البرازيل المنتخب الإكوادوري في السادس من شهر سبتمبر لأيلول المقبل في الجولة السابعة بتصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026 وبعد أربعة أيام سيطير لمواجهة باراغواي بالجولة الثامنة.

مامارداشفيلي طلب البقاء في فالنسيا هدا الموسم حتى تو التعن إنى ليعربون



طلب الحارس الدولي الجورجي، جورجي مامارداشفيلي، الاستمرار في صفوف فريقه فالنسبيا الإسباني هذا الموسم على سبيل الإعارة، حتى في حالة انتقاله بشكل نهائي إلى ليفربول الإنكليزي، وفقا لوسائل إعلام جورجية. ذكر موقع Geo Team الجورجي أن الحارس الدولي يفضل الاستمرار لموسم آخر مع فالنسيا، ولا يخرج معارا إلى صفوف بورنموث الإنكليزي، وهو العرض الذي رفضه في الساعات الأخيرة، رغم أن الفريق الذي يدربه الإسباني أندوني أيراولا أبدى استعداده لدفع ما يقارب 5 ملايين يورو مقابل الإعارة. وكان نفس الموقع أجرى حواراً مع صاحب الـ23 عاماً

منذ أشهر، أكد خلاله أنه كان قريباً من الانتقال لبايرن ميونخ الألماني. وأوضح الموقع أن ناديي فالنسيا وليفربول يتفاوضان في الوقت الحالي على انتقال الحارس صاحب أكبر عدد من التصديات في بطولة يورو 2024 الأخيرة في ألمانيا، مقابل مبلغ يتراوح بين 35 و40 مليون يورو. وتدرب مامارداشفيلي صباح الثلاثاء بشكل طبيعي مع فريقه، وشارك أساسياً في مباراة الفريق الافتتاحية في الليغا السبت الماضي أمام برشلونة، وخسرها الفريق في عقر داره (1-2).

بطولة قطر: السد يضرب موعداً مع العربي



سانشيز مدرب السد بصعوبة المواجهة، مؤكداً حاجة الفريق للاستمرار بالفاعلية الهجومية عينها إضافة إلى تقليل الأخطاء، مشيراً إلى أنه سيدخل أجواء المنافسة مع مرور الوقت بعدما استعاد الثقة بالعودة إلى المسار الصحيح. كما ويتطلّع الدحيل إلى التمسك بالصدارة والابتعاد بتحقيق الفوز الثالث تواليا، بعدما دك شباك قطر 6-1 أفتتاحاً، وتجاوز الريان (4-صفر) في المرحلة الثانية، وأظهر فريق المدرب الفرنسى كريستوف غالتييه رغبة قوية في العودة إلى منصّات التتويج بعد موسم مخيّب خرج في نهايته خالى الوفاض، ولن تكون مهمة الدحيل سهلة في مواجهة أم صلال الذي تجاوز خسارته (3-1) ضد الريان افتتاحاً، ليتغلُّب على الشمَّال (3-2) في المرحلة الثانية.

أصغر هدّاف في تاريخ نادي تروا بالدوري الفرنسي. وفي أقيمت في العاصمة باريس، وشارك في مواجهتين وسجل

تسجيل هدفه الاحترافي الأول في الثامن والعشرين من النهائية التي خسرها الديوك أمام منتخب إسبانيا.

ولد ويلسون أودوبير في الـ28 من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2004، وبدأً رحلته الكروية عام 2017 مع أكاديمية نادي باريس سان جرمان، التي استطاعت صقل موهبته وجعلته يتدرج بالفئات السنية حتى وصل إلى فريق الشباب تحت 19 عاماً، لكن وجود العديد من الأسماء الشابة مع الفريق الأول، جعله يفضل الرحيل إلى تروا في صيف عام 2022، بعدما وقع عقداً لمدة ثلاث سنوات. وظهر أودوبير للمرة الأولى في منافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم بدرجته الأولى في السابع من شهر أغسطسً آب عام 2022، عندما شارك في المواجهة التي خسرها فريقه هدفاً، وكان أحد المساهمين في الوصول إلى المواجهة أمام مونبلييه بثلاثة أهداف مقابل هدفين، فيما استطاع

الشهر نفسه، عندما لعب ضد أنجيه، ما جعله يُعد ثاني الـ12 من شهر أغسطس عام 2023، انتقل أودوبير إلى نادى بيرنلي الإنكليزي، وسجل هدفه الأول في المواجهة التي خسرهًا فريقه بأربعة أهداف مقابل هدف أمام تشلسي، الأمر الذي جعله أصغر هدّاف في تاريخ فريقه بالدوري الإنكليزي المتاز لكرة القدم. أما على الصعيد الدولي، فلعب أودوبير في جميع الفئات السنية لمنتخبات فرنسا، لكنه يُعد أحد الأعمدة الأساسية في صفوف منتخب فرنسا تحت 21 عاماً. وكان ويلسون أودوبير أحد المواهب الشابة التي شاركت مع منتخب فرنسا في دورة الألعاب الأولمبية، التي

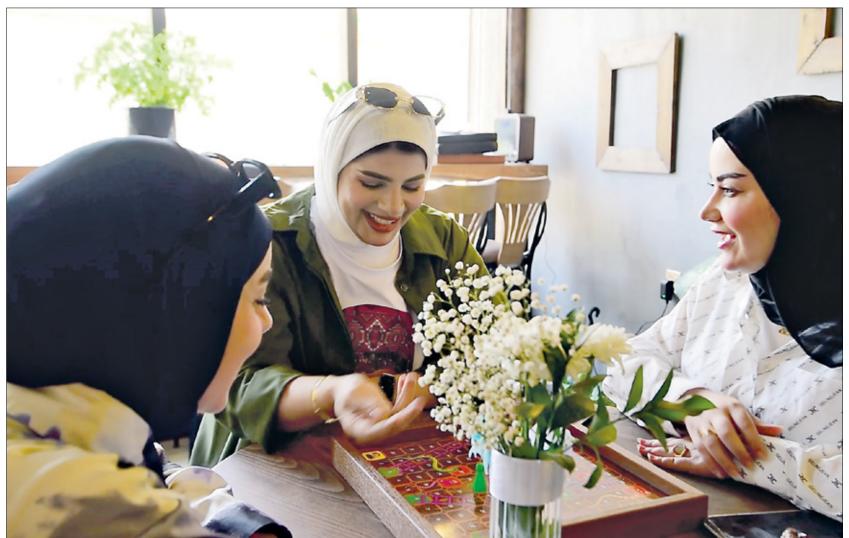
فَى قمة كلَّاسكيةً

يضرب السبد حامل اللقب موعداً مع غريمه العربى، الخميس، في قمة كلاسيكية تحظّى بالكثير من الخصوصية، ضمن المرحلة الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم، والتي تشهد لقاء الدحيل المتصدر مع أم صلال. ويسعى السد لمواصلة انتصاراته، بعدما استعاد توازنه في المرحلة الثانية أمام قطر (5-1)، متجآوزاً خسارته افتتاحاً (1-2) أمام الشمال، بينما يبحث العربي عن فوزه الأول، بعدما اكتفى بالتعادل فى مواجهتين ضد الشحانية 0-0 وأمام الوكرة (1-1). واعترف الإسباني فيليكس



هوامش

في منطقة بريهة وسط محينة البصرة القديمة في العراق، حيث العشّار ومناوي باشا والأزقة التي ألهمت مثقفين وأدباء، افتتَّحت جوانٌ جميلٌ مقهم يحمل أسمها بمواصفَات خَاصة فريدة



حماس عاك في مقهم جوان لاحتساء القهوة أو الشاي للاسترخاء ومشاركة وقت ممتع (العربي الجديد)

نامے س

ملتقى أحاسيس السبعينيات في البصرة القديمة

لغداد **. شفيف عبد الجبار**

تضع الشابة المتحدرة من مدينة البصرة في العراق، جوان جميل، أكواباً مميّزة من بلدان مختلفة اختارتها بعناية على رفٌ خُصّص للفت أنظار أشخاص يفضّلون أشكالاً معينة من هذه الأكواب لشرب القهوة داخل مشروعها الخاص «كافيه جوان».

تقول لـ«العربي الجديد»: «كنت أحلم منذ عام 2019 بإنشاء مكان أحقق فيه فكرتى الجديدة لإنشاء مقهى، علماً أنني فشلت في تأسيس المشروع في شوارع تجارية وضمن مولات حديثة تستقطب الكثبر من الناس، ثم وجدت ضالتي في هذا المكان بمنطقة بريهة، مركز مدينة البصرة القديمة». تضيف: «لم أشا أبداً أن يكون المقهى مثل مقاهٍ أخرى على صعيد الشكل والمحتويات والمنتجات التي يقدمها، فأنا أتمسك بمحاولة إعادة مرتادي المقهى إلى زمن الصحف والكتب والحوارات الثقافية ورائحة القهوة والمكسرات والمعجنات الَّتِّي أضعها بعناية لهم». يجمع مقهى جوآن ذو الهوية الخاصة التي أنشأتها

بين الحداثة والماضي، فالخشب الأصلي الذى بملأ المكان بمتح الرواد انطباعات وأحاسيس تجعلهم يشعرون بأنهم يجلسون في مقهى من سبعينيات القرن الماضي، والإضاءة الموزّعة بطريقة ممتازة والنباتات والزهور والشجيرات الصغيرة الموضوعة في الداخل تصنع لكل طاولة خصوصية فريدة، وتزيد الحماس لاحتساء قدح من القهوة أو الشاي للاسترخاء والتحمّع لاحراء أحادث ونقاشات وللدراسة والعمل. في الصباح يرتاد مقهى جوان طلاب جامعيون وجدوا أجواء هادئة في المكان. يقرأ بعضهم الدروس وينفذون الواجبات، ما يجعل المشهد المسيطر على المكان وجود كمبيوتر محمول مفتوح على كل طاولة منفردة، وكوب قهوة أو شاي إلى جانب أشخاص باتوا يفضّلون هذا المقهى على غيره من أجل إنجاز أعمالهم ومهماتهم في كل المجالات. وبلهجة مدينة البصرة تتحدث جوان، وهي من أب كردي وأمٍّ من البصرة، عن حياتها وتحدياتها، وكيف

وجدت طريقها نحو صناعة اسملها

في عالم المقاهي، وتشير إلى أنها «تمنع

النارجيلة والضجيج في المقهى، وتحافظ على كونه ملتقى للطلاب والشيباب وكل من يبحث عن مكان يبتعد فيه عن ضّحة الحياة وصخبها، ويلجأ إلى كوب إنكليزي يضع فيه قهوة كردية فيستعند أتزانه ثم بعود لاستكمال حياته».

تتابع في وقت يضج المقهى بزبائن من مختلف آلأعمار والفئات: «ليس المشروع مجرد مقهى، بل تجربة شابة جنوبية ستفتح طريقا لأخرى تنفذها أخريات يردن أن يكون لهن اسم في عالم العمل الخاص. وأفتخر بأننى صرت قدوة لمن يردن أن يفتتحن مشاريعهن الخاصّة، وقد يشجع على كسر القيود المجتمعية، فالبصرة ترحّب بالجميع». وواجهت جوان تحديات كثيرة، لكنها أصرّت على المضي في تنفيذ مشروعها وإنجاحه، وعانت لاقتتاح مقهى يحمل اسمها حتى بات المقهى يدلُ على المواقع في البصرة القديمة التي أنتجت علامات فارقة في تاريخ العراق. وتوضح أنها لم تشأ أن تبقى رهينة العمل الأهلي، وتقول: «جربت قدراتي كثيراً في الشركات والمؤسسات

الأهلية، لكنني فشّلت في الانسجام بسبب

التي مرّت بنا، أو الخسائر التي تكبّدناها، أو الندم على

ما فات. وفي هذه الحالات، يصبح الماضى ملاذاً آمناً

كما أنّ الهروب إلى الماضي قد ينشأ عن الرغبة

في تجنّب مواجهة المشكلات الحالية، فبدلاً من

التصبدي للصعوبات والتحديات التي نواجهها،

نفضل الانغماس في الذكريات والأحداث السابقة

التى كانِت أبسط وأسهل. هذا قد يكون استراتيجية

نحتمي به من عدم اليقين والتحدّيات الراهنة.

باختصار

يجمع مقهى جوان بين الحداثة والماضم انطباعات وأحاسيس بأنهم في مقهى من السبعينيات

المشهد المسيطر على مقهى جوان وجود كمبيوتر محمول مفتوح على كل طاولة منفردة، وكوب قهوة أو شاي إلى جانب الزبون

ليس سهلاً أن يؤسس شخص مشروعا خاصاً في البصرة، فالتنافس كبير خصوصاً في المقاهي

حجم الضغط الذي يتعرض له الموظفون، لذا قررت تأسيس مشروعي الخاص الذي كان حاضراً معى منذ بداية دخولي سوق العمل، فإنشاء عملي الخاص يُبعدن مشاكل كثيرة في العمل الأهلي». ويشير زبائن مقهى جوان الذين استطلع «العربي الجديد» أراءهم إلى أن «إدارة شنابة لمقهى أمر يدعو إلى الفخر، خصوصاً في مدينة البصرة حيث تواحه المرأة قبوداً كبيرة، تبدأ من العائلة ولا تنتهي على صعيد مواجهة المجتمع وعاداتة وتقاليده». بقولُ محمد أحمد (30 عاماً)، وهو زبون دائم في المقهى، لـ «العربي الجديد»: «توافد ألشباب إلى هذا المكان جزء من دعم المشروع وبقائه وتطوره، وهذا رأي زبائن كثيرين يحرصون على إظهار الالتزام بهذا المكان المميّز. وهذا أمر لافت، فبقاء المشروع وتطوره يعتمدان على دعم الأخرين له، وهو من المشاريع التي تستح الدعم». يضيف أحمد: «ليس سُهلاً أبدأ أن يؤسس شخص مشروعاً خاصاً في البصرة، فالتنافس كبير، خصوصاً في المقاهى الكثيرة والمتنوعة، وهناك رؤوس أموال ضخمة تحاول فرض نفسها على المشاريع الناشئة من خلال جذب العلامات العالمية، وفتحها في مراكز المدن».

ولا يخرج أحد من مقهى جوان إلا وهو عازم على تكرار العودة إليه، فمذاق القهوة مختلف فيه، بحسب ما يقول بعض الزبائن، أما الباقون فيؤكدون أن المقهى في البصرة ذو طابع خاص، لا سيما من يأتون من محافظات عراقية أخرى، أو المغتربون الوافدون من خارج البلاد.

وأخيراً

هاربون إلى الوراء

سعدية مفرح

هل هو نكوص، أم ردَّة؟ أم أنَّه مُجرَّد شعور مؤقَّت بالحنين إلى الماضي، بأحداثه وأشخاصه ومواقفه، يجعلنا أحياناً نحاول استدراج ذكرياتنا القديمة، لا للتفكر فيها وحسب، بل لإعادة إنتاجها بصورة أو بأخرى، والعيش في سياقاتٍ نصنعها وفق ما نحن عليه، متجاهلين ما مرّبنا كله، منذ تركناها وغادرنا نحو يوم آخر أو أيام أخرى؟

ما الذي يشدّنا إلى الوراء كلّما تقدّم بنا العمر، وتغيّرت أحوالنا، حتّى وإن كان هذا التغير إلى الأفضل نسبياً ؟... هناك أسبابٌ كثيرة تدفع الناس إلى الهروب من الحاضر والانغماس في الماضي وذكرياته، ففي عالم سريع الإيقاع ومليء بالتغييرات المستمرّة، يجد كثيرون منًا الراحة والأمان في العودة إلى الماضي وتذكّر الأحداث والتجارب السابقة، يستدرج تلك الأحداث، ويحاول ردمَ الثغرات التي خلِّفها الزمن وتحوّلاته فيها، ربّما لأنّ الماضي (بغضٌ النظر عن تعريفه واختلافنا)

يبدو غير مُؤكِّد في الحاضر، وأيضاً في المستقبل. وربّما لأنّ منطقة الراحة والأمان في الماضي هي المنطقة الوحيدة المؤكِّدة، ما دمنا قد غادرناها فعلاً. نستذكر الأوقات الجميلة التي مررنا بها، والأشخاص الذين عشنا معهم أو قابلناهم أو عملنا معهم أو أحببناهم أو تقاطعنا معهم يوماً. نعود إلى النجاحات والإنجازات التي حققناها ومحطات الفشل التي تجاوزناها. نرجع إلى الأيام الجميلة ببطء لنفتش بين ثناياها عمّا جعلنا نصفها بالجِمال طوال السنين التي مرّت عليها، عمّا جعلنا نَحِنُّ إليها ونبتسم أو تدمع أعيننا إن مرّت في البال. تساعدنا الذكريات على الهروب من ضغوط الحياة اليومية، وتمنحنا الراحة النفسية التي نحتاجها لنستمر، وأحياناً تثير فينا الرغبة بإنتاج ذكريات جديدة تصبح هي الماضي الحلو في قادم الأيام

وبالإضافة إلى الاستقرار والأمان، يشعر كثيرون منا بالحنين والشوق للماضى لأسباب أخرى؛ فربما كانت هناك فترات في حياتنا أكثر سعادة وانسجاماً من الحاضر. وقد يكون هذا الشوق ناتجاً من التغييرات

ينبغي لنا أن نتذكر دائماً أن الحاضر والمستقبك هما الفرصتان الحقيقيتان لإحداث التغيير والنمو الشخصي

دفاعية للحفاظ على صحّتنا النفسية، لكنّه، في وفى هذه الحالات، قد نستعيد الشعور بالأمان والانتماء من خلال استحضار ذكريات الماضى وإعادة إنشاء تلك البيئات الآمنة. مع ذلك، عليناً أن ندرك أنّ الحاضر هو الوقت الحقيقي للبناء والتطور، وأنّ علينا المضي نحو المستقبل. صحيح أنّ الذكريات الجميلة قد توفّر الراحة والاستقرار في وجه تحدّيات الحياة الحالية، ولكن ينبغي لنا أن

التقدّم والازدهار في حياتنا.

نتذكِّر دائماً أنِّ الحاضر والمستقبل هما الفرصتان الحقيقيتان لإحداث التغيير والنمو الشخصي. علينا أن نجد التوازن بين الاستفادة من دروس الماضى وبناء مستقبل أفضل. فقط بهذه الطريقة سنتمكن من الاستفادة من ما يُقدّمه لنا الزمن.

الوقت نفسه، قد يعرقل نمونا وتطوّرنا الشخصى،

فالتغلب على المشكلات وتطوير قدراتنا على

التكيف مع التغيير هو الطريق الأمثل إلى تحقيق

ينطوي الهروب إلى الماضي أيضاً على الرغبة

في العودة إلى الشعور بالأمان والانتماء. نشعر

بالوحدة والعزلة في الحاضر، خاصّة إذا مررنا

بتغييرات كبيرة في حياتنا الاجتماعية أو العائلية.

يمنحنا إحساساً بالاستقرار والثبات في وجه ما سعر النسخة؛ مصر جنيهات، تونس 900 مليم، لبنان 1000 ليرة، قطر 3 ريـالات، السعودية 3 ريـالات، الكويـت 200 فلـس، الإمارات 3 دراهـم، عمان 300 بيـزة، البحريـت 300 فلـس، العراق 500 دينـار، المغـرب 4 دراهـم، الجزائر دينـاران،

لليصن 20 وريالا، ســـوريّـة 25 ليرق، السّــوحان 10 جنيهات، ليبيا 200 درهَّهم، طورينانيا 35 أوقية 1,50, Austria € 2,50, Belgium € 2,50, France € 2,50, Germany € 2,50, Holland € 2,50, Italy € 2,50, Switzerland CHF 3,50 وريالا، ســورية 25 ليرق، السّــوحان 10 جنيهات، ليبيا 200 درهّهم، طورية 1,50, Austria € 2,50, Belgium € 2,50, France

Turkey **TL 10,00**, USA **\$ 2,00**